

صالح: باقية لأغراض التدريب والاستشارة... وعلوي يحذر من «حاضنة للإرهاب»

حكومة عبد المهدي تترك باقية لأغراض التدريب والاستشارة... وعلوي يحذر من «حاضنة للإرهاب»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رغم أن الحكومة العراقية ترى أن تواجد القوات الأجنبية المنضوية في التحالف الدولي، في العراق «قانوني»، لكنها جددت رفضها لإقامة قواعد عسكرية لتلك القوات على الأراضي العراقية.

وتلقى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إذ بين مكتبه الإعلامي، في بيان أن الجانبين «تحدثا عن مهام القوات الأمريكية في العراق».

ووفق البيان «جرى خلال الاتصال التأكيد على الإطار القانوني لعمل قوات التحالف الدولي ومنها القوات الأمريكية العاملة في العراق والتي تتركز مهامها على محاربة داعش وتدريب القوات العراقية وعدم إقامة قواعد أجنبية، وذلك كله حسب الموافقات العراقية».

وأضاف «كما تم بحث آخر التطورات في محاربة داعش على الشريط الحدودي مع الجارة سوريا، وآثار ذلك على العراق وأهمية تعاون الجميع لتعويض العراق عن خسائره البشرية والمادية في حربه مع داعش وفق قرارات الأمم المتحدة والقوانين العراقية والأعراف الدولية، إضافة إلى بحث القضايا الاقتصادية وتعزيز قدرات العراق واستقلاله».

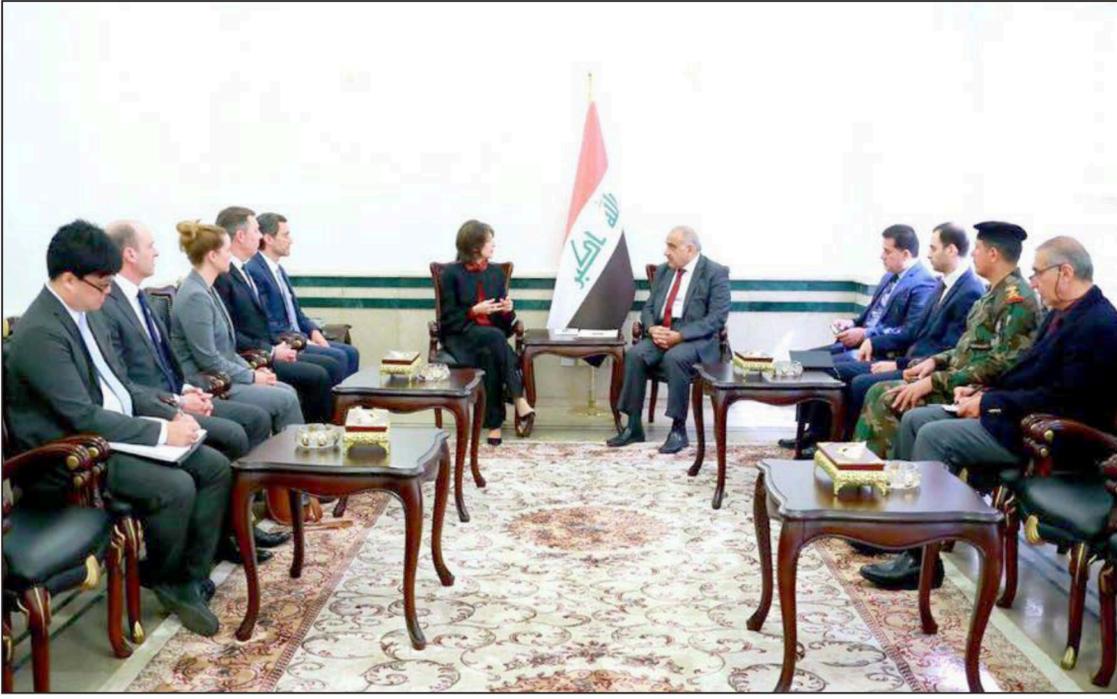
التعاون مع الولايات المتحدة

كذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي، على أهمية استمرار التعاون بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية للقضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية»، في السياق، جددت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، لشؤون النزاعات وعمليات الاستقرار، دينيس ناتالي، دعم بلاده للعراق.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان آخر، إن «رئيس مجلس الوزراء استقبل، اليوم (أمس)، مساعد ناتالي، والوفد المرافق لها».

وأكّد وفقاً للبيان، على «أهمية تطوير العلاقات بين البلدين واستمرار التعاون لترسيخ الأمن والاستقرار والقضاء على عصابة داعش الإرهابية، لافتاً إلى «جهود الحكومة للمضي بإعمار المدن المحررة والتحصن ومساعدة النازحين على الاستقرار في مدنهم المحررة، وأهمية تعزيز هذه الجهود».

السؤال الأمريكية، أكدت «دعم بلادها للعراق وتعزيز أمنه وإزهاره الاقتصادي، ومساندة



رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي خلال استقباله مساعدة وزير الخارجية الأمريكية دينيس ناتالي

ويأتي تصريح صالح، بعد يوم واحد من كشف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، عن إعداد العراق «خطط استباقية»، لمنع تنظيم الدولة الإسلامية، من القيام بعمليات إرهابية في العراق.

وقال، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، «معركة الجيب الأخير لداعش شرق سوريا أخرجت آلاف الدواعش، وعدد كبير منهم من العراقيين»، موضحاً أن «المعركة مع الإرهاب في سوريا ستقضم ظهر داعش ما يدفعه للقيام بأعمال إرهابية، وضعا خطط استباقية للاحقته وضربه، ولن نترك له الوقت ليستعيد أنفاسه من جديد».

الجيش والبيشمركة والحشد الشعبي، وهذا كله تم بدعم من أصدقائنا في التحالف الدولي». وتابع: «العراق يمر بظروف عصيبة، ومن حق أهلنا في المناطق المحررة انتقاد عمل الحكومة، والحكومة مصرة على إعادة إعمار المناطق المحررة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين هناك».

وحول التواجد الأمريكي في العراق، قال إن «القوات الأمريكية الموجودة في العراق موجودة بالاتفاق مع الحكومة الاتحادية، وهي لأغراض التدريب والاستشارة في الحرب ضد الإرهاب. ليست هناك قوات قتالية وحربية والقوات الموجودة في محاربة الإرهاب فقط، وأي عرض آخر هو مفروض من قبل الحكومة العراقية».

جهود وخطط الحكومة العراقية في مشاريع الإعمار والاستقرار».

كذلك، أقر رئيس الجمهورية برهم أحمد صالح، أمس، أن تواجد القوات الأمريكية على الأراضي العراقية، مستمر بما وافقه الحكومة، وربما تستغل لها الفرصة لإعادة تنظيم صفوفها».

وأضاف: «القضاء على داعش يتم باستمرار الجهد الاستخباراتي وترتيب الأوضاع السياسية، وخاصة في المناطق المحررة، وتمكين أهلنا في تلك المناطق من العودة إلى ديارهم وإعادة الإعمار، بالإضافة أن العراق كان في مقدمة الحرب ضد الإرهابيين وقدم تضحيات كبيرة في سبيل القضاء على مخاطر الإرهاب بواقته العسكرية من

الاعمار والاستقرار».

كذلك، أقر رئيس الجمهورية برهم أحمد صالح، أمس، أن تواجد القوات الأمريكية على الأراضي العراقية، مستمر بما وافقه الحكومة، وربما تستغل لها الفرصة لإعادة تنظيم صفوفها».

وأضاف: «القضاء على داعش يتم باستمرار الجهد الاستخباراتي وترتيب الأوضاع السياسية، وخاصة في المناطق المحررة، وتمكين أهلنا في تلك المناطق من العودة إلى ديارهم وإعادة الإعمار، بالإضافة أن العراق كان في مقدمة الحرب ضد الإرهابيين وقدم تضحيات كبيرة في سبيل القضاء على مخاطر الإرهاب بواقته العسكرية من

كذلك، حذر زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، من عناصر في المجتمع العراقي «حاضنة للإرهاب».

وقال، في كلمة له خلال ملتقى السلمانية: «لا بد أن نتحدث عن خطوط عمل العراق لكي يجمع نفسه مرة أخرى وينهض من جديد».

وزاد: «الطريق لا يزال فيه مخاطر كبيرة خطيرة في مقدمتها إعادة ترتيب البيت العراقي وهي مسألة مهمة وإذا لم تتحقق لا يستطيع النهوض بمسؤولياته».

وأضاف «لإعادة ترتيب البيت العراقي يتعين أن تخرج من الطائفة السياسية والمحاصنة ونبني عراقاً للمواطنين».

وتابع: «العراق لم يهزم العقيدة التكفيرية إننا هزمت داعش عسكرياً ووجوده على الأرض»، مشيراً إلى أن «هناك عناصر في المجتمع العراقي لا تزال حاضنة للإرهاب وليست طاردة له»، وأكد أن «تنظيم داعش الإرهابي لم يهزم بعد»، مبيّناً أن «تنظيم داعش الإرهابي هزم عسكرياً فقط». فخر التنظيم الإرهابي لا يزال موجوداً ولم يتم القضاء عليه بعد».

رفض برلماني

ويقابل تأييد الحكومة ورئاسة الجمهورية بقاء قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، في العراق لحين القضاء نهائياً على تنظيم «الدولة الإسلامية»، رفض برلماني، يسعى إلى تشريع قانون لإخراج القوات الأجنبية، وخصوصاً الأمريكية، من الأراضي العراقية، والزام الحكومة بذلك.

نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، اعتبر التواجد الأمريكي في العراق سبباً لخلافات سياسية مرتقبة، فيما حذر من «أزمة مركبة»، وقال في بيان، إن «مطالبات بعض الكتل السياسية ببقاء القوات الأمريكية في العراق ومطالبات أخرى بضرورة إخراجها ستكون نقطة الشروع في الخلافات السياسية المرتقبة بين بعض الكتل ورئيس الوزراء أو فيما بين الكتل السياسية نفسها».

ودعا الجميع إلى أن «يتيقن ضرورة جعل معايير مثل هذه القرارات الاستراتيجية معايير وطنية لا عاطفية أو خارجية، وذلك بعد دراسة إمكانية البلد وخاصة من الناحية الأمنية والظروف التي تعيشها المنطقة عموماً».

وتابع: «أيضا كان القرار فإذا ما جاء باتفاق وتوافق جميع الكتل السياسية مع الحكومة العراقية فسيفسح صائباً ويعكس ستكون أمام أزمتا مركبة ليس من السهل الخروج منها».

واشنطن تفرض عقوبات على حركة «النجباء» وأمينها العام... ودعم إيران أبرز الأسباب

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أن الولايات المتحدة، فرضت عقوبات على حركة «النجباء» العراقية، وعلى أمينها العام أكرم الكعبي، وذلك بتهمته قيام مساعداً إيران في الالتفاف على العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وذكرت الوزارة في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني: تم إدراج قائد حركة النجباء أكرم الكعبي على قائمة الإرهاب، «مشيرة إلى أن قرار الإراج يهدف لمنع الموارد التي تستخدمها النجباء وقائدها في التخطيط للهجمات الإرهابية وتنفيذها».

وأوضحت أن «الكعبي أسس في 2013 حركة النجباء المدعومة من إيران، والحركة تحصل على تمويل من الحكومة العراقية التي لا تسيطر عليها، وفقاً للبيان».

وكان أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي، قدموا في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بقانون يستهدف إيران والجماعات المساندة لها في المنطقة، فيما قدمت مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب كذلك، تشريعاً مماثلاً في كانون الثاني 2019.

وزارة الخزانة، فرضت أيضاً، عقوبات على الكعبي، متهمه إياه بتهديد أمن العراق واستقراره.

وحوكم هؤلاء من دون محامين، في جلسات استماع لم تخط عشر دقائق، أجريت باللغة الكردية التي لا يفهمها الفتيان الذين يتكلمون العربية.

وكانت الأحكام في إقليم كردستان تراوح بين ستة وتسعة أشهر.

لكن المحاكم الفدرالية في بغداد أصدرت أحكاماً تصل إلى السجن 15 عاماً، وتضع الأطفال في سجون مع البالغين، ما يشكل انتهاكاً للمعايير الدولية، وفق المنظمة الحقوقية.

وقال أحد الشبان (17 عاماً) الذي قضى تسعة أشهر في سجن فدرالي، إن «التعذيب كان يومياً. لقد تعرضنا للضرب كل يوم، جميعاً».

وحتى بعد إطلاق سراحهم، لا يعود هؤلاء الفتية إلى منازلهم، خوفاً من اعتقالهم مجدداً أو من عمليات انتقام عشائرية.

وقال فواز (16 عاماً) الذي اختار العيش في مخيم بدلاً من العودة إلى دياره بعد إطلاق سراحه، «لقد عانت عشرين أخرى في القرية من تنظيم الدولة، وهي ترى أسرتي داعشية».

وأضاف «بمجرد معرفتهم أنني في القرية، سياتون وياخذونني».

وقدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن في نهاية العام 2018، احتجزت السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان نحو 1500 طفل لشبهة الانتماء إلى تنظيم «الدولة»، وأدانت مئات الأطفال، بينهم 185 أجنبياً على الأقل، بتهم متصلة بالإرهاب.

وفي هذا الإطار، قالت مديرة المناصرة في قسم حقوق الطفل في «هيومن رايتس ووتش»، جو بيكر «يبدو أن معاملة العراق وحكومة إقليم كردستان القاسية للأطفال أشبه بالانتقام الأعمى وليس بالعدالة لجرأت داعش».

ودعت المنظمة الحكومتين إلى التوقف عن اعتقال الأطفال بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية، والإفراج عن جميع القاصرين، ما لم يكونوا متهمين بجرمات منصف.

العراق وكردستان يعذبان ويحاكمان بشكل جائر أطفالاً بشبهة الانتماء إلى تنظيم «الدولة»

بغداد - أ ف ب : أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير، أمس الأربعاء، أن السلطات العراقية، وتلك الحاكمة في كردستان، تحاكمان الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق آلية تشوبها «عيوب كثيرة»، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب.

ويستند التقرير الشامل الذي أعدته المنظمة الحقوقية إلى مقابلات مع 29 طفلاً عراقياً، من المحتجزين الحاليين أو السابقين لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية.

وكان العراق أعلن في كانون الأول/ديسمبر 2017 دحر تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنه لا يزال يجري محاكمات لمتهمين بالانتماء إلى التنظيم المتطرف، من رجال ونساء وأطفال، بينهم أجناب، وفق المنظمة.

وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن «التدقيق في الأطفال والتحقيق معهم ومحاكمتهم كمشتبه بهم من قبل السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان، هو أمر تشوبه عيوب كثيرة، وغالباً ما يؤدي إلى احتجاجات تعسفي ومحاكمات جائرة».

ولفتت إلى أن العديد من الأطفال اعتقلوا في المخيمات أو عند حواجز تفتيش استناداً إلى أدلة ضعيفة، وأنهم تعرضوا للضرب والصعق بالكهرباء، ومنعوا من التواصل مع أقربائهم أو توكيل محام، وأجبروا على الاعتراف بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية حتى وإن لم يكونوا كذلك.

ونقلت المنظمة عن طفل يبلغ من العمر 14 عاماً، اعتقلته قوات الأمن الكردية (الأسايش)، قوله «كانوا يضربونني في كل أنحاء جسدي باستخدام أنابيب بلاستيكية، أو قالوا لي إنه يجب أن أقول إنني كنت مع داعش، فوافقت».

ورغم أن «الدولة» كان يجند الأطفال على نطاق واسع ويخضعهم لعملية غسل أدمغة ويجبر بعضهم على تنفيذ عمليات إعدام، قال معظم الذين قابلتهم «هيومن رايتس ووتش» إنهم لم يقاتلوا أبداً في صفوف التنظيم.

بغداد - أ ف ب : أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير، أمس الأربعاء، أن السلطات العراقية، وتلك الحاكمة في كردستان، تحاكمان الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق آلية تشوبها «عيوب كثيرة»، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب.

ويستند التقرير الشامل الذي أعدته المنظمة الحقوقية إلى مقابلات مع 29 طفلاً عراقياً، من المحتجزين الحاليين أو السابقين لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية.

وكان العراق أعلن في كانون الأول/ديسمبر 2017 دحر تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنه لا يزال يجري محاكمات لمتهمين بالانتماء إلى التنظيم المتطرف، من رجال ونساء وأطفال، بينهم أجناب، وفق المنظمة.

وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن «التدقيق في الأطفال والتحقيق معهم ومحاكمتهم كمشتبه بهم من قبل السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان، هو أمر تشوبه عيوب كثيرة، وغالباً ما يؤدي إلى احتجاجات تعسفي ومحاكمات جائرة».

ولفتت إلى أن العديد من الأطفال اعتقلوا في المخيمات أو عند حواجز تفتيش استناداً إلى أدلة ضعيفة، وأنهم تعرضوا للضرب والصعق بالكهرباء، ومنعوا من التواصل مع أقربائهم أو توكيل محام، وأجبروا على الاعتراف بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية حتى وإن لم يكونوا كذلك.

ونقلت المنظمة عن طفل يبلغ من العمر 14 عاماً، اعتقلته قوات الأمن الكردية (الأسايش)، قوله «كانوا يضربونني في كل أنحاء جسدي باستخدام أنابيب بلاستيكية، أو قالوا لي إنه يجب أن أقول إنني كنت مع داعش، فوافقت».

ورغم أن «الدولة» كان يجند الأطفال على نطاق واسع ويخضعهم لعملية غسل أدمغة ويجبر بعضهم على تنفيذ عمليات إعدام، قال معظم الذين قابلتهم «هيومن رايتس ووتش» إنهم لم يقاتلوا أبداً في صفوف التنظيم.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أن الولايات المتحدة، فرضت عقوبات على حركة «النجباء» العراقية، وعلى أمينها العام أكرم الكعبي، وذلك بتهمته قيام مساعداً إيران في الالتفاف على العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وذكرت الوزارة في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني: تم إدراج قائد حركة النجباء أكرم الكعبي على قائمة الإرهاب، «مشيرة إلى أن قرار الإراج يهدف لمنع الموارد التي تستخدمها النجباء وقائدها في التخطيط للهجمات الإرهابية وتنفيذها».

وأوضحت أن «الكعبي أسس في 2013 حركة النجباء المدعومة من إيران، والحركة تحصل على تمويل من الحكومة العراقية التي لا تسيطر عليها، وفقاً للبيان».

وكان أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي، قدموا في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بقانون يستهدف إيران والجماعات المساندة لها في المنطقة، فيما قدمت مجموعة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس النواب كذلك، تشريعاً مماثلاً في كانون الثاني 2019.

وزارة الخزانة، فرضت أيضاً، عقوبات على الكعبي، متهمه إياه بتهديد أمن العراق واستقراره.

وأعلن الكونغرس الأمريكي حركة «النجباء» العراقية جماعة «إرهابية»، في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2017، وطالب بحظرها وأصدرت قائمة من 90 يوماً، نشر الموقع الرسمي للكونغرس حينها، تقريراً حول «قانون الكونغرس الأمريكي» لغرض الحظر على عملاء إيران في المنطقة وتم تسليم مسودة القانون إلى الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي للبت فيها.

وجاء في التقرير: «ثبتت لكونغرس من خلال دراساته وتحقيقاته أن التدريب واليزانية والتسليح الذي تحصل عليه قوات النجباء، يتم تأمينها من قبل فيلق القدس والحرس الثوري الإيراني».

وأضاف أن «النجباء» أوفدت مقاتلين إلى سوريا للدفاع عن نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد، ومن ضمن العمليات التي قامت بها في سوريا محاصرة مدينة حلب، كما التهمت زعيم الحركة بصف المنظمة الدولية المعروفة بالمنطقة الخضراء في بغداد بقذائف الهاون خلال عام

بغداد - أ ف ب : أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير، أمس الأربعاء، أن السلطات العراقية، وتلك الحاكمة في كردستان، تحاكمان الأطفال المشتبه في صلتهم بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق آلية تشوبها «عيوب كثيرة»، مستخدمة اتهامات أو اعترافات حصلت عليها تحت التعذيب.

ويستند التقرير الشامل الذي أعدته المنظمة الحقوقية إلى مقابلات مع 29 طفلاً عراقياً، من المحتجزين الحاليين أو السابقين لدى الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، إضافة إلى أقارب وحراس سجون ومصادر قضائية.

وكان العراق أعلن في كانون الأول/ديسمبر 2017 دحر تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنه لا يزال يجري محاكمات لمتهمين بالانتماء إلى التنظيم المتطرف، من رجال ونساء وأطفال، بينهم أجناب، وفق المنظمة.

وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن «التدقيق في الأطفال والتحقيق معهم ومحاكمتهم كمشتبه بهم من قبل السلطات العراقية وحكومة إقليم كردستان، هو أمر تشوبه عيوب كثيرة، وغالباً ما يؤدي إلى احتجاجات تعسفي ومحاكمات جائرة».

ولفتت إلى أن العديد من الأطفال اعتقلوا في المخيمات أو عند حواجز تفتيش استناداً إلى أدلة ضعيفة، وأنهم تعرضوا للضرب والصعق بالكهرباء، ومنعوا من التواصل مع أقربائهم أو توكيل محام، وأجبروا على الاعتراف بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية حتى وإن لم يكونوا كذلك.

ونقلت المنظمة عن طفل يبلغ من العمر 14 عاماً، اعتقلته قوات الأمن الكردية (الأسايش)، قوله «كانوا يضربونني في كل أنحاء جسدي باستخدام أنابيب بلاستيكية، أو قالوا لي إنه يجب أن أقول إنني كنت مع داعش، فوافقت».

ورغم أن «الدولة» كان يجند الأطفال على نطاق واسع ويخضعهم لعملية غسل أدمغة ويجبر بعضهم على تنفيذ عمليات إعدام، قال معظم الذين قابلتهم «هيومن رايتس ووتش» إنهم لم يقاتلوا أبداً في صفوف التنظيم.

حزب طالباني يعترزم تسمية محافظ لكروك... والعرب يدعمون شخصية مستقلة للمنصب

بغداد تعول على الأجواء السياسية الإيجابية في حل ملف المناطق المتنازع عليها مع أربيل

بغداد - «القدس العربي»:

تسعى الحكومة العراقية إلى استثمار الأجواء السياسية الإيجابية في حل ملف إدارة محافظة كركوك، أبرز المناطق المتنازع عليها في بغداد وأربيل، منذ عام 2003.

رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قال في مؤتمره الأسبوعي الأخير: «يجب أن نجد حلاً أساسية لمسألة كركوك»، كاشفاً في الوقت عينه عن وجود «توجه لجلها وحل مسألة المناطق المتنازع عليها كوننا اليوم في أجواء إيجابية تساهم على الحل».

يأتي ذلك عقب اتفاق الأحزاب الكردية على تسمية محافظ «كردي» لمدينة كركوك الخنثى بالنفط، وسط رفض القوى السياسية العربية والتركنانية.

وأعلنت الجبهة العربية الموحدة في كركوك، دعمها لتولي شخصية مستقلة في

المستقبل لمنصب محافظ كركوك يتوافق عليه جميع المكونات.

وذكرت الجبهة في بيان صحفي، «تؤكد على أهمية الحفاظ على مكاسب خطة فرض القانون وانسحاب البيشمركة من جميع حدود محافظة كركوك وتسليم الأبار النفطية التي أحتلتها الإقليم منذ سنوات ضمن حدود كركوك والتابعة لشركة نفط الشمال».

وأضاف: «ندعم اختيار شخصية مستقلة في المستقبل لمنصب محافظ كركوك، يتوافق عليه جميع المكونات»، داعية إلى «تعويض سكان القرى 116 المهتمة وإطلاق سراح المعتقلين والمغييبين في سجون الإقليم».

ويدير ركان الجبوري منصب محافظ كركوك بالوكالة منذ عام 2017، بعد دخول القوات الاتحادية للمدينة وانسحاب البيشمركة منها في تشرين الأول/أكتوبر من العام ذاته، بعد أقل من شهر من اجراء

استفتاء كردستان.

ووقع الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني اتفاقاً سياسياً شاملاً في 4 آذار/مارس الجاري، يتضمن أحد بنوده إسناد منصب المحافظ إلى شخصية من الاتحاد الوطني الكردستاني، القيادي في الاتحاد، لاهور شفيق جنكي، قال في تصريح: «تم إبرام اتفاق بين زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، وكوسرت رسول علي نائب الأمين العام للاتحاد الوطني لوضع آلية في اختيار شخصية لكي تتسلم منصب محافظ كركوك»، مستدركاً: «إلى الآن لم يتم الحديث عن شخصية لذلك المنصب».

ووصف القيادي في الاتحاد، الاتفاق السياسي الشامل بين حزبه والديمقراطي الكردستاني بـ«الهديد».

كذلك، أعلن كوسرت رسول علي،

المستقبل لمنصب محافظ كركوك يتوافق عليه جميع المكونات.

وذكرت الجبهة في بيان صحفي، «تؤكد على أهمية الحفاظ على مكاسب خطة فرض القانون وانسحاب البيشمركة من جميع حدود محافظة كركوك وتسليم الأبار النفطية التي أحتلتها الإقليم منذ سنوات ضمن حدود كركوك والتابعة لشركة نفط الشمال».

وأضاف: «ندعم اختيار شخصية مستقلة في المستقبل لمنصب محافظ كركوك، يتوافق عليه جميع المكونات»، داعية إلى «تعويض سكان القرى 116 المهتمة وإطلاق سراح المعتقلين والمغييبين في سجون الإقليم».

ويدير ركان الجبوري منصب محافظ كركوك بالوكالة منذ عام 2017، بعد دخول القوات الاتحادية للمدينة وانسحاب البيشمركة منها في تشرين الأول/أكتوبر من العام ذاته، بعد أقل من شهر من اجراء

المستقبل لمنصب محافظ كركوك يتوافق عليه جميع المكونات.

وذكرت الجبهة في بيان صحفي، «تؤكد على أهمية الحفاظ على مكاسب خطة فرض القانون وانسحاب البيشمركة من جميع حدود محافظة كركوك وتسليم الأبار النفطية التي أحتلتها الإقليم منذ سنوات ضمن حدود كركوك والتابعة لشركة نفط الشمال».

وأضاف: «ندعم اختيار شخصية مستقلة في المستقبل لمنصب محافظ كركوك، يتوافق عليه جميع المكونات»، داعية إلى «تعويض سكان القرى 116 المهتمة وإطلاق سراح المعتقلين والمغييبين في سجون الإقليم».

ويدير ركان الجبوري منصب محافظ كركوك بالوكالة منذ عام 2017، بعد دخول القوات الاتحادية للمدينة وانسحاب البيشمركة منها في تشرين الأول/أكتوبر من العام ذاته، بعد أقل من شهر من اجراء

اعتبرت أن وصول القاهرة لمنصب مقرة سيشجعها على ارتكاب الانتهاكات 9 منظمات حقوقية تحذر من حصول مصر على دور أممي في ملف حقوق الإنسان



أرشيفية لعناصر من الشرطة المصرية يعتدون على أحد المتظاهرين

أكبر بالمجتمع المدني وغيره في مصر وأماكن أخرى، ويقوض عمل الخبيرة للأمم المتحدة ككل، ويُضعف التاريخ الطويل للقيادة التي أظهرتها المسيك حول هذه القضايا».

تحذروا مع خبير زائر آخر من الأمم المتحدة» واعتبر أن «إشراك بلد كهذا في قيادة مشتركة لتجديد ولاية خبيرة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب يؤدي إلى إلحاق ضرر

عليه ولاية المقررة الخاصة، أو تخفيف أو إعادة تأطير ولايتها، سيكون له آثار ضارة أعمق وأبعد مدى».

وبينت أن «المقررة الخاصة تعمل على الشكاوى الفردية والتقارير عن الوضع في بلدان معينة، وتعالج بالتفصيل مواضيع متعلقة بأعمال مكافحة الإرهاب حول العالم بشكل متواصل. كما تؤدي المقررة الخاصة وظيفة أساسية تتمثل في توفير إشراف مستقل على تدابير مكافحة الإرهاب من منظور حقوقي داخل منظومة الأمم المتحدة ككل. وتضطلع الولاية بدور هام وفريد في هيكل مكافحة الإرهاب للأمم المتحدة بصفقتها الكيان الوحيد في الأمم المتحدة الذي يتمتع بولاية حصرية لضمان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق مكافحة الإرهاب».

إبداء معارضة

وحثت المنظمات البلدان على «إبداء معارضة شديدة لأي محاولات رامية إلى إضعاف ولاية المقررة الخاصة، مشيرة إلى أنه «لا ينبغي تقليص دور المقررة الخاصة من خلال النهج المعيب الذي تقوده مصر في القرار لتجديد الولاية، أو من خلال مشاركة قيادة قرار تجديد الولاية مع مصر أو دول أخرى لديها سجل مرعب مشابه فيما يتعلق بالقضايا ذاتها التي تعالجها الولاية».

وقالت المنظمات إن «السماح لمصر بقيادة مشتركة لتجديد الولاية سيؤدي إلى تشجيع استمرار نطها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والانتهاكات ضد المجتمع المدني وناشطين داخل مصر باسم مكافحة الإرهاب، ويحميها من الرقابة الدولية، كما أنه سيسهل تهديدا طويل الأجل لدور الأمم المتحدة في ضمان اتساق تدابير مكافحة الإرهاب مع حقوق الإنسان، وأن اتخاذ تدابير لدعم حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون هما القاعدتان الأساسيتان لمكافحة الإرهاب».

وزادت: «نظرا إلى سجل مصر في حدة واتساع نطاق سوء الاستخدام لتدابير مكافحة الإرهاب بهدف انتهاك حقوق الإنسان، حذرت المنظمات من محاولات مصر لتقويض ولاية الخبيرة».

مات بولارد، كبير المستشارين القانونيين وممثل الأمم المتحدة في لجنة الحقوق الدولية في جنيف، قال: «لدى مصر سجل مروع في سوء استخدام تدابير

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت 9 منظمات حقوقية دولية إن على الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، عدم السماح لمصر بالحصول على دور قيادي فيما يتعلق بولاية خبيرة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب.

ويحصل موعد تجديد ولاية المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، في الأسابيع المقبلة في دورة مجلس حقوق الإنسان الجارية في جنيف.

وقادت المسك لسنوات عديدة القرار الذي أدى إلى إنشاء هذا المنصب وضمان استمراره، لكن تجري الآن محادثات مع مصر حول دور قيادي محتمل لها، قد تدرس أيضا تغييرات أخرى في نص القرار.

أرسلت 9 منظمات، وهي «منظمة العفو الدولية»، «المادة 19»، «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، «سيفيكوس التحالف العالمي لمشاركة المواطنين»، «الغدا للبيئة الدولية لحقوق الإنسان»، «هيومن رايتس ووتش»، «لجنة الحقوق الدولية»، «الخدمة الدولية لحقوق الإنسان»، «الخصوصية الدولية»، في وقت سابق، رسالة مشتركة تستعرض فيها مخاوفها من وصول مصر للمنصب، إلى جميع ممثلي الدول في جنيف، تبعها بيان شفوي مشترك في جلسة مجلس حقوق الإنسان في 1 مارس/ آذار الحالي خلال دورته الحالية أثناء حوار تفاعلي مع المقررة الخاصة.

آثار ضارة

وقالت المنظمات إن «مصر سعت بشكل تدريجي إلى تخفيف أو إضعاف التركيز طويل الأمد لعمل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب». ففي 2018، نجحت في إسقاط قرار المجلس الطويل الأمد حول هذا الموضوع والذي تعرب فيه المجلس سنويا عن قلقها من الانتهاكات وتحث على احترام حقوق الإنسان على الصعيدين العالمي والمحلي.

وأضافت: «أي تحرك للتحكم في القرار الذي تعتمد

بعد اعتراض مصر على بند «عدم التطبيع مع إسرائيل»... شكري: ندعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة

سوريا، بما يحقق المطالب المشروعة للشعب السوري، ويستعيد بناء مؤسسات الدولة السورية، ويتيح مواجهة الإرهاب وعودة سوريا إلى مكانها الطبيعي بين أشقاها العرب».

وتابع: «الم يحن الوقت لطى الصفحة الحزينة التي تعيشها ليبيا منذ سنوات، وأن يتم تنفيذ مكونات مبادرة الأمم المتحدة بما يتيح إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية وعودة مؤسسات الدولة الليبية واستعادة وحدة جيشها وتمكينه من استئصال الإرهاب البيغض، والتصدي لقوى التطرف المدعوم من جهات إقليمية تعرف جميعا توجهاتها ودورها في إشعال أزمات المنطقة».

ويشان اليمن، قال: «لا ينبغي ما أزهق من دم وموارد لإثبات أنه لا حل عسكرياً في اليمن، ولا مجال للاستقواء بأطراف إقليمية لفرض الأمر الواقع بالقوة على أبناء الوطن الواحد»، مؤكداً أن «لا مفر من العودة للحوار السياسي على قاعدة قرار مجلس الأمن رقم 2216 ومقررات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية».

وأعاد التأكيد على أن المقاربة الشاملة المتضمنة في قرار تطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب، الذي اعتمدته قمة القدس الأخيرة بالظهران في السعودية، هي الآن أكثر إلحاحاً مما مضى.

وشدد على أن «من يكتب لمنطقنا أن نتخلص من خطر الإرهاب بشكل كامل ونهائي، إلا من خلال هذه المقاربة الشاملة التي تكافح الإرهاب أمنياً، وتنبع في الوقت نفسه مصادر دعمه وتمويله، وتندمعيه الأيديولوجية المتطرفة الساعية إلى تجنيد المزيد من الإرهابيين والترويج لطروحاتهم المشاذة».

وأكد على أن «مصر ستستمر، مع أشقاها من الدول العربية المحاربة للتطرف والإرهاب، في مواجهة لا هوادة فيها حتى دحر هذا الخطر تماماً ونهائياً من منطقتنا».

مكافحة الإرهاب ضد المدافعين للحقوق وغيرهم من الأصوات المعارضة، وأدانتها مؤخرا المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان بسبب الأعمال الانتقامية الخطيرة ضد أشخاص

قال سماح شكري وزير الخارجية المصري إن «القضية الفلسطينية تتطلب تعثيف الجهود لاستعادة المفاوضات الجادة التي ستتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وأكد في كلمته أمام مجلس الجامعة العربية، أمس الأربعاء، «دعم مصر الكامل لجهود الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة، ورفضه لأي إجراءات أحادية ترمي لتكريس واقع الاحتلال على الأرض، مشدداً على أهمية التمسك الكامل بمبادرة السلام العربية بصيغتها التي أقرها العرب وتمسكوا بها منذ أكثر من سبعة عشر عاماً».

وبين أن «تلك الصيغة ما زالت تمثل الإطار الأنسب والمعادلة الدقيقة المطلوبة لاستئناف المفاوضات والتوصل لاتفاق سلام شامل وعادل بما يتيح الانتقال إلى مرحلة السلام والتعاون الإقليمي بين الجميع».

وجاء كلام شكري، بعد أيام اعتراض، الوفد المصري، على بند عدم التطبيع مع إسرائيل في مسودة البيان الختامي للاتحاد البرلماني العربي، الذي عقد في الأردن، ردود فعل غاضبة في مصر.

ونص البيان، الذي اعترضت عليه ثلاث دول، هي مصر والإمارات والسعودية، على أن «هم خطوات دعم الأنظمة الفلسطينية تتطلب وقف كل أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والتباعد بصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل».

وحول الأزمات العربية، قال شكري: «لم يعد مقبولاً أن يستمر تزيف الدم واستنزاف الموارد في بؤر الأزمات المفتوحة في المنطقة»، متسائلاً «الم يحزن الأوان للعودة لمفاوضات جادة ونزيهة تفصي للتسوية السياسية الضرورية اللازمة في

القاهرة - «القدس العربي»:

رئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم» يدعو لإبادة الإخوان ومعاملتهم معاملة النازيين

عبد الناصر وحاولوا اغتياله في 1954 وفشلوا، الرئيس أنور السادات أخرج عنهم وأطلقهم من السجن، وحاولوا الانقلاب عليه وقتلوه في 1981، وحاولوا الاستيلاء على مقر الإذاعة والتلفزيون في مدينة أسيوط».

ولفت إلى أن «نظام الرئيس السابق محمد حسني مبارك حاول أن يمالئ الإخوان إلى أن حصلوا على 88 مقعداً في البرلمان، مقابل السكوت عن توريث الحكم لعلاء مبارك، ثم انقلبوا على مبارك وحاولوا القفز على ثورة 25 يناير/ كانون الثاني، ثم جاءوا بعد ذلك إلى الحكم بالانتخابات»، مستطرداً: «يعني هم يريدون الوصول للحكم، إما بسياسة القوة بالانقلابات وخلافه، أو بقوة السياسة بالانتخابات وخداع الناس».

وأردف: «الإخوان يكذبون»، مطالباً البرلمان المصري «بالغاء مادة العدالة الانتقالية، وسن تشريع لمعاملة الإخوان كما عملت أوروبا والحزب النازي».

وشدد على ضرورة «فصل جميع أفراد الإخوان والمتعاطفين معهم من وظائفهم الإدارية، والتأكد من عدم وجودهم في المؤسسات الحساسة للدولة، مثل الكهرباء وخلافه كما يحدث في الجيش والشرطة».

لندن - «القدس العربي»:

دعا الصحافي المصري ياسر رزق، الذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم (حكومية)، ومقرّب من نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى «إبادة جماعة الإخوان المسلمين، ومعاملتهم معاملة النازيين، لمنعهم من العودة إلى حكم مصر مرة أخرى».

وخلال مقابلة مع برنامج «على مسؤوليتي»، المذاع عبر فضائية «صدى البلد»، أكد أن الإخوان «هم البديل المتاح لحكم مصر بدلاً من الجيش، وأن التعديلات الدستورية هدفها منع عودتهم إلى الحكم، مضيفاً: «لن يمكن هناك تعديلات دستورية، فإن الإخوان سيعودون مرة أخرى للحكم».

وبين أن «تداول السلطة منذ عام 1952 يكون بين الجيش والإخوان ونحن ليس لدينا شك في ذلك، لأنه لا توجد قوى سياسية أخرى».

وأضاف: «الجيش المصري قام بانقلاب في 23 تموز/ يوليو 1952، تحول إلى ثورة في 9 أيلول/ سبتمبر 1952 بالإصلاح الزراعي، وحاول الإخوان ركوب الحركة المباركة للجيش، وتأمروا على جمال

الأمن السوداني يمنع مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب معارض

أعقاب قرار حكومي يرفع أسعار الخبز بثلاثة أضعاف.

وأفاد بيان أمانة الإعلام في الحزب بأن «أفراداً من جهاز الأمن وصلوا مقر الحزب أثناء التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر والبلوغوا الأعضاء الموجودين قرار الإلغاء كسأ أمروا بإيقاف كل الترتيبات».

وشجب بيان الحزب منع المؤتمر الصحافي، معتبراً أن ذلك يأتي «في وقت يتحدث فيه النظام عن «رغبة لا تتجاوز شفافيته في إجراء الحقوق وفي وقت يواجه فيه الحق في التعبير والقتل والاعتقال والتعذيب وأوامر الطوارئ

الخطوط - «القدس العربي»:

منع جهاز الأمن السوداني، أمس الأربعاء، مؤتمراً صحافياً لرئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، كان مقرراً عقده مساء في مقر الحزب في ضاحية شميات شمالي الخرطوم.

وقبل أيام فقط، أقرت السلطات السودانية عن الدقير الذي كان معتقلاً منذ كانون الأول/ ديسمبر على خلفية التظاهرات المناهضة لحكم الرئيس عمر البشير.

وتم توقيف الدقير بعد أيام من اندلاع الحركة الاحتجاجية في 19 كانون الأول/ديسمبر في

توقعات بموافقة البرلمان عليها بسبب الأغلبية التي يتمتع بها الحزب الحاكم وزير العدل السوداني يقر بقيود على الحريات بسبب الطوارئ التي فرضها البشير



وزير العدل السوداني محمد أحمد سالم

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير العدل السوداني، محمد أحمد سالم، أمس الأربعاء، إن حالة الطوارئ المفروضة في أنحاء البلاد، «تضع قيوداً على الحريات العامة»، وأعلن البشير في 22 شباط/ فبراير فرض حالة الطوارئ لمدة سنة وذلك عقب حملة أمنية واسعة لم تسمح بالسيطرة على التظاهرات الدامية ضد حكمه المستمر منذ ثلاثة عقود، وأوضح سالم، أمام النواب لدى عرض الأمر الرئاسي للتصويت عليه في البرلمان، إن «فرض حالة الطوارئ لها آثار سلبية في تضع قيوداً على الحريات العامة»، وأضاف: «هذا الدولة ترجو أن تزول سريعاً»، الأسباب التي لفت لفرض حالة الطوارئ.

وسيصوت النواب على الأمر الرئاسي في 11 آذار/مارس.

ويتوقع أن يوافق البرلمان على فرض حالة الطوارئ لأن حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم الذي ينتمي له البشير يحتفظ بغالبية ساحقة في المجلس المكون من 428 مقعداً. وبين سالم أن «فرض الطوارئ إجراء وقائي لضمان استقرار البلاد وحماية البنية الاقتصادية من الانهيار»، مشدداً على أن الطوارئ «علاج أخير للآزمة التي ضربت البلاد».

وأضاف أن «الدولة اضطرت للجوء لفرض الطوارئ لمواجهة المخاطر التي تحيط بالبلاد وتداعياتها الخطيرة التي تهدد الدولة في أمنها واقتصادها ومعاش مواطنيها وسلامة نظمها وهيبة قوانينها».

ودفع الوزير بحزمة من الحيلفيات والدوافع التي قال إنها قادت الرئيس البشير لإعلان الطوارئ، بينها الفساد المالي والإداري المنهج والمعاملات المصرفية المربية التي طالت عمليات الاستيراد والتصدير بجانب الحصول على الأموال العامة عبر تعاقدات مشبوهة، فضلاً عن استغلال الوظيفة العامة والثراء غير المشروع. ونفى سالم أن تكون الخطوة قصد بها الشارع السوداني، قائلاً: «وليس الغاية من الطوارئ أن تكون سيف مسلط لفهر الشعب وإذلال المواطنين».

وللصراحة الحريات والحريات الأساسية.

وشهد السودان مواجهات دامية منذ 19 كانون الأول/ديسمبر عقب اندلاع حركة احتجاجية ضد قرار الحكومة رفع سعر رغيف الخبز ثلاثة أضعاف. ويتصاعد الغضب في أنحاء السودان منذ سنوات وسط أزمة اقتصادية مستمرة تسببت في ارتفاع كبير لنسبة التضخم ونقص في العملة الأجنبية. ويتمتع المظاهرون إدارة البشير بسوء إدارة الاقتصاد ودعوا الرئيس البالغ من العمر 75 عاماً إلى التنحي، لكن البشير بقي على موقفه وحظر التجمعات غير المرخصة وأمر بإنشاء محاكم طوارئ خاصة للنظر في الانتهاكات التي يتم ارتكابها في إطار حالة الطوارئ. وحل البشير الحكومات على المستوى الاتحادي والولايات وعين 16 عسكرياً وأثنين من جهاز الأمن والمخابرات إدارة ولايات البلاد الـ18. كما أمر بإنشاء محاكم طوارئ خاصة للنظر في الانتهاكات التي يتم

«العدل والمساواة» السودانية ترفض التخلي عن مفاوضات إنهاء الحرب مقابل المشاركة في حكومة انتقالية

وتابع «قضايا الحرب لا يمكن حلها إلا بالتفاوض بين الأطراف المتحاربة، كما لا يمكن معالجة قضايا الأقاليم المتأثرة بالحرب بالمؤتمرات العامة، وبالتالي، يصير التفاوض بين الحركات المسلحة والحكومة أمراً لا مفر منه حتى في حالة قيام حكومة انتقالية وكانت للحركات المسلحة تمثيل فيها».

وأردف «صحيح أن غالب الحركات المسلحة منضوية تحت مظلة نداء السودان ولكن وجودها كمكون أساسي للنداء لا ينبغي خصوصية وضعها والقضايا التي تنتجها وبخاصة قضايا السلام والحرب ومعالجة آثارها عليه، مشاركتها في الحكومة الانتقالية لا تعني التخلي عن القضايا التي تنتجها والتفاوض فيها».

ويشار إلى أن قوى في المعارضة ترفض التفاوض مع الحركات خلال الفترة الانتقالية باعتبار أن مشاركة القوى المسلحة في الحكومة الانتقالية تسجح بمعالجة هذه الخصوصيات.

ووفق جبريل «الشعور بالظلم والتمهيش ظل سائداً منذ بواكير الحكم الوطني، إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تلحظ في مخاطبة جذور المشكلة ومعالجتها».

وأضاف «فاقت حكومة الإنقاذ الأوضاع بإشعال الحروب في كل أركان الوطن واللجوء إلى الحلول العسكرية الأمنية المفرطة قضية سياسية».

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال زعيم حركة «العدل والمساواة» المنحدرة في إقليم دارفور السوداني جبريل إبراهيم، أمس الأربعاء، إن تمثيل القوى المسلحة في حكومة الفترة الانتقالية لا يعنى التخلي عن المفاوضات الرامية لمعالجة القضايا التي أفرزتها الحرب.

وتجري قوى المعارضة السودانية مشاورات و ترتيبات لتسمية الحكومة الانتقالية التي ستولي دفة الحكم عقب إسقاط النظام الحالي.

وتتصوي الحركات المسلحة التي تقود تمرداً ضد الحكومة في مناطق دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان تحت تنظيم (نداء السودان) الذي يقوده رئيس حزب الأمة السوداني المعارض، الصادق المهدي.

وقال جبريل لوقع «سودان تريبون» إن «الوصول إلى سلام قابل للاستدامة يستلزم مخاطبة جذور الصراع السوداني بنحو جاد وشامل لمعالجة آثار الحرب وتبعاتها بصورة مرضية وعادلة تزيل الغبن المتراكم». كما شدد على «ضرورة التفاهم على ترتيبات أمنية نهائية تحدد مصير قوات الحركات المسلحة وسلاحها بصورة تضمن عدم الارتداد إلى حالة الاحتراب مرة أخرى».

اشتباك بين «تحرير الشام» وخلية لتنظيم «الدولة» وسط ادب

إدلب - «القدس العربي»:

خسائر في صفوف المدنيين، وشد الناشط على أن الاشتباك، «له أثر سلبي على سير الحياة في المدينة، بالإضافة إلى التفجيرات التي يقوم بها تنظيم «الدولة»، ونظام الأسد في المنطقة، والتي كان آخرها انفجار سيارتين مفخختين في حي القصور تسببت بمقتل وجرح العشرات، وبعدها دخول أحد عناصر تنظيم «الدولة» إلى داخل مطعم فوجئ في المدينة، وإطلاق النار بشكل عشوائي داخل المطعم وتفجير نفسه». واعتبر الرجال، أن «عمل القوة الأمنية جبان، على الرغم من التفجيرات التي تحصل بشكل مستمر»، واستدرك بأن القوة منعت «أضعافها»، من خلال قبضهم على «عشرات الخلايا التابعة لتنظيم «الدولة»، وقوات نظام الأسد وخلايا فساد أخرى»، خلال الشهر الماضي.

مخيم الناشط: «لكن مع ذلك، الشعب يطالب من جهته من الجهود لضبط المنطقة بشكل أفضل منه من قبل الجهاديين، ومنع حدوث أي تفجيرات في المنطقة، قد يتضرر منها المدنيون أو تتعثر حركة الأسواق وأرزاق الناس». وفي السياق، أكد المسؤول الأمني في هيئة تحرير الشام أنس الشيخ، وكالعادة «إباء» التابعة للهيئة، مقتل عنصر تنظيمي خلال اشتباك، مشيراً إلى أن «سيارة من نوع بوتر تتبع لعناصر عصابة البغدادي قامت باستهداف مجاهدين اثنين من الهيئة فاستشهد أحدهما وأصيب الآخر مما دفع القوة الأمنية للتدخل على الفور وملاحقة السيارة»، وحسب المسؤول الأمني فقد قامت القوة الأمنية بتمشيط المنطقة وتم التاكيد من خلوها من عناصر التنظيم ومصادرة بعض الأجرة النافسة والسلاح الخفيف داخل السيارة.

وكانت هيئة تحرير الشام قد اشتبكت، قبل أيام، مع خلية تابعة لتنظيم «الدولة» في مدينة دركوش التابعة لمدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، وتمكنت من قتل وأسّر عناصر الخلية، بينهم قيادي في التنظيم. يشير إلى أن انفجارات عدة وقعت خلال الشهرين الماضيين في منطقة إدلب، كان آخرها انفجاران وقعوا في منطقة شارع القصور وسط إدلب، عبر سيارتين مفخختين ما أدى لسقوط عشرة قتلى وعشرات الجرحى في صفوف المدنيين.

ويأتي هذا الاشتباك، بالتزامن مع خسارة تنظيم «الدولة»، أغلب الأراضي التي سيطر عليها، حيث ينحسر التنظيم في حي صغير داخل بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي، إثر المعارك التي دارت بينه وبين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي.

اشتبكت هيئة تحرير الشام مع خلية مسلحة يعتقد أنها تابعة لتنظيم «الدولة»، وذلك وسط مدينة إدلب شمالي سوريا، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما قسام بتفجير نفسه، وأفاد الناشط الإعلامي في مدينة إدلب أحمد الرحال في تصريح لـ «القدس العربي»، بأن الحادثة وقعت عندما أطلقت خلية تابعة لتنظيم «الدولة» النار على عناصر تابعة للقوة الأمنية في إدلب بالقرب من جامع شعيب في الأحياء الغربية للمدينة.

روسيا يلجج النظام مجدداً ووقف الخروقات لاتفاق المنطقة منزوعة السلاح، وذلك مقابل قبول الجيش التركي بتسليم دوريات له على طول المنطقة منزوعة السلاح وضمان وقف أي خروقات من قبل فصائل المعارضة أو الجهاديين، وفي محاولة جديدة لكسب مزيد من الوقت لتأجيل استحقاق إدلب لحين تحقيق تقدم في ملف اللجنة الدستورية والحل السياسي النهائي قبل أن تقف آخر ورقة لها «إدلب»، وهي أخطر أوراق في الضغط في يدها ويد المعارضة السورية على حد سواء.



أحد الأبنية المدمرة نتيجة صفصف النظام لإدلب

عبر فتح ثغرة أمام خلايا تنظيم «الدولة» المنتشرة في عمق باديتهما النظام السوري يحاصر السويداء ويسلب الفصائل المحلية سلاح بشراكة إيرانية

دمشق إلى البادية، ومن ثم فتح المجال أمام مجموعات كانت تنتشر في حوض اليرموك التابع لمدينة القنيطرة للانتقال إلى بادية السويداء، وتحديد منطقة حوش حماد في البادية التي تحولت الآن إلى قاعدة تتبع لحزب الله.

وفي هذا الإطار قال المحلل السياسي اللبناني، أمير سري الدين، أن الاشهر السابقة شهدت عملاً مشتركاً ومكثفاً من قبل النظام السوري ومليشيات إيران، بإرسال تجار إلى المنطقة لشراء السلاح والتوسط والخيف بما فيها النخائر من أبناء محافظة السويداء بأسعار مغرية وعبر وكلاء له من داخل المحافظة.

ويهدف النظام بهذه الخطوة حسب سري الدين، إلى تفرغ أكبر عدد ممكن من السلاح الموجود لدى الفصائل والإهالي، مستغلاً الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه نسبة لا بأس بها من أهالي المحافظة، ترافق ذلك مع تقدم قوات النظام ومليشياته باتجاه المحافظة ودخول قسم من قواته إلى المحافظة تحت ذريعة حماية المباني التابعة للنظام وحرق الأمن وبضبط واعتقال عناصر فصائل الخطف والسرقة المدعومة أمنياً من الأفرع التابعة له.

وأضاف الكاتب والمحلل السياسي لـ «القدس العربي»، أن هذه الخطة العسكرية والأمنية التي يقوم بها النظام داخل المحافظة استتبعها بقرار بحكم بالتنسيق مع شيخ العقل في السويداء يوسف جبروع و«شيخ العقل» في لبنان ناصر الدين الغريب عبر حصر دخول رجال الدين من لبنان إلى سوريا ببطاقة موقعة من قبل الشيخ الغريب في لبنان، وهو ما اعترف بهذا التعيين.

بخدمة ابنائهم - الراضين العودة إلى قطاعات الجيش - ضمن المدينة حصراً، وفي فرق عسكرية يقودها ضباط من أبناء السويداء، ملحقين على عدم مشاركة الدروز في قتل السوريين، ومنع تسلط الأجهزة الأمنية المنتشرة ضمن المدينة على الأهالي، على أن تكون الإدارة لامركزية، مع التأكيد على وحدة الأراضي السورية ضمن خطوات العمل في سوريا القادمة، وكان الرد على هذه الشروط حسب المعارض من أبناء المدينة، بنقل داعش إلى بادية السويداء ومن ثم هجومه الغار في الخامس والعشرين من تموز 2018 على القرى الشرقية، ولما فشل الهجوم قام حزب الله بقتله مقراته حول المدينة، مع فرض حصار اقتصادي غير ملعن وحقق المنطقة من ناحية الخدمات ومؤخراً محاولة عزل دروز لبنان عن دروز سوريا دون نسيان إرسال تعزيزات عسكرية على بعض الحواجز ضمن المدينة حسب المتحدث.

شراكة إيرانية

سؤال يطرح نفسه لدى الأقلية الدرزية، لماذا لم يجهز النظام السوري على تنظيم «الدولة» جنوبي سوريا، إبان تهجير أهالي درعا، واحتدام المعارك ضد التنظيمات القاعدية، والاعتدلة. وهو ما يجيب عليه مالك أبو الخير الذي قال لـ «القدس العربي»، أن «داعش» هي الورقة التي تستخدمها إيران وحزب الله في الجنوب، وتحديدًا ضد مدينة السويداء حيث تم نقلهم في البداية من مخيم اليرموك التابع لمدينة

لكي لا ترد على خروقات النظام، وتركت لها حرية التصرف، بينما ذهب آخرون إلى أبعد من ذلك بالقول إن أنقرة حركت بعض الفصائل لتوجيه ضربات للنظام لتكثيره بان معركة إدلب لن تكون سهلة وأن أنقرة هي القادرة على ضبط درود المعارضة وليست التهديدات الروسية أو هجمات النظام، وهو تجل واضح لمعركة «عض الأصابع» بين أنقرة وموسكو من خلال النظام والمعارضة. ومن خلال التصعيد الأخير، تسعى روسيا للضغط على تركيا من أجل فتح المجال أمام النظام للتقدم تدريجياً نحو إدلب، أو التكتل بحاربة التنظيمات الجهادية وسحب أسلحة المعارضة، وهو توجه ترفضه تركيا بشكل مطلق حتى الآن، وترى فيه محاولة روسية لتوطيقها في معركة ليست لها مع المسلحين في إدلب، في معركة ستكون نتاجها لصالح النظام السوري الذي سيواصل مساعيه للسيطرة على إدلب بكافة الطرق، وتشير مصادر تركية إلى أن أنقرة ربما

العام تخوض تركيا مع روسيا لعبة معقدة تمثل في سحب الذرائع والتوصل إلى حلول مرحلية لتأجيل الاستحقاق الصعب وتجنب محافظة إدلب مصير حلب والغوطة الشرقية عبر هجوم عسكري واسع يتسبب في مجازر بحق المدنيين وموجات هجرة جديدة نحو الأراضي التركية بالإضافة إلى وصول النظام السوري والمليشيات الإيرانية إلى الحدود التركية.

وعقب كل أشهر عدة أو أسابيع من الهدوء، تعاود روسيا الضغط على تركيا من خلال هجمات النظام والمليشيات على إدلب ومحيطها وذلك لإجبار تركيا على الموافقة على عملية عسكرية ضد المعارضة في المحافظة، أو تكتل تركيا بسحب أسلحة المعارضة أو محاربة التنظيمات الجهادية فيها، وهو ما زالت ترفضه أنقرة حتى اليوم لأسباب متعددة، وبعد أن وقعت الدول الثلاث الضامنة لاتفاق أستانة تفاهات إقامة نقاط المراقبة التركية، هاجمت روسيا والنظام إدلب عشرات المرات، وفي كل جولة تصعيد كانت تنجح أنقرة في بسط هوء وإن لم يكن كاملاً لكنه نجح حتى اليوم في تجنب المحافظة هجوم عسكري واسع يهدد بقائها في يد المعارضة.

وكان التحدي الأبرز أمام تركيا قبل نحو 6 أشهر عندما حشدت روسيا والنظام والمليشيات الإيرانية قواتها لتنفيذ عملية عسكرية ضخمة ضد إدلب، تمكنت تركيا عبر فوجها السياسي العسكري وتحشيد المواقف الدولية من الضغط على موسكو ومنع العملية من خلال التوافق على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» بين مناطق سيطرة النظام والمعارضة وسحب الذرائع من النظام. لكن ومنذ أيام عاد شيخ الحرب ليحوم مجدداً حول إدلب من خلال غارات جوية وضربات صاروخية قتلت ما لا يقل عن 80 مدنياً وهجرت عشرات آلاف السكان ووصلت الصواريخ الروسية التي مكن النظام من استعادة السيطرة على معظم الأراضي السورية و يتيح لهم السيطرة على إدلب عسكرياً حال انهيار التوافقات السياسية مع تركيا والتي تمتع حتى الآن هجوم واسع لروسيا والنظام على إدلب.

في المقابل، فإن تركيا تسعى بكل قوتها العسكري والديبلوماسي في أن تؤجل مصير إدلب إلى ما بعد تحقيق تقدم في ملف الحل السياسي النهائي لازمة السورية، وتريد أن تبقى المحافظة ورقة الضغط الأهم والأخيرة على الأغلب على النظام وروسيا لتحقيق ولو جزء من مطالب المعارضة في تعديل الدستور وإجراء انتخابات وغيرها من المطالب، ومنذ أكثر من عام ونصف

في المقابل، ردت المعارضة السورية بشكل غير مسبوق على هذه الهجمات، وفتت فصائل محسوبة على المعارضة وأخرى «جهادية» هجمات ضد النظام ومليشياته في محيط إدلب وريف حماة وداخل حلب أو قتعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف النظام، حيث رأت مصادر سورية مطلعة أن أنقرة وعلى عكس المرات السابقة لم تمارس أي ضغط على فصائل إدلب

رد المعارضة

في المقابل، ردت المعارضة السورية بشكل غير مسبوق على هذه الهجمات، وفتت فصائل محسوبة على المعارضة وأخرى «جهادية» هجمات ضد النظام ومليشياته في محيط إدلب وريف حماة وداخل حلب أو قتعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف النظام، حيث رأت مصادر سورية مطلعة أن أنقرة وعلى عكس المرات السابقة لم تمارس أي ضغط على فصائل إدلب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تشهد محافظة إدلب ومحيطها من أرياف اللاذقية وحماة وحلب تصعيداً غير مسبوق من قبل النظام السوري الذي يشن منذ أيام غارات جوية وهجمات صاروخية أدت إلى مقتل عشرات المدنيين وسط مخاوف من شن هجوم أوسع على المحافظة التي تمثل آخر قلاع المعارضة السورية. ورداً على هذا التصعيد غير المسبوق من قبل النظام السوري، شنت المعارضة السورية وتنظيمات جهادية جهيمات نوعية تعتبر الأعدف منذ أشهر طويلة ضد النظام في إدلب وريف حماة وداخل حلب أو قتعت خسائر موجهة في جيش النظام والمليشيات الداعمة له، ما أعاد الأضاع في الشمال السوري إلى ما كانت عليه قبل توافقات «أستانة» بين روسيا وتركيا وإيران.

تركيا: ورقة ضغط

وعلى الرغم من أن المعركة المباشرة تدور بين النظام السوري وفصائل المعارضة إلا أن مراقبين يرون أن هذا التصعيد ما هو إلا واجهة لمعركة «عض أصابع» تتصاعد بين روسيا وتركيا في محاولة من كل طرف لتعزيز موقفه في المباحثات العسكرية والسياسية المتواصلة بين الجانبين حول مستقبل الشمال السوري وشكل الحل النهائي لازمة السورية.

ويتركز التباين الجوهري بين روسيا وتركيا حول مصير إدلب في أن موسكو تريد حسم مصير المحافظة وإنهاء المعارضة السورية فيها في أقرب وقت وبدون تقديم أي استحقاق سياسي أو عسكري وذلك استناداً إلى التفوق العسكري الروسي الذي مكن النظام من استعادة السيطرة على معظم الأراضي السورية و يتيح لهم السيطرة على إدلب عسكرياً حال انهيار التوافقات السياسية مع تركيا والتي تمتع حتى الآن هجوم واسع لروسيا والنظام على إدلب.

في المقابل، فإن تركيا تسعى بكل قوتها العسكري والديبلوماسي في أن تؤجل مصير إدلب إلى ما بعد تحقيق تقدم في ملف الحل السياسي النهائي لازمة السورية، وتريد أن تبقى المحافظة ورقة الضغط الأهم والأخيرة على الأغلب على النظام وروسيا لتحقيق ولو جزء من مطالب المعارضة في تعديل الدستور وإجراء انتخابات وغيرها من المطالب، ومنذ أكثر من عام ونصف

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تسجل محافظة السويداء صفحة جديدة في سجل إرهاب النظام السوري المتكرر ضد منطقة جبل الدروز جنوبي سوريا، مع فتح ثغرة أمام خلايا تنظيم «الدولة» المنتشرة على مساحات كبيرة في عمق بادية السويداء، وتتخذ من تلؤل الصفا قاعدة لها، للتمسك إلى القرى الشرقية، فيما تبدو المنطقة مطوقة بالكامل من الغرب من ناحية درعا، بعناصر حزب الله في البادية، إلى الشمال حتى مطار خلخلة، وصولاً إلى الريف الشرقي للمحافظة حيث تنظيم «الدولة» وسط انتشار قوات النظام داخل المنطقة.

أسباب الحصار

ويمكن تصور أهداف النظام من تحركاته الأخيرة ضد جبل العرب، والحديث عن عملية عسكرية في البادية الحاذية له، إلى إعادة المحافظة إلى عباءة الهميمة والقبضة الأمنية، وتلميع موقفه أمام المجتمع الدولي بعد خسارته في المناجزة لبعية الألبات.

في الميدان، أطلقت عناصر الفصائل المسلحة من أبناء السويداء إضراباً عن نشاطاتهم الثقيلة بعد منتصف ليل أمس على تحركات وصفوها بالمشيومة لخللايا تنظيم الدولة في

تخوم المنطقة الحاذية للبادية، وذلك بعد يوم واحد من إعلان النظام السوري عن عملية عسكرية ضد خلايا التنظيم في البادية السورية، استهدفت طائرات حربية مناطق في محور حميمة والحطة الثانية، ويريف حمص الشرقي، عند الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، كما غار الطيران الحربي على منطقة «خرية الحصن» شرقي قرية «طربا»، شرقاً. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الضربات الجوية استهدفت مواقع يربح انتشار عناصر من تنظيم «الدولة» فيها، إذ لا يزال الآلاف من عناصر التنظيم يواصلون انتشارهم على مساحة تقدر بـ 4000 كلم2 تمتد من حميمة طيبعية وهي جبل أبو رجمن الذي يقع شمال تدمر والذي يتميز بتواجد أشجار صنمته، وحتى شمال السخنة وصولاً إلى الحدود الإدارية الغربية لمحافظة دير الزور، وهم محاصرون منذ عام 2017 من قبل قوات النظام والقوات الروسية والإيرانيين هناك، دون أي عملية عسكرية ترمي إلى القضاء عليهم.

مدير شعبة أخبار السويداء 24، ريان معروف قال لـ «القدس العربي»، إن الفصائل المحلية في ريف السويداء الشرقي، استهدفت أمس بالرشاشات المتوسطة، دراجة نارية على تخوم البادية، مرجحاً تبعتها لتنظيم الدولة، مؤكداً استفزاز فصائل المنطقة المسلحة في قرية «طربا» شرق السويداء، وسط أجواء من الحذر.

المعارض السوري مالك أبو الخير قال إن اسباب حصار جبل العرب جاءت رداً على مطالب الموحدين الدروز، الجميل على «تفعيل دور الرقابة والتعاطي مع ملفات الفساد»، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع التوظيف بعدما حصل حرق لقانون عدم التوظيف»، وسأل النائب اسطفان الدويهي «على من تقراً زميرك يا داود؟ منحكي منحكي كتواب وما عم يطع يا بيندا شي».

ورأى النائب ميشال معوض أنه «بيات لدينا نجم جديد اسمه محاربة الفساد، ولكن ليس بهذه الطريقة تحارب الفساد، ليس بالاستعراضات ولا

أن ترى الفساد المزعوم لدى الآخرين فيما نحميه من حولنا». وأضاف: «إن تسييس محاربة الفساد بشكل عملي أكبر حماية للفساد والفسادين، ومن هذا المنطلق الطالب بأن تتوافق فعليا على محاربة الفساد لكن ضمن المؤسسات وإعادة الاعتبار إلى الدولة ومنطق القانون».

واعتبر عضو كتلة المستقبل محمد الحجار أن عملية مكافحة الفساد ليست عملية ظرفية مرتبطة باستحقاق وهي لا تكون بمحاكمة اعلامية بل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

نجم الجلسة التشريعية لمجلس النواب في ساحة النجمة أمس كان انتخاب أعضاء المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء المؤلف من 8 قضاة 7 نواب والذي ترافق مع فتح ملفات الفساد حيث توالى نواب على القضاء مداخلات منتقدين محاربة الفساد من خلال الاستعراضات والمزيدات والمحاکمات الإعلامية. وقد عطل اعتراض الثانية بولا يعقوبيان على الاتفاق المسبق على الأسماء عملية التزكية فحزت انتخابات تسجل فيها حرق للنائب الكتائبي الياس حنتش على النائب المقترح لبيبر منصور المحسوب على فريق 8 آذار والذي لم يصوت له نواب القوات اللبنانية وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر. وفي خلال تلاوة الأوراق السوادة، اعترضت الثانية بولا يعقوبيان على ما يحكى عن اتفاق مسبق على أعضاء المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء، وقالت «اقترح قبل التوافق على الأسماء تعزيز المسدقية»، فرد عليها الرئيس بري قائلاً «يقترنى جريد وينجي كنعيني، ليس صحيحاً أن أعضاء المجلس الأعلى من النواب منقح عليهم أسبقاً بين التكتل كما هو وارد في الصحف، درج التعرف إن مكتب المجلس يقترح كذا ويقول الانتخابات سرية وليرتج من يريد من المزلاء». فقبت بولا يعقوبيان «هنالك موازين قوى وحرارم أن يكون المجلس هو الفصل والحكم وكل اللبنانيين يعرفون كيف يتم التدخل في القضاء ليل نهار».

وشدد رئيس حزب الكتائب النائب سامي

بيروت - الأناضول: قال الرئيس اللبناني ميشال عون

أمس، إن بلاده ستواصل تسهيل عودة النازحين السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم، معلنًا أن عدد العائدين بلغ حتى اليوم 162 ألفاً.

حدث عون جاء خلال لقائه وزير الدولة لدى وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية تيلس آين والوفد المرافق له في قصر الرئاسة بشرق بيروت. عون أبلغ الوزير الألماني «عدم قدرة لبنان على تحمل تداعيات وجود قرابة مليون ونصف مليون نازح الأمر الذي يجعلنا نطالب المجتمع الدولي بالمساعدة بإعادتهم إلى المناطق الآمنة في سوريا وعدم عرقلة هذه العودة بحجة انتظار الحل السياسي». وأفاد عون أنه «لم ترد أي معلومات عن تعرض من عاودوا المخابرات بل تأمنت لهم منازل جاهزة، وبنى تحتي ومدارس»، وجدد دعوته الأمم المتحدة إلى تقديم مساعدات للسوريين العائدين في بلادهم لأن ذلك ينسجم مع البقاء والمشاركة في إعادة الإعمار. وأضاف عون بالاعتراضات ولا

عون مستقبلاً وزيراً ألمانيا: لبنان لا يستطيع تحمل تداعيات وجود 1.5 مليون نازح سوري ونسبل عودتهم

القائم بين لبنان وألمانيا في مختلف المجالات، ولاسيما في المجال الاقتصادي، وفي عمل قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل»، داعياً إلى تطوير هذا التعاون. وبين أن معالجة الشأن الاقتصادي واستكمال عملية مكافحة الفساد ومتابعة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، من أولويات الحكومة.

من جهته أكد الوزير آين استمرار بلاده في دعم لبنان وتقديم المساعدات اللازمة له، والمشاركة في القوة التابعة للأمم المتحدة «يونيفيل» جنوبي لبنان، والتقى إن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في مقر الوزارة ببيروت وقال للحصافيين «ألمانيا تستضيف عددا من اللاجئين السوريين، لذا لدينا مشاوارات وثيقة حول هذا الموضوع، ونريد أن نرى الظروف في سوريا موالية لاتخاذ قرار العودة»، ووصل الوزير الألماني أمس إلى لبنان في زيارة رسمية تستمر ليومين بلقني خلالها مسؤولين لبنانيين.

صحافة
عالية«التاييمز»: باكستان عاقلة بين السعودية والصين
وعليها أن لا تساعد في «السباق العربي نحو السلاح النووي»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«علينا وقف السباق العربي إلى القنبلة النووية»، عنوان مقال كتبه المعلق في صحيفة «التاييمز» البريطانية، روجر بوزين، وناقش فيه السباق العربي، خاصة السعودية للحصول على التكنولوجيا النووية باسم احتواء إيران. وأشار الكاتب لزيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لباكستان، والاحتفاء الذي لقيه، وتقديم مضيئه الباكستانيين له مدمسا مطعما بالذهب.

ويرى بوزين أن اختيار الهدية له يكن موقفاً في ظل الشكوك حول تورط مستويات سعودية عليا بمقتل الصحافي جمال خاشقجي، لأن الهدية ويشكل متناقض كانت مناسبة، لأن السعوديين جاؤوا إلى باكستان بوعود استثمارات بمليارات الدولارات مقابل موافقة باكستان على أن تكون رأس حربة في عدوانهم مع إيران.

ويعلق الكاتب على أن باكستان التي تحن للازدهار والموقع الدولي لا تزال أسيرة للعبة الأمم الكبرى، والتي يتدلع لعبها اليوم من خلال الأزمة الساخنة مع الهند في كشمير، فيجد أنها الصين التي تتنافس مع الهند رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لدعم مبادرة الحزام والطريق، أما إدارة دونالد ترامب فنظر لباكستان كخرب في أفغانستان وملجأ للراهبين ولم تتعاف العلاقات بين البلدين وتعود الثقة منذ الغارة الأمريكية على مخبأ زعيم القاعدة أسامة بن لادن في أبيوت آباد عام 2011، إلا أن خان وجد نفسه بين السعودية وولي عهده الطامح والجارة إيران، فحسد خان يقول له أن علاقة طيبة مع إيران ضرورية خاصة أن بلاده تشترك معها بحدود طولها 560 ميلاً ويعيش في باكستان أقلية شيعية كبيرة.

أما العلاقة مع السعودية فلا تقوم على التراث السنني المشترك بقدر ما بنيت على العلاقات العسكرية والتي تعود لعقود، فقد دربت باكستان حوالي 10.000 جندي وطيار سعودي في أكاديمياتها العسكرية، وما يرشد العلاقة بين البلدين اعتقاد السعودية أن باكستان ستبلي نداءها حالة تعرضت لتهديد أجنبي.

ومن هنا جاء الدعم السعودي للقنبلة النووية الباكستانية في عام 1998، فقد ساعد السعوديون إسلام آباد في التحرك نحو فحص قنبلتها كرمز على الاختيار النووي الهندي، ويبدو اهتمام السعودية اليوم بالمشروع النووي الباكستاني أقوى منه في أي وقت سابق، فالسعودية لا تخوض حرباً بالوكالة مع إيران في اليمن بل تقوم بموضعة نفسها عندما تنهار الاتفاقية النووية التي وقعها إيران مع المجتمع الدولي، ورغم أن السعودية تملك أحسن السلاح الأمريكي والأوروبي المتوفر في السوق إلا أنها تعتقد أنه لا يقف أمام الترسانة النووية الإيرانية، وعليه، يقول بوزين: نحن نقرب من لحظة الخطر القصوى: «سباق تسلح شامل في الشرق الأوسط وبذريعة احتواء إيران».

ويضيف الكاتب أن دور باكستان سيكون مهماً، خاصة أن الأب الحقيقي للقنبلة النووية الباكستانية عبد القدير خان، كان بطلاً للامراء السعوديين وقادة دول الخليج في تسعينيات القرن الماضي، وسجح له بإنشاء وإجهات في دبي لتطوير القنبلة النووية الباكستانية، وكذا استخدام الميناء لشحن التكنولوجيا إلى ليبيا وإيران، ويعلق بوزين أن عمران خان يعرف المخاطر من تحالف مع ولي العهد السعودي، فالرياض ليست هي الوحيدة في المنطقة التي تريد الطاقة النووية، بل مصر والأردن والجزائر وتونس التي لا تنظر إليها كوسيلة مستقبلياً لتوزيع الطاقة بل وبناء نفوذ سياسي، وفي الوقت الحالي،



رئيس وزراء باكستان عمران خان لدى لقائه الرئيس الصيني شي جين بينغ، وفي الإطار مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

«ديفنس وان»: عقيد فرنسي ينتقد التدمير المفرط
للمدن في سوريا على يد التحالف والنظام

في الحرب، فبدلاً من القيام بالمهمة اعتماداً على الجنود الأمريكيين أو الدولة المعنية تختار الدول ومنها أمريكا تحقيق أهدافها من خلال شركاتها الذين تدعمهم آلة الحرب الغربية العملاقة.

وخلفاً ما تقول له شركته الدفاع والتسويق، تصعد القنابل الذكية والوجهة بدقة نحو أهدافها أرواح المدنيين بنفس الطريقة التي تقتلهم فيها القنابل الغبية، ولو نظرت إلى حلب التي ضربها النظام السوري بالبراميل المتفجرة والبرقعة التي ضربها التحالف الدولي بقيادة أمريكا بالقنابل الذكية فإنك ستلاحظ وجود التشابه من ناحية الدمار الشامل، ويعتقد العقيد ليغري أن قوات مشاة غربية لا يتجاوز عددها الأنف ربما قامت بالمهمة ضد الجيوب الأخيرة لتنظيم «الدولة» في سوريا. وبدلاً من ذلك قرر الأمريكيون تكرار أخطائهم في ثورا بورا، المقل الأخيرة للقاعدة في أفغانستان حيث تجنب أمريكا استخدام القوات التقليدية لمواجهة عدد من مقاتلي القاعدة هناك، و«يغير هذا الرفض سؤالاً: لماذا يوجد لدينا جيش ولكننا نخاف استخدامه؟» كما كتب ليغري.

ويعلق الكاتب بأن ما كتبه ليغري ليس استهزاءً يذكر بما قالته مادلين أولبرايت من كولين باول في عام 1992 فيلغري هو مكارب مخمض ويعرف ثمن الحرب، فلو كان تنظيم «الدولة» يشكك تهديداً خطيراً على الغرب لكان عليه التعامل معه بحزم وقوة وبدون غموض، خاصة أن لدى الغرب القدرة والدافعية لتدمير أي هدف جهادي يوقف أمامه، فبدلاً من القتل ثم الخروج أطلال الحرب معاناة المدنيين، ومع ذلك يستمر أسطورة الحرب الإنسانيّة رغم ما يكشفه الواقع على الأرض.

وقال إن أمريكا في بداية تدخلها غير المنظمة في سوريا دعمت جماعات وكيلة تحالفت مع فرخ تنظيم القاعدة السوري وبتناجح واضحة، ولو عدنا للسراء إلى فيتنام لوجدنا أن الجماعات الوكيبة التي دعمتها الولايات المتحدة هناك لم يكن لها الاستعداد والإرادة للإنصاف فيما أسهمت المفرطة لدعم حرب رأس حربيها جماعات محلية وكيلة لها أهدافها الخاصة بسيؤدي إلى استمرار سوريا والقع والظلمية والإحتلال والوفسى.

وسوريا والعراق يعترضان وسط هذا، فالحرب ضد تنظيم «الدولة» تقرب من نهايتها.

شجب عقيد فرنسي قاد سلاح المدفعية التي دعمت المقاتلين الكراد في عملياتهم ضد تنظيم «الدولة» في سوريا الأساليب التي لم تحذر الحذر والابتعاد عن تدمير مناطق المدنيين، وكتب العقيد فرانسوا ريجيس - ليغري في المجلة الفرنسية «ناشو نال ديفنس ريفيو» قائلاً «نعم لقد تم الانتصار في معركة حجين، ميدانياً على الأقل ولكن من خلال تجنب الواجهة على الأرض قمنا بإبالة أمد المعركة وتسيبنا بزيادة عدد الضحايا بين السكان».

وعلى موقع «ديفنس وان» على ما ورد في مقال العقيد الفرنسي بالحديث عن الشعور بالفخر والإنصاف في واشنطن حيث تحدث فيه المسؤولون عن أهمية عدم وجود قوات كبيرة على الأرض وتم تحقيق الهدف وهزيمة تنظيم «الدولة» من خلال 4.000 جندي في سوريا نشروا هناك لدعم القوات الكردية الوكيبة، ولم تتجاوز الخسائر الأمريكية سبعة جنود حتى هذا الوقت، واعتبر الخبير العملية ضد تنظيم «الدولة» نموذجاً عن حروب المستقبل، أي تحقيق الأهداف عبر قوى محلية، ويقول كاتب التقرير بييل بارنولار إن سلبات الأساليب التي انتهجها الأمريكيون في هذه الحرب بدت واضحة «فحنح أن نسيطر على الجماعات الوكيبة التي لديها أهدافاً عسكرية وسياسية قد تتناقض مع أهداف الولايات المتحدة الاستراتيجية في المنطقة»، وأضاف أن وحدات حماية الشعب الكردي في سوريا لا تستطيع، رغم ما تملكه من قوة هزيمة الجيش التركي، الجيش التابع لدولة عضو في الناتو وحليف للولايات المتحدة.

وقال إن أمريكا في بداية تدخلها غير المنظمة في سوريا دعمت جماعات وكيلة تحالفت مع فرخ تنظيم القاعدة السوري وبتناجح واضحة، ولو عدنا للسراء إلى فيتنام لوجدنا أن الجماعات الوكيبة التي دعمتها الولايات المتحدة هناك لم يكن لها الاستعداد والإرادة للإنصاف فيما أسهمت المفرطة لدعم حرب رأس حربيها جماعات محلية وكيلة لها أهدافها الخاصة بسيؤدي إلى استمرار سوريا والقع والظلمية والإحتلال والوفسى.

وسوريا والعراق يعترضان وسط هذا، فالحرب ضد تنظيم «الدولة» تقرب من نهايتها.

«إنديبندنت»: دراسة تكشف عن دور القنابل البريطانية والأمريكية
في قتل المدنيين اليمنيين

مع دول الخليج، وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية في المملكة المتحدة، واجهت تريزا ماي دعوات لحظر بيع الأسلحة بعد صدور تقرير مجلس اللوردات، وفي الوقت ذاته، أصدر مجلس النواب الأمريكي قراراً الشهر الماضي بإلغاء الدعم العسكري للحملة في اليمن، ويتوقع أن يقوم مجلس الشيوخ بالتصويت على قرار مواز لذلك الشهر القادم، وقد هدت إدارة ترامب باستخدام حقها في نقض قرارات مجلس الشيوخ.

استمرار مبيعات الأسلحة

ودافعت وزارة التجارة الدولية البريطانية أمس الأربعاء عن مبيعات الأسلحة وقالت لـ«إنديبندنت» إن الحكومة تحمل مسؤوليتها «محمل الجد»، وقال المتحدث باسم الوزارة: «نستخدم أحد أكثر أنظمة ضبط التصدير متانة في العالم ونبقي صدارتنا الدفاعية للسعودية تحت مراجعة دائمة ودقيقة»، «وقدم دراسة كل طلب ترخيص للتصدير كطلب منفصل حسب معايير موحدة للاتحاد الأوروبي والمعايير الوطنية لترخيص تصدير الأسلحة آخذين بعين الاعتبار كل العوامل ذات الصلة في وقت تقديم الطلب»، أما وزارة الخارجية الأمريكية فرفضت التعليق مباشرة على التقرير.

ولكن مسؤولاً في وزارة الخارجية الأمريكية قال لـ«إنديبندنت» بأنه تم تقييم كل المبيعات الدفاعية الأمريكية المقترحة لفحص قضايا مثل «الأمن الإقليمي»، ومنع انتشار الأسلحة والاهتمامات المتعلقة بحقوق الإنسان»، التقرير كشف أن كثيراً من الهجمات والهجومات التي هدف عسكري محتمل بينما تسببت أخرى بتأدي للمدنيين يتجاوز أي فائدة عسكرية محتملة.

وقال التقرير أنه لم يظهر في أي حالة أن قوات التحالف اتخذت احتياطات كافية للتقليل من الأذى للمدنيين كما يتطلب القانون الإنساني الدولي، ومن بين الهجمات التي قام التقرير بالتحقيق فيها غارة وقعت في نيسان/أبريل/2018 على محافظة حجة في شمال اليمن استخدمت فيها قنبلة من صنع أمريكي من طراز جبي بي 12 بفيواي 2، الموجهة بالليزر أطلقت على عرس حيث قتلت 21 شخصاً وجرح 97 آخرين، بقاعة صرافية 60 طفلاً، ودعا لويدي راسل مويل، عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال العضو في اللجنة البرلمانية لتصدير الأسلحة، إلى التعليق المباشر لبيع الأسلحة للرياض.

سي - ماركوتي داياميكس متورطتان أيضاً»، وقام التحالف الذي تقوده السعودية بشن حملة قصف على اليمن في آذار/مارس 2015 لإعادة حليفهما الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي طرد من السلطة على أيدي الحوثيين المدعومين من إيران، ولا توجد مؤشرات بعد خمس سنوات على نهاية للصراع الذي يتسبب بمقتل أكثر من 60 ألف شخص ودفق بأربعة عشر مليون شخص إلى شفير المجاعة، واتهم خبراء الأمم المتحدة كل الأطراف بمن فيهم الحوثيين بارتكاب ما يمكن اعتباره جرائم حرب، وتمت مهاجمة التحالف الذي يضم السعودية والإمارات بسبب غاراته الجوية والتي حسب الأمم المتحدة استهدفت أسواقاً وبيوت وعزاء وأعراس ومعقالات وقوارب مدنية وحتى مستشفيات، وغالباً ما انتز التحالف الأهداف ما أنه ارتكب أخطاء، ولم يبق تقرير الإبعاء بقتل تورط أمريكا وبريطانيا المحتمل ولكنه أيضاً أبرز أن عدد الغارات الجوية التي يمكن أن تكون غير قانونية تتزايد.

وقامت منظمة «مواطنة» اليمنية بتوثيق 128 غارة غير قانونية عام 2018 تسببت بمقتل ما لا يقل عن 418 مدنياً بمن فيهم 181 طفلاً، وهذا إضافة إلى حوالي 90 غارة غير قانونية وقتلتها «مواطنة» عام 2017 وتسببت بمقتل 350 مدنياً بمن فيهم 161 طفلاً و45 امرأة، وقالت «الجملة ضد الاتجار بالأسلحة، ومقرها بريطانيا وتقوم حالياً بتحدي قرار الحكومة البريطانية بالاستمرار في منح رخص تصدير الأسلحة للسعودية في المحاكم، إن تقرير الإبعاء كان الأكثر شمولاً حتى هذا التاريخ»، وقال أندرو سميت من «الحملة» لـ«إنديبندنت» إن التقرير «أظهر حجم الدمار الذي الحق بالناس في اليمن».

ومنذ اندلاع الحرب اليمنية في 2015 قامت المملكة المتحدة بتخصيص ما قيمته 4.7 مليار جنيه استرليني من مبيعات الأسلحة للسعودية وحوالي 585 مليون للإمارات حسب الحملة ضد تجارة السلاح، وتعتبر السعودية الإمارات من أكبر مستوردي الأسلحة الأمريكية، فعلى مدى العامين الماضيين فقط، قامت أمريكا بتفخيذ عقود بيع أسلحة بقيمة 27.9 مليار دولار للسعودية حسب وزارة الخارجية، كما قدمت أمريكا للتحالف المعلومات الاستخباراتي والتدريب، وحتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2018 كانت تقوم بتزويد طائرات التحارب بالوقود في الجو. وتزيد الألة التي أبرزها التقرير أن الضغط على الإمارات اللين تواجدها طلبات لتزويد من أعضاء مجالسها التشريعية للتحلي عن العلاقات العسكرية

وجهاً لوجه أمام الاختبار الأهم: كيف نتخلص من «الرعية» لصالح «دولة إنتاج»؟

الأردن: صراخ بين المواطنين ووفد حكومي في معان وإضراب عن الطعام قرب الديوان الملكي بحثاً عن الوظائف

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو الصور المبتوثة، ظهر أمس الأربعاء، لمشاجرة على شكل حوار بين بعض أهالي مدينة معان جنوب الأردن ووفد حكومي، نسخة مكررة عن حوارات الحكومة القديمة مع الأطراف والمحافظة تحت بند قانون الضريبة العامة. مرة أخرى يشاهد الأردني المشهد نفسه، حيث قد يمتل الحكومة حاضرة بنية عرض فرص مع مناقشة أمام متعللين عن العمل في المحافظة الجنوبية، بسرعة وبسيطة، وقبل جلوس أعضاء الوفد الحكومي على مقاعد النخس، حصل الأفعال في المكان وشتمت الحكومة مجدداً، واحتج نحو خمسين شخصاً مطالبين بطرد الوفد وحيله، في الوقت الذي يشتمل فيه المزاج العام بجدل التعيينات والمتعللين عن العمل. بدأ أحدهم في الصراخ على وفد الحكومة مطالباً بإياه بالذهاب إلى مكاتب القصر وسط العاصمة عمان، في من الديوان الملكي في العاصمة عمان بحثاً عن وظائف قبل لجوئهم للتصعيد أسس بالخطوة التالية، وتتمثل في الإعلان عن إضراب عن الطعام تار جداً وقد يكون الأول من نوعه بجانب أحد أسوار الديوان الملكي، ولا تبذل العديد من المؤسسات دوراً ملموساً في إنجاح خطة الحكومة الخاصة بالحد من ملك الباحثين عن وظائف.

ولا تستطيع إدارة الديوان الملكي، بحكم الواقع الموضوعي، التفرد لتدبير وظائف للقادمين من قبل الأقدام أو المتعصمين، وهم يظفون إلى مكاتب القصر وسط العاصمة عمان، في أقرب مسلكة من رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز ورئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي، ثمة توافق على ملاحظة سلبية من الصعب إخراجها من السياق، فعدد لا يستهان به من المتعصمين بحثاً عن وظيفة لا يريدون وظيفة في القطاع

الخاص. تقارير اللجان المعنية بالمتابعة تؤشر على ثلاثة اتجاهات في التوظيف برزت أكثر من غيرها عند الاحتكاك مع المتعصمين عن عمل، حيث رغبات مباشرة في الحصول على وظيفة في واحدة فقط من شركتين على الأقل من كبريات الشركات في مناطق الجنوب، وهما الفوسفات والبوتاس، عندما يتعلق الأمر بالبحث عن وظيفة في القطاع العام يفضل غالبية المتعصمين وظائف في المجالس البلدية. وعندما تشككت لجان من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لتجنيد بعض العاطلين عن العمل من الشباب فوجئ المسئولون بأن مهنا محددة إدارية وليست عسكرية هي المطلوبة، وبأن التوظيف في القطاع الخاص تحديداً غير مرغوب فيه.

مثل هذه الاشتراطات في تفصيل الوظائف المطلوبة لا يمكن الالتزام بها في الواقع، وشعور الحكومة بتزايد بان الإبتزاز هو الهدف قبل أي شيء آخر، في الوقت الذي تكشف فيه اعتراضات المتعصمين عن العمل عن أزمة معيشية حادة خصوصاً في المحافظات والأطراف. وارتب أفضل، وفي بعض الأحيان بدون دوام حقيقي، بكل حال، أزمة المتعصمين عن العمل تواصل، وتجربة الحوار المباشر مع الأهالي أخفقت في مدينة معان، ومشهد أبناء المدينة الباحثين عن وظائف وهم يتنادون الملك بالقرع من أسوار الديوان الملكي متلحقين بالريف وسط المطر والبرد بدأ يجلب وسائل الإعلام، ما يحصل في هذا المشهد هو اختبار حقيقي سياسياً لكل الأطراف يتصل بمهيجية التحول من دولة رعية إلى دولة إنتاج وفقاً للادبيات التي وردت عدة مرات



أردنيون في رحلة مشياً على الأقدام في اتجاه العاصمة مطالبين بالحصول على وظائف

على لسان الخطاب الملكي وفي قاموس رئيس الوزراء الدكتور الرزاز، ومن الواضح أن حراك المتعصمين عن العمل نمط من سياغات المقاومة للبنية الاجتماعية، خصوصاً بعيداً عن المدن الكبرى لتلك الأفكار والمقترحات المتعلقة بدولة الإنتاج، وهو نمط يعتمد على قناعة شرائح متعددة في المجتمع بأن تضحية المؤسسة بدولة الرعاية والرعية مكلف مالياً واجتماعياً، ويتسبب بالمقاومة في تحقيق عملي هذه المرة لنظرية شهيرة تبناها الرجل الثاني حالياً في الحكومة الدكتور رجائي العشري عام 2001 عندما رفض أي مساس بما

السجن 10 سنوات لأردنيين
خطط لتنفيذ عملية مسلحة
وقتل جنود إسرائيليين

■ عمان - أف ب: حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس بالسجن عشر أعوام مع الأشغال الشاقة على أردنيين خطط لتنفيذ هجوم ضد جنود إسرائيليين على الحدود بين الأردن والضفة الغربية المحتلة، ودانت المحكمة الأردنيين ب «المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية» والتخطيط لقتل جنود إسرائيليين على حدود البلاد مع الضفة الغربية المحتلة بواسطة رشاش كاشنيتوف ومسدر.

وتفيد لائحة الاتهام بأن الأردنيين قرروا تنفيذ «عملية عسكرية إرهابية» على جنود إسرائيليين بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس وبسبب «الانتهاكات» التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الجيش الإسرائيلي. واعترف الشبان وهما من سكان مدينة مادبا (32 كلم جنوب عمان) وفي العشرين من العمر، بأنها خططاً لتنفيذ العملية المسلحة وكانا يعتزمان في حال اعتراضها جنود أردنيون إطلاق النار عليهم، وتمكن حرس الحدود الأردنيون من توقيفهما قبل تنفيذ العملية في أيار/مايو الماضي.

الاحتلال نفذ اعتقالات طالت أسرى محررين مواجهات جنوب الضفة توقع إصابات إحداهما خطيرة... والمستوطنون يستعدون للاستيلاء على منزل جديد في القدس



قبة الصخرة وباحثها غطتها الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال الأيام القليلة الماضية

رام الله - «القدس العربي»:

اندلعت مواجهات جنوب الضفة الغربية المحتلة أمس، تصدى خلالها المواطنون لعمليات اقتحام كبيرة للمستوطنين لإحدى بلدات مدينة الخليل، طالت أحد المساجد، وبحمائية من جيش الاحتلال، الذي نفذ حملات مدمرة أخرى نجم عنها اعتقال عدد من الشبان، في مناطق متفرقة في الضفة.

وأصيب عشرات الفلسطينيين بجروح جراء استهدافهم بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ويقابل الغاز المسيل للدموع، ووصفت أصابة أحدهم بالخطيرة، عندما تصدوا لعمية اقتحام قوات الاحتلال، لبلدة حلحول شمال مدينة الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت البلدة، من أجل حماية عشرات المستوطنين الذين اقتحموا مسجد النبي يونس، وأوداهم «طقوسا تلمودية». وتعتمد قوات الاحتلال إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز باتجاههم، ما أدى إلى وقوع الإصابات في صفوف المواطنين.

وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش طالت أحياء عدة في المنطقة الجنوبية لبلدة الخليل، تخللها إطلاق النار في المنطقة.

وأعلنت قوات الاحتلال أمس عن تسليم إخطارين بهدم شقتين سكنيتين لعائلة الأسير عرفات أرفاعية في المدينة، بعد أن داهمت منزل العائلة وسلمتها إخطارا بهدم الشقتين الواقعتين في عمارة مكونة من خمسة طوابق، إحداهما تعود للعائلة وتبلغ مساحتها 150 مترا في الطابق الرابع، والأخرى مساحتها 150 مترا في الطابق الثاني تعود للأسير عرفات، وأهلهم حتى 11 من الشهر الجاري، لإخلاء منزليهما، بعد اتهامها للأسير بتنفيذ عملية طعن الشهر الماضي.

وفي السياق أسفرت حملة المدامات التي نفذتها قوات الاحتلال عن اعتقال عدد من المواطنين، وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات اعتقلت شابا من مدينة نابلس شمال الضفة. واعتقلت أيضا شابا من مخيم جنين، شمال الضفة بعد استدعائه لمراجعة مخابراتها

جاء ذلك بعد يوم واحد من قيام مستوطنين بالاستيلاء على منزل تعود ملكيته لعائلة العلمي يقع في حي عقبة درويش في القدس، وتمت العملية عقب خروج صاحب المنزل وزوجته للتسوق.

وكلفت سلطات الاحتلال من عمليات هدم منازل القدسيين بزعيم عدم الترخيص، وكذلك الاستيلاء على منازلهم لصالح جمعيات استيطانية، في إطار مخطط التهويد وتوزيع المدينة من سكانها الأصليين.

وفي إطار حملتها العسكرية التي تستهدف المسجد

وداهمت قوة أخرى لجيش الاحتلال بلدة عناتا شمال مدينة القدس المحتلة، واقتحمت أحد المنازل.

في السياق قررت سلطات الاحتلال البدء بإجراءات إخلاء عائلة الصباح من بنايتها في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد أن قررت المحكمة العليا الإسرائيلية رفض طلب العائلة بحث ملكية الأرض الواقع عليها المنزل، وإعطاء المستوطنين الذين يريدون السيطرة عليه، إذنا بالبدء بإجراءات الإخلاء.

في معسكر سالم غرب المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت بلدة كفر نعمة، التي تعرضت قبل يومين لهجوم عنيف، أسفر وقتها عن إعدام شابين من قبل جنود الاحتلال، حيث أسفر الاقتحام عن اعتقال أسير محرم، بعد تفتيش منزل عائلته.

كما اعتقلت تلك القوات ثلاثة شبان من مدينة بيت لحم، واقتحمت بلدة الخضراء جنوبا، ونفشت منازل عدة وخربت محتوياتها.

الأقصى في هذه الأيام، اعتقلت قوات الاحتلال أحد حراس المسجد، وذكرت مصادر من المدينة المحتلة أن المعتقل هو الحارس مهند ادريس، واعتقل أثناء خروجه من المسجد من جهة «باب الناظر».

وصعدت قوات الاحتلال مؤخرا من حملات اعتقال حراس الأقصى، وكذلك من عمليات إبعاد المقدسيين ومن بينهم مسؤولون كبار في الأوقاف الإسلامية عن الأقصى، في إطار خطط إعادة السيطرة على «مصلى الرحمة»، بهدف تحويله إلى «كنيس يهودي».

ورفضا للمخططات الإسرائيلية الهادفة لتهويد المدينة والمسجد الأقصى، دعا الحراك الشبابي، لأوسع مشاركة في صلاتي المغرب والعشاء مساء الأربعاء واليوم الخميس، قرب «باب الأسباط»، وأوضح الحراك الشبابي، أن المشاركة في الصلاة تأتي «دعما للمبعدين ورفضاً لإجراءات الاحتلال».

وكان المصلون قد تمكنوا، بناء على دعوة مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، من إعادة فتح «مصلى باب الرحمة» قبل نحو أسبوعين، بعد إغلاق دام لـ 16 عاما، وتلا ذلك صدور قرار إسرائيلي جديد بإغلاق المصلى من جديد، وسط حالة رفض وغضب فلسطيني واسع.

وأعلنت رئاسة مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، رفضها المهلة المحكمة الإسرائيلية، للرد على طلب الادعاء العام بإعادة إغلاق المصلى. وقال رئيس المجلس الشيخ عبد العظيم سلهب «مصلى باب الرحمة سيبقى مفتوحا أمام المصلين كأي جزء من رحاب المسجد الأقصى»، مؤكدا أن الأقصى «لا تجري عليه أي قوانين أرضية» كونه «مسجدا بقرار رباني»، وأعلن أن المجلس لا يعترف بالحاكم الإسرائيلية وقراراتها.

وأمس جددت مجموعات من المستوطنين اقتحاماتها للأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقام المستوطنون بجولات استغرافية في محيط «مصلى الرحمة»، وسط تواجد مكثف لقوات الاحتلال، التي قيادت حركة دخول المصلين للمسجد.



الموظفون الفلسطينيون في انتظار صرف رواتبهم الشهرية رغم مرور أسبوع على بداية الشهر

والأجنبية من خلال الأشرطة الصديقة والشقيقة، التي قال إن لديها استعدادا لتقدم «دعما غير مشروط»، لافتا إلى أن لقاء الرئيس عباس برئيس البنك الدولي كان في هذا الإطار.

وقال إن «أولويات القيادة بالإضافة إلى الشبان على الموقف، هو الحفاظ على مصالح شعبنا، ولا تؤدي هذه المواقف السياسية إلى فرض مزيد من الضغوط الاقتصادية والمعاونة الجديدة».

المرحلة الحالية، مؤكدا أن حقوق الموظفين «لن تضع»، في رسالة طمأنه لجموع الموظفين.

وقال مصطفى إن القيادة «مستهدفة سياسيا من قبل بعض الأطراف»، وإن العقوبات تفرض عليها «نتيجة موقفها السياسي الثابت»، مؤكدا أن القيادة «لن تتسامح على حقوق أبناء شعبنا».

وأكد مصطفى أن القيادة الفلسطينية تبحث عن بدائل للمساعدات الأمريكية

عوائد الضرائب الداخلية والمساعدات التي وصلتها مؤخرا من دول عربية وأجنبية.

ومن أجل مواجهة المرحلة المقبلة ومخططات إسرائيل، دعا محمد مصطفى المستشار الاقتصادي للرئيس محمود عباس، لـ «الصدور والتكاتف في وجه المعتقلين والاحتلال للأموال»، مؤكدا أن التجربة الماضية في قطع الرواتب أثبتت أن الشعب الفلسطيني سيصدد في

الحمد لله، قد أعلن الأسبوع الماضي، أن حكومته رفضت استلام أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تمر للمناطق الفلسطينية عبر موانئها، وفق «اتفاقية باريس»، بسبب قيام حكومة تل أبيب بإقتحام مبلغ منها، بناء على قرارها السابق.

ومن شأن تأخر دفع الرواتب، أو دفعها غير كاملة للموظفين، أن تنعكس على جميع مناحي الحياة، وسط تلميحات فلسطينية بأن الأمر قد يطل أيضا عمل الأجهزة الأمنية، وهو ما سيؤثر على الاستقرار في الضفة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» نقلا عن مصادر في وزارة المالية، أن الوزير شكري بشار، وجه قبل ثلاثة أيام، رسالة رسمية إلى نظيره الإسرائيلي موشيه كلون، مفادها بأن التحكم الإسرائيلي بإيرادات القاصة «لم يعد ممكنا، ولن نقبل به بعد اليوم».

غزة - «القدس العربي»:

شراخ الموظفين.

وحسب مصادر مطلعة، فإنه لم يتم تحديد موعد لصرف رواتب الموظفين، وأن الحكومة التي اجتمعت الثلاثاء بدون أن تحدد موعدا، لا تزال تدرس إمكانيات الصرف القريب للموظفين، والنسب التي ستدفع لهم، خاصة وأن ما يتوفر من أموال في خزنتها لا يكفي لدفع قيمة الرواتب كاملة لموظفي السلطة، وبالنسبة المحددة لموظفي غزة، كما جرت العادة في الأشهر الماضية.

وشرعت الحكومة الفلسطينية بتبئية الموظفين منذ فترة، بأن الرواتب ستدفع وفق آلية طبقت سابقا، حين كانت إسرائيل تحتجز أموال الضرائب وترفض تحويلها، وتقوم الآلية على دفع رواتب المخصصات منذ يومين، في إطار تأكيدها على قرارات القيادة الفلسطينية، والقاضية بتقديم هذه الترخية في عملية دفع الرواتب والمساعدات، عن غيرهما من

لم تحدد كيفية الصرف بسبب اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء من الضرائب أسبوع على بداية الشهر بدون معلومات عن رواتب الموظفين... والسلطة تطمئن «لن تضيع الحقوق» وتوجه لإسرائيل «رسالة حادة»

وأكد بشاره أيضا أن السلطة ترفض ليس فقط اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى والجرحى، وإنما الاقتطاعات القائمة لأغراض تسديد أثمان الخدمات كالكهرباء، واحتسابها والتقرير بشأنها من طرف واحد فقط، وأيضا عمولة الجباية التي تحصل عليها إسرائيل قدرها بـ 8%.

وطالب بشاره بالحصول على أموال القاصة كاملة بدون أي اقتطاعات، على أن يعاد تحويل أي مبالغ مستحقة لزودي الخدمات الإسرائيليين بعد التماس والاتفاق عليها بين الجانبين، مع إعطاء الجانب الإسرائيلي مهلة سبعة أيام لتحويل عائدات القاصة كاملة غير منقوصة.

ويتنظر أن تقوم الحكومة بدفع نسبة من رواتب موظفيها وفق الآلية التي ستعتمدها خلال الفترة المقبلة، من تلك الأموال التي تحصل عليها من قيمة

مفوضة حقوق الإنسان تنتقد رفض إسرائيل تقريرا أمميا حول انتهاكاتهما

جنيف%- الأناضول: انتقدت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، رفض إسرائيل تقريرا أمميا حول انتهاكاتهما ضد المظاهرات السلمية على الشريط الحدودي لقطاع غزة، الذي قد يرقى لستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. جاء ذلك في كلمة لها، الأربعاء، خلال الجلسة الـ 40 لمجلس حقوق الإنسان في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وقالت «شعرت بخيبة أمل لرؤية هذا التقرير على الفور بدون التطرق إلى أي من المشاكل الخطيرة للغاية التي وردت فيه»، واستدركت أن التقرير أشار إلى سقوط عدد كبير من الفلسطينيين بين قتيل وجريح جراء استخدام قوات الأمن الإسرائيلية القوة المفرطة ضدهم.

ودعت جميع الأطراف إلى ضبط النفس مع اقتراب آذار/ 30 مارس الحالي الذي يعتبر الذكرى السنوية لسيرة العودة الكبيرة في فلسطين.

وأكدت على أن انتهاكات المستوطنين في الضفة الغربية لها آثار ضارة بالغة على الحياة اليومية للفلسطينيين بما في ذلك حرية التنقل، والحصول على العمل، والتعليم، والخدمات الصحية، وأردفت «أن فرض عقوبات اقتصادية على الفلسطينيين لا تجعل إسرائيل أكثر أمنا».

ونهاية الشهر الماضي قالت لجنة الأمم المتحدة، للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة خلال «مسيرات العودة»، قرب حدود قطاع غزة، إن الجنود الإسرائيليين، «ارتكبوا انتهاكات، من الممكن أن تشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية»، مطالبا إسرائيل بفتح تحقيق فيها على الفور.

رأب صلاح «يفند» اتهامات إسرائيلية بحقه في جلسة استمرت 5 ساعات

القدس المحتلة - الأناضول: فند الشيخ رابح صلاح رئيس الحركة الإسلامية المظورة في الداخل الفلسطيني، الاتهامات الإسرائيلية ضده بالتحريض، في جلسة محكمة الصلح الإسرائيلية في حيفا (شمال)، استمرت 5 ساعات، أمس.

وقال الحامي خالده، محامي صلاح، «اجتمعت المحكمة من أجل الاستماع إلى الشيخ رابح بشأن الاتهامات التي وجهتها له النيابة العامة بالتحريض».

وأضاف «أوضح الشيخ صلاح أن النيابة حاولت أن تضع خطابه في إطار غير قانوني في حين أنها خطابات قانونية وتعبر عن صلب الدين الإسلامي، وأن أي محاولة من قبل النيابة لوضعها في قالب غير قانوني إنما تهدف إلى حرمانه من مساره، وهي محاولة لتفريغ الإجراءات التي اتخذتها النيابة ضده من اعتقال فعلي وحبس منزلي».

وتابع «لقد قال الشيخ صلاح بشكل واضح إن النيابة العامة لا تقول الحقيقة وإنما تهدف إلى إدانته وفهيمه وخاصة بكل ما يتعلق بالمسجد الأقصى ومدينة القدس ودوره في المسجد والمدينة».

في مقابلة بعد الإفراج عنها قبل أسبوع القيادة في الشعبية خالدة جزار: الاعتقال الإداري أسوأ أنواع الاحتجاز

الانقسام. كما طالب بتفعيل الدور الشعبي بشكل أكبر للضمان مع المعتقلين حتى تحريرهم.

ولفت إلى أن المعتقلين قرروا بدء خطوات تصعيدية في مواجهة قرارات تعسفية، تمثلت بحل المنظمات، وقالت هذا يعني أنه لا يوجد ممثلون للمعتقلين تتعامل معهم إدارة السجون وتحاورهم، وهذه خطوة احتجاجية متقدمة.

صفقة القرن

وعلى صعيد آخر، أشارت القيادة الفلسطينية، إلى أن الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، المعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن»، أخطر ما يواجه المشروع الوطني الفلسطيني.

وأرجعت ذلك إلى أن تلك الصفقة تأتي في ظل انقسام فلسطيني، وتفتت عربي، فيما وصفها بأنها «مشروع تصفوي».

وأكدت أن «إسرائيل تسعى إلى تطبيع عربي لعزل الفلسطينيين والاستفزاز بهم، عبر استمرار سرقة الأراضي، وتهويد القدس والمقدسات»، و«صفقة القرن، خطة سلام تعمل على صياغتها إدارة ترامب، يتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لصالح إسرائيل، خاصة بشأن وضع مدينة القدس المحتلة، ودولية، وقالت «المخاض الأساسي لمواجهة هذه التحديات بتعزيز الوحدة الفلسطينية».

ويسود الانقسام السياسي أراضى السلطة الفلسطينية منذ يونيو/ حزيران 2007، إثر سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، فيما بقيت حركة فتح تدير الضفة الغربية، ولم تلغ وساطات إقليمية ودولية في إنهاء هذا الانقسام.



خالدة جزار خلال المقابلة الصحافية معها في منزلها

فلسطينية في سجن الدامون، يعشن ظروفًا صعبة في ظل الهجمة التي تقوم بها مصلحة السجون على المعتقلين والمعتقلات».

وذكرت أن «الدامون» (شمال إسرائيل) يعد من أسوأ السجون، نظرا لقدمه، حيث تعاني فيه المعتقلات من رطوبة عالية، وانتهاك لحرياتهن عبر تشغيل كاميرات مراقبة في الساحات، ومنع بعض الأدوات الكهربائية، والحرمان من الكتب التعليمية.

وتابعت جزار، القول إن الإجراءات التعسفية بحق المعتقلات بدأت مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، بنقلهن من سجن «هشارون» إلى «الدامون»، وأوصحت أن الإجراءات عقابي، جاء بعد 63 يوما من رفض المعتقلات الخروج إلى ساحة الفورة

رام الله - الأناضول: وصفت القيادة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جزار، الاعتقال الإداري بأنه «أسوأ أنواع الاعتقال الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

جاء ذلك في حوار مع الأناضول، في منزلها في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، عقب الإفراج عنها يوم الخميس الماضي، بعد فترة اعتقال إداري دامت 20 شهرا.

والاعتقال الإداري، هو قرار حبس بدون محاكمة تُقره المخابرات الإسرائيلية، بالتنسيق مع قائد «المنطقة الوسطى» في الجيش الإسرائيلي، لمدة تراوح بين شهر إلى ستة أشهر.

ويتم إقرار الاعتقال بناء على «معلومات سرية أمنية» بحق المعتقل، ومن الممكن أن يمدد مرات عديدة، بذريعة أن المعتقل «يعرض أمن إسرائيل للخطر».

وقالت جزار، بهذا الخصوص أن «المعتقلين الإداريين يفكرون باتخاذ إجراءات وخطوات احتجاجية، وهناك من يعتقل لفترات طويلة بدون تهمة».

تستسهل الاعتقال الإداري

ويُنبت أن إسرائيل «تستسهل الاعتقال الإداري لعدم وجود من يحاسبها»، ووصفته بأنه «تعسفي وغير قانوني».

وأضحت جزار في السجون الإسرائيلية ما جموعه 3 سنوات ونصف، منها 26 شهرا في الاعتقال الإداري، وهي من أبرز المداين عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ونائية في المجلس التشريعي الفلسطيني، قبل حل.

وفي 22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلن الرئيس محمود عباس، أن المحكمة الدستورية (في رام الله) قررت حل المجلس التشريعي (البرلمان)، والدعوة إلى انتخابات برلمانية خلال 6 أشهر.

ولفتت المناظرة الفلسطينية إلى أن إسرائيل تمارس «انتهاكات يومية» بحق المعتقلين في سجونها، وخاصة النساء، وأضافت تترت خلفي 48 معتقلة

في خطوة هدفها منع الانفجار قبل 30 مارس الحالي الوفد المصري يواصل التحرك بين غزة وتل أبيب لمنع التصعيد والوقائع على الأرض تكشف خلال أيام طبيعة التفاهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يرتقب أن تكشف الأيام المقبلة القليلة عن طبيعة التحركات المصرية الجديدة، التي من شأنها أن تعيد الهدوء إلى أجواء قطاع غزة، خاصة قبل تاريخ الـ 30 من مارس/ آذار الحالي، الذي يتحضر فيه سكان القطاع لتنظيم «مليونية» بمناسبة مرور عام على «مسيرات العودة» وذلك خلال الجولة الحالية للوفد الأمني المصري الذي يعقد لقاءات في تل أبيب وغزة، وتردد أن الوفد نقل لحماس تطمينات بقرّب إدخال إسرائيل تسهيلات على حياة السكان المحاصرين.

وذكرت مصادر مطلعة أن الوفد الأمني المصري الذي زار قطاع غزة أول من أمس الثلاثاء، وعقد لقاء مع قيادة حماس برئاسة إسماعيل هنية، بعد عقده لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، عاد للقائه مجدداً بعد زيارة غزة، حاملاً تطمينات لحماس، بقرّب قيام إسرائيل بتنفيذ خطوات وردت في تفاهات الهدوء التي جرى التوصل إليها مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، من شأنها أن تسهل حياة الناس.

وبالرغم من إبقاء حركة حماس على سرية تفاصيل اللقاء بين قيادتها ووفد المخابرات المصرية، حيث لم تصدر الحركة بياناً صحافياً حول الزيارة كما جرت العادة، إلا أن التسريبات تؤكد أن الوفد وبناء على لقاءاته مع قيادة حماس في القاهرة الأسبوع الماضي، طلب من إسرائيل البدء في تطبيق بنود المرحلة الثانية من تفاهات الهدوء، التي تشمل الشروع في تنفيذ مشاريع إعمار وبنى تحتية، علاوة على تلك المشاريع الإغاثية العاجلة التي من شأنها تسهيل حياة السكان المحاصرين الذين يعانون من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

طبيعة التوافقات

وتقول مصادر مطلعة إن الأيام المقبلة ستكشف طبيعة التوافقات الجديدة، لافتاً إلى أنه يتوقع أن تبدأ قريباً عملية التطبيق، في ظل عدم رغبة جميع الأطراف في تفاقم وتصاعد الأمور الديدانية على حدود غزة، خاصة قبل تاريخ 30 مارس/ آذار الحالي، الذي تستعد فيه الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، «مليونية» بمناسبة مرور عام على انطلاق هذه المسيرات.

وتشير المصادر إلى أن تركيبة الوفد الأمني المصري، تشير إلى وجود اهتمام كبير من القاهرة بإنجاح هذه الخطوة، خاصة وأن الوفد كان هذه المرة برئاسة وكيل جهاز المخابرات المصرية اللواء عمر حنفي، وعضوية اللواء أمين بدع الوكيل



الوفد الأمني المصري لدى مغادرته غزة أول من أمس

الثاني في الجهاز، واللواء أحمد عبد الخالق، مسؤول الملف الفلسطيني، حيث اعتادت المخابرات المصرية خلال الفترة الماضية الدفع بمسؤول الملف الفلسطيني للقيام بهذه المهمة، وفي بعض الأحيان كان يرأس الوفد الوكيل الثاني، ولا يفارق بعد إن كان الوفد الأمني المصري سيعود مجدداً إلى غزة للقاء قادة حماس وباقي الفصائل لوضعها في صورة التطورات الأخيرة أم سيكتفي ببقاء أول من أمس، خاصة أن الحركة أبلغت موقفاً من جديد لحرص، بضرورة قيام إسرائيل بتنفيذ بنود تفاهات الهدوء، في غزة، الحركة طلبت ضمانات للشروع قريباً في مشاريع البنى

التحتية التي من شأنها التخفيف عن سكان غزة، والمنظمة في تحويل عمل محطة توليد الكهرباء من الوفود إلى الغاز، ومد القطاع بخط كهرباء إضافي للتقليل من حجم الأزمة التي يعيشها السكان. وأكدت قيادة حماس كما مرات سابقة أنها غير معنية بالتصعيد العسكري، لكنها اشترطت أن يتم تنفيذ بنود التفاهات، لكي لا يصل الأمر في القطاع لحد «الانفجار»، فيما نقلت تقارير إسرائيلية أن الوفد المصري نقل لحماس تحذيرات من تصعيد إسرائيل لعملياتها العسكرية في غزة، حال استمر التوتر على الحدود، وتواصلت عمليات إطلاق

التفاهات أيضاً، على غرار ما قامت به خلال الأشهر الأربعة الماضية. والمعروف أن المرحلة الأولى من التفاهات تشمل تنفيذ مشاريع إغاثية عاجلة للقطاع، للمساهمة في تخفيف حدة الحصار، ومن بينها السماح بزيادة مساحة الصيد وكذلك إدخال بضائع جديدة، والسماح بعمليات التصدير، وتشغيل عمالة مؤقتة.

فيما تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع بنى تحتية مهمة، منها مد قطاع غزة بخط كهرباء جديد، لتعمل هذه المشاريع في نهايتها على رفع الحصار المفروض منذ 12 عاماً على السكان، الذي زاد من معدلات الفقر التي وصلت لأكثر من 65% والبطالة التي زادت نسبتها عن 61%.

وكان إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال خلال لقاء مع عدد من الصحافيين في مدينة غزة الاثنين الماضي، إنه جرى خلال زيارته الأخيرة لصر تقييم التفاهات التي تم التوصل إليها، لافتاً إلى أن التقييم أكد أن الاحتلال تتصل من تلك التفاهات.

حماس تستضبط الوضع الميداني

ومن المقرر أن تقوم حماس بضبط الوضع الميداني في حال تجاوبت إسرائيل بشكل عملي مع التحرك المصري الحالي. وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة في تصريحات سابقة «نحن على استعداد لإعطائهم (المصريين) الفرصة المناسبة للمضغ على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة».

وفي حال سارت الأمور، حسب التخطيط والتحرك المصري الجديد، فإن ذلك سيساهم في قيام الفصائل والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، بخفض الفعاليات الشعبية على الحدود، التي عادت لتصيدها منذ ثلاثة أسابيع، بسبب تلك إسرائيل في تنفيذ ما عليها من بنود وردت في التفاهات، خاصة وأن الوسطاء لا يريدون أن تتفاقم الأمور بشكل كبير، وأن تتفجر يوم 30 مارس/ آذار الحالي مواجهات عنيفة على الحدود، قد تنقل الأمور إلى مربع «التصعيد العسكري».

يشار إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي قام في وقت متأخر من ليل أول من أمس الثلاثاء، وعقب انتهاء زيارة الوفد الأمني المصري لغزة، بقصف موقع لتسليح الجناح العسكري لحماس جنوب مدينة غزة، بصواريخ، إضافة إلى موقع آخر في مدينة خانونس جنوب القطاع. وقال نطاق باسم جيش الاحتلال إن ذلك جاء رداً على إطلاق «البالونات المفخخة» من القطاع باتجاه إسرائيل، مشيراً إلى أن قوات جيشه ستواصل «العمل بقوة» ضد هذه العمليات، محملاً حماس المسؤولية عنها.

منظمة طبية إسرائيلية:

الحصار الاحتلالي على غزة

أشد خطورة على النساء من الرجال

الناصرة - «القدس العربي»:

وحسب ما نشره أطباء الأورام المتطوعون في الجمعية، الذين راقفوا هذه الحالات، فإن احتمالات الشفاء لرياضات السرطان من غزة تقل بنسبة جديّة بسبب سياسة إسرائيل حول طلبات الخروج للعلاج الطبي.

وتعاني النساء أكثر من الرجال جزءاً من سياسة إسرائيل منع العلاج الطبي عن لبن أقرباء يعيشون في الضفة الغربية بدون تصريح؛ وحسب المعطيات التي طرحتها الجمعية من منسق عمليات حكومة الاحتلال، رُفضت في عام 2017 طلبات 379 مريضة ومريضة (208 نساء و 171 رجلاً) للخروج من قطاع غزة، بداعاً أن لهم قريب يعيش في الضفة الغربية أو في إسرائيل بشكل غير قانوني.

وفي عام 2018 انقلب النجح، ومنذ يناير/ كانون الثاني من العام ذاته وحتى 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، رفض 433 طلباً (186 امرأة و 247 رجلاً). وفي قسم من إجابات منسّق عمليات الحكومة في الأراضي المحتلة يُضاف إلى ذلك الخوف من بقاء المريض خارج غزة بشكل غير قانوني. وفي معظم حالات الرفض التي عالجتها جمعية أطباء لحقوق الإنسان في العامين الأخيرين، كانت أغلبية الذين يعيشون في الضفة الغربية بدون تصريح من الرجال. وتوضّح مور إفرات، كانت قسم الأراضي المحتلة في أطباء لحقوق الإنسان على ذلك بالقول أن التقرير يظهر أن النساء في غزة، مثل مناطق نزاع أخرى في العالم، يتضررن أكثر من الرجال من العنف ومن انعدام العلاج الطبي، إن لم يكن بقصد إلحاق الأذى بهنّ أكثر. وتابعت «على إسرائيل أن تفهم أن سياسة الحصار على غزة لها إسقاطات جندرية وتمس في النساء أكثر من الرجال. أول من يعاني من النساء الرياضات، والأكثر معاناة من العوائق أمام العلاج الطبي والخدمات الصحيّة المتاحة. بناءً على ذلك، على إسرائيل أن تتفكّر سياسة تقصّل المسّ بالبناء للحدّ الأدنى، وذلك حسب قرار الأمم المتحدة رقم 1325، وإعادة فحص عقوباتها على غزة على ضوء المعاناة التي تسببها للنساء.»

عشية يوم المرأة العالمي (8 آذار) الذي يحل غداً نشرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان تقريراً جديداً يتكشف عن أن النساء الفلسطينيات في غزة يدفعن من صحتهنّ ثمن سياسة الحصار الإسرائيلي على القطاع، أكثر مما يتكبّده الرجال.

ويخصّ التقرير ذلك من خلال ثلاثة معايير: ويخصّ النساء مرضى السرطان للعلاج الطبي في أراض الضفة الغربية، لمنع العلاج الطبي من المرضى بداعاً القرابة العائليّة لتناشط حماس، ومنع العلاج الطبي بداعاً وجود أحد الأقرباء في الضفة الغربية بدون تصريح. يتأسس على تحليل قضايا مئّات المرضى، ممن توجهوا إلى جمعية أطباء لحقوق الإنسان في العامين 2017 و 2018 لطلب المساعدة للخروج من غزة لأجل تلقي العلاج الطبي. كذلك يعتمد التقرير على تحليل المعطيات التي حصلت عليها الجمعية، بموجب قانون حرية المعلومات، من منسّق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وهي معطيات حول عدد طلبات التصاريح للعلاج الطبي التي رُفضت لنساء ورجال من قطاع غزة خلال 2017 و 2018.

وضمن الاستنتاجات الأهمّ تشير المنظمة الحقوقية لرفض طلبات نساء مريضات بسبب قربانتهنّ العائليّة لتناشط حماس ضعف عدد الرجال الذي رُفضوا للسبب ذاته. وحسب المعطيات التي وصلت من منسّق عمليات حكومة الاحتلال يطلب من جمعية أطباء لحقوق الإنسان، فقد رُفضت 1875 طلباً للخروج من غزة في عامي 2017 و 2018 بسبب قربانية المريض لنشاط حماس منها 969 طلباً من مرضى الخروج لتلقي العلاج، بينهم 608 نساء، و 361 رجلاً. وتقول المنظمة أن مريضات السرطان من غزة يتوجّهن لتلقي مساعدة منها أكثر من الرجال مرضى السرطان. وقد علّجت الجمعية 201 حالة منع للعلاج الطبي لمرضى السرطان بسبب رفض أو تأخير، من بين هذه الحالات 129 امرأة و 72 رجلاً.

اللاءات الثلاثة في البرنامج السياسي لحزب «أزرق - أبيض»

لا تسوية دولتين ولا دولة فلسطينية ولا انسحابات من القدس والأغوار والجولان



غانثنس خلال جولة تفقدية في هضبة الجولان السوري المحتل

وفي بند آخر قال برنامح الحزب إنه سيعمل على مداواة الجراح التي تسببت بها حكومة نتنياهو في العلاقات مع عهد العالام خاصة في الولايات المتحدة، وعلى عرض توجيه الانتقادات للحزب الحاكم بقيادة نتنياهو يقول حزب الجولان أن حركة حماس ذات القرارات العسكرية المتواضعة مقارنة بالجيش الإسرائيلي في جنوب إسرائيل وتحول حياة الإسرائيليين في جنوب البلاد إلى جحيم وطمع العلقم. ويتابع «رغم المعركة الناجحة التي يديرها الجيش ضد تزايد قوة حزب الله وهو القوة الأهم في لبنان اليوم وضد تموضع إيران في سوريا وتشكل واقع خطير في الجبهة الشمالية والحراك الإسرائيلي لا يؤثر على الطريقة التي تصنع فيها إيران وتركيا وإيران تسوية جديدة في سوريا».

الليكو، إلى أنه يرفض الانسحاب من أربع مناطق إستراتيجية: الكتل الاستيطانية، الأغوار، والقدس والجولان، وتابع «نحن مع المفاوضات لكننا نعارض انسحابات أحادية أو قدراتنا للصهيونية وللتوجهات المعادية للعرب وغيرها، إن ما قامت به زعيبي هو تصرف خطير ويجب محاسبتها على هذا التصرف».

وحذر مركز مساواة ومنتدى جمعيات الثقافة العربية داخل أراضي 48 من محاولات وزيرة الثقافة تصفية الموظفين العرب في وزارتها. ويشير مركز مساواة بياناً يرفض فيه ملاحقة مديرية الثقافة العربية لبني زعبي بحجة نشر موقف أو مشاركة بوست على صفحتها الشخصية عام 2017.

يشار إلى أن اليوست المذكور نشر عام 2017 وأن الوزيرة لم تطالب باتخاذ إجراءات إقالة ضد زعبي وأن موقف «مفوضية خدمات الدولة»، ووزارة الثقافة خلال المحكمة طلب بتحذير شديد الالتهاب ولم يقبل هذا الطلب من قبل القضاة. وترافق عن زعيبي الحامي البير نحاس الذي طلب إلغاء لائحة الاتهام ضد زعبي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يستدل من البرنامج السياسي الذي كشف عنه حزب «أزرق أبيض» برئاسة الجنرال (الاحتياط) بيدي غانثنس أنه يعارض أي خطة فك الارتباط ثانية وأن أي خطوة «تاريخية» ستستخذ فقط بعد استفتاء شعبي أو بالمصادقة عليها في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بأغلبية مميزة.

حزب «أزرق - أبيض» الذي يضم جنرالات عدة يسعى للحفاظ على تفرقه على الحزب الحاكم «الليكود»، منذ التكشف عن لائحة اتهام بالفساد ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من خلال إبداء مواقف سياسية وسطية تميل للصهيونية والابتعاد عن اليسار في ظل أجواء المزادات والعداء للفلسطينيين. ويعمل الحزب الجديد رفضه للخطوات الأحادية على شاكلة فك الارتباط مع غزة عام 2005 بالإشارة لمنع العدو من الاستنتاج بأن المقاومة العنيفة هي التي تدفع إسرائيل وتضطرها على الانسحاب.

ولذا لا يذكر البرنامج السياسي تسوية الدولتين متلماً لتغيب «الدولة الفلسطينية» (وذلك في محاولة لمنع هروب مؤيدي اليمين. وفي بند آخر يؤكد «أزرق» «أبيض» على أن هضبة الجولان السوري المحتل جزء لا يتجزأ من إسرائيل وغير خاضع للمفاوضات، متطابقاً بذلك مع مواقف الليكود وبقية أحزاب اليمين الصهيوني. وحول القضية الفلسطينية اتكفى الحزب بالقول «ستينار لؤمر إقليمي مع دول تتطلع لاستقرار وسنتقم مسيرة التفاهات عن الفلسطينيين وسيط حرص شديد على المصالح الأمنية لإسرائيل وعلى حرية الحركة للجيش في كل مكان». وقال «أزرق» «أبيض» أيضاً إنه سيبحث بهذا المؤتمر موضوعاً لا يقل أهمية: مكانة إسرائيل الإقليمية كقوة واردة مع شركائها في المصالح، وتابع «لا تكون هناك حالة منذ أن يتم فيها التفاوض على نوي إيران أو مستقبل سوريا بدون أن تطرح هذه الدول الشريكة وعلى رأسها إسرائيل مصالحها وتحظى بواجب» وأشار برنامج الحزب، الذي يتطلع لاستبدال

إندونيسيا تقدم دعماً مالياً لـ «الأونروا» لمواجهة أزمتهَا

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، عن تلقيها دعماً مالياً جديداً من إندونيسيا، بقيمة مليوني دولار، في إطار الجهود الرامية لتجاوز العجز المالي الكبير، الذي أحدثته قرار الإدارة الأمريكية بوقف دعم هذه المنظمة الأممية. وذكرت «الأونروا» في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن ذلك جاء خلال زيارة وزيرة خارجية إندونيسيا ريتنو مسرودي، إلى مقر رئاسة «الأونروا» في العاصمة الأردنية عمان، واجتماعها مع المفوض العام بيير كريونول، وأوضحت أن هذا الدعم يأتي في إطار الجهود الرامية لتجاوز العجز المالي الكبير، الذي أحدثته قرار الإدارة الأمريكية بوقف دعم هذه المنظمة الأممية.

ونقل البيان عن الوزيرة مسرودي قولها «توجد فلسطين في صميم السياسة الخارجية لإندونيسيا، وفي قلوب الشعب الإندونيسي»، وأضافت «عرف أن الأونروا تواجه سنة صعبة أخرى، لذا فقد أردت أن أتى إليكم معبرة عن دعم إندونيسيا لكم، على أمل أن يساعد ذلك في استقطاب مزيد من الدعم من بلدان أخرى».

وقامت الوزيرة الإندونيسية بزيارة مدرسة لـ «الأونروا» في مخيم عسّان الجديد، حيث التقى بالطلبة وارت أسرة من اللاجئين الفلسطينيين.

وزيرة الثقافة الإسرائيلية تطالب بفصل موظفة عربية لقولها «القدس المحتلة»

الناصرة - «القدس العربي»:

لبنى زعبي صدر يوم 24.2.2019. يتهمها بنشر رأيها السياسي على صفحتها في الفيسبوك، وقررت محكمة مفوضية خدمات الدولة تحذير زعبي وخصم نصف أجرتها الشهرية بسبب تعبيرها عن رأيها. وقالت ريغيف، المعروفة بمواقفها العنصرية وتمجيدها للتحركات الصهيونية وللتوجهات المعادية للعرب وغيرها، إن ما قامت به زعيبي هو تصرف خطير ويجب محاسبتها على هذا التصرف».

وحذر مركز مساواة ومنتدى جمعيات الثقافة العربية داخل أراضي 48 من محاولات وزيرة الثقافة تصفية الموظفين العرب في وزارتها. ويشير مركز مساواة بياناً يرفض فيه ملاحقة مديرية الثقافة العربية لبني زعبي بحجة نشر موقف أو مشاركة بوست على صفحتها الشخصية عام 2017.

يشار إلى أن اليوست المذكور نشر عام 2017 وأن الوزيرة لم تطالب باتخاذ إجراءات إقالة ضد زعبي وأن موقف «مفوضية خدمات الدولة»، ووزارة الثقافة خلال المحكمة طلب بتحذير شديد الالتهاب ولم يقبل هذا الطلب من قبل القضاة. وترافق عن زعيبي الحامي البير نحاس الذي طلب إلغاء لائحة الاتهام ضد زعبي

وتواصل وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف ملاحقة كل صوت فلسطيني داخل أراضي 48 في محاولة لقمع التوجهات الوطنية وفي آخرها حملتها على مديرية وحدة الثقافة العربية في الوزارة لبني زعبي، من مدينة الناصرة بسبب مودنة نشرتها على صفحتها في شبكة التواصل الاجتماعي.

وقررت الوزيرة الإسرائيلية المعروفة بإباطة لسانها وتطرف مواقفها إخضاع زعبي لجلسة استماع وتوبيخ بدعوى أن زعبي تمجد في مدونتها الشهداء، ووصف مدينة القدس بأنها مدينة محتلة. وأطلقت ريغيف حملة تحريض منفتحة ضد الموظفة العربية وطلبت مفوضية «خدمات الدولة»، الشروع بإجراءات فصلها من منصبها، مدعية بأن وزارتها «لا يمكن لها أن تمر مرور الكرام على سلوك كهذا من قبل موظفة تابعة للوزارة»، وأن الوظيفة تصرفت وكانها بوق للشهداء مدعية أن اعتبارها القدس بأنها مدينة محتلة تحريصاً.

ليلة مطاردات ومواجهات وإغماءات ومراوحت بين المشافي ومخافر الشرطة بسبب رفضهم صيغة العقود المحددة للعمل

السلطات المغربية تتدخل بقوة لفض اعتصامات المدرسين المتعاقدين وإضرابات تجتاح معظم المدن المغربية



الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

ليلة مواجهة صدامية تلك التي عاشها الأساتذة المتعاقبون مع السلطات المغربية على إثر الاعتصامات الجهوية التي خاضوها في عدة مدن، ضرب ودماء ورضوض وإغماءات ومراوحت بين المستشفيات ومخافر الشرطة. ومن عاش المطاردات في أزقة المدن حتى عن ليلتها عن الغريب أن تعيشها كوادرتوبية وتحكي عنها لتلاذثها، هي تفاصيل من ليلة مطاردات عاشها المدرسون والمدرسات الذين يرفضون صيغة العقود المحددة للعمل، وتطالب بإدماجها في أسلاك الوظيفة العمومية.

فبعد المسيرة العاشدة التي نظمت في العاصمة الرباط تزامناً مع الذكرى الثامنة لانطلاق حركة «عشرين فبراير»، النسخة المغربية للربيع العربي، حيث لم تسلم خلالها وزرات الأساتذة البيضاء من خراطيم مياه السلطات حين أراذلت المسيرة أن تعرج على باب السفارة المازدي للقرص الملكي بالرباط، دخل الأساتذة المتعاقبون في أشكال احتجاجية أخرى بالمدن، وأصبح شبح سنة بيضاء يحوم على هذه السنة الدراسية بسبب كثرة الإضرابات عن العمل، والسلطات تخاف فك الاعتصامات التي شهدتها الأقاليم ليلة الثلاثاء، والأساتذة يواصلون إضرابهم عن العمل، وتبقى الأقسام الدراسية خالية في معركة الشد والجذب بين الحكومة والأساتذة.

عنف على الأجساد

وسائل التواصل الاجتماعي تناقلت صوراً تؤرخ لعنف على أجساد الأساتذة وغضب وإحباط في التعليقات من العاملة القاسية التي تعرض له مبرو أجيال من مدن الرشيدية والدار البيضاء وخنيفرة ومراكش وفاس ومكناس، فخرجت أشكال احتجاجية أخرى أمس الأربعاء بمدن أخرى لفترات متضامة مع الأساتذة، نددت بالتكثيف الذي طاهم، وهو ما قام به طلبة الجامعة بالرشيدية (جنوب شرق البلاد) حين خرجوا في مسيرة يعلنون فيها تضامنهم مع الأساتذة المعنفين ومع مطالبهم، ونفس الأمر

حصل في الدار البيضاء.

فبعد فك الاعتصام، الثلاثاء، في ساعة متأخرة من الليل، خاض الأساتذة صبيحة الأربعاء، ومعهم أساتذة متضامنون غير متعاقدين ونقابيون شكلاً احتجاجياً آخر، فاعتصم الأساتذة في الدار البيضاء أمام الأكاديمية الجهوية بالحسي تداخلت قوات الأمن لفك معتصم الليل (الثلاثاء-الأربعاء) بالقوة، وحدثت إصابات ومطاردات للأساتذة في الأزقة والشوارع، حسب ما استقته «القدس العربي» من شهادات، وفي اليوم التالي، أي صباح أمس الأربعاء، استتفقت الأساتذة على

الإصرار بإكمال أشكالهم الاحتجاجية، احتشدوا في وقفة في ساحة «ماريشال» تنديداً بالقمع الذي طاهمهم، يقول عادل أومرجيج، «استأذنا غير متعاقد عضو نقابة الجامعة الوطنية للتعليم -التوجه الديمقراطي- حضر الاعتصام والوقفة الاحتجاجية، مؤكداً أن الأساتذة ومعهم النقابات ممنوعون على المضي في البرنامج الاحتجاجي الذي يسطرته «التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد»، أما في تصريح لـ«القدس العربي»: «حضرت الاعتصام والوقفة التدينية بالقمع من أجل مساندة هذه الفئة لإسقاط مخطط التعاقد باعتبارها معرفة الجميع

لإنقاذ المدرسة العمومية والتعليم الذي يعاني وضعية جد مزرية في المغرب، وخصوصاً ما تعرض له الأساتذة من هجومات للسلطات فنحن ندينه بشدة وقد شاهدت إصابات وتم نقل البعض إلى المستشفى، ولم تسلم جميعاً من الضرب ففرضت الكاتبة الإقليمية لاتحاد شباب التعليم بالبرنوصي لإصابة في رجله نقل على إثرها إلى المستشفى المحلي بالحسي... ما قامت به السلطات ليس حلاً بل بإفحام الأزمة، الحل هو إدماج هؤلاء الأساتذة في النظام الخاص بوظيفة التربية الوطنية».

مراكش أيضاً عاش الأساتذة المنضويون في أكاديميتها ليلة استثنائية، على حد تعبير حاضرين للاعتصام الذي خاضه الأساتذة أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين قبيل أن تتدخل قوات الأمن بعد منتصف ليلة الثلاثاء وينجم عن ذلك إصابات متفاوتة، يوسف الموسوي، منسق جهة مراكش أسفي لـ«التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد»، أكد في تصريحه لـ«القدس العربي»: «أن الأساتذة بمعتصم مراكش نالوا ما ناله زملائهم بمدن أخرى، قائلًا: «كما نالوا الجميع فالتنسيقية الوطنية دخلت في معتصمات

الدراسة مهددة

وتحدث مراقبون عن كون السنة الدراسية أصبحت مهددة بسبب بيضاء، فلا التلاميذ يدرسون ولا الأساتذة استجابات الحكومة لمطالبهم وصاروا مطاردين في شوارع مدن المغرب بعد أن طاهبوا بإسقاط نظام التعاقد الذي يجعل وضعهم المهني والاجتماعي غير مستقر، 55 ألف مدرس ومدرسة يضربون عن العمل ابتداءً من أمس الأربعاء إلى غاية يوم غد الجمعة، ويخولن الفصول الدراسية، وهي أولى خطوات ما اعتنوا عنه من احتجاجات في مطلع آذار مارس، والأساتذة عازمون، حسب تصريحاتهم، على مواصلة الاحتجاج إلى غاية تسوية وضعيتهم رغم الإصابات وتوقيف الأجور والتوقيفات الإدارية التي طالت البعض منهم جراء الانخراط في الاحتجاج.

الصحافي المغربي حميد المهراوي: مسؤول ضغط علي لتقديم اعتذار مكتوب إلى الملك والتقدم بطلب العفو مقابل خروجي من السجن

الرباط - «القدس العربي»:

فجر الصحافي المغربي حميد المهراوي، المعتقل على خلفية حراك الريف، مفاجأة خلال جلسة محاكمته، الثلاثاء، التي حضرها ممثلة عن منظمة المحامين الكبار العالمية، بقوله إن «مسؤولاً ضغط عليه لتقديم اعتذار مكتوب إلى الملك، والضغط بطلب العفو مقابل خروجه من السجن».

وقال المهراوي، مدير موقع «بديل» المتوقف عن الصدور، عن الواقعة، أمام المحكمة: «مسؤول ضغط علي وقلني لا ما عتديت على اعتذار للملك والله لا خرجتني من السجن».

واتهم المهراوي، المعتقل منذ حزيران/يونيو 2017 على خلفية حراك الريف وحكم عليه ابتدائياً في تموز/يوليو 2018 بالسجن لسنوات نافذة، المحكمة بكونها لا تبحث عن الحقيقة بل عن إرادته، «المحكمة تبحث عن إرادتي، لأن المهراوي أمام قاضي التحقيق بخصوص حقيقة الكلمة هو ما تم اعتماد في متابعتي، وكذلك إرادتي خلال المرحلة الابتدائية».

ورافع حميد الصحافي خلال جلسة محاكمته، أول أسس، مدافع عن براءته وأصفى متابعته بـ«غير القانونية»، والدلائل الموجة ضده بـ«الوهية» التي وجهتها النيابة العامة ويحاكم استثنائياً على أساسها بعدم الإبلاغ عن جريمة ترتكب من خلال اتصال هاتفى أبلغه فيها ناشط مناهض للسلطة بأنه سيرسل دبابية روسية عبر مدينة سبتة إلى ناشطي حراك الريف.

وأكد المهراوي في مرافعته، أن المرتكزات التي

تأسست عليها متابعته من قبل النيابة العامة وبعدها قاضي التحقيق والحكم الابتدائي «وهيئة» ولا حجج عليها، بل إنه وصف مرافعة النيابة العامة بـ«لثبث» و«غير المسنودة».

وأضاف: «ليس هناك دليل على ما قدمته النيابة العامة وأكد قاضي التحقيق، ليس هناك مؤامرة لم أبلغ عنها، بل إن أركانها غير مكتملة في الواقعة، والدليل هو أن الشرطة القضائية ومعها النيابة العامة، لم تثبت علاقة الكذاب والنصاب البوغزاتي بأحد من المعتقلين، ولا عن الخطط التي تمت صياغتها لتنفيذ المؤامرة بشكل ملموس ومادي».

المهراوي استشهد بقصود ومواد من القانون الجنائي لدعم موقفه، بل إنه تعادى إلى الاستشهاد بسوابق قضائية مماثلة في المغرب والجزيرة، وكذا موقف فقهاء قانونيين. وبدأ هادئاً على غير عادته متجاذباً مع المحكمة متاكداً من مرافعته وضابطاً للمواد القانونية التي استند إليها.

وتشدد حميد المهراوي على أن دوره كصحفي بغرض عليه الحرري والاستقصاء قبل الإبلاغ أو النشر، خلافاً لما قاله ممثل النيابة العامة، حسب المهراوي: «نت خالصت تبليغ ومانعتك الحق تقول واشر بصح ولا العكس».

مؤكداً أنه صحافي ولا يمكنه التبليغ عن جريمة وهمية وخيالية وغير واقعية بناء على صوت تواصل معه عبر الهاتف لا يعرفه، مخافة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

نظمت نقابة الوطنية للصحافة المغربية (فرع الرباط)، عشية الثلاثاء، لقاء تشاورياً حول أخلاقيات مهنة الصحافة، بمشاركة عدد من الإعلاميين والإعلاميات من مختلف وسائل الإعلام المحلية، وذلك في أفق الوصول إلى توافق حول ميثاق أخلاقيات المهنة يتشارك بين الصحافيين المحترفين ونقاباتهم والجلس الوطني للصحافة حديث العهد بالتأسيس.

وجاء تنظيم هذا اللقاء في ضوء التطورات الحاصلة في المجال، خاصة بعد الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية، وكذا الدور الذي أصبحت تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام.

واستحضر المشاركون الخطوات التي قطعها هذا الموضوع في المغرب منذ بداية التسعينيات، حيث شكلت نقابة الصحافة للصحافة المغربية لجنة آداب المهنة عملت على صياغة ميثاق للأخلاقيات، ونظمت حوله ندوات متخصصة، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين، أنشئت هيئة مستقلة لأخلاقيات المهنة وحرية التعبير، اعتمدت على ما تراكم من تجارب دولية في هذا المجال، كما قامت بإشراك هيئات حقوقية في صياغة مشروع ميثاق.

ومنذ 2005، وموازية مع المشروع في مراجعة قانون الصحافة والنشر والقانون الأساسي للصحافيين المهنيين، تكرست فكرة إنشاء مجلس وطني للصحافة، ولا سيما بعد جلسات الحوار الوطني حول الإعلام والجمع، وأيضاً بعد تشكيل لجنة علمية جمعت بين النقابة الوطنية للصحافة والناشرين عقب انتخابات 2011، ومما

صحافيون مغاربة: ميثاق أخلاقيات المهنة لا ينبغي أن يتعارض مع مبدأ حرية الإعلام واستقلالية الصحافي

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

جاء في ديباجة مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة أن حرية الصحافة المضمونة بمنطوق الدستور المغربي حق سمام يعمل الصحافيون، باستمرار، على الدفاع عنه وتعزيزه باسم الجمهور الذي يستمدون منه شرعيتهم، وإن حق المواطن في الإعلام هو الذي تفرع حقوق الصحافيين وواجباتهم بالأساس في إطار المسؤولية الاجتماعية، لضمان إعلام حر صادق ومتعدد ومسؤول ومهني.

وينص مشروع الأخلاقيات على المسؤولية المهنية للصحافي وللمؤسسات الإعلامية، كما يبرز المسؤولية إزاء المجتمع، سواء من حيث مراعاة الكرامة الإنسانية أو احترام الحياة الخاصة للأفراد وحماية القاصرين وعدم تقديم المراه في صورة استهلاكية أو تمييزها أو التسبب في إهانتها... وغيرها من المبادئ الأساسية.

ويتطرق المشروع كذلك إلى شرط الاستقلالية والنزاهة وبالتأكيد على أن الصحافي الجدير يهده الصلطة لا يجب أن تكون له ارتباطات مصلحية مع مصادر الخبر ولا مع صانعي الأحداث ولا أطرافه، ولا يجب أن يكون طرفاً في ما يتناوله، لأن الاستقلالية هي عماد الحق في الخبر النزيه.

كما يركز المشروع في النهاية على حماية الصحافي وحقه في استعمال بند الضمير، وأيضاً على حقه في التمتع بشروط تعاقد كريمة داخل مؤسسة، تكون في مستوى التمتع بالجمعي الذي يقوم به، واستحضر متداولين في اللقاء التشاوري الأوضاع الحالية للصحافة المغربية، متوقفين عند بعض أوجه المضايقات التي يعاني منها الكثير من الإعلاميين المغاربة والتي وصلت أحياناً حد متابعتهم قضائياً وإيداع بعضهم بالسجن في قضايا تثار حولها ملاحظات عديدة، وأكد المتداولون أن ميثاق أخلاقيات المهنة لا ينبغي أن يمس مبدأ حرية الإعلام واستقلالية الصحافي وكرامته وضعيته الاعتبارية.

موريتانيا: أزمة خانقة في التحويلات المالية في مناطق التعامل بالدولار

نواكشوط - «القدس العربي»:

تواجه البنوك الموريتانية منذ أكثر من شهر أزمة خانقة في تحويل الأموال من وإلى الدول التي تتعامل بالدولار.

وأرجعت مصادر متابعه لهذا الملف الحساس أن سبب هذه الأزمة هو تصنيف موريتانيا من طرف البنوك الأمريكية ضمن الدول المفتوحة لتبويض المال. ونقلت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة عن مصادر مصرفية قولها بأن «البنوك العاملة في موريتانيا تحاول التغلب على هذه الأزمة التي زاد وقعها خلال الأيام الأخيرة، وهو ما أثر بشكل سلبي على عمل هذه البنوك، وحد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها لعملائها». وأشارت المصادر إلى أن محافظ البنك المركزي الموريتاني، عزيز ولد الداهي، حاول خلال زيارة أخيرة له للولايات المتحدة الأمريكية التوصل إلى حل للموضوع لتفادي الإجراء قبل سريان مفعوله، لكنه لم يتمكن من ذلك.

ونفت اتحادية أرباب العمل الموريتانيين القريبة من الحكومة وجود أزمة في التحويلات، مؤكدة في بيان نشرته أمس أن تصنيف موريتانيا في مجال محاربة تبويض الأموال ومكافحة الإرهاب لم يطرأ عليه أي

أسعار خدمات الصحة تضاغت 300% والوضع مقلق

نواكشوط: احتجاجات واسعة على زيادة أسعار الخدمات الصحية

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتسعت أمس الأربعاء في موريتانيا الاحتجاجات على زيادة قاربت نسبة 300 في المئة أضافت فوق 300% داخل أسعار الاستشارات والخدمات الطبية في عموم المستشفيات.

وفيما تظاهر سكان مدينة كججه شمال شرق البلاد محتجين على زيادة الأسعار، صبت الأحزاب السياسية جام غضبا على نظام الرئيس ولد عبد العزيز، محتجة على هذه الزيادة.

وأكد حزب الصواب (البيثيون) «على خطورة إقدام حكومة بلد فوق نسبة الفقر فيه الثلثين على مضاعفة أثمان الخدمات الصحية الأساسية فوق 300% داخل مؤسسات البلاد الصحية العمومية دون إنذار ودون وجعل أو خوف من عواقب الأمر وأثاره الكارثية على حياة مواطنين أنهكت أجسامهم بالمرض والعوز والأمية، وهو يؤرق ثرواتهم الكثيرة ونهب وتكسب على شكل أملاك فرديّة وعائليّة في دبي ومدريد وباريس».

وأضاف الحزب: «حدث هذا في وقت كان يتوقع المتألمون مع تحسن وضع البلاد الاقتصادي واكتشافات ثرواتها المتتالية، أن تصبح الخدمات الصحية الأساسية ومصالح الاستعجال خدمات مجانية أو بأسعار رمزية للمعدين والقادمين من الهامش الاقتصادي والاجتماعي الذي اتسع كثيراً في الأزمنة الأخيرة حين انضمت إليه أعداد كبيرة من الطبقات المتوسطة».

وفي بيان آخر، طالب حزب الاتحاد والتغيير

الموريتاني «السلطات باتخاذ قرار بمجانبة الحالات المستعجلة، والتكفل ببدوي الاحتياجات الخاصة ومحدودي الدخل».

ودعا الحزب «كافة القوى من أحزاب ومنظمات مجتمعية لرفض كل ما من شأنه المساس بالأوضاع الصحية والمعيشية للمواطنين».

ودعا الحزب المعارض «السلطات لإلغاء قرار رفع أسعار الاستشارات في المستشفيات العمومية، ووصفه بالقرار «المجحف بالمواطنين».

وأكد حزب التغيير «أنه تابع الارتفاع الصاروخي للأسعار في مجال الصحة بدءاً بالاستشارات وانتهاء بالعمليات الجراحية»، ووصف الارتفاع بأنه «لا مبرر له وبأنه يتجاهل الوضعية الصعبة التي يعيشها المواطنون، في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وضعف العملة وتدني الرواتب».

واستنكر حزب كتل القوى الديمقراطية المعارض ما وصفه «بالزيادة المجحفة في أسعار الخدمات الصحية»، مطالبا «بإلغائها فوراً لكونها ممارسة غير منصفة في حق المواطن وبخاصة في المجال الخدمي الذي يستشري فيه الفساد وسوء التدبير».

ودعا الحزب «لوقف في وجه ما سماه «السياسات الاقتصادية العرجاء»، بالمشراكة في الية الجماهيرية السلمية أمس الخميس»، وأوضح حزب التكتل أن «بعد عشرة سبوعاء من الإخفاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كرسست معاناة معيشية صعبة عاشها شعبنا الأبى بسبب سوء تسيير وتدبير مقدراته وعدم الوطن».

المحامون يقررون مقاطعة المحاكم احتجاجاً على ترشح بوتفليقة وقدماء المحاربين يساندون الحراك تواصل احتجاجات طلاب الجامعات في الجزائر ضد ترشح بوتفليقة



جانب من احتجاجات طلبة الجامعات في الجزائر ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة

4 أيام، في جميع محاكم البلاد، اعتباراً من الإثنين المقبل، احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، جاء ذلك في بيان أصدرته النقابة، الأربعاء.

وقال البيان إن الانصاف «يجي الحراك الشعبي السلمي الرافض للعهد الخامسة».

وأضاف أن الاتحاد «قرر مقاطعة العمل القضائي على المستوى الوطني، وفي جميع الهيئات القضائية، لمدة 4 أيام، بدءاً من الإثنين المقبل، باستثناء المواعيد (مواعيد الجلسات المحددة سلفاً)، حفاظاً على حقوق المتقاضين».

كما قرر تقديم قفصات احتجاجية في اليوم نفسه (الإثنين) أمام الجهات القضائية (المحاكم) بالبذلة (الزي) المهنية، المطالبة باحترام الدستور.»

وحملت النقابة المجلس الحكمة الدستورية «المسؤولية أمام الله وأمام الشعب، على قبول ملف ترشح بوتفليقة، لعدم أهليته بسبب وضعه الصحي وفقاً للدستور والقانون».

ولفتت إلى أن «السادة 28 من القانون الداخلي للمجلس الدستوري، تنص على أن المترشح يقدم بنفسه ملف الترشح، بينما فوض بوتفليقة مدير حملته عبد الغني زعلان، لإيداع ملفه، الأحد الماضي.

وطالب اتحاد المحامين بتأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 نيسان/أبريل، وتأسيس مرحلة انتقالية لا تتجاوز ستة أشهر، تشرف عليها حكومة توافقية محايدة ذات صلاحيات تنفيذية كاملة، من أجل تنظيم انتخابات نزيهة».

وأعلنت «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، أكبر تنظيم لتقديماء المحاربين في الجزائر،

الغضب الشعبي هو حالة «ياس لدى الشباب، وكذلك وجود تزواج بين أصحاب المال ونافذين في السلطة»، ولفت البيان إلى وجود «تحالف غير طبيعي بين أطراف فاعلة في السلطة وعناصر مغمورة ما لبثت أن فرضت نفسها على المستوى الاقتصادي كقوة استثمارية وهمية».

ولم يصدر أي تعقيب رسمي أو من محيط الرئيس بوتفليقة حيال ما ورد في بيان منظمة المجاهدين.

ومنظمة المجاهدين التي تضم قدامى محاربي الثورة التحريرية تعد أكثر منظمات البلاد نفوذاً منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962، وأغلب المسؤولين الذي تولوا حكم البلاد، ومنهم الرؤساء، يتحذرون منها تحت غطاء «الشرعية الثورية»، وفي سياق متصل، وقعت الجامعة العربية والجزائر، الأربعاء، اتفاق بعثة مراقبي الأمانة العامة للجامعة للانتخابات الرئاسية المقررة بهذا البلد، في أبريل/نيسان المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال أمين عام الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، في مقر الأمانة العامة للجامعة في العاصمة المصرية القاهرة.

وقالت الجامعة، في بيان، إن «مهمة بعثة المراقبين، والتي تتكون من مؤهفة تابعين للأمانة العامة للجامعة، تشمل ملاحظة العملية الانتخابية، واستخدام المرشحين لوسائل الإعلام العامة، ومسامر الحملات الانتخابية والإقتراع».

كما تشمل أيضا حضور عمليات فرز النتائج والإعلان عنها، وذلك بما يتوافق مع المعايير الدولية في هذا المجال.

من جهتها، دعت الولايات المتحدة،

دعماً للحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، جاء ذلك في بيان صدر مساء الأربعاء، عن المنظمة التي تضم قدامى المحاربين خلال ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)، والتي سيقب لوبتفليقة في الانتخابات المقررة في نيسان/أبريل (1962-1954)، والتي سيقب لوبتفليقة أن ترشها شرقياً.

وقال البيان: «تفقد المنظمة بما ميّز الحراك الشعبي الذي اتخذته الساحة

الوطنية (-) عبر سلوك حضاري سادته روح المسؤولية والانضباط، ما أثار إعجاب العالم».

ويعد بيان المنظمة تحولاً جذرياً في موقفها، وتبدو كأنها تسحب دعمها لوبتفليقة، وهي التي أعلنت قبل أيام مساندة لترشحه خلال زيارته أجزاها لقرها مدير حملته الانتخابية السابق عبد المالك سلال.

وأضاف البيان: «هي صورة مشرفة تعكس ما يتحلى به الإنسان الجزائري»، في إشارة إلى الحراك الشعبي عقب إعلانا لوبتفليقة في 10 فبراير/ شباط الماضي، نيته الترشح لولاية خامسة في الانتخابات المقررة في نيسان/أبريل المقبل.

ووفق المنظمة التي لها رمزية تاريخية في الجزائر، فإن السبب الرئيسي لهذا

مقري يرد على رئيس الأركان: الخطر الوحيد على استقرار البلد هو النظام الحاكم الذي أنت منه أو تحاربه الجيش الجزائري: نعرف خبايا ما يدور حولنا وكيف نكون عند المسؤولية في كافة الظروف

الجزائر - من عبد الرزاق عبد الله: قال رئيس الأركان الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، أمس الأربعاء، إن الجيش «سيعرف كيف يكون في مستوى المسؤولية المطلوب بها في كافة الظروف»، وجاءت تصريحات الفريق صالح، لجلسة ثالثة على التوالي، خلال لقائه قائد وطبة في الجيش من داخل أكاديمية «شرشال» العسكرية غرب العاصمة، حسب ما ذكر بيان لوزارة الدفاع الأربعاء.

وتزامن تصريحات رئيس الأركان في وقت تشهيد البلاد فيه حراكاً شعبياً متصاعداً ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

ويعد أن ذكر صالح بمخاطر تحيط بالبلاد، أوضح أن «ادراك الجيش الوطني التسلمي لكل ذلك يجعله في غاية الفطنة واليقظة، وسكوبن يوماً حارساً أميناً للمصلحة العليا للوطن وفقاً للدستور ولقوانين الجمهورية».

وتابع أن الجيش «يعي جيداً التعقيدات الأمنية التي تعيشها بعض البلدان في محيطنا الجغرافي القريب والبعيد (دون تحديد)، ويدرك خبايا وأبعاد ما يجري حولنا، وما يعمله ذلك من

الخطار وتهديدات على بلادنا التي تبقى دوماً مستهدفة من أعدائها، لأنها محسودة على نعمة الأمن التي يتمتع بها شعبها».

ومطرقاً إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، قال صالح إن «الجزائر على أعتاب استحقاق وطني سام، والجميع يعلم أننا قد أتت الزمان في الجيش الوطني الشعبي، وكافة الأسلاك (الفروع) الأمنية الأخرى كل الالتزام، بأن نوفر له وللجزائر كل الظروف الأمتة».

وأضاف أن ذلك «يكفل تمكن شعبنا من ممارسة حقه واداء واجبه الانتخابي في كنف الأمن والسكينة والاستقرار، وتلك مسؤولية وطنية جسيمة لا بد أن يتحملها الجميع».

واعتبر أنه «بحسن لحيثنا أن يتوه بعزارة آيات التسواد والترامح والتعاطف والنضام والأخوة والصداقة التي ما انفكت تقوى عراها بينه وبين شعبه»، كما رأى أن ما تقدم يشكّل «علامات فارقة على مدى قوة الرابطة التي تشد الشعب الجزائري لجيشه، فتطوي لهذه الروابط الشعبية النبيلة والصداقة التي تجد في نفوسنا كعسكريين كل العرفان والتقدير والإجلال لهذا الشعب، والتي تشد على أبنينا وتشجعنا أكثر

صحيفة سويسرية: حياة بوتفليقة مهددة بشكل دائم

الجزائر - من حسان جبريل: قالت صحيفة سويسرية، أمس الأربعاء، إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بحاجة إلى رعاية طبية مستمرة، وهو يعاني من مشاكل عصبية و تنفسية، وحياته مهددة بشكل دائم.

جاء ذلك في مقال لصحيفة «لا تريبيون دو جوناغ»، السويسرية، فيما قالت إنه سبق صحفي لها.

ونكرت الصحيفة أن بوتفليقة يعاني من وهن ومشاكل عصبية وتنفسية.

ولم يصدر على الفور تعليق من السلطات الجزائرية يؤكد أو ينفي ما نشرته الصحيفة السويسرية.

ولفت المصدر ذاته إلى أن بوتفليقة ما زال يتواجد في الطابق الثامن من مستشفى جنيف السويسري وحياته مهددة بشكل دائم، بسبب تدهور رده أفعاله العصبية.

وأضافت الصحيفة أن «بوتفليقة لا يعاني من أي ضرر فئك على المدى القصير، لكن بالنظر لسنه فإنه يكافح لتعافي من الجلطة الدماغية التي أصابته في 2013».

وأشار المصدر إلى أن المشكل الصحي الرئيس لبوتفليقة هو «وجود خطر حقيقي لتحول الغذاء

الذي يتناولها إلى المسالك التنفسية ما يمكن أن ينجر عنه التهاب رئوي حاد».

وحسب المعلومات التي تضمنتها التقرير، فإن «الاضطرابات العصبية للرئيس الجزائري هي نتيجة حتمية لتقدمه في السن، ولكن أيضاً بسبب جلته الدماغية التي أدت إلى تدهور وظائفه العصبية».

ولحماية من الالتهابات الرئوية، فإن الرئيس الجزائري يخضع حسب المصدر ذاته «إلى علاجات بالصادات الحيوية، وأيضاً لعلاج طبيعي للجهاز التنفسي».

وتجدت المصدر نفسه أن «مرض الرئيس يعتبر أمراً ملقاً على صعيد مهامه السياسية، كونه يعاني من فقدان القدرة على الكلام أو فقدان جزئي للغة».

وأشارت الصحيفة السويسرية إلى أن «بوتفليقة يبدو عليه فيما سماه بقال له، في الصعب أن يفهم ما يقوله هو، ويجب التمعن جيدا في شفائه خلال حديثه».

وكان الرئيس بوتفليقة قد توجه في 24 شباط / فبراير الماضي إلى جنيف لإجراء فحوصات طبية دورية، حسب بيان سابق للرائسة.

الجزائر - من حسان جبريل: قالت صحيفة سويسرية، أمس الأربعاء، إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بحاجة إلى رعاية طبية مستمرة، وهو يعاني من مشاكل عصبية و تنفسية، وحياته مهددة بشكل دائم.

جاء ذلك في مقال لصحيفة «لا تريبيون دو جوناغ»، السويسرية، فيما قالت إنه سبق صحفي لها.

ونكرت الصحيفة أن بوتفليقة يعاني من وهن ومشاكل عصبية وتنفسية.

ولم يصدر على الفور تعليق من السلطات الجزائرية يؤكد أو ينفي ما نشرته الصحيفة السويسرية.

ولفت المصدر ذاته إلى أن بوتفليقة ما زال يتواجد في الطابق الثامن من مستشفى جنيف السويسري وحياته مهددة بشكل دائم، بسبب تدهور رده أفعاله العصبية.

وأضافت الصحيفة أن «بوتفليقة لا يعاني من أي ضرر فئك على المدى القصير، لكن بالنظر لسنه فإنه يكافح لتعافي من الجلطة الدماغية التي أصابته في 2013».

وأشار المصدر إلى أن المشكل الصحي الرئيس لبوتفليقة هو «وجود خطر حقيقي لتحول الغذاء

مقري يرد على رئيس الأركان: الخطر الوحيد على استقرار البلد هو النظام الحاكم الذي أنت منه أو تحاربه الجيش الجزائري: نعرف خبايا ما يدور حولنا وكيف نكون عند المسؤولية في كافة الظروف

الجزائر - من حسان جبريل: قالت صحيفة سويسرية، أمس الأربعاء، إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بحاجة إلى رعاية طبية مستمرة، وهو يعاني من مشاكل عصبية و تنفسية، وحياته مهددة بشكل دائم.

جاء ذلك في مقال لصحيفة «لا تريبيون دو جوناغ»، السويسرية، فيما قالت إنه سبق صحفي لها.

ونكرت الصحيفة أن بوتفليقة يعاني من وهن ومشاكل عصبية وتنفسية.

ولم يصدر على الفور تعليق من السلطات الجزائرية يؤكد أو ينفي ما نشرته الصحيفة السويسرية.

ولفت المصدر ذاته إلى أن بوتفليقة ما زال يتواجد في الطابق الثامن من مستشفى جنيف السويسري وحياته مهددة بشكل دائم، بسبب تدهور رده أفعاله العصبية.

وأضافت الصحيفة أن «بوتفليقة لا يعاني من أي ضرر فئك على المدى القصير، لكن بالنظر لسنه فإنه يكافح لتعافي من الجلطة الدماغية التي أصابته في 2013».

وأشار المصدر إلى أن المشكل الصحي الرئيس لبوتفليقة هو «وجود خطر حقيقي لتحول الغذاء

الخطار وتهديدات على بلادنا التي تبقى دوماً مستهدفة من أعدائها، لأنها محسودة على نعمة الأمن التي يتمتع بها شعبها».

ومطرقاً إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، قال صالح إن «الجزائر على أعتاب استحقاق وطني سام، والجميع يعلم أننا قد أتت الزمان في الجيش الوطني الشعبي، وكافة الأسلاك (الفروع) الأمنية الأخرى كل الالتزام، بأن نوفر له وللجزائر كل الظروف الأمتة».

وأضاف أن ذلك «يكفل تمكن شعبنا من ممارسة حقه واداء واجبه الانتخابي في كنف الأمن والسكينة والاستقرار، وتلك مسؤولية وطنية جسيمة لا بد أن يتحملها الجميع».

واعتبر أنه «بحسن لحيثنا أن يتوه بعزارة آيات التسواد والترامح والتعاطف والنضام والأخوة والصداقة التي ما انفكت تقوى عراها بينه وبين شعبه»، كما رأى أن ما تقدم يشكّل «علامات فارقة على مدى قوة الرابطة التي تشد الشعب الجزائري لجيشه، فتطوي لهذه الروابط الشعبية النبيلة والصداقة التي تجد في نفوسنا كعسكريين كل العرفان والتقدير والإجلال لهذا الشعب، والتي تشد على أبنينا وتشجعنا أكثر

الخطار وتهديدات على بلادنا التي تبقى دوماً مستهدفة من أعدائها، لأنها محسودة على نعمة الأمن التي يتمتع بها شعبها».

ومطرقاً إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، قال صالح إن «الجزائر على أعتاب استحقاق وطني سام، والجميع يعلم أننا قد أتت الزمان في الجيش الوطني الشعبي، وكافة الأسلاك (الفروع) الأمنية الأخرى كل الالتزام، بأن نوفر له وللجزائر كل الظروف الأمتة».

وأضاف أن ذلك «يكفل تمكن شعبنا من ممارسة حقه واداء واجبه الانتخابي في كنف الأمن والسكينة والاستقرار، وتلك مسؤولية وطنية جسيمة لا بد أن يتحملها الجميع».

واعتبر أنه «بحسن لحيثنا أن يتوه بعزارة آيات التسواد والترامح والتعاطف والنضام والأخوة والصداقة التي ما انفكت تقوى عراها بينه وبين شعبه»، كما رأى أن ما تقدم يشكّل «علامات فارقة على مدى قوة الرابطة التي تشد الشعب الجزائري لجيشه، فتطوي لهذه الروابط الشعبية النبيلة والصداقة التي تجد في نفوسنا كعسكريين كل العرفان والتقدير والإجلال لهذا الشعب، والتي تشد على أبنينا وتشجعنا أكثر

الخطار وتهديدات على بلادنا التي تبقى دوماً مستهدفة من أعدائها، لأنها محسودة على نعمة الأمن التي يتمتع بها شعبها».

ومطرقاً إلى انتخابات الرئاسة المقبلة، قال صالح إن «الجزائر على أعتاب استحقاق وطني سام، والجميع يعلم أننا قد أتت الزمان في الجيش الوطني الشعبي، وكافة الأسلاك (الفروع) الأمنية الأخرى كل الالتزام، بأن نوفر له وللجزائر كل الظروف الأمتة».

وأضاف أن ذلك «يكفل تمكن شعبنا من ممارسة حقه واداء واجبه الانتخابي في كنف الأمن والسكينة والاستقرار، وتلك مسؤولية وطنية جسيمة لا بد أن يتحملها الجميع».

واعتبر أنه «بحسن لحيثنا أن يتوه بعزارة آيات التسواد والترامح والتعاطف والنضام والأخوة والصداقة التي ما انفكت تقوى عراها بينه وبين شعبه»، كما رأى أن ما تقدم يشكّل «علامات فارقة على مدى قوة الرابطة التي تشد الشعب الجزائري لجيشه، فتطوي لهذه الروابط الشعبية النبيلة والصداقة التي تجد في نفوسنا كعسكريين كل العرفان والتقدير والإجلال لهذا الشعب، والتي تشد على أبنينا وتشجعنا أكثر

وزير الخارجية الفرنسي: الشعب الجزائري وحده من يختار قاداته

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إن الشعب الجزائري وحده من يملك «حق اختيار قادته».

جاء ذلك رداً على سؤال حول وضع الديمقراطية في الجزائر، تقدم به النائب الفرنسي من أصل جزائري بلخير بالحداد، في جلسة برلمانية لاستجواب الحكومة الفرنسية، أمس الأربعاء.

وأوضح لودريان: «الجزائر دولة ذات سيادة، والأمر متروك للشعب الجزائري وحده لاختيار قادته، ومستقبله، وتحديد تطعاته».

وتابع: «الجزائر دولة صديقة لفرنسا، ودولة أساسية في إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، واستقرارها وأمنها من القضايا الرئيسية».

وتقدم 15 مرشحاً محتملاً، بينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لانتخابات الرئاسة الجزائرية بعد انتهاء الأجال القانونية للترشح منتصف ليلة الأحد، حسب ما أعلنت وكالة الأنباء المحلية الرسمية.

وحسب مراقبين، تعد هذه الانتخابات محسومة سلفاً لوبتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 1999، ويحظى بدعم عدة أحزاب ومنظمات. وتشهد البلاد حراكاً شعبياً، ودعوات لتراجع لوبتفليقة عن الترشح، شاركت فيه عدة شرائح مهنية، من معاصين وصحافيين وطلبة، فيما طالبت قوى معارضة بتأجيل الانتخابات المقررة في 18 أبريل/نيسان المقبل.

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إن الشعب الجزائري وحده من يملك «حق اختيار قادته».

جاء ذلك رداً على سؤال حول وضع الديمقراطية في الجزائر، تقدم به النائب الفرنسي من أصل جزائري بلخير بالحداد، في جلسة برلمانية لاستجواب الحكومة الفرنسية، أمس الأربعاء.

وأوضح لودريان: «الجزائر دولة ذات سيادة، والأمر متروك للشعب الجزائري وحده لاختيار قادته، ومستقبله، وتحديد تطعاته».

وتابع: «الجزائر دولة صديقة لفرنسا، ودولة أساسية في إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، واستقرارها وأمنها من القضايا الرئيسية».

وتقدم 15 مرشحاً محتملاً، بينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لانتخابات الرئاسة الجزائرية بعد انتهاء الأجال القانونية للترشح منتصف ليلة الأحد، حسب ما أعلنت وكالة الأنباء المحلية الرسمية.

وحسب مراقبين، تعد هذه الانتخابات محسومة سلفاً لوبتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 1999، ويحظى بدعم عدة أحزاب ومنظمات. وتشهد البلاد حراكاً شعبياً، ودعوات لتراجع لوبتفليقة عن الترشح، شاركت فيه عدة شرائح مهنية، من معاصين وصحافيين وطلبة، فيما طالبت قوى معارضة بتأجيل الانتخابات المقررة في 18 أبريل/نيسان المقبل.

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إن الشعب الجزائري وحده من يملك «حق اختيار قادته».

جاء ذلك رداً على سؤال حول وضع الديمقراطية في الجزائر، تقدم به النائب الفرنسي من أصل جزائري بلخير بالحداد، في جلسة برلمانية لاستجواب الحكومة الفرنسية، أمس الأربعاء.

وأوضح لودريان: «الجزائر دولة ذات سيادة، والأمر متروك للشعب الجزائري وحده لاختيار قادته، ومستقبله، وتحديد تطعاته».

وتابع: «الجزائر دولة صديقة لفرنسا، ودولة أساسية في إفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، واستقرارها وأمنها من القضايا الرئيسية».

وتقدم 15 مرشحاً محتملاً، بينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لانتخابات الرئاسة الجزائرية بعد انتهاء الأجال القانونية للترشح منتصف ليلة الأحد، حسب ما أعلنت وكالة الأنباء المحلية الرسمية.

وحسب مراقبين، تعد هذه الانتخابات محسومة سلفاً لوبتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 1999، ويحظى بدعم عدة أحزاب ومنظمات. وتشهد البلاد حراكاً شعبياً، ودعوات لتراجع لوبتفليقة عن الترشح، شاركت فيه عدة شرائح مهنية، من معاصين وصحافيين وطلبة، فيما طالبت قوى معارضة بتأجيل الانتخابات المقررة في 18 أبريل/نيسان المقبل.

الحقوقي الجزائري آيت العربي يتخلى عن المترشح غديري ويلتحق بالحراك الشعبي

أعلن الحقوقي والمحامي مقران آيت العربي عن استقالته من منصب مدير حملة المترشح علي غديري والتحاقه بالحراك الشعبي، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة ثورية سلمية غير مسبوقة، يقودها الشعب لوحده دون غيره، وأن هذه المرحلة التاريخية لا يمكن أن تتحقق عن طريق صناديق الاقتراع، خاصة وأن التزويد بدأ فعلاً على مستوى المجلس الدستوري، يقول آيت العربي.

وأشار في بيان له إلى أنه وبعد نقاش مطول مع المترشح علي غديري، وأنها اتفقا على أنه أمام الأزمة القائمة فإنه يتعين على كل واحد اتخاذ موقف يتناسب مع قناعاته الشخصية.

وأوضح أنه مهما كان موقف المترشح علي غديري فإنه سيحترمه، وأنه بالنسبة إليه فإنه اختار أن يكون إلى صف الشعب، وأن يؤيد المطلب الشعبي الرافض لترشح الولاية الخامسة والنظام القائم، وأنه يفضل الانسحاب من العملية الانتخابية، من أجل مواصلة النضال في صف الشعب بين الجزائريون والجزائريات الذين يقاومون من أجل الجزائر.

أعلن الحقوقي والمحامي مقران آيت العربي عن استقالته من منصب مدير حملة المترشح علي غديري والتحاقه بالحراك الشعبي، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة ثورية سلمية غير مسبوقة، يقودها الشعب لوحده دون غيره، وأن هذه المرحلة التاريخية لا يمكن أن تتحقق عن طريق صناديق الاقتراع، خاصة وأن التزويد بدأ فعلاً على مستوى المجلس الدستوري، يقول آيت العربي.

وأشار في بيان له إلى أنه وبعد نقاش مطول مع المترشح علي غديري، وأنها اتفقا على أنه أمام الأزمة القائمة فإنه يتعين على كل واحد اتخاذ موقف يتناسب مع قناعاته الشخصية.

وأوضح أنه مهما كان موقف المترشح علي غديري فإنه سيحترمه، وأنه بالنسبة إليه فإنه اختار أن يكون إلى صف الشعب، وأن يؤيد المطلب الشعبي الرافض لترشح الولاية الخامسة والنظام القائم، وأنه يفضل الانسحاب من العملية الانتخابية، من أجل مواصلة النضال في صف الشعب بين الجزائريون والجزائريات الذين يقاومون من أجل الجزائر.

أعلن الحقوقي والمحامي مقران آيت العربي عن استقالته من منصب مدير حملة المترشح علي غديري والتحاقه بالحراك الشعبي، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة ثورية سلمية غير مسبوقة، يقودها الشعب لوحده دون غيره، وأن هذه المرحلة التاريخية لا يمكن أن تتحقق عن طريق صناديق الاقتراع، خاصة وأن التزويد بدأ فعلاً على مستوى المجلس الدستوري، يقول آيت العربي.

وأشار في بيان له إلى أنه وبعد نقاش مطول مع المترشح علي غديري، وأنها اتفقا على أنه أمام الأزمة القائمة فإنه يتعين على كل واحد اتخاذ موقف يتناسب مع قناعاته الشخصية.

وأوضح أنه مهما كان موقف المترشح علي غديري فإنه سيحترمه، وأنه بالنسبة إليه فإنه اختار أن يكون إلى صف الشعب، وأن يؤيد المطلب الشعبي الرافض لترشح الولاية الخامسة والنظام القائم، وأنه يفضل الانسحاب من العملية الانتخابية، من أجل مواصلة النضال في صف الشعب بين الجزائريون والجزائريات الذين يقاومون من أجل الجزائر.

أعلن الحقوقي والمحامي مقران آيت العربي عن استقالته من منصب مدير حملة المترشح علي غديري والتحاقه بالحراك الشعبي، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة ثورية سلمية غير مسبوقة، يقودها الشعب لوحده دون غيره، وأن هذه المرحلة التاريخية لا يمكن أن تتحقق عن طريق صناديق الاقتراع، خاصة وأن التزويد بدأ فعلاً على مستوى المجلس الدستوري، يقول آيت العربي.

وأشار في بيان له إلى أنه وبعد نقاش مطول مع المترشح علي غديري، وأنها اتفقا على أنه أمام الأزمة القائمة فإنه يتعين على كل واحد اتخاذ موقف يتناسب مع قناعاته الشخصية.

وأوضح أنه مهما كان موقف المترشح علي غديري فإنه سيحترمه، وأنه بالنسبة إليه فإنه اختار أن يكون إلى صف الشعب، وأن يؤيد المطلب الشعبي الرافض لترشح الولاية الخامسة والنظام القائم، وأنه يفضل الانسحاب من العملية الانتخابية، من أجل مواصلة النضال في صف الشعب بين الجزائريون والجزائريات الذين يقاومون من أجل الجزائر.

برلمانيون في تونس يرفعون دعوى قضائية لمعرفة حقيقة «الجهاز السري»

تونس - د ب أ: رفع العشرات من نواب البرلمان التونسي، أمس الأربعاء، دعوى قضائية ضد سياسيين وأمنيين للمطالبة بالكشف عن حقيقة التزليم السري لحزب حركة النهضة الإسلامية والاعتقالات السياسية.

وأفاد الأمين العام لحزب الشعب والنائب في البرلمان، زهير الغزواني، بأن 43 نائباً من عدة أحزاب وكل في البرلمان أودعوا، الأربعاء، دعوى قضائية لدى محكمة تونس العاصمة.

وأوضح الغزواني أن موضوع الدعوى القضائية يتعلق بشخصيات سياسية وأمنية بوزارة الداخلية ومدى ضلوعها فيما يعرف «بالجهاز السري» الذي يتهم حزب حركة النهضة الإسلامية بإدارة لأغراض التجسس واختراق أجهزة الدولة.

وترى أحزاب وهيئة الدفاع عن السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين اغتيلوا عام 2013، أن للجهاز علاقة بتلك الجرائم.

وقال: «القضية هي دعم لمطالب هيئة الدفاع من أجل كشف الحقيقة عن الجهاز السري والاعتقالات السياسية».

وكانت الهيئة كشفت في وقت سابق عن معطيات لدى القضاء تفيد بضبط وثائق حساسة في وزارة الداخلية تعود لفترة حكم النهضة الإسلامية بين عامي 2011 و2013، قالت إنها تتضمن معلومات عن عمليات اختراق وتجنيد داخل الأجهزة الأمنية ووثائق مهددة لأمن الدولة. وتنفذ حركة النهضة أي ارتباطات لها بالجهاز السري أو التورط في الاعتقالات السياسية.

تونس - د ب أ: رفع العشرات من نواب البرلمان التونسي، أمس الأربعاء، دعوى قضائية ضد سياسيين وأمنيين للمطالبة بالكشف عن حقيقة التزليم السري لحزب حركة النهضة الإسلامية والاعتقالات السياسية.

وأفاد الأمين العام لحزب الشعب والنائب في البرلمان، زهير الغزواني، بأن 43 نائباً من عدة أحزاب وكل في البرلمان أودعوا، الأربعاء، دعوى قضائية لدى محكمة تونس العاصمة.

وأوضح الغزواني أن موضوع الدعوى القضائية يتعلق بشخصيات سياسية وأمنية بوزارة الداخلية ومدى ضلوعها فيما يعرف «بالجهاز السري» الذي يتهم حزب حركة النهضة الإسلامية بإدارة لأغراض التجسس واختراق أجهزة الدولة.

وترى أحزاب وهيئة الدفاع عن السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين اغتيلوا عام 2013، أن للجهاز علاقة بتلك الجرائم.

وقال: «القضية هي دعم لمطالب هيئة الدفاع من أجل كشف الحقيقة عن الجهاز السري والاعتقالات السياسية».

وكانت الهيئة كشفت في وقت سابق عن معطيات لدى القضاء تفيد بضبط وثائق حساسة في وزارة الداخلية تعود لفترة حكم النهضة الإسلامية بين عامي 2011 و2013، قالت إنها تتضمن معلومات عن عمليات اختراق وتجنيد داخل الأجهزة الأمنية ووثائق مهددة لأمن الدولة. وتنفذ حركة النهضة أي ارتباطات لها بالجهاز السري أو التورط في الاعتقالات السياسية.

تونس - د ب أ: رفع العشرات من نواب البرلمان التونسي، أمس الأربعاء، دعوى قضائية ضد سياسيين وأمنيين للمطالبة بالكشف عن حقيقة التزليم السري لحزب حركة النهضة الإسلامية والاعتقالات السياسية.

وأفاد الأمين العام لحزب الشعب والنائب في البرلمان، زهير الغزواني، بأن 43 نائباً من عدة أحزاب وكل في البرلمان أودعوا، الأربعاء، دعوى قضائية لدى محكمة تونس العاصمة.

وأوضح الغزواني أن موضوع الدعوى القضائية يتعلق بشخصيات سياسية وأمنية بوزارة الداخلية ومدى ضلوعها فيما يعرف «بالجهاز السري» الذي يتهم حزب حركة النهضة الإسلامية بإدارة لأغراض التجسس واختراق أجهزة الدولة.

وترى أحزاب وهيئة الدفاع عن السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين اغتيلوا عام 2013، أن للجهاز علاقة بتلك الجرائم.

وقال: «القضية هي دعم لمطالب هيئة الدفاع من أجل كشف الحقيقة عن الجهاز السري والاعتقالات السياسية».

وكانت الهيئة كشفت في وقت سابق عن معطيات لدى القضاء تفيد بضبط وثائق حساسة في وزارة الداخلية تعود لفترة حكم النهضة الإسلامية بين عامي 2011 و2013، قالت إنها تتضمن معلومات عن عمليات اختراق وتجنيد داخل الأجهزة الأمنية ووثائق مهددة لأمن الدولة. وتنفذ حركة النهضة أي ارتباطات لها بالجهاز السري أو التورط في الاعتقالات السياسية.

بين من يناصر الحراك السلمي ومن يحدّر من تكرار السيناريو السوري «الربيع الجزائري» يقسم الطبقة السياسية في تونس

خامسة ، فإنها تكون قد اعتدت على حق أساسي تضمنه دستور الجمهورية الثانية ولا يمكن إخضاعه بكل القاييس للحسابات الدبلوماسية. الجزائريون يجندون العهد على أن تحيا الجزائر وأن يحيا شعبها حراً سيداً أبداً الدهر، وكانت السلطات التونسية منعت الجالية الجزائرية في البلاد من تنظيم تظاهرات وسط العاصمة لتتعبير عن رفضهم للولاية الخامسة لوبتفليقة، وبرزت الداخلية التونسية هذا الأمر بأن المظاهرين لم يتقدموا بطب رسمي للتظاهر».

ويدون طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة: «ستستمع في الفترة القادمة إلى رواية «مؤامرة الربيع العبري» ضد الشقيقة الجزائر. من سيروج لذلك هم من قرروا ترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة في الجزائر، ومنهم رئيس الحكومة أويحيى الذي ذكر هذا الأسبوع بالخصير السوري، ولكن أيضا منهم من يصرون من خارج الجزائر (بما في ذلك في تونس) على حالة الإنكار، ورفض دور الاستبداد والفساد في دفع الناس دفعا للخروج إلى التظاهر والاحتجاج، ويختصرون كل شيء في نظرية مؤامرة خارجية، كان الناس مجرّد دهماء أنعام بلا عقل أو مشاعر، في النهاية، نعم هناك مآثر من خارجيون على الجزائر، إذ يتكاثرون مآثرهم الخارج كلما كان هناك نفط، لكن يصحون مؤثرين فقط بسبب هشاشة الوضع الذي يمكن أن ينشأ من مؤامرات الداخل، مثل مؤامرة العهد الخامسة».

فيما اكتفى الرئيس التونسي السابق منصف المرقوبي بعبارة «تحيا الجزائر»، التي دونها على صفحته في موقع فيسبوك، وأضاف عبد اللطيف المكسي، النائب القيادي البارز في حركة النهضة: «اللهم حفظ الجزائر

خامسة ، فإنها تكون قد اعتدت على حق أساسي تضمنه دستور الجمهورية الثانية ولا يمكن إخضاعه بكل القاييس للحسابات الدبلوماسية. الجزائريون يجندون العهد على أن تحيا الجزائر وأن يحيا شعبها حراً سيداً أبداً الدهر، وكانت السلطات التونسية منعت الجالية الجزائرية في البلاد من تنظيم تظاهرات وسط العاصمة لتتعبير عن رفضهم للولاية الخامسة لوبتفليقة، وبرزت الداخلية التونسية هذا الأمر بأن المظاهرين لم يتقدموا بطب رسمي للتظاهر».

ويدون طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة: «ستستمع في الفترة القادمة إلى رواية «مؤامرة الربيع العبري» ضد الشقيقة الجزائر. من سيروج لذلك هم من قرروا ترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة في الجزائر، ومنهم رئيس الحكومة أويحيى الذي ذكر هذا الأسبوع بالخصير السوري، ولكن أيضا منهم من يصرون من خارج الجزائر (بما في ذلك في تونس) على حالة الإنكار، ورفض دور الاستبداد والفساد في دفع الناس دفعا للخروج إلى التظاهر والاحتجاج، ويختصرون كل شيء في نظرية مؤامرة خارجية، كان الناس مجرّد دهماء أنعام بلا عقل أو مشاعر، في النهاية، نعم هناك مآثر من خارجيون على الجزائر، إذ يتكاثرون مآثرهم الخارج كلما كان هناك نفط، لكن يصحون مؤثرين فقط بسبب هشاشة الوضع الذي يمكن أن ينشأ من مؤامرات الداخل، مثل مؤامرة العهد الخامسة».

فيما اكتفى الرئيس التونسي السابق منصف المرقوبي بعبارة «تحيا الجزائر»، التي دونها على صفحته في موقع فيسبوك، وأضاف عبد اللطيف المكسي، النائب القيادي البارز في حركة النهضة: «اللهم حفظ الجزائر

خامسة ، فإنها تكون قد اعتدت على حق أساسي تضمنه دستور الجمهورية الثانية ولا يمكن إخضاعه بكل القاييس للحسابات الدبلوماسية. الجزائريون يجندون العهد على أن تحيا الجزائر وأن يحيا شعبها حراً سيداً أبداً الدهر، وكانت السلطات التونسية منعت الجالية الجزائرية في البلاد من تنظيم تظاهرات وسط العاصمة لتتعبير عن رفضهم للولاية الخامسة لوبتفليقة، وبرزت الداخلية التونسية هذا الأمر بأن المظاهرين لم يتقدموا بطب رسمي للتظاهر».

ويدون طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة: «ستستمع في الفترة القادمة إلى رواية «مؤامرة الربيع العبري» ضد الشقيقة الجزائر. من سيروج لذلك هم من قرروا ترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة في الجزائر، ومنهم رئيس الحكومة أويحيى الذي ذكر هذا الأسبوع بالخصير السوري، ولكن أيضا منهم من يصرون من خارج الجزائر (بما في ذلك في تونس) على حالة الإنكار، ورفض دور الاستبداد والفساد في دفع الناس دفعا للخروج إلى التظاهر والاحتجاج، ويختصرون كل شيء في نظرية مؤامرة خارجية، كان الناس مجرّد دهماء أنعام بلا عقل أو مشاعر، في النهاية، نعم هناك مآثر من خارجيون على الجزائر، إذ يتكاثرون مآثرهم الخارج كلما كان هناك نفط، لكن يصحون مؤثرين فقط بسبب هشاشة الوضع الذي يمكن أن ينشأ من مؤامرات الداخل، مثل مؤامرة العهد الخامسة».

فيما اكتفى الرئيس التونسي السابق منصف المرقوبي بعبارة «تحيا الجزائر»، التي دونها على صفحته في موقع فيسبوك، وأضاف عبد اللطيف المكسي، النائب القيادي البارز في حركة النهضة: «اللهم حفظ الجزائر

خامسة ، فإنها تكون قد اعتدت على حق أساسي تضمنه دستور الجمهورية الثانية ولا يمكن إخضاعه بكل القاييس للحسابات الدبلوماسية. الجزائريون يجندون العهد على أن تحيا الجزائر وأن يحيا شعبها حراً سيداً أبداً الدهر، وكانت السلطات التونسية منعت الجالية الجزائرية في البلاد من تنظيم تظاهرات وسط العاصمة لتتعبير عن رفضهم للولاية الخامسة لوبتفليقة، وبرزت الداخلية التونسية هذا الأمر بأن المظاهرين لم يتقدموا بطب رسمي للتظاهر».

ويدون طارق الكحلوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة: «ستستمع في الفترة القادمة إلى رواية «مؤامرة الربيع العبري» ضد الشقيقة الجزائر. من سيروج لذلك هم من قرروا ترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة في الجزائر، ومنهم رئيس الحكومة أويحيى الذي ذكر هذا الأسبوع بالخصير السوري، ولكن أيضا منهم من يصرون من خارج الجزائر (بما في ذلك في تونس) على حالة الإنكار، ورفض دور الاستبداد والفساد في دفع الناس دفعا للخروج إلى التظاهر والاحتجاج، ويختصرون كل شيء في نظرية مؤامرة خارجية، كان الناس مجرّد دهماء أنعام بلا عقل أو مشاعر، في النهاية، نعم هناك مآثر من خارجيون على الجزائر، إذ يتكاثرون مآثرهم الخارج كلما كان هناك نفط، لكن يصحون مؤثرين فقط بسبب هشاشة الوضع الذي يمكن أن ينشأ من مؤامرات الداخل، مثل مؤامرة العهد الخامسة».

فيما اكتفى الرئيس التونسي السابق منصف المرقوبي بعبارة «تحيا الجزائر»، التي دونها على صفحته في موقع فيسبوك، وأضاف عبد اللطيف المكسي، النائب القيادي البارز في حركة النهضة: «اللهم حفظ الجزائر

الحكومة تعلن: الحوثيون يحرضون ضد المنظمات الإغاثية الجيش اليمني يحرق مواقع جديدة من الحوثيين شمالي البلاد



عناصر من الجيش اليمني

إلى نحو 20 مليار دولار منذ عام 2015، مستمرة مع الحوثيين في محاولة لدفعهم من جانبه، صرح المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفن دوجاريك، بأن «المنشآت المائي» وفقا لقناة «العربية الحدث».

الانتشار، كما تم الاتفاق عليه مع لجنة تنسيق إعادة الانتشار». وأكدت كل من السعودية والإمارات، في

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد بيان صادر عن قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة من قبضة الحوثيين، في محافظة صعدة، شمالي اليمن. وقال «إن قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، واصلت تقدماتها الميدانية، في مديرية رازح بمحافظة صعدة». وأوضح البيان، أن قوات الجيش تمكنت «من تحرير مناطق جديدة في منطقة مسنن القد، عقب معارك تكبدت خلالها جماعة الحوثيين خسائر بشرية كبيرة من المقاتلين والعاد». وسيطر قوات اللواء السابع حرس حدود والسداس والواجب بقيادة قائد محور رازح، العميد بشير الشرعي، إثر معارك على قرى شعبان، وعمار، وعمق، وسوار بني معين، وجبل الأذنان في منطقة مسنن القد، حسبما أفاد البيان.

وذكر البيان، أن مقاتلات التحالف استهدفت بغارة جوية عددا من عناصر الحوثيين، أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد مواقع الجيش، مما أسفر عن مقتل ستة منهم، مضيفاً أنه «مرت المقاتلات بغارة أخرى مخزن أسلحة للمليشيا في المنطقة ذاتها، واستهدفت غارة ثالثة عيار 23 للمليشيا في منطقة بني معين».

في سياق منفصل، اتهمت الحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، الحوثيين، بالتحريض ضد المنظمات الإغاثية العاملة في البلاد، في تصريح أدلى به وزير الإدارة المحلية، عبد الرقيب فتح، الذي يشغل أيضا منصب رئيس اللجنة العليا للإغاثة (حكومية).

واستنكر الوزير اليمني، ما وصفها به «التصريحات والبيانات الصادرة من قيادات المليشيا الحوثية الانفصالية، ضد المنظمات الإغاثية الأممية والدولية التي تعمل باليمن». وقال إن «تلك التصريحات تعد نوعا

من أنواع التحريض والإرهاب ضد المنظمات الإغاثية الأممية، التي تقوم بواجب الدعم الإغاثي والإنساني للشعب اليمني». ولم يذكر فتح أي تفاصيل عن تلك التصريحات، إلا أنه كان رئيس اللجنة التوجيهية العليا في جماعة الحوثي، محمد علي الحوثي، قد اتهم، قبل أيام، برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، بأنه «يجلب الموت لنساء وأطفال اليمن» عبر مواد غذائية فاسدة، وفقا لتقريره نشرها في حسابه الرسمي على موقع «تويتر».

واتهم الوزير اليمني الحوثيين، بـ«احتجاز ونهب المساعدات، وقصف مخازن الإغاثة في محافظة الحديدة وتجزئتها، وحرمان الملايين من المساعدات». وأكد على التزام الحكومة اليمنية، بتوفير «كل الدعم والتسهيلات لعمل المنظمات الدولية، وترحيبها الكامل بعمل كافة المنظمات التي تسعى إلى تقديم الدعم الإغاثي والإنساني للشعب اليمني».

وقال التحالف، الذي تقوده السعودية، في الرسالة إنه «يرفض وبأشد لهجة، الإدعاءات التي لا تستند إلى أي أدلة بوقوع خروقات من قبل قوات، «معتبراً أنه «يجب على الأمم المتحدة ألا تعطي أي مصداقية لادعاءات تنشرها المصادر الإعلامية التي يتحكم بها الحوثيون».

ودعا التحالف، المجتمع الدولي إلى العمل على التزام الحوثيين بتطبيق وعودهم فيما يتعلق باتفاق ستوكهولم، مع التشديد على ضرورة وقف تدفق الأسلحة الإيرانية إلى اليمن لضمان التطبيق الأمين لاتفاق إعادة

عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وباريس بعد اشهر من التوتر

روحاني: أمريكا تريد تغيير النظام في إيران ولا إمكانية للتفاوض معها

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تغيير النظام في بلاده، وذلك يستبعد إمكانية التفاوض معها. وفي كلمة القاها، صباح أمس الأربعاء، أمام حشد من أهالي مدينة «لاهيجان» في محافظة كيلان شمالي البلاد، أكد الرئيس الإيراني بأن واشنطن أرادت في مؤتمر وارسو تحريض العالم ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أنها فشلت في ذلك وحتى من كانوا حلفاء أمريكا وقفا أمام مخططاتها ومؤامراتها في هذا المؤتمر. وأضاف أن «أعداءنا أراودوا أن يجعلوا العام الجاري عام هزيمة إيران وانتصارهم، إلا أن شعبنا العظيم صمد في جميع المراحل الصعبة أمام ضغوط الأعداء، متابعياً أنه «منذ أن بدأت أمريكا المرحلة الأولى من الحظر ومن ثم المرحلة التالية، صمد شعبنا وقاوم أمام أعداء إيران والإسلام». وأشار إلى أنه كانت هناك فترات خلال العام الماضي أكثر صعوبة من حيث التضخم، وكانت هناك فترات

أفضل، «وكان الاحتفال بذكرى الانتصار الثورة يوماً مبهياً، استعرض خلاله الشعب الإيراني الأبى صموده أمام أعداء البلاد الأعداء». ولفت روحاني النظر إلى أن «الأعداء أرادوا من خلال استفزازاتهم أن يجعلوا إيران في البداية بانتهاك الاتفاق النووي، وأن يلقوا على عاتق الشعب الإيراني عبء تتصلهم من تعهداتهم تجاه منظمة الأمم المتحدة، والشعب الإيراني، إلا أنهم فشلوا في ذلك». وأشار إلى أن أمريكا «سعت لجعل الدول الأخرى مواكبة لها، إلا أنها فشلت في ذلك أيضاً»، إذ إن «لم يستجيب أي من القوى العالمية، وحتى حلفاء أمريكا أي أوروبا، لمخطط البيت الأبيض، مما اضطر أمريكا للخروج من معاهدة دولية ليست مبرمة بينها وبين إيران فقط، بل بين 7 دول ومؤيدة من قبل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي»، لذا اعتبر روحاني أن «ما حدث كان مخالفة وتحدياً للأمم المتحدة والمجتمع العالمي ودول العالم بأسره». وزعم روحاني أن أمريكا فشلت في مرحلتها الأولى والثانية، خلال الأشهر الماضية، «أمام صمود وثبات الشعب الإيراني»، ومن ثم حين تم «إحباط كل المؤامرات التي تلتها»،

ومنها في منظمة الأمم المتحدة وفي اجتماع مجلس الأمن الدولي الذي عقد برئاسة أمريكا، حيث وقتت جميع الدول الـ 14 الأخرى في مجلس الأمن أمام الرئيس الأمريكي، الذي ترأس الاجتماع، وأعلنت دعمها لتعهد الشعب الإيراني، وأشار إلى أن الولايات المتحدة، «رغم عدم تحقيقها أي نجاحات في مخططاتها ومؤامراتها، لكنها خلقت مشاكل في الوقت ذاته»، لافتاً النظر إلى «أننا الآن لسنا في ظروف طبيعية وعادية، بل في ظروف حرب اقتصادية، وحرب نفسية». وأضاف أننا نضمد للسلطتين الأخريين، أن تكونا بكل قواهما إلى جانب الحكومة في إطار القرارات والضوابط.

وأكد أنه خلال لقاء ثنائي له مع المرشد الأعلى، علي خامنئي، ولقاء آخر معه بحضور كبار مسؤولي البلاد، أخبره بأن ظروف الحرب الاقتصادية، والحرب النفسية، مع العدو اليوم في حاجة إلى قائد لساحة الحرب الاقتصادية، وأنه اقترح أن يتولى خامنئي هذه المهمة، لكن الأخير قال له بأن الظروف هي ظروف حرب، وهي في حاجة إلى قائد، إلا أن قائد هذه الحرب يجب أن يكون رئيس الجمهورية، وبناء عليه فقد أوعز للسلطتين الأخريين، أن تكونا بكل قواهما إلى جانب الحكومة في إطار القرارات والضوابط.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، أنه لم يتم التوصل لحل، حتى الآن للخروج من مازق بريكست، بعد المادثات «الصعبة» مع بريطانيا قبل أسابيع قليلة من موعد خروجها من الاتحاد، في 29 آذار/مارس. وكشف كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست، ميشال بارنييه، ذلك بعد لقاء مع نظرائه البريطانيين في وقت متأخر من الثلاثاء، وسط جهود للتوصل إلى اتفاق خروج يوافق عليه البرلمان البريطاني، للاتحاد الأوروبي، بشأن الحادثات «كانت صعبة»، كما أبلغ بارنييه أعضاء المفوضية بأنه «لم نجد أي حلول في هذه المرحلة، قد تتماشى مع اتفاق الانسحاب» الذي توصل إليه الاتحاد الأوروبي مع رئيسة الحكومة البريطانية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وستستأنف المادثات قريباً، وأضاف: «إنها مفاوضات حساسة جداً، وصلنا الآن إلى صلب الأمور». لكنه قال إنه لن يكشف مضمون المادثات لأنها «خاصة وسرية». كما أكد بارنييه مجدداً أنه لن تتم إعادة التفاوض حول اتفاق الانسحاب المزمع. ويقول الاتحاد الأوروبي إن مادثات بروكسل تركز على صياغة وثيقة منفصلة لإرضاء المشككين في لندن. ويذكر أنه بدأت تلين مواقف أنصار الخروج من حزب المحافظين إذ تخلوا عن مطلبهم بأن يتم إحداث تغييرات على «شبكة الأمان» في معاهدة الخروج نفسها. لكنه يواصل معظمهم ممارسة الضغوط لتحديد موعد لانتهاء العمل بـ«شبكة الأمان». كما شككوا فريقهم الخاص من المحامين للتدقيق في أي وثائق قد يعود بها كوكس من الاتحاد الأوروبي «بريكست». أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، أمس الأربعاء، عن خطة لحماية حقوق العمال عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك في أحدث محاولاتها لكسب تأييد نواب «حزب العمال» المعارض قبل إجراء تصويت حاسم الأسبوع المقبل على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

الحكومة الفنزويلية تطلب من سفير ألمانيا مغادرة البلاد

ترامب يمدد العقوبات المفروضة على كاراكاس عاما إضافيا رغم تحذيرات الأمم المتحدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قرر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تمديد العقوبات التي تفرضها بلاده على فنزويلا لمدة عام إضافي، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين لا تزال في حالة طوارئ بسبب التهديد الاستثنائي الذي تفرضه الأوضاع هناك على الأمن القومي الأمريكي. وذلك رغم تحذير الأمم المتحدة بأن العقوبات تفاقم الأزمة في البلاد، وعلى إثر قرار ترامب، حذر مستشار البيت الأبيض للأمن القومي، جون بولتون، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على أي مؤسسة أجنبية تساعد في تمويل رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو.

وقال ترامب في بيان صادر عن البيت الأبيض، الثلاثاء الماضي، إنه «لا تزال فنزويلا تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي، وسياسة الخارجية للولايات المتحدة، مضيفاً أنه «ستتم تمديد العقوبات التي تفرضها سلفه باراك أوباما، عام 2015، على فنزويلا لمدة عام آخر».

وأشار إلى أن «العلاقات الأمريكية - الفنزويلية لا تزال في حالة طوارئ». ويفرض الأمر التنفيذي الصادر عام 2015، عقوبات على 7 من مسؤولي الحكومة الفنزويلية بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان وفساد». إلى ذلك، قال مستشار البيت الأبيض للأمن القومي في بيان، أمس الأربعاء، إن «الولايات المتحدة أبلغت المؤسسات المالية الأجنبية بأنها ستواجه عقوبات بشاركتها في تسهيل

التحويلات المالية غير القانونية التي تفيد نيكولاس مادورو وشبكتها الفاسدة». وتحاول واشنطن شل قدرة مادورو على الحصول على أموال من خلال فرضها عقوبات على شركة النفط الحكومية «بي دي بي اس ايه»، وتسليم زعيم المعارضة، خوان غوايدو، السلطة للحكم في حسابات فنزويلا في البنوك الأمريكية.

واعترف أكثر من 50 بلدا بغوايدو رئيسا انتقاليا للبلاد، بينما يحظى مادورو بدعم قوي من روسيا، والصين، ويصف الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضده بأنها «مؤامرة امبريالية، للسيطرة على البلد الغني بالنفط».

أبرامز، ترشح مادورو للرئاسة سيكون هدية

قال المبعوث الأمريكي الخاص بفنزويلا، إيوت أبرامز، الثلاثاء الماضي، إنه من الصعب أن يكون مادورو دور في بناء «فنزويلا ديمقراطية». واعتبر أنه «إذا كان مادورو يريد بناء فنزويلا ديمقراطية، فقد أتاحت له الفرصة لفعل ذلك لكنه لم يفعل.. من الصعب للغاية أن نرى كيف يمكن أن يلعب دورا إيجابيا في انتخابات ديمقراطية».

وأضاف أن «الأمر يعود في نهاية المطاف للفنزويليين لتقرير دور مادورو في مستقبل» متابعاً: «لكنني لا أرى حقا كيف يمكن لديكتاتور مثل مادورو، الذي ارتكب هذا الكم من الجرائم ضد شعب فنزويلا، والمسؤول لهذا الحد عن انتهاكات لحقوق الإنسان، وعن تدهور



زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو

الاقتصاد الفنزويلي، أن يلعب دوراً في بناء فنزويلا الديمقراطية». وسخر أبرامز من إمكانية ترشح الرئيس الفنزويلي في انتخابات مقبلة، معتبراً أن ذلك سيكون «مبغية هدية» باعتباره «نو شعبية متذبذبة»، إذ تظهر آخر استطلاعات الرأي بحسب أبرامز، أن لدى مادورو «حوالي 10% إلى 15% من الدعم الشعبي». كما أعلن أبرامز إن بلاده ستفرض قريباً قيوداً جديدة على منح تأشيرات دخول مؤيدي مادورو. أعلنت المفوضية العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس الأربعاء،

جديدة لحقوق المدنية والسياسية»، موضحةً أن «هذا الوضع تفاقم بسبب العقوبات»، وأن «الأزمة السياسية والاجتماعية والديمقراطية الحالية الناجمة عن (العقوبات) مثيرة للقلق»، وسيدرس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الوضع في فنزويلا بصورة أكثر تعمقا في 20 آذار/مارس، بحضور المفوض العليا، وكانت كاراكاس قد دعت الأخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر لزيارة فنزويلا «للمتحقق من وقع العقوبات».

فنزويلا تطلب من السفير الألماني المغادرة

أمسرت الحكومة الفنزويلية بطرد السفير الألماني، دانييل مارتن كريز، بسبب دعمه لزعيم المعارضة خوان غوايدو في النزاع السياسي مع الرئيس نيكولاس مادورو. وقالت وزارة الخارجية إن أمام السفير 48 ساعة لمغادرة البلاد بعد «دخله في الشؤون الداخلية الدولية، المتمثلة بتوجهه إلى مطار كراكاس الدولي، لاستقبال غوايدو لدى عودته إلى فنزويلا من جولة في أمريكا اللاتينية، الاثنين الماضي». وجاء في بيان حكومي أن كريز «ذهب إلى مطار مايكوتيتا الدولي ليشهد وصول النائب خوان غوايدو، مضيفاً أنه «من غير المقبول» أن يتصرف سفير «على نحو يتفق تماما مع أجندة مؤامرة فئات متطرفة من المعارضة الفنزويلية». وأكدت وزارة الخارجية الألمانية في برلين صدور الأمر بطرد السفير، إذ قالت إنه «نستطيع أن

نؤكد أنه تم اعتبار السفير دانييل كريز شخصاً غير مرغوب فيه (في فنزويلا)». وأضافت: «تعمل الآن على الخطة التالية». أعلن غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، الثلاثاء، عن إضراب «تدريسي» في القطاع العام لتكتيف الضغوط على الرئيس مادورو، وسط استمرار التهديدات باعتقاله. وقال غوايدو خلال اجتماع مع ممثلي عمال نقابات القطاع العام في كاراكاس إنه «لن يواصل موظفو القطاع العام والعمال وممثلو نقابات العمال التعاون مع (...) نظام يعطلهم ويضطهدهم». إلى ذلك، دعا مادورو بدوره أيضاً أنصاره إلى تنظيم مظاهرات حاشدة ضد الإمبريالية «يوم السبت المقبل 9 مارس/ آذار الجاري». وجاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في فعالية بمناسبة الذكرى السادسة لرحيل سلفه غوايدو، هوغو شافيز، الذي توفي عام 2013.

وأوضح الرئيس الفنزويلي أن «هذا اليوم (9 مارس) نعتبره يوم الإمبريالية المناهضة للبوليفارية»، مضيفاً «لذلك ستكون في الشوارع يوم السبت». كما دعا مادورو النساء الفنزويليات إلى الخروج للشوارع يوم 8 مارس/آذار؛ بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مشيراً إلى أنه سيدلي بتصريح هام في ذلك اليوم.

الروائي محمد عاطف عريقات: في قضيتنا الفلسطينية امتزج الخيالي بالواقعي

الأسئلة بكل صدق نحن نعرف إلى أين سنتجه وكيف.

■ الجدران الخفية وسؤال هل ستعرفنا البلاد لو عدنا إليها هل تطوق الفلسطيني بجدران كثيرة من اللجوء إلى الجنسية الأجنبية وإلى الخوف من التطبيع؟
□ هذا السؤال على الصعيد الشخصي من أكثر الأسئلة الخفية التي أطرحها على نفسي، إذ أنني لظلمًا تحولت في طفولتي في الارض المحتلة عام 1948 وتشكل بيني وبينها نوع من الارتباط الوجداني، وما زلت إلى الآن بعد أكثر من 15 سنة احتفظ ببعض صدف ياقا الذي التقطه من بحرهما كذكار، وأحد الجدران الهامة التي طوق بيها الفلسطيني بعيدا عن الناحية العاطفية هو أنه لم يعد يعرف حدود بلاده وفق الشريعة الدولية؛ لماذا يرسون لنا في المدارس تلك الخريطة الطوبائية الممتدة من أم الرشراش لراس الناقورة ويقولون لنا إن هذه هي فلسطين ثم ما أن تكبر حتى نراها تأكلت لتصبح أقل من ثلث المساحة؛ لماذا يكون الفلسطيني هو الكائن الوحيد الذي يستطيع حمل أي جنسية في العالم إلا جنسية بلاده؟ أما التطبيع فحدث ولا حرج؛ لقد باتت العديد من الدول العربية تلثت نحو التطبيع بقرارات مسسقة من مطابيحها السياسية، ونحن أو على الأقل أنا شخصيا وأعلم أن قولي هذا جريء بعض الشيء لا أمانع من التطبيع، شريطة أن يكون هذا التطبيع بعد الانسحاب الإسرائيلي التام من الأراضي المحتلة عام 1967 ومن الجولان ومزارع شبيعا وإخلاء المستوطنات، وهذا هو الحد الأدنى لقبول تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكن في الوقت الراهن فإن أي عملية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل هي بمثابة خيانة صريحة ووقحة للفلسطينية، وهذا الامتزاج الذي ليس من النوع الصحي الذي ينتج الإبداع بل هو امتزاج من نوع مضر جدا يؤدي لتشويه الرؤية وخلق ضبابية كبيرة حول معظم الأمور، وفي أوقات الضباب غالبا ما نتوقف نحن البشر عن المشي بالشوارع لا بسيارات ولا على الأقدام خشية من الحوادث، وكذلك في حالة ضبابية الحقائق والافكار يقرر المرء التوقف والاستسلام



■ نغيت الواقع وما أهملت الخيال، هل بات الخوف على فلسطين هو الرضى بما أصابها كي لا تصوت؟
□ لقد امتزج الخيالي الواقعي في قضيتنا الفلسطينية، وهذا الامتزاج ليس من النوع الصحي الذي ينتج الإبداع بل هو امتزاج من نوع مضر جدا يؤدي لتشويه الرؤية وخلق ضبابية كبيرة حول معظم الأمور، وفي أوقات الضباب غالبا ما نتوقف نحن البشر عن المشي بالشوارع لا بسيارات ولا على الأقدام خشية من الحوادث، وكذلك في حالة ضبابية الحقائق والافكار يقرر المرء التوقف والاستسلام

■ حاورته: ضحى عبدالرؤف الممل
في روايته «الجدران الخفية»، الصادرة مؤخرا عن دار الغارابي، يحاول الروائي الفلسطيني محمد عاطف عريقات «استقراء التاريخ واستنباطه وفق رؤية تتجدد من خلالها التفرقة الفلسطينية ومعضلة المفاهيم التاريخية المغلوطة التي يتخذ منها الصهاينة ذريعة لاحتلال قاموا به، وما زالوا في حالة تأهب قصوى لإثبات شرعية لا يمتلكون مسكوكها، وإنما يطلونون في لوحات تركها عريقات لرسم الحقائق التي من شأنها إثارة العديد من التساؤلات، فكان هذا الحوار ..

■ ألا تظن أن الرؤية الفلسطينية الحديثة تتلخص بالادب والفن والاحتفاظ بالتراث وخلق مساحات روائية جديدة تحاكي العالم؟
□ أولًا هناك اشكال حقيقي بالنسبة لقضية الرؤية، لأنني وللأسف لا اعتقد بوجود رؤية فلسطينية حقيقية حيال أي أمر، وإن كان هناك تشابه في الطرح في بعض الأحيان بين الكتاب أو الموسيقيين أو الفنانين بل وحتى السياسيين فما هذا إلا اندفاع عاطفي لحظي إزاء قضية معينة لا عن وعي بقيمة معينة تستوجب الاستحقاق والطرح، لكن إن كانت العاطفة الفلسطينية تسير بهذا الاتجاه فهذا أمر جيد، لكن ينبغي أن يخضع لدراسة جادة إننا من المحق القول بأن القضية الفلسطينية جزء كبير منها تتمثل بقضيتي التراث والهوية، وهذه الهوية هي بوابة العبور نحو الدولة والاحقية بالوطن، وللأسف هناك استيلاء واضح على التراث والهوية الفلسطينية من قبل إسرائيل، ابتداء من قولهم بأن البلاد بلادهم وانتهاء بالزعم بأن «الحصص» هو طبق إسرائيلي؛ ولأثبات هذه الأمور عزم إسرائيل على ترسيخها وتثبيتها بما يسمى بالرواية التاريخية والتي طرحت المدارس ولقنت للأطفال؛ فمثلا في كتاب الصف السادس الصادر عن وزارة المعارف الإسرائيلية ورد في الكتاب ذكر لتاريخ مزوم حول سكان هذا الأرض والقبائل القديمة التي شرح عنها بالمناهج بالتفصيل باسثناءً والعنانيين الذين قيل عنهم بالكتاب بأنه «لا أحد يعرف من أين جاؤوا»؛ وعلى الطرف الآخر هناك الرواية المناهجة الفلسطينية التي لا تأتي على ذكر أي شيء يذكر عن تاريخ البلاد قبل الانتداب البريطاني، وإن فعلت فهي تفعل على استحياء واعتبا أيضا على أصحاب حرفة التاريخ الذين لم يؤدوا واجبههم بعناية وهذا ما أدى إلى ضياع جزء كبير من هويتنا الفلسطينية ولهذا صار ينبغي على الروائي أن يأخذ دور المؤرخ، حتى ولو كان ذلك على الصعيد الروائي.

■ دخلت من الفن التشكيلي إلى رواية فنية تناولت القضية الفلسطينية المعاصرة لماذا؟
□ لقد كان الفن منذ الأزل هو الأداة الأمثل لحمل الأفكار، وكما قيل بعد انتهاء الحروب سيفيني كل شيء وسيظل الفن، لا أحد يذكر الطبقة السياسية الحاكمة في إيطاليا لكن من منا لا يعرف دانفوشي، غالبا ما ترتبط البلاد باسماء فنانيها، لذا ومن هذا المنطلق رايت بأن أكتب من يستطيع حمل هذه القضية هو الفنان الذي يستطيع البوح بمعاناته بكل جرأة قد تصل إلى حد الفظاظة في بعض الأحيان لا سيما إن كانت هذه المعاناة من عين الحقيقة.

■ متى يخون الروائي ذاته في رواية يقدمها لجيل رحل عنه جسدا؟
□ يخون الروائي ذاته إذا تخلف من واقعه، أنا لا اعني هنا ألا يكتب المرء عن أي شيء خيالي أو قديم أو حتى مستقبلي، لكن عليه خوض ذلك ابتداء من واقعه هو وما يعاينه، وهذه مشكلة الرواية العربية «الثابتة» على وجه خاص، فهي لا تتناول هموم الواقع إلا لاما، صحيح أنه ليس لأحد أن يبيري قلم الروائي على مقاس طلباته

في عقود ما بعد الاستقلال في البلدان العربية وكنشاج للرجعات متفاوتة من الإحباطات الأيديولوجية والسياسية والقلق الفكري، شهدت المساحة الأيديولوجية والفكرية مجرات لتفتيح ومكثرين وناشطين إلى ما يمكن وصفه به المنطقة الوسطى الثقافية، يمكن تصور هذه المنطقة إذا تخيلنا الأيديولوجيات والمدارس الفكرية والسياسية على شكل دوائر منفصلة ومجاورة لبعضها بعضا في شكل دائري، لكنها تتداخل جزئيا في ما بينها في الوسط، وهذا التداخل يشير إلى الأفكار الجزئية التي تلغى عليها هذه الأيديولوجيات، على سبيل المثال والافتراض التوافق على الحرية، أو العدالة الاجتماعية، أو النضال ضد العدو الخارجي، أو الديمقراطية. وتعتبر هذه المنطقة الوسطى من قبل الأيديولوجيين المتصلبين منطقة مائعة كثرها، لأنها تقرب من الخصوم الأيديولوجيين، والشريحة التي تتنزلق إلى هذه المنطقة تكون قد «انحرفت» عن المسار الفكري الأصلي، في هذه المنطقة الوسطى هناك كثير من معرّفون بأيديولوجياتهم السياسية، مثلا: ماركسيون سابقون، «إسلاميون سابقون»، «قوميون سابقون»، وهكذا.

■ متى يخون الروائي ذاته في رواية يقدمها لجيل رحل عنه جسدا؟
□ يخون الروائي ذاته إذا تخلف من واقعه، أنا لا اعني هنا ألا يكتب المرء عن أي شيء خيالي أو قديم أو حتى مستقبلي، لكن عليه خوض ذلك ابتداء من واقعه هو وما يعاينه، وهذه مشكلة الرواية العربية «الثابتة» على وجه خاص، فهي لا تتناول هموم الواقع إلا لاما، صحيح أنه ليس لأحد أن يبيري قلم الروائي على مقاس طلباته

في عقود ما بعد الاستقلال في البلدان العربية وكنشاج للرجعات متفاوتة من الإحباطات الأيديولوجية والسياسية والقلق الفكري، شهدت المساحة الأيديولوجية والفكرية مجرات لتفتيح ومكثرين وناشطين إلى ما يمكن وصفه به المنطقة الوسطى الثقافية، يمكن تصور هذه المنطقة إذا تخيلنا الأيديولوجيات والمدارس الفكرية والسياسية على شكل دوائر منفصلة ومجاورة لبعضها بعضا في شكل دائري، لكنها تتداخل جزئيا في ما بينها في الوسط، وهذا التداخل يشير إلى الأفكار الجزئية التي تلغى عليها هذه الأيديولوجيات، على سبيل المثال والافتراض التوافق على الحرية، أو العدالة الاجتماعية، أو النضال ضد العدو الخارجي، أو الديمقراطية. وتعتبر هذه المنطقة الوسطى من قبل الأيديولوجيين المتصلبين منطقة مائعة كثرها، لأنها تقرب من الخصوم الأيديولوجيين، والشريحة التي تتنزلق إلى هذه المنطقة تكون قد «انحرفت» عن المسار الفكري الأصلي، في هذه المنطقة الوسطى هناك كثير من معرّفون بأيديولوجياتهم السياسية، مثلا: ماركسيون سابقون، «إسلاميون سابقون»، «قوميون سابقون»، وهكذا.

■ متى يخون الروائي ذاته في رواية يقدمها لجيل رحل عنه جسدا؟
□ يخون الروائي ذاته إذا تخلف من واقعه، أنا لا اعني هنا ألا يكتب المرء عن أي شيء خيالي أو قديم أو حتى مستقبلي، لكن عليه خوض ذلك ابتداء من واقعه هو وما يعاينه، وهذه مشكلة الرواية العربية «الثابتة» على وجه خاص، فهي لا تتناول هموم الواقع إلا لاما، صحيح أنه ليس لأحد أن يبيري قلم الروائي على مقاس طلباته

في عقود ما بعد الاستقلال في البلدان العربية وكنشاج للرجعات متفاوتة من الإحباطات الأيديولوجية والسياسية والقلق الفكري، شهدت المساحة الأيديولوجية والفكرية مجرات لتفتيح ومكثرين وناشطين إلى ما يمكن وصفه به المنطقة الوسطى الثقافية، يمكن تصور هذه المنطقة إذا تخيلنا الأيديولوجيات والمدارس الفكرية والسياسية على شكل دوائر منفصلة ومجاورة لبعضها بعضا في شكل دائري، لكنها تتداخل جزئيا في ما بينها في الوسط، وهذا التداخل يشير إلى الأفكار الجزئية التي تلغى عليها هذه الأيديولوجيات، على سبيل المثال والافتراض التوافق على الحرية، أو العدالة الاجتماعية، أو النضال ضد العدو الخارجي، أو الديمقراطية. وتعتبر هذه المنطقة الوسطى من قبل الأيديولوجيين المتصلبين منطقة مائعة كثرها، لأنها تقرب من الخصوم الأيديولوجيين، والشريحة التي تتنزلق إلى هذه المنطقة تكون قد «انحرفت» عن المسار الفكري الأصلي، في هذه المنطقة الوسطى هناك كثير من معرّفون بأيديولوجياتهم السياسية، مثلا: ماركسيون سابقون، «إسلاميون سابقون»، «قوميون سابقون»، وهكذا.

■ هل تريد القول أن الخروج من فلسطين كان الخطأ الأكبر؟
□ لقد روج بشكل كبير طيلة السنين الماضية بأن الفلسطيني فر من أرضه فرارا، دون ضغط أو تهريب وأنه امتثل لأوامر الجيوش العربية التي طلبت منه المغادرة، وهذا ما فذه المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي قائلا بأن الفلسطيني طرد من أرضه بل وكان الرصاص ينصب على ظهره حتى وهو مغادر أو نازح؛ أي أنه كان رؤية ضوئية واضحة بترحيل عدد كبير من السكان وإجراء عملية تطهير عرقي أكبر، صحيح أن الخروج من فلسطين كان خطأ لكنه خطأ معترف لا ملامة عليه وكانت الإرادة المروطة بهذه العبارة لإراحة الضمير وعزاء النفس المحسورة.

■ هل تريد القول أن الخروج من فلسطين كان الخطأ الأكبر؟
□ لقد روج بشكل كبير طيلة السنين الماضية بأن الفلسطيني فر من أرضه فرارا، دون ضغط أو تهريب وأنه امتثل لأوامر الجيوش العربية التي طلبت منه المغادرة، وهذا ما فذه المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي قائلا بأن الفلسطيني طرد من أرضه بل وكان الرصاص ينصب على ظهره حتى وهو مغادر أو نازح؛ أي أنه كان رؤية ضوئية واضحة بترحيل عدد كبير من السكان وإجراء عملية تطهير عرقي أكبر، صحيح أن الخروج من فلسطين كان خطأ لكنه خطأ معترف لا ملامة عليه وكانت الإرادة المروطة بهذه العبارة لإراحة الضمير وعزاء النفس المحسورة.

■ هل تريد القول أن الخروج من فلسطين كان الخطأ الأكبر؟
□ لقد روج بشكل كبير طيلة السنين الماضية بأن الفلسطيني فر من أرضه فرارا، دون ضغط أو تهريب وأنه امتثل لأوامر الجيوش العربية التي طلبت منه المغادرة، وهذا ما فذه المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي قائلا بأن الفلسطيني طرد من أرضه بل وكان الرصاص ينصب على ظهره حتى وهو مغادر أو نازح؛ أي أنه كان رؤية ضوئية واضحة بترحيل عدد كبير من السكان وإجراء عملية تطهير عرقي أكبر، صحيح أن الخروج من فلسطين كان خطأ لكنه خطأ معترف لا ملامة عليه وكانت الإرادة المروطة بهذه العبارة لإراحة الضمير وعزاء النفس المحسورة.

القصة القصيرة وميثاق «النص الفانتازيك» عند العراقي لؤي حمزة عباس

حسن سرحان

بما إن هذا المقال غير مكرس، أساسا، لتناول توظيف الذاكرة في قصص كاتبنا العراقي، أعود إلى استكمال الحديث عن قابلية حضور علاماته الفانتازيك وقيمه الجمالية واستراتيجيات تمثيلها في قصص المؤلف. ينبغي ملاحظة أن هذا الميثل إلى توظيف الغرائبي والعجائبي في النص القصصي يمثل خيارا فنيا واعيا يتيمس المتابع الجيد أثره، بد «ما على» «المجموعة القصصية الأولى للكاتب التي صدرت سنة 1997. منذ ذلك الوقت المجر إلى آخر مجموعاته القصصية «مرويات الذئب» الصادرة حديثا عن دار نشر شهريار، والحساسية السردية لعباس تميل إلى تشكيل شخصية ضمن إطار يتبنى شعبية الفانتازيك وشكلا ومنهجيا تركيبيا للنص القصصي. يمد هذا الخيال القصص الكليات كبيرة لأن تكون ساحة للنضام والتجريب والدائنة، بدل أن تصير واجهة لخطاب سيميائي مألوف يقسّن إغلاق النص على نفسه، ويجذر أحادية التأويل ومحدودية المعنى. أعرف أنه من الصعب دوما مع قاص مثل لؤي حمزة عباس التوقف عند مستوى معين من القراءة، ذلك أن نصوصه تستدعي العديد من الطبقات السيميائية التي يُخرق بها سرده. مع ذلك، بإمكاننا القول إن الفانتازيك، بما يحتوي عليه من خصائص جمالية بالنسبة للكاتب لؤي حمزة عباس، رهانا تشكليا لخطاب مغاير بفضل الكاتب عن طريقه التنازل عن «الإيهام بالواقع» لأنه يدرك عدم قدرة التخيّل الحكائي، على أن يكون حقيقيا بذاته. بهذا المعنى يتحول السرور، من وجهة نظر سيميائية، إلى «رسالة» ذات قصدية تعتمد اللبس وتتحري زعجة طقوس القراءة، وإعادة ترتيب شبكات التواصل بين المرسل والمتلقي. عندما يختلط الطبيعي بما هو عجائبي في النص السردية، يستعمل المؤلف حقيقة ما ينقله السارد له (وإن استخدم هذا الأخير ضمير المتكلم المفرد) من أحداث وتستحيل الطمانينة التي رُسختها أساليب الكتابة الكلاسيكية في ذائقة المتلقي إلى قلق ينشر الفوضى ويعتد الشك ويخلق التردد بخصوص قبول أو عدم قبول كلام النص. هذا التردد من جهة القارئ في أن يمنح أو أن يمنح من منح كلام النص موقوفة هو الركن الأساس الذي يقوم عليه كل مكتوب فانتازيكي.

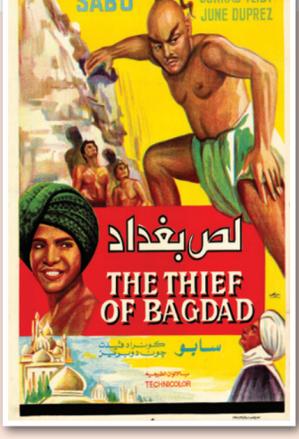
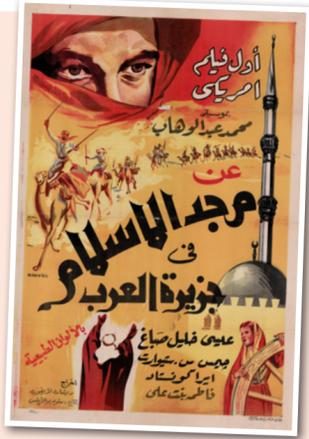
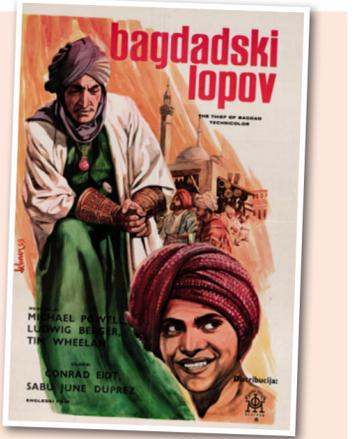
بما إن هذا المقال غير مكرس، أساسا، لتناول توظيف الذاكرة في قصص كاتبنا العراقي، أعود إلى استكمال الحديث عن قابلية حضور علاماته الفانتازيك وقيمه الجمالية واستراتيجيات تمثيلها في قصص المؤلف. ينبغي ملاحظة أن هذا الميثل إلى توظيف الغرائبي والعجائبي في النص القصصي يمثل خيارا فنيا واعيا يتيمس المتابع الجيد أثره، بد «ما على» «المجموعة القصصية الأولى للكاتب التي صدرت سنة 1997. منذ ذلك الوقت المجر إلى آخر مجموعاته القصصية «مرويات الذئب» الصادرة حديثا عن دار نشر شهريار، والحساسية السردية لعباس تميل إلى تشكيل شخصية ضمن إطار يتبنى شعبية الفانتازيك وشكلا ومنهجيا تركيبيا للنص القصصي. يمد هذا الخيال القصص الكليات كبيرة لأن تكون ساحة للنضام والتجريب والدائنة، بدل أن تصير واجهة لخطاب سيميائي مألوف يقسّن إغلاق النص على نفسه، ويجذر أحادية التأويل ومحدودية المعنى. أعرف أنه من الصعب دوما مع قاص مثل لؤي حمزة عباس التوقف عند مستوى معين من القراءة، ذلك أن نصوصه تستدعي العديد من الطبقات السيميائية التي يُخرق بها سرده. مع ذلك، بإمكاننا القول إن الفانتازيك، بما يحتوي عليه من خصائص جمالية بالنسبة للكاتب لؤي حمزة عباس، رهانا تشكليا لخطاب مغاير بفضل الكاتب عن طريقه التنازل عن «الإيهام بالواقع» لأنه يدرك عدم قدرة التخيّل الحكائي، على أن يكون حقيقيا بذاته. بهذا المعنى يتحول السرور، من وجهة نظر سيميائية، إلى «رسالة» ذات قصدية تعتمد اللبس وتتحري زعجة طقوس القراءة، وإعادة ترتيب شبكات التواصل بين المرسل والمتلقي. عندما يختلط الطبيعي بما هو عجائبي في النص السردية، يستعمل المؤلف حقيقة ما ينقله السارد له (وإن استخدم هذا الأخير ضمير المتكلم المفرد) من أحداث وتستحيل الطمانينة التي رُسختها أساليب الكتابة الكلاسيكية في ذائقة المتلقي إلى قلق ينشر الفوضى ويعتد الشك ويخلق التردد بخصوص قبول أو عدم قبول كلام النص. هذا التردد من جهة القارئ في أن يمنح أو أن يمنح من منح كلام النص موقوفة هو الركن الأساس الذي يقوم عليه كل مكتوب فانتازيكي.

بما إن هذا المقال غير مكرس، أساسا، لتناول توظيف الذاكرة في قصص كاتبنا العراقي، أعود إلى استكمال الحديث عن قابلية حضور علاماته الفانتازيك وقيمه الجمالية واستراتيجيات تمثيلها في قصص المؤلف. ينبغي ملاحظة أن هذا الميثل إلى توظيف الغرائبي والعجائبي في النص القصصي يمثل خيارا فنيا واعيا يتيمس المتابع الجيد أثره، بد «ما على» «المجموعة القصصية الأولى للكاتب التي صدرت سنة 1997. منذ ذلك الوقت المجر إلى آخر مجموعاته القصصية «مرويات الذئب» الصادرة حديثا عن دار نشر شهريار، والحساسية السردية لعباس تميل إلى تشكيل شخصية ضمن إطار يتبنى شعبية الفانتازيك وشكلا ومنهجيا تركيبيا للنص القصصي. يمد هذا الخيال القصص الكليات كبيرة لأن تكون ساحة للنضام والتجريب والدائنة، بدل أن تصير واجهة لخطاب سيميائي مألوف يقسّن إغلاق النص على نفسه، ويجذر أحادية التأويل ومحدودية المعنى. أعرف أنه من الصعب دوما مع قاص مثل لؤي حمزة عباس التوقف عند مستوى معين من القراءة، ذلك أن نصوصه تستدعي العديد من الطبقات السيميائية التي يُخرق بها سرده. مع ذلك، بإمكاننا القول إن الفانتازيك، بما يحتوي عليه من خصائص جمالية بالنسبة للكاتب لؤي حمزة عباس، رهانا تشكليا لخطاب مغاير بفضل الكاتب عن طريقه التنازل عن «الإيهام بالواقع» لأنه يدرك عدم قدرة التخيّل الحكائي، على أن يكون حقيقيا بذاته. بهذا المعنى يتحول السرور، من وجهة نظر سيميائية، إلى «رسالة» ذات قصدية تعتمد اللبس وتتحري زعجة طقوس القراءة، وإعادة ترتيب شبكات التواصل بين المرسل والمتلقي. عندما يختلط الطبيعي بما هو عجائبي في النص السردية، يستعمل المؤلف حقيقة ما ينقله السارد له (وإن استخدم هذا الأخير ضمير المتكلم المفرد) من أحداث وتستحيل الطمانينة التي رُسختها أساليب الكتابة الكلاسيكية في ذائقة المتلقي إلى قلق ينشر الفوضى ويعتد الشك ويخلق التردد بخصوص قبول أو عدم قبول كلام النص. هذا التردد من جهة القارئ في أن يمنح أو أن يمنح من منح كلام النص موقوفة هو الركن الأساس الذي يقوم عليه كل مكتوب فانتازيكي.

بما إن هذا المقال غير مكرس، أساسا، لتناول توظيف الذاكرة في قصص كاتبنا العراقي، أعود إلى استكمال الحديث عن قابلية حضور علاماته الفانتازيك وقيمه الجمالية واستراتيجيات تمثيلها في قصص المؤلف. ينبغي ملاحظة أن هذا الميثل إلى توظيف الغرائبي والعجائبي في النص القصصي يمثل خيارا فنيا واعيا يتيمس المتابع الجيد أثره، بد «ما على» «المجموعة القصصية الأولى للكاتب التي صدرت سنة 1997. منذ ذلك الوقت المجر إلى آخر مجموعاته القصصية «مرويات الذئب» الصادرة حديثا عن دار نشر شهريار، والحساسية السردية لعباس تميل إلى تشكيل شخصية ضمن إطار يتبنى شعبية الفانتازيك وشكلا ومنهجيا تركيبيا للنص القصصي. يمد هذا الخيال القصص الكليات كبيرة لأن تكون ساحة للنضام والتجريب والدائنة، بدل أن تصير واجهة لخطاب سيميائي مألوف يقسّن إغلاق النص على نفسه، ويجذر أحادية التأويل ومحدودية المعنى. أعرف أنه من الصعب دوما مع قاص مثل لؤي حمزة عباس التوقف عند مستوى معين من القراءة، ذلك أن نصوصه تستدعي العديد من الطبقات السيميائية التي يُخرق بها سرده. مع ذلك، بإمكاننا القول إن الفانتازيك، بما يحتوي عليه من خصائص جمالية بالنسبة للكاتب لؤي حمزة عباس، رهانا تشكليا لخطاب مغاير بفضل الكاتب عن طريقه التنازل عن «الإيهام بالواقع» لأنه يدرك عدم قدرة التخيّل الحكائي، على أن يكون حقيقيا بذاته. بهذا المعنى يتحول السرور، من وجهة نظر سيميائية، إلى «رسالة» ذات قصدية تعتمد اللبس وتتحري زعجة طقوس القراءة، وإعادة ترتيب شبكات التواصل بين المرسل والمتلقي. عندما يختلط الطبيعي بما هو عجائبي في النص السردية، يستعمل المؤلف حقيقة ما ينقله السارد له (وإن استخدم هذا الأخير ضمير المتكلم المفرد) من أحداث وتستحيل الطمانينة التي رُسختها أساليب الكتابة الكلاسيكية في ذائقة المتلقي إلى قلق ينشر الفوضى ويعتد الشك ويخلق التردد بخصوص قبول أو عدم قبول كلام النص. هذا التردد من جهة القارئ في أن يمنح أو أن يمنح من منح كلام النص موقوفة هو الركن الأساس الذي يقوم عليه كل مكتوب فانتازيكي.

بما إن هذا المقال غير مكرس، أساسا، لتناول توظيف الذاكرة في قصص كاتبنا العراقي، أعود إلى استكمال الحديث عن قابلية حضور علاماته الفانتازيك وقيمه الجمالية واستراتيجيات تمثيلها في قصص المؤلف. ينبغي ملاحظة أن هذا الميثل إلى توظيف الغرائبي والعجائبي في النص القصصي يمثل خيارا فنيا واعيا يتيمس المتابع الجيد أثره، بد «ما على» «المجموعة القصصية الأولى للكاتب التي صدرت سنة 1997. منذ ذلك الوقت المجر إلى آخر مجموعاته القصصية «مرويات الذئب» الصادرة حديثا عن دار نشر شهريار، والحساسية السردية لعباس تميل إلى تشكيل شخصية ضمن إطار يتبنى شعبية الفانتازيك وشكلا ومنهجيا تركيبيا للنص القصصي. يمد هذا الخيال القصص الكليات كبيرة لأن تكون ساحة للنضام والتجريب والدائنة، بدل أن تصير واجهة لخطاب سيميائي مألوف يقسّن إغلاق النص على نفسه، ويجذر أحادية التأويل ومحدودية المعنى. أعرف أنه من الصعب دوما مع قاص مثل لؤي حمزة عباس التوقف عند مستوى معين من القراءة، ذلك أن نصوصه تستدعي العديد من الطبقات السيميائية التي يُخرق بها سرده. مع ذلك، بإمكاننا القول إن الفانتازيك، بما يحتوي عليه من خصائص جمالية بالنسبة للكاتب لؤي حمزة عباس، رهانا تشكليا لخطاب مغاير بفضل الكاتب عن طريقه التنازل عن «الإيهام بالواقع» لأنه يدرك عدم قدرة التخيّل الحكائي، على أن يكون حقيقيا بذاته. بهذا المعنى يتحول السرور، من وجهة نظر سيميائية، إلى «رسالة» ذات قصدية تعتمد اللبس وتتحري زعجة طقوس القراءة، وإعادة ترتيب شبكات التواصل بين المرسل والمتلقي. عندما يختلط الطبيعي بما هو عجائبي في النص السردية، يستعمل المؤلف حقيقة ما ينقله السارد له (وإن استخدم هذا الأخير ضمير المتكلم المفرد) من أحداث وتستحيل الطمانينة التي رُسختها أساليب الكتابة الكلاسيكية في ذائقة المتلقي إلى قلق ينشر الفوضى ويعتد الشك ويخلق التردد بخصوص قبول أو عدم قبول كلام النص. هذا التردد من جهة القارئ في أن يمنح أو أن يمنح من منح كلام النص موقوفة هو الركن الأساس الذي يقوم عليه كل مكتوب فانتازيكي.

* كاتب عراقي



عبودي أبو جودة في معرض «لص بغداد» صورة العربي أو الشرقي في ملصقات السينما العالمية



حسن داوود*

صارت إليه الآن. العربي، في زمن السينما ذلك، هو الغامر الشجاع الكريم المقل عن بشخصيات ساحرة مثل علاء الدين والسندباد البحري وحتى شهريار. عدد من ملصقات المعرض اختلفت بؤولة وحملت أسماءهم. ذلك بالإلهام الاستشراقي، كان كتاب «الف ليلة وليلة» مصدره الأول. لا أحسب أن كتاباً أو ثقافة ذهبت إلى هذا الحد في الانفصال عن ضوابط المألوف والمنطقي. لا مفاخر حاذي السندباد في طوافه الخرافي في الأمكنة الموهومة. لا فانتازيا بلغت حد أن تخلع الجعجات ويشها، كما في حكاية حبيسة البصري بألف ليلة وليلة، وتصير نساء فانتازيات يسبحن في البحر. وعمل حسن البصري بإجدها فن فنتز وجها.

التاريخ، لكن لم تتوافر له ملصقاتها. اهتمام السينما بذلك العالم الذي ليس «لص بغداد» إلا جانباً منه أو شخصية تنوعت حيث استعدت الخرجون وكتاب السيناريو تخيل مغامراته مرة بعد مرة، لا بد أنه رافق بداية السينما. ذاك أن صورة الشرق، كما صورتها السينما لم تتعد كثيراً عما تفنن بوضوح، أو تخيله، من سغوا المستشرقين. وهوؤلاء، مثلما هموا الراسمين من معاصريهم، خلقوا أثراً لا يقل أهمية على السينمائيين. معظم سينمات العالم اشتركت في نقل ما عرف به «الليالي العربية» إلى سينمائها. في معرض «دار النمر» تعلق أعمال «لص بغداد» و«جريمة بغداد» و«ساحر بغداد»، إلخ. كانت بغداد حاضرة الخيطة الغربية، بل العالمية تالياً، في بدايتها على الشرق المهش والخرافي والغريب، أحصى أبو جودة 55 عنواناً لفيلم حمل اسم بغداد، مقابل 57 فيلماً لباريس، فيما مدن العالم الأخرى لم تقرب أبداً هذين الرقبين.

صورتها وملصقاتها وصوراً على كروتون ودليلاً إعلانياً ومقالات صحافية كتبت حول السينما وأعلامها مغنياً خمسين سنة من تاريخ السينما الليبانية (1929-1979). والآن، من بين مجموعته الهائلة، اختار لمعرضه في دار النمر ملصقات جمعها موضوع مشترك عرضها تحت عنوان «لص بغداد». حسب ما أحصى أبو جودة، ربما مما توافر له من ملصقات، هناك 12 فيلماً حملت هذا العنوان، بينها أربعة أفلام أمريكية وثلاثة أفلام هندية وفيلم روسي. ولم يقتصر ذكر بغداد على هذه الأفلام وحدها، بل إنه تعدد في أعمال سينمائية مثل «حلاق بغداد» و«حذاء بغداد» و«جريمة بغداد» و«ساحر بغداد»، إلخ. كانت بغداد حاضرة الخيطة الغربية، بل العالمية تالياً، في بدايتها على الشرق المهش والخرافي والغريب، أحصى أبو جودة 55 عنواناً لفيلم حمل اسم بغداد، مقابل 57 فيلماً لباريس، فيما مدن العالم الأخرى لم تقرب أبداً هذين الرقبين.

صورتها وملصقاتها وصوراً على كروتون ودليلاً إعلانياً ومقالات صحافية كتبت حول السينما وأعلامها مغنياً خمسين سنة من تاريخ السينما الليبانية (1929-1979). والآن، من بين مجموعته الهائلة، اختار لمعرضه في دار النمر ملصقات جمعها موضوع مشترك عرضها تحت عنوان «لص بغداد». حسب ما أحصى أبو جودة، ربما مما توافر له من ملصقات، هناك 12 فيلماً حملت هذا العنوان، بينها أربعة أفلام أمريكية وثلاثة أفلام هندية وفيلم روسي. ولم يقتصر ذكر بغداد على هذه الأفلام وحدها، بل إنه تعدد في أعمال سينمائية مثل «حلاق بغداد» و«حذاء بغداد» و«جريمة بغداد» و«ساحر بغداد»، إلخ. كانت بغداد حاضرة الخيطة الغربية، بل العالمية تالياً، في بدايتها على الشرق المهش والخرافي والغريب، أحصى أبو جودة 55 عنواناً لفيلم حمل اسم بغداد، مقابل 57 فيلماً لباريس، فيما مدن العالم الأخرى لم تقرب أبداً هذين الرقبين.

صورتها وملصقاتها وصوراً على كروتون ودليلاً إعلانياً ومقالات صحافية كتبت حول السينما وأعلامها مغنياً خمسين سنة من تاريخ السينما الليبانية (1929-1979). والآن، من بين مجموعته الهائلة، اختار لمعرضه في دار النمر ملصقات جمعها موضوع مشترك عرضها تحت عنوان «لص بغداد». حسب ما أحصى أبو جودة، ربما مما توافر له من ملصقات، هناك 12 فيلماً حملت هذا العنوان، بينها أربعة أفلام أمريكية وثلاثة أفلام هندية وفيلم روسي. ولم يقتصر ذكر بغداد على هذه الأفلام وحدها، بل إنه تعدد في أعمال سينمائية مثل «حلاق بغداد» و«حذاء بغداد» و«جريمة بغداد» و«ساحر بغداد»، إلخ. كانت بغداد حاضرة الخيطة الغربية، بل العالمية تالياً، في بدايتها على الشرق المهش والخرافي والغريب، أحصى أبو جودة 55 عنواناً لفيلم حمل اسم بغداد، مقابل 57 فيلماً لباريس، فيما مدن العالم الأخرى لم تقرب أبداً هذين الرقبين.

صورتها وملصقاتها وصوراً على كروتون ودليلاً إعلانياً ومقالات صحافية كتبت حول السينما وأعلامها مغنياً خمسين سنة من تاريخ السينما الليبانية (1929-1979). والآن، من بين مجموعته الهائلة، اختار لمعرضه في دار النمر ملصقات جمعها موضوع مشترك عرضها تحت عنوان «لص بغداد». حسب ما أحصى أبو جودة، ربما مما توافر له من ملصقات، هناك 12 فيلماً حملت هذا العنوان، بينها أربعة أفلام أمريكية وثلاثة أفلام هندية وفيلم روسي. ولم يقتصر ذكر بغداد على هذه الأفلام وحدها، بل إنه تعدد في أعمال سينمائية مثل «حلاق بغداد» و«حذاء بغداد» و«جريمة بغداد» و«ساحر بغداد»، إلخ. كانت بغداد حاضرة الخيطة الغربية، بل العالمية تالياً، في بدايتها على الشرق المهش والخرافي والغريب، أحصى أبو جودة 55 عنواناً لفيلم حمل اسم بغداد، مقابل 57 فيلماً لباريس، فيما مدن العالم الأخرى لم تقرب أبداً هذين الرقبين.



التركيب الخطي والزخرفي في أعمال الجزائري عبد الرزاق قارة بورنو

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

التفاعل مع الأشكال البصرية البهيجة، لتتفاعل مع نظام الفضاء التعبيري، في أنساق دلالية متلازمة ومنسجمة في ما بينها، تطاوع تصورات رزاه التي يحملها الخط والزخرفة واللون والشكل، وطرائق توظيف كل ذلك، ما يمنح أعماله قيمة فنية وجمالية، خاصة أنه يستغل بتقنيات عالية الجودة، إضافة إلى الاستعمالات المختلفة للخامات، وكلها عناصر تبرز قدرة الخطاط عبد الرزاق قارة بورنو على التحكم في زمام الفضاء، وإبراز مؤهلاته الفنية في الإبداع، وتوجيه الأسلوب التعبيري نحو التلق والابتكار المستمر، حيث لا شك أن الخط العربي والزخرفة يعتبران من بين أهم الأساليب الفنية المعاصرة، لذلك فبناؤه الغضائي الجمالي يعتمد فيه هذا المنحى بصور هادف، وأشكال فصيحة، وأنواع خطية مدججة بالجماليات وزخرفة فنية فاتنة. إنه كثر فني مفرغ فنية والمواد الحضارية يصرفها المبدع في سياقات متنوعة، ليحصد الجذب الجمالي بتحويلات فنية تفاعلية تظل الأثر الفني بجمعة خطية زخرفية، وتوليفة معرفية ودلالات حضارية، ليكثف عن المعنى، ويزيل الحجب عن فنية الخط العربي والزخرفة، ويبيد قدرته على اعتلاء منصة المعاصرة مرجعيات فنية محلية وعربية إسلامية، وبمفهوم جديد، يحمل خصائص تستعطف الرؤى المستقبلية للخط العربي والزخرفة، في نطاق ما يتجه من إمكانيات جمالية لتقوية الخطاب الحروفي العربي في الساحة العالمية.



التعبير. إن الاحتفاء بالخط العربي وبالزخرفة وبالألوان الحكمة في فضاء غير محدود، وفي سياق التعبير بالتشكيل المعاصر، يضع المادة الفنية في قلب الخطاب البصري. إنها تجربة عالة للمبدع عبد الرزاق قارة بورنو، تضعه في مدرج صفوة الخطاطين والمؤلفين المعاصرين، وتضع أعماله في نطاق تعدد الرؤى الفنية المفضية إلى تعدد الدلالات والمعاني. ومفردات المنمنمات الجمالية داخل الفضاء اللوني، وفق وهج فني يمتح من التعبير في هذه العناصر كل القوميات الحضارية والبلاغية والمعرفية، وفق تدبير المجال الجمالي، في ما يخص تناسق الألوان وشكلية مزج كل العناصر والمفردات التي تتروم التجاور والتمازج والتماسك، يصمغ متوازنة تتخطى الجاهز، وما يتعلق بخصوصية الصورة الخطية الزخرفية، وطرق توزيع مكوناتها، والتعبير عن كروز فنية تتغنى لخطوط الخط والزخرفة والألوان الجميلة، التي تخلص المعيار العرفي في

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

عندما تتحول الرفاهية إلى كابوس، والتكنولوجيا إلى عدو، يجب أن تعلم أنك لم تعد وحدك المالك لزامام أمورك، فهناك من يشترك قرارك، سواء رزيت أم أبيت. وما يزيد الأمر سوءاً علمك أنك قد أصبحت، رغماً عنك، طرفاً في حرب معلومات. فقد سئل الإمبراطور التكنولوجي سرقة شرب حروب معلومات بأقل التكاليف، وبأقل الخسائر، وبالتالي برغ شعاعاً: «تخلق ومقاتل وتفوز، في الجو والقضاء والقضاء والقضاء». السذي صار من أهم الركائز في عقيدة كتابت الحرب المعلومات بالثروات الجوية الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تم نقل أرض المعركة من أرض الواقع إلى الفضاء الإلكتروني.

* أكاديمية مصرية

سيبدأ في أكتوبر المقبل في قطر بدعم من «الجزيرة» وبث حي على «يوتيوب» و«فيسبوك» الإعلامي الكويتي شعيب راشد يطلق برنامج «برلمان شعيب» قريباً

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

يستعد نجم مواقع التواصل الاجتماعي والمهتم بصناعة المحتوى، الكويتي شعيب راشد، لإطلاق برنامج جديد بعنوان «برلمان شعيب»، وذلك بالتعاون مع قناة «الجزيرة» القطرية، حيث انتقل مؤخرا إلى الإقامة في قطر، بعد أربعة مواسم من توقف برنامجه السابق «سوار شعيب»، الذي أشارت بعض من حلقاته جدلا واسعا، ما حدا بضيوفه إلى الانسحاب، كما جرى لحلقتي الإعلامية حليمة بولند والمثلة هيا الشعيبي.

في سلسلة تغريدات له على «تويتر» وصدتها «القدس العربي» دون عدة معلومات عن مستقبله المهني، وبرر تواجده في قطر منذ شهر، من خلال الإجابة على أسئلة المهتمين بمسيرته الإعلامية.

فمن سؤال لماذا اختار قطر بالذات؟ قال شعيب «أعيش في قطر لأن عقد عملي الآن مع «الجزيرة» أو ثلاثين... ومقرها في الدوحة، مضيفا «نعمل على إنتاج برنامج (برلمان شعيب) الذي سيستضيف قضايا العرب الاجتماعية بأسلوب جديد لم يسبق أن تم إنتاج برنامج مشابه له في عربيا ولا عالميا».

وتكشف الإعلامي الكويتي أن البرنامج سيكون على «اليوتيوب»، و«الفيسبوك»، وأنه من المتوقع أن تنطلق أولى حلقاته في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وعن مضمون وفكرة البرنامج قال إنه «يختار فيه الجمهور ممثلين عنه من جميع أنحاء الوطن العربي، ويجمعون ويناقشون قضايانا لمدة عام، يختلقون ويتفكرون والتصويت بينهم يحدد الرأي، وعلى الأقلية احترام رأي الأغلبية وأحيانا استفتاء الجمهور العام يحدد ذلك».

وأضاف أنه ستكون هناك استجابات لشخصيات عامة من قبل أعضاء البرنامج وأشياء أخرى..

وعن مسالة تركيزه على وسائل التواصل الاجتماعي، يقول إن «عالم الانترنت سريع جدا وتغيرته أسرع.. ولم يعد الإعلامي فقط من يجزو على مواجهة الكاميرا وعند طلقة لسان، ويؤكد أن «الإعلامي حاليا يحتاج مهارة اختيار النصة، سواء تلفزيون أو يوتيوب أو إنستغرام أو

سناپ.. وحسبها بما يناسب محتواها، وليس «أين يتواجد الجمهور».

ويسرد شعيب قصة حدثت له مع بعض زملاء فيقول «أتذكر في بداياتي على اليوتيوب قال لسي إعلامي لماذا لا تظهر معنا على التلفزيون، منو يطالع تلفزيون؟، إلقيته قبل أسبوعين وسألته: لم أشاهدك على الشاشة منذ مدة! قال: أنا باليوتيوب، منو يطالع تلفزيون؟».

ويؤكد أن «المؤسسة الإعلامية التي تخضع لضغط الجمهور وتضحي بمذيعيها لكسب هاش تاغ مؤقت لا تستحق أن ترتبط بها أي إعلامي، المؤسسة الإعلامية التي تحترم.. تلك التي تنتظر للقضايا بموضوعية بعيداً عن ضجيج الجاهلين».

وردا على سؤال كيف يقبل بالعمل في قناة موجهة مثل قناة «الجزيرة»، وهل هذا يعتبر من ضمن الإعلام الحر، الذي ينشده هو وغيره من الشباب، يقول إن «كل قناة تدافع عن القدس تعتبر قناة موجهة، وكل قناة تدافع عن دين معين، الإسلام مثلا تعتبر قناة موجهة، وكل قناة حكومية «مكتوات تلفزيون الكويت» تدافع عن بلدنا موجهة أيضا. التوجه ليس عيبا، العيب في انعدام المهنية والتهمك والتدليس، ونحن نعمل على برنامج لا تتدخل «الجزيرة» فيه بل تنظمه وتدعمه».

حصار قطر وكره السعودي؟

وردا على أحد المغردين الذي سألته لماذا اخترت قطر ولماذا تكره السعودية، قال شعيب «أنا لا أكره الأشخاص حتى أكره الدول، ولماذا أكره بلدا جارا نشابا معه كثيرا؟».

وأضاف «السعودية عبارة عن شعب وحكومة وأرض، الشعب جزء منه يتأهون ويذموني لماذا أكرههم؟ الأرض لا أعيش بها وفيها بيت الله، فلماذا أكره أرض فيها بيت الله؟ الحكومة هناك تحكم السعودي ولا تحمكي لماذا أكرهها؟».

ثم زاد «هل أنا أغرد يوميا ضدكم؟» وتدخل مغرد آخر يدعى «سالم مبارك الخويطر» للتعليق على هذا الكلام، وقال: «ومن يكره السعودية؟ وماذا فعلت السعودية لتكره؟ لئلافس تتهمون من يتعاطف مع قطر بأنه يكره السعودية، وهذا غير صحيح نهائيا، السعودية قبلة



المسلمين وبلاد الحرمين وبلاد التوحيد، لا تكرهها ولن تفكر أن تكرهها، ولكننا نكره حصار ومقاطعة قطر.. ومنع صلة الرحم بين الشعوب الخليجية..».

ويقول شعيب راشد في هذا الصدد «لا توجد عندي مشكلة مع شعب ما، أو حكومة ما، أتمنى الخير للجميع، هناك أشخاص ربما عندهم مشكلة مع مساحتي، التي لن أسلمها لأحد، ومنصاتي التي لا يتوسدها غير الضمير، يقول ما يشاء وينام فيها نوما عميقا يحلم بغد أجمل.. ثم يضيف «الإعلام ليس مع نظام أو ضد شعب، الإعلام مع الصبح ضد الخطأ».

ويوجه الإعلامي الكويتي لجمهوره مخاطبا فيقول «تريدون حرية في التعبير؟ تريدون إعلاما صادقا؟ تحملوا حزيتي وحزيتي غسري وإن اختلفت معكم.. ولا تقولوا ما قصدك وما تريد، اتركوا النوايا فلا يعلمها إلا الله، والتفتوا لعيوبكم فإنها أكثر من تعليقاتكم».

أفضل تجربة

ويعود شعيب راشد لبداياته وإطلاقه للبرنامج «سوار شعيب»، ويعتبره «أفضل تجربة عاشها حتى اللحظة»، ويقول إنه لم يطلق هذا البرنامج ليكسب حب ضيف أو كرهه، لأن البرنامج في تقديره هو عبارة عن «اختلاف للضيف»، ويؤكد في هذا الشأن قائلا «هناك ضيف سقط في الاختبار وآخر نجح فيه.. منهم من أقل بريقه بعد الحلقة مباشرة ومنهم من إنطلق وكسب شهرة أكبر، ومسؤوليتي أن أختبرهم، ومسؤولية الجمهور أن يقرر متابعتهم من عدمها».

وعن سؤال ما إذا كان قد قدم على تعليق أو موقف أو حلقة شعر فيها بإيذاء ضيفه، قال الإعلامي الكويتي «لا فائدة من الندم على شيء، الفائدة في معرفة خطاك والتعلم منه».

ويضيف أن برنامج «سوار شعيب» لا يضرب ولا يقتل بالرمح، نحن نواجه ونسال ونصاح، وفي النهاية الجمهور يحكم على لقاء مدته 10 دقائق ولا يرى كل تفاصيل تجربتنا مع الضيف خلف الكواليس، أحيانا نعلم عن أشياء ويشير أن عمره في عالم الشهرة 6 سنوات، لكن «أ أحد يعلم بالعالم الجانبية التي يخوضها وتعكس على حياته

افتتاح «أيام المسرح للشباب» في الكويت: صرخة ضد الرقابة

الكويت - «القدس العربي»:

انطلقت أنشطة الدورة الثانية عشرة لمهرجان «أيام المسرح للشباب» في العاصمة الكويتية، والتي تقام حتى 13 الشهر الجاري، وذلك تحت رعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري، وبحضور حشد من الشخصيات القيادية والفنية والإعلامية، يقدهم المدير العام للهيئة العامة للشباب عبد الرحمن الطيربي، رئيس المهرجان عبدالله عبدالرسول، رئيس فرقة مسرح الشباب المخرج عبدالله البدر، المخرج القدير عبدالعزيز السريع وآخرون.

واستهل الحفل في دعم واستثمار طاقات وقدرات الشباب الكويتي، بالتزامن مع الاحتفال بيوم الشباب الكويتي تحت شعار «عناصر الرؤية عن المخرج المسرحي»، فالهيئة العامة للشباب تؤمن بأهمية المسرح كأحد المجالات الشبابية الإبداعية، وباعتباره فنا للحياة يتجاوز المهارات، ويجمع أنواع الفنون، كما أنه وحدة فنية متناغمة ذات إيقاع صادق تجمع بين المباشر واللامباشر الذي يساهم في إيقاظ وتثنية السلوك الإنساني الشبابي.

واعتد عبد الرحمن الطيربي حرص الهيئة العامة للشباب على خلق آفاق إبداعية للشباب المسرحي المتميز على المستويين المحلي والدولي وخاصة في مجال المسرح، وقال: قررت الهيئة إيفاد العرض المسرحي الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان «مسرح الشباب العربي» الذي أقيم مؤخرا في الكويت للمشاركة في مهرجان المسرح الحر المزمع عقده في المملكة الأردنية الشقيقة في دورته المقبلة خلال شهر أبريل/نيسان المقبل، وأيضا قررت إيفاد العرض المسرحي الفائز بالجائزة الكبرى في مهرجان «أيام المسرح للشباب» في دورته الحالية إلى المشاركة في أحد المهرجانات المسرحية الخارجية. وبعد كلمة الطيربي، تم عرض بانوراما عن العروض المشاركة في المسابقة الرسمية في المهرجان وهي «قريبا من ساحة الإعداد» لفرقة الجيل الواعي، «جزء من الفانية» لفرقة المسرح الكويتي، «صالح يعود» لفرقة المسرح العربي، «قرن تكيف الشعر» لفرقة «جالوت»، «مسرا ونجلو» لفرقة «بناك ستيج»، «على قيد الحلم» لفرقة مسرح الشباب، إلى جانب العرض المسرحي الموازيين وهما مسرحية «الألفية» من سلطنة عمان، مسرحية «حوس» من السعودية.

وقدم خلال الحفل فيلم تلفزيوني عن الشخصية المكرمة الكاتب المسرحي القدير عبدالعزيز السريع، وتكريم رجل الأعمال عبدالرحمن شيخان الفارسي، كما شمل التكريم نخبة من الفنانين الرواد والشباب، وضمت المخرجين المسرحيين السيد حافظ من مصر، ود. عبدالكريم بن علي من سلطنة عمان، إضافة إلى كل من الفنان خالد أمين وخالد البريكي ومنى شنداد وعلي الحسيني وميثم بدر وشهاب جـوهـر والكاتبة تغريد الداود، كما تم تكريم اللجنة الفنية للمشاهدة المكونة من الرئيس د. عبدالله العابر، وعضوية كل من د. نورة العتال، الفنانة سماح محمد، الفنان عبداللـه التركماني، الفنان محمد الربيعان، وكرم أيضا أعضاء لجنة التحكيم برئاسة د. محمد مبارك بلال، وعضوية كل من الفنان حسين الفقيدي، ود.أحلام حسن، ود.ابتهسام الحمادي من الكويت، الكاتب المسرحي السعودي فهد ردة الحارثي، المخرج المصري مازن الغرابوي، الفنان السوري بلال مارتيني، بعدما أعلن مدير عام الهيئة العامة للشباب انطلاق فعاليات المهرجان.

مصارعة الجمال محظورة في باكستان لكنها رياضة تاريخية لها شعبية

دولارا).

مبتسما «هذا الحدث يعرّف بثقافتنا. يجتمع الناس هنا ويتبادلون التحية ويسنون متابع الحياة اليومية». ولا تبذل السلطات الباكستانية أي جهود لتطبيق حظر المباريات بين الحيوانات مع أن بعض المتدبير تتخذ من وقت إلى آخر.

فقد أقر العام الماضي تعديل للقانون يقضي برفع الغرامة من 50 روبية إلى 300 ألف روبية (2150 دولار) على أي شخص يرغم حيوانا على المصارعة. ولم يكن القانون العائد إلى العام 1890 أي خلال الحقبة الاستعمارية، قد عدل منذ ذلك التاريخ.

وتنتشر مصارعات الجمال في أفغانستان والشرق الأوسط أيضا. وتعود هذه الممارسة إلى آلاف السنين. وفي تركيا التي تنظم مهرجانا شعبيا لمصارعة الجمال في سلجوك، تحدثت وسائل إعلام محلية عن محاولات سياسيين محليين إدراج هذا النشاط في قائمة التراث العالمي غير المادي للبشرية التي تعدها منظمة اليونسكو.

راجين شاه - أ ف ب - ترتفع أصوات المحذور عند دخول قافلة الجمال المزينة إلى الحلبة المغيرة، حيث ستواجه هذه الحيوانات في تقليد شعبي، لكنه محظور في باكستان.

وتزال الأجراس الصغيرة والزينة التي تغطي الجمال قبل أن تبدأ خوض المواجهات. وتستخدم هذه الحيوانات عنقها وتلجأ إلى العض محاولة طرح الخصم أرضا. وغالبا ما ترتفع التآوهات وصيحات الألم.

ويقول أحد المتفرجين وبدعي عتيق الرحمن «هذا حدث ثقافي ويأتي الناس لحضوره بحماسة واندفاع. يمكن رؤية الحماسة هنا».

وبعد فترة يعلن الحكم فوز أحد الجملين في المواجهة فيما يندفع المشجعون للالتفاف حول الحيوان المنتصر.

يعتلي صاحبه بفخر حديثه مستمتعا بهذا الفوز فضلا عن المكافأة المالية البالغة مئة ألف روبية (715

أحيا حفلاً خيرياً في دمشق للأطفال المرضى بالسرطان من هي المرأة التي غنى لها عاصي الحلاني «شو بخاف عليك»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد احتفائه بفوز نجله الوليد بلقب «يو المشاهير» كشف النجم عاصي الحلاني عن قرب موعد طرحه أحدث كليباته الغنائية «شو بخاف عليك»، الذي انتهى من تصوير مشاهد في المكسيك بداية الشهر الفائت، تحت إدارة المخرج عادل سرحان، في الأيام القليلة المقبلة عبر تطبيق ديزر للموسيقى.

وتشير الحلاني عبر صفحته الرسمية على «تويتر» البرومو الدعائي الرسمي الخاص بالكليب من إنتاج شركة «روتانا للصوتيات والترقيات» لتشويق

جمهوره، وعلّق عليه بالقول: «قريباً فيديو كليب «شو بخاف عليك»، وهي من كلمات حسن عباس والحان باسم يحيى».

وقدم عاصي حفلاً فنياً ضخماً في دمشق دعماً للأطفال المصابين بالسرطان في مبادرة انسانية منه لرسم البسمة على وجوه هؤلاء الأطفال، وشكر كل من ساهم في دعم هؤلاء الأطفال.

وقال «كل الشكر لكل من مسح دموعه طفل يعاني من هذا المرض وفي حاجة للوقوف الى جنبه في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة... شكرا لكل من ساهم أو تبرّع أو وقف معنا في تنظيم هذا العشاء الانساني الخيري، لكم الأجر عند الله بإذنه تعالى «جمعية بسمة» عاصي الحلاني #دمشق #عمل_خير».



حل الغد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

السرطان

هدايا وآمال تجسد بمشوق كبير يرضي العقل أيضاً، ويحمل معه الإيجاب الكفري والاحترام والتقدير

الحمل

تتغير الأحوال نحو الأفضل، تستعيد ثقتك وسيطرتك على الأمور، وتحكم عليها بصوابية

الثور

يوم مليء بالانفعالات الشديدة، وقد يولد مشكلة بين الحياة المهنية والعاطفية، ما يؤثر الحساسيات

الجوزاء

إذا كنت عازباً تحتاج إلى أن تكون أكثر قرباً من الشخص الذي تحبه وتحتاج إليه

السرطان

هدايا وآمال تجسد بمشوق كبير يرضي العقل أيضاً، ويحمل معه الإيجاب الكفري والاحترام والتقدير

الاسد

تحاشى السارقين والمحتالين والمناورين وأصحاب النيات السيئة، واحم نفسك من الأخطار المحدقة بك

العذراء

ستواجه مشكلة قديمة تتعلق بعلاقة شخصية لك أو مهنية، لكنك تجد حلاً سحرياً بطريقة مفاجئة

الميزان

تشعر بظرف مؤات لكل ما يتعلق بالقلب، فتتخذ قراراً مهماً، ذلك بعد طول تأجيل مستفيداً من التبدل في موقف الحبيب

العقرب

فتور في العلاقة مع الشريك، سببها قلة صراحة، والصدق منه متفاح القلب، فحاول أن تستفيد منه في العلاقة مستقبلياً

القوس

تزداد الأمور تعقيداً، إن يبدأ كوكب مكرر بالتراجع فتنتظر أمراً لا يأتي أو جواباً يتأخر أو مستندات تتعثر

الجدي

مهما بذلت من جهود وتضحيات في سبيل الآخرين لإسعادهم أو للتخفيف عنهم، فإنك لن تجد من يقدرك سوى الشريك، وهذا أمر جيد

الدلو

لا تكن عنيداً أو متشبهاً بآرائك، بل استمع إلى رأي الشريك وجادله بالحجة والمنطق، لا بإطلاق الأحكام المسبقة

الحوت

المفر الجديد في برج الحوت يشعرك بالتحسن الكبير، وبعدك بقاء مصريي ربما بعلاقة ممتعة ومسلية في حياتك



رسالة من «خاتنة» في يد رضوى الشربيني... ومالك مكتبي يخرج امرأة الظلام إلى النور

مريم مشتاوي*

رضوى الشربيني إعلامية مصرية لها برنامج «هي وبس» على قناة «سي بي سي». برنامج ناجح جدا ما زال مستمرا من شهر فبراير/ شباط 2017. تستمع فيه إلى هموم المرأة العاطفية، وتحاول إسداء الناصح لها وحل المشاكل المطروحة.

حصدت من خلاله حسب الكثير من المتابعين في العالم العربي، خصوصا النساء لدفاعها عنهن ومحاولة تقويتن في مجتمعات عربية بامتياز. فبالرغم من كل التطور الذي حققته المرأة في المجالات كافة، ما زال الكثير من رجالاتنا، وحتى يومنا هذا، يرونها تابعا وظلا.

رضوى، التي تتميز بجمالها ونعومتها والكاريزما العالية التي تصل المشاهد بسهولة وتلقائية، وبجاحها بالباهر، الذي ما زال مستمرا بالولوج نفسه لأكثر من سنتين، شكلت حالة جديدة في محاولاتها زرع الأمل عند كثير من النساء المهورات في العالم العربي.

لكنها للأسف لم تكن كما عهدناها في حلقتها، التي عرضت من حوالي أسبوع على شاشة «سي بي سي».

لم تكن المشكلة في صوتها «البحوح»، كما قالت في بداية الحلقة، وإنما في ردها الذي جاء على رسالة من امرأة تحاول أن تجد حلا لمشكلة ما زالت تعانيها في زوجها بعد خطأ تلته توبة، كما قالت المرأة.

بالاختصار، صاحبة الرسالة خانت زوجها والأخير سامحها، ولكن العلاقة لم تعد كما كانت سابقا.

جاءت ردة فعل رضوى على الشكل التالي: «كتر خير إني سامحك دا واحد في مليون». إننا نحمدى ربنا أصلا إنسو هو ما قتلحكش وما فصحكش.

وتحمدي ربنا إنيو الحياة عدت على خير». وتابعت «تحمدي ربنا إنيو قعد معاك وسامحك وما فصحك عشان تبقي فاشمة. دا معجزة من معجزات الزمن. وتفطلي طول عمرك عابضة تحت رجلكي، لأن مافيش راجل يقبل على نفسه إنيو مراته خوته وتفصل على زمته. ولو عاملك عادي يبقى ما عندوش دم».

إن كانت المرأة في مجتمعاتنا لا ترحم المرأة... فمن يرحمها؟ «من كان منكم بلا خبطة فليرحمها بجر».

هي أخطأت، ولعنتها واعترف بخطئها زوجها، وهذا يدل على صدقها وتوبتها توبة صدوق. هل يجب أن تعاقب على هذا الخطأ عقابا أبديا، وأن تبقى دائما أسيرة الذل و«تحت أقدام الرجل»؟ ألم تنص كل الشرائع والقيم الإنسانية على فضيلة العفوان؟

صدقة كنت اقرأ أعمال ستيقان زفايع لأجد أن الكاتب من مئة سنة استطاع أن يفهم أخطاء المرأة ويحويها، لأن يحكم عليها باللعنة أنهم المجتمع في رواية «أربعة عشرون ساعة من حياة امرأة» يقول زفايع: «أفضل أن أكون محايما محترفا للمرأة، وسعادتي في فهم الناس هي أكبر من سعادتني في الحكم عليهم».

تسأل إحدى الشخصيات الرئيسية: «إن أنت لا ترى أنه من الحقارة والمشأن أن تتخلى امرأة عن زوجها وأبنائها كي تتبرج رجلا؟»

جيب الراي يا صرار: أرفض أن أنطق بحكم أو بآدانة على حالة كهذه. ثم تسأله: «لا تفروق بين المرأة الشريفة، التي كانت معنا أول أمس، والمرأة الأخرى، التي هربت أمس مع رجل غريب عنها كليا؟»

جيب: الإحترام نفسه والتقدير نفسه، بلا شائبة أو نقصان. وفي روايتي «الخوف» يسمح الزوج امرأته الخائنة التي ملت من حياتها الزوجية والروتينية فدخلت مغامرة عاطفية غير محسوبة لتصبح بعدها مسكونة بالرب، داخل نقف مظلم لا تعرف وسيلة للخروج منه.

يساعدها الزوج بطريقة غير مباشرة على تدارك الخطأ من خلال حيلة يقوم بها ألاما أن تعود له ولأطفاله كسابق عهدها.

وعندما يتغير توبتها الصدوق ويأن الخوف من خسارته وخسارة حياتها معه بدل أن يدمرها يسرع لإقناده والاحتضانها من جديد.

تتمنى لرضوى الشربيني النجاح في حلقاتها المقبلة، مع أمل أن تكون ردها أكثر تفهما على الصعيد الإنساني.

مالك مكتبي وامرأة الظلام

«أحمر بالخط العريض»، الذي يقدمه مالك مكتبي على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال «أل بي سي أي» برنامج له - كما انعكس ذلك في حلقة الأخيرة - أهداف إنسانية سامية، إذ يعالج حوادث وقضايا تهم المجتمع اللبناني، ولها السبب ينتظره المشاهدون بشغف من أسبوع إلى آخر.

استضاف مؤخرا امرأة تدعى مريم، لقيت بفناء الظلام، كانت جميلة جدا قبل أن يحرقها زوجها فتتشوه تماما ملامح وجهها، عاشت مريم منذ حصول الحادث في عتمة دائمة، لا تخرج إلى النور مطلقا.

عندما تخفي الأصوات من المدينة وينام أهل بيئتها تتسحب من غرفتها إلى المطبخ لتأكل شيئا سريعا ثم تعود لتخفي من شكلها ومن الواقع في الغرفة المظلمة. منذ نصف السنة ومريم ترتدي قناعا تقول عنه إنه «يخفي خلفه شيئا قبيحا جدا، امرأة بشعة جدا، لا ملامح لها... هي نفسها لا تعرفها».

تقول: «يا ريت كان معي سرطان... يا ريت كنت مريضة مرض يموتني ولا إني محروقة».

مالك مكتبي بإنسانيته وطيبته الجلية وذكائه المهني استطاع أن يخرج فتاة الظلمة إلى النور. كان مفعما بصدقه وإنسانيته العالية أمام ضيفته ودعا في محاورتها فشعرت بالأمان وحكت وجعها بعفوية غزيرة. لقد جاءها برسائل محبة من نساء «مختلفات»، ولكن ناجحات جدا من عدة بلدان عربية.

ظهن أمامها على الشاشة الكبيرة ليشجعنها ويمنحها الأمل والعزيمة. إحداهن حضرت إلى الاستوديو لتمسك بيد مريم وتعبر بها إلى النور.

من فلسطين قالت لها رانيا: «كوني قوية ما تهتمي بنظرات الناس كوني أنت وطلعي من العتمة».

من مصر كانت رسالة أسراء: «حبي نفسك ومحدث ثقيلك إلا ما أنت تتقبلني نفسك. اعرفني قد إيه أنت حلوة وتستألمي تحبني من نفسك قبل الناس». من الكويت «حبيت أوجه لك رسالة ترى الحياة حلوة وأبش ما يصيبنا ما نقرر تغير الحياة».

من تونس: «حبيت تسلم عليك. الإخلاف أو التشوه عمرو ما يكون عائق. أنا تحديت سخرية الآخرين وأخترت التفوق مهنياً فني بنفسك وكوني قوية».

من السعودية «السلام عليكم. معاك فتاة تشكيلية، ما تتوقفين أنت أجمل من غيرك أحلى من غيرك، يمكن تكوني دفعة إيجابية وتقديم شيء أفضل».

من لبنان: «كان عمري سنة وعشرة أشهر واحترقت كنت ثالث درجة كان شئ كثير خطر. بدني قلها لمريم تطلع من العتمة. تظهر وتشوف العالم وترجع تعيش حياتها. مهم الحياة ظلمت بطل في بخصيص نور وأنا متلك قمت وكفيت حياتي عادي».

رسائل الحب صنعت معجزة أعطت حياة لامرأة كانت تعيش على قيد الموت... حين ينجح إعلامي من خلال برنامجه أن يعيد شخصا غائبا إلى الحياة. حينها فقط يتخطى برنامجه كل الخطوط الحمراء العريضة ليصل إلى قمة إنسانية عالية: إخراج إنسان من الظلمة إلى النور، من فتي الموت إلى الحياة. مالك مكتبي في هذه الحلقة أبكى الحجر.

الإنكليزي والشعر

نشرت جريدة «التليغراف» البريطانية قصة رجل إنكليزي من مدينة ليفربول اسمه ريتشارد هولبي، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

إنه بطل من نوع آخر. لقد كتب مجموعته الشعرية بواسطة أنفه على الأبياد. طبع به الحروف حرفا متحديا جسده.

ريتشارد لم يكن يستطيع نطق الكلمات، ولا التواصل شفهايا مع الآخرين، فوجد كتابة الشعر أفضل طريقة يعبر بها عن ذاته وعن آلامه. كتب لمدة سنة كاملة قصائد تعبر عن معاناته نتيجة إعاقته الجسدية.

هو يذكر أنه لم يجد غير الشعر بلسما لواقع المر، الذي يعيشه يوميا. كيف أتاه الشعر؟ يقول: «لم أكن أعرف كيف أعبر عن غضبي، وفجأة وأنا أمام الكمبيوتر أخط بعض الكلمات وجدت أن هناك قصيدة تتشكل أمامي».

هذا هو الإبداع الحقيقي حين يحول الإنسان ضعفه إلى قوة. يبذل أبو الألم يحفر سواقيه في النفوس فينمو الإبداع.

إنها «المحبة» بالخط العريض!

بنات أكابر قريبا

نشرت جريدة «التليغراف» البريطانية قصة رجل إنكليزي من مدينة ليفربول اسمه ريتشارد هولبي، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

إنه بطل من نوع آخر. لقد كتب مجموعته الشعرية بواسطة أنفه على الأبياد. طبع به الحروف حرفا متحديا جسده.

ريتشارد لم يكن يستطيع نطق الكلمات، ولا التواصل شفهايا مع الآخرين، فوجد كتابة الشعر أفضل طريقة يعبر بها عن ذاته وعن آلامه. كتب لمدة سنة كاملة قصائد تعبر عن معاناته نتيجة إعاقته الجسدية.

هو يذكر أنه لم يجد غير الشعر بلسما لواقع المر، الذي يعيشه يوميا. كيف أتاه الشعر؟ يقول: «لم أكن أعرف كيف أعبر عن غضبي، وفجأة وأنا أمام الكمبيوتر أخط بعض الكلمات وجدت أن هناك قصيدة تتشكل أمامي».

هذا هو الإبداع الحقيقي حين يحول الإنسان ضعفه إلى قوة. يبذل أبو الألم يحفر سواقيه في النفوس فينمو الإبداع.

إنها «المحبة» بالخط العريض!

النجمة الفرنسية جوليت بينوش تشارك في مسابقة الأفلام الوثائقية في مهرجان شرم الشيخ السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

عرض الفيلم الوثائقي «76 دقيقة و15 ثانية مع عباس كيارستامي» للمخرج سيف الله صمداني، في الدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية والمقامة حاليا في مصر ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة. ليكون العرض الأول للفيلم في مصر بعد مشاركته في أكثر من 40 مهرجانا دوليا حول العالم.

وكان الفيلم قد فاز بجائزة أفضل وثائقي من مهرجان الفيلم الإيراني في الملكة المتحدة، كما شارك في العديد من المهرجانات الدولية ومنها مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ومهرجان روما للأفلام الآسيوية، ومونتريال للسينما الجديدة، ومهرجان بوسان السينمائي الدولي، ومهرجان كلكتا السينمائي الدولي، وتالين بلاك نايتس السينمائي الدولي، وساو باولو للسينمائي الدولي، ومهرجان بلغراد السينمائي الدولي، ومهرجان الفيلم الإيراني في واشنطن، ومهرجان سالونيك للأفلام الوثائقية ومهرجان دبي السينمائي الدولي. يرصد الفيلم جانباً من حياة المخرج الإيراني الراحل عباس كيارستامي، الذي توفي في في باريس عام 2016، عن عمر 76 عاماً و15



فيلم حول قصة شاحنة طعام فلسطينية يجذب إحدى نجومات هوليوود إلى بيروت

وأضافت «عادة هي حلم، حاجة يتطلع من أهل الخيم، إحنا بنبلورها، بنصير حلم فيها، بس بيجي الفرصة نحققها كمشروع بنقول هاي هي». وتابعت «عم نكفر نعمل مطعم صغير لنا، سفرة، يكون مكان آمن للنساء تبجي تتراح نفسيا، جسديا، نقعد، نشرب، تاكل، تعبر عن حالها أكثر».

وساعدت جمعية أخرى، غير حكومية أيضا هي مؤسسة الفغار، وجميع البرامج النسائية في إنشاء المشروع (سفرة) بتقديم الدعم الإداري والتمويل والتدريب. وقالت المديرة التنفيذية لمؤسسة الفغار ميرنا عطا هل إن مشروع (سفرة) يهدف إلى منح اللاجئ أدوات لازمة لتحمل مسؤولية أنفسهم.

وأضافت «الآن فنحن نلقي بالمال فيما لا يجدي وليس لتمكين الناس فعليا من أجل تقرير مصائرهم»، وردت توماس مورجان، مخرج الفيلم الوثائقي (سفرة)، الرأي ذاته قائلا إن المشروع ساعد على تغيير الطريقة التي كانت تنظر بها مريم الأشعر والأخريات لأنفسهن «مثل كونهن أصبحن مساهمات للمرة الأولى، أصبحن قادرات على القيام بشيء ما»، وفي وقت لاحق شاهدت مريم وساران دون ومورجان ولاجئات هذا الفيلم الوثائقي في عرض حضره أيضا الممثل الأمريكي (سفرة) الجوائز التي حصدها الفيلم في جميع أنحاء العالم على مدى العامين الماضيين، ويعيش زهاء نصف مليون لاجئ فلسطيني في أماكن مكتظة وفقرية في 12 مخيما للاجئين في لبنان، وينحدر اللاجئون من عائلات فلسطينية فرت أو اضطرت للفرار خلال القتال الذي صاحب قيام دولة إسرائيل عام 1948.



سوزان ساران دون أثناء زيارتها لمخيم برج البراجنة في بيروت

الأطفال التي كانت شديدا غير متوقع، وأضافت أنه مع دخول الولايات المتحدة «في حالة خوف شديد» من زيادة عدد المهاجرين وطالبي اللجوء، أصبح من الضروري «إعادة تعريف كلمة 'لاجئ' لتحديد ملامح هذه القصة وتوضيح مدى أهمية دعم النازحين أو من يحاولون النجاة بأنفسهم في ظروف صعبة للغاية». وقالت مريم، التي راقت ساران دون خلال زيارتها للمخيم، إنها تعترم إقامة مطعم صغير يمكن أن يكون «مكانا أمنا» للنساء.

بيروت - رويترز: حققت فكرة الفلسطينية مريم الأشعر في استخدام المطبخ الفلسطيني لإحياء الأمل وتوفير فرص عمل للاجئات الفلسطينيات في لبنان نجاحا يتجاوز بكثير ما كانت تحلم به.

واجتذب مشروع (سفرة) انتباه ممثلة هوليوود والنشطة الاجتماعية سوزان ساران دون التي عرض فيلمها الوثائقي الذي حمل الاسم نفسه (سفرة) لأول مرة في بيروت هذا الأسبوع.

ويتناول الفيلم قصة جهود مريم الأشعر في تأسيس مشروع خاص بشاحنة طعام متنقلة واستقلال مواهب الطهي لدى قاطنات مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، الذي أقيم في ضاحية بيروت الجنوبية عام 1948 ولا يزال موطنًا لآلاف الفلسطينيين.

وكان أول عرض للفيلم الوثائقي في مهرجان الجونة بصر عام 2017، وأثار آنذاك ضجة ساعدت جمعية البرامج النسائية، وهي غير حكومية تديرها مريم الأشعر، في جمع أموال لبناء وروضة أطفال لتوفير فرص عمل وتعليم نحو 100 طفل. وأثناء زيارة لروضة نورس يوم الاثنين (4 مارس

آذار)، عبرت ساران دون عن سعادتها بنجاح مريم الأشعر.

ويبينما تغني أغنيات في روضة الأطفال بالإنكليزية مع الصغار، قالت النجمة الأمريكية سوزان ساران دون «كان مشروع حلم لهما حقا، لحلم كبير بالفعل وبأن يدب فيه مسحة أمل، كما ترون، تحقق بشكل جيد جدا، أحدث تغييرا كبيرا في المجتمع وتلك مكافأة بناء المدرسة (روضة

الممثلة المغربية يسرى طارق تحلق شعرها في فيلمها الجديد

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت الممثلة المغربية يسرى طارق عن حلق شعرها، أداء دور بطولة فيلم «قات القدر»، الذي يعرض في مهرجان طنجة للفيلم، وقالت إنها وافقت على حلق شعرها مباشرة بعدما اكتشفت أن ذلك مطلوب منها في سيناريو الفيلم، خصوصا أن الدور حاول أن تعطي من روحها وأحاسيسها للشخصية التي جسدها، وأكدت أنها متصالحة مع ذاتها لدرجة عدم الندم ولو للحظة بعد قرار حلقها لشعرها، مؤكدة أنها مستعدة لتكرار الخطوة إذا تطلب منها دور ذلك.



«ليفينغ نيفر لاند» عبر محطة «إتش بي أو» الأمريكية، وفي هذا الفيلم الذي يستمر أربع ساعات يدلي رجلمان بشهادتهما حول انتهاكات جنسية تعرض لها من قبل الغني على مدى سنوات عندما كانا قاصرين.

وبموجب القرار أوقفت محطات إذاعية مهمة في كيبك مثل «ريتم أف إم» و«ذي بيت»، بث أغاني مايكل جاكسون. لكن ديكسر لم توضح إن كان هذا القرار يشمل أعمال فرقة «جاكسون»، التي كان ينتمي إليها جاكسون مع أشقائه عندما كانوا أطفالا.

وأنت هذه الاتهامات بعد عقد تقريبا على وفاة ملك البوب من جوع زائدة من مادة مخدرة.

في وقت سابق، سحبت عدة إذاعات مهمة في كيبك أغاني مايكل جاكسون من برمجتها إثر عرض فيلم وثائقي في الولايات المتحدة يتهم الغني الراحل الشهير بانتهاكات جنسية لأطفال.

وقالت كريستين ديكيرر الناطقة باسم مجموعة «كوجيكو» الإعلامية الكندية «نحن نضعي إلى مستمعينا وقد أثار الوثائقي الذي بث مساء الأحد ردود فعل»، وأضافت «نفضل التفاعل مع الوضع من خلال سحب الأغاني من محطاتنا الإذاعية في الوقت الراهن»، واتخذت المجموعة التي تشرف على 22 إذاعة في كيبك وواحدة في أنتاريو إثر بث الوثائقي

بعد «سؤال بسيط» أصالة تصدر «بنت أكابر»

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت النجمة السورية أصالة عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي الإعلان الدعائي لأغنياتها الجديدة المنفردة.

بعنوان «بنت أكابر» التي تعاونت فيها مع المخرج محمود خيامي، الذي سبق وتعاونت معه في أغنياتها «سؤال بسيط» التي حصلت نجاحا لافتا، وشوِّت مجيئها بالقول: «بنت أكابر» قريبا.

كما أنجزت تسجيل أغنية أخرى بعنوان «سابوك»، وهي من كلمات جمال الخولي، والحن أحمد جمال العذل، وتوزيع عادل حقي.



شابة فلسطينية تتغلب على بطالتها بإقامة مشتل للأزهار في قطاع غزة



رواء النجار تتفقد ورودها داخل دفيئة زراعية

■ خان يونس – الأناضول: لم تجد الشابة الفلسطينية رواء النجار، عملا في مجال تخصصها الأكاديمي. لكنها لم تستسلم، واختارت أن تتحدى واقعا المغموم بأشواك البطالة، بزراعة الورد وغيرها من الأزهار.

ومنذ تخرج رواء (22 عاما) قبل عامين من كلية للتربية، لم تعثر على عمل في مجالها، فقررت قلب تخصصها 180 درجة، لتتوجه من العناية بالمرضى إلى العناية بالورود والزهور، من خلال إقامة مشتل لزراعية. قرار لم يكن هيبًا في بلدتها الحدودية «بني سهيلا» الواقعة إلى الشرق من مدينة خان يونس، حيث لا تزال الزراعة بانواعها حكرًا على الرجال، أو هكذا يُنظر إليها نظرا لما تتطلبه من جهد بدني.

ومنذ أشهر، تقضي معظم يومها في المشتل البالغة مساحته 100 متر مربع داخل دفيئة زراعية صغيرة. وهي لا تملك، بل تستأجر، المشتل الذي تزرع فيه أكثر من 20 صنفاً من الزهور والورود.

وداخل المشتل الذي غدا سريعا عالمها الخاص، تنتقل رواء بين نباتاتها يومياً بعناية فائقة، أملة أن تُصبح حديقة جميلة عما قريب، تتويجاً لمشروع تحلم بأن يخلصها من الواقع الذي يمر به أمثالها في قطاع غزة.

ولم يكن من السهل على فتاة العمل في مهنة تعتبر في المجتمع الفلسطيني حكرًا على الرجل لحاجتها لجهد بدني كبير. وتقضي رواء أكثر من 6 ساعات يومياً داخل تلك الدفيئة الزراعية مرتفعة الحرارة،

في ري الزهور والورود، وإزالة الأعشاب والحشائش الضارة، وزراعة بذور وشتلات أصناف جديدة.

وتمسك رواء بغالون بلاستيكي صغير مُمتلئ بالماء، وتروي به زهورها وورودها، بينها الجوري، والصبار بأنواعه، والبتونيا، والكروتون بألوانه، إلى جانب عرف الديك، والأسترز، وزهور التخيل الأصفر والأحمر؛

فيما تسعى لجلب أصناف إضافية لاحقًا. ورغم أن بيئة المجتمع الفلسطيني لا تتقبل كثيرًا أن ترى المرأة في مكان كالذي اختارته، لكن رواء تعتزم إثبات عكس تلك الصورة النمطية، خصوصًا في ظل التطور والتقدم الذي أتاح للفئة الانخراط في سوق العمل في مجالات مختلفة، فيما تستند على تشجيع أهلها لها، ودعمها لها في الاستمرار

في هذا المشروع.

وتختلط يد رواء بتربة طينية حمراء خاصة بزراعة الورد والأزهار، فيما تتوسط عسرات الأكياس الممتلئة بالتربة والفارغة التي تستعد لتعبئتها في تلك اللحظة. لوضع بذور وشتلات أتت بها للتو، في مسعى لتوسيع الكميات والأنواع المتوفرة لديها، بعد أن أزهر معظمها بالوان زاهية.

وتحدثت في مقابلة، والعرق يتصبب من جبينها لشدة الحرارة داخل دفيئتها، عن مشروعيها وبداياتها وعن كل ما يحف به من إشكالات وآمال أيضا.

وقالت ان الحكاية بدأت حين عثرت بالصدفة في يوليو/ تموز الماضي على رابط له مؤسسة إنقاذ المستقبل الشباني غير الحكومية، على «فيسبوك»، حول التسجيل للراغبين بفكرة مشروع بيئي زراعي. لم تتردد رواء، وسجلت مشروع مشتل ورود وزهور، ومعها الآلاف من الخريجين ممن سجلوا بدورهم لمشاريع مختلفة، قبل أن يتم قبول حوالي 50 شخصا من الجنسين.

وتضيف «بعد شهر وصلني قبول لمشروعي، وتلقيت دورة تدريبية، للتعرف على الأساسيات في الزراعة، وكيفية زراعة الورد والزهور والتعامل معها، ومكث حوالي شهرين أجري دراسة جدوى، وتفصيل المشروع الدقيقة، والتجول في المشاتل للتعرف على أنواع وأسماء النباتات اللازمة وأسعارها وطرق زراعتها».

وفي ما يتعلق بالتمويل، قالت ان «قيمة المنحة المالية المقدمة للمشروع من المؤسسة بلغت حوالي 4 آلاف يورو، لتلقيت النصف منها حتى الآن، وقلت باستئجار الأرض، وشراء الدفيئة والزهور والمعدات التي أحتاجها، بكلفة توازي حجم المبلغ الذي تلقيته».

وتخطط الفتاة الفلسطينية لزراعة أشاتل الحمضيات في المساحة الفارغة المحيطة بالدفيئة، وأعشاب وتوابل خضراء في شهر

ويعمل لوحدها دون مساعدة أحد، غير أنها تصر على مواصلة جهدها حتى تحقق نجاحًا وتمنأه وتسعى له، مشيرة أن المؤسسة الممولة للمشروع ستشرف وستتابع بين فترة وأخرى عملها، لتزويده وتزويده بأي شيء ينقصه، حتى بلوغ ثلاث سنوات.

وبعد هذه الساعات تكمل رواء العمل في مشتلها دون مرافقة من المؤسسة، لتستكمل لوحدها مشوارها وحلمها.

ويعمل لوحدها دون مساعدة أحد، غير أنها تصر على مواصلة جهدها حتى تحقق نجاحًا وتمنأه وتسعى له، مشيرة أن المؤسسة الممولة للمشروع ستشرف وستتابع بين فترة وأخرى عملها، لتزويده وتزويده بأي شيء ينقصه، حتى بلوغ ثلاث سنوات.

وبعد هذه الساعات تكمل رواء العمل في مشتلها دون مرافقة من المؤسسة، لتستكمل لوحدها مشوارها وحلمها.

أمريكا: زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات النفط الخام

■ نيويورك – رويترز: قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأربعاء أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت بأكثر من المتوقع الأسبوعي الماضي، بينما انخفضت مخزونات البنزين وتواجه التطوير بأكثر من التوقعات، مواصلة التراجع للأسبوع الثالث على التوالي مع بقاء معدلات التكرير منخفضة.

وارتفعت مخزونات الخام بمقدار 7.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الأول من مارس/ آذار، متجاوزة بكثير توقعات المحللين التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 1.2 مليون برميل. وقالت «إدارة معلومات الطاقة» أن مخزونات الخام في مركز تسليم العقود الآجلة في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما ارتفعت للأسبوع الثالث على التوالي مع صعودها 873 ألف برميل إلى 47.5 مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 2017.

وتفاقمت خسائر العقود الآجلة للخام الأمريكي بعد نشر البيانات، حيث هبطت إلى أدنى مستوى للجلسة عند 55.42 دولار للبرميل، قبل أن تعافى قليلا إلى 55.91 دولار بحلول الساعة 1730 بتوقيت غرينتش. وأظهرت البيانات أن معدل استهلاك المصافي زاد بمقدار 100 ألف برميل يوميا. وارتفعت معدلات تشغيل المصافي 0.4 نقطة مئوية إلى 87.5 بالمئة من الطاقة الإجمالية.

وهبطت مخزونات البنزين 4.2 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لرويترز أشارت إلى انخفاض قدره 2.1 مليون برميل. وأظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة» أن مخزونات ناتج التطوير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، هبطت بمقدار 2.4 مليون برميل مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1.4 مليون برميل. وارتفع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوعي الماضي بمقدار 1.6 مليون برميل يوميا، بينما ظل الإنتاج عند المستوى القياسي المرتفع الذي سجله الأسبوع الماضي والبالغ 12.1 مليون برميل يوميا.

العراق يدرس إنشاء مصفاة نفط بطاقة 300 ألف برميل

■ العراق – الأناضول: قالت وزارة النفط العراقية أنها تدرس إنشاء مصفى استثماري في محافظة البصرة، بطاقة 300 ألف برميل يوميا. جاء ذلك خلال جولة تفقدية لحامد يونس، وكيل الوزارة لشؤون التصفية، شملت مصافي الجنوب، وذي قار، وكربلاء، والبصرة، حيث أكد الحرص على رفع الطاقة الإنتاجية بما يغطي الاحتياجات المحلية.

وكتشف يونس، في بيان للوزارة عن مباحثات لإنشاء «مصفى الفاو الاستثماري» في محافظة البصرة بطاقة 300 ألف برميل يوميا، مما يسهم في تحول العراق إلى بلد مُصدِّر للمشتقات النفطية، وقال ان «الوزارة تخطط لإضافة وحدات جديدة لتحسين البنزين والمشتقات النفطية، فضلا عن تعزيز الإنتاج الوطني، من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية».

وأضاف ان بين تلك المشاريع «مصفى كربلاء، الذي سيضيف طاقة إنتاجية إضافية للطاقة الحالية تقدر بأكثر من 140 ألف برميل في اليوم، وبدرجة أو كاتنا عالية، فضلا عن تاهيل مصفى الصمود في بيجي، واستئناف الإنتاج منه بطاقة تزيد على 45 ألف برميل، وصولا إلى 140 ألف برميل في اليوم»، وبيّن أن الوزارة نجحت في تاهيل مصافي كركوك، والقيارة، وحديثة، والكسك، وغيرها. وأشار وكيل الوزارة إلى أن «مصافي الجنوب سوف تشهد زيادة في الإنتاج قبل نهاية العام الحالي، بعد تشغيل عدد من الوحدات الإنتاجية الجديدة».

وزادت حاجة العراق إلى المشتقات النفطية، بعد تخريب تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي مصفاة «بيجي» في محافظة صلاح الدين (شمال) في 2014، والتي كانت توفر نحو ثلث حاجة البلاد من المشتقات النفطية، بطاقة تصل إلى 170 ألف برميل يوميا، قبل أن تعلن الحكومة عن هزيمة التنظيم. ويملك العراق مصفاةين كبيرتين هما البصرة، وتصل طاقتها إلى 210 آلاف برميل يوميا، والبصرة، وتصل طاقتها إلى 140 ألف برميل يوميا، ويصل إنتاجهما الفعلي ما بين 200 و250 ألف برميل يوميا، إضافة إلى 11 مصفاة أخرى أصغر حجما منتشرة في أرجاء البلاد.

صندوق النقد الدولي يتوقع نمو اقتصاد البحرين 1.8% هذا العام

■ دبي – رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» ان من المتوقع أن ينمو اقتصاد البحرين نحو 1.8 في المئة في عام 2019 بنفس الوتيرة التي سجلها العام الماضي.

وتعهد حلفاء البحرين، وهم السعودية والإمارات والكويت، بتقديم دعم بل بقيمة عشرة مليارات دولار على مدى خمسة أعوام لخفيف الضغط عليها في أسواق الدين والعمل.

وأعلنت البحرين برنامجا للتوازن المالي مرتبط بالمساعدات المالية، يهدف إلى ضبط أوضاع المالية العامة للبلاد، التي تضررت جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة.

وقال الصندوق في بيان أمس الأول عقب زيارة للبحرين في الأونة الأخيرة أن برنامج التوازن المالي إلى جانب المساعدات «يمثل خطوة مهمة في جدول أعمال الإصلاح في البحرين ويساهم في تخفيف قيود التمويل على المدى القصير».

وأشار إلى ان الدين العام للبحرين ارتفع إلى 93 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الماضي على الرغم من البرنامج وتوقع أن تستمر زيادة الدين العام. وقال أيضا «وبالتالي سوف يتعين بذل المزيد من

تونس تتعهد بتعزيز نظافة المدن السياحية لاستقطاب 400 ألف سائح أجنبي هذا العام

■ تونس – د ب أ: قال وزير السياحة التونسي روني الطرابلسي أمس الأربعاء ان الهدف المعلن لقطاع السياحة في 2019 هو استقطاب 400 ألف سائح من ألمانيا مع التعهد بتعزيز نظافة المدن السياحية. وأضاف الوزير، الذي حضر فعاليات الصالون الدولي للسياحة في برلين، ان هدف جميع الأطراف بما في ذلك وكالات السفر والسياحة الألمانية هو الوصول بأعداد السياح الألمان نحو الوجهة التونسية إلى 400 ألف سائح.

ويعني هذا الهدف هو العودة إلى الأرقام المسجلة في عام 2010 قبل اندلاع أحداث الثورة والاضطرابات الأمنية التي شهدتها البلاد بعد 2011، و لا سيما الهجمات الإرهابية الكبرى لعام 2015 والتي خلفت 59 قتيلًا من السائحين الأجانب.

وأشار الوزير في تصريحات لإذاعة «موزاييك» الخاصة «قمتا بعقد لقاءات مع مُشغِّل الرحلات السياحية مجموعة «توي» العالمية التي غابت نسبيا عن تونس منذ 2011 وخاصة في 2015. لديهم اليوم الرغبة للعودة إلى تونس وزيادة عدد السائحين».

وتابع الوزير قائلا «هناك زيادة لدى الشركة في الإقبال على تونس ما بين 25 و30 في المئة والإلتحاق بالسائح الآن ان هناك ثقة في الأوضاع الأمنية في تونس».

وإنه رغم عدد السياح الألمان في تونس خلال العام الماضي 275 ألف سائح من بين حوالي أكثر من ثمانية ملايين سائح زاروا البلاد، وهو رقم قياسي لم تعرفه تونس في السابق. وأوضح الطرابلسي ان «الألمان لديهم مشاكل وحساسية مع النظافة، ونحن نعهدنا بعمل كبير وستكون هذه رسالة لكل الوزارات والبلديات في تونس للمساعدة في إعادة النظافة إلى المناطق السياحية والبيئية».

قطر تجمع 12 مليار دولار من بيع سندات في ثلاث شرائح

■ دبي – رويترز: باعت قطر أمس الأربعاء سندات بقيمة 12 مليار دولار، بعد أن وصل الطلب عليها إلى حوالي 50 مليار دولار، في أكبر إصدار للسندات حول العالم منذ السندات التي باعتها العام الماضي، وفي أحدث مؤشر إلى كيف أن البلد الخليجي البحرين أنه يتوقع نموًا بنسبة تتراوح بين 2.5 و2.7 في المئة هذا العام.

وقال الصندوق «كان النشاط الاقتصادي ضعيفا في 2018، وتشير التوقعات إلى تراجع الناتج المحلي 1.2 في المئة، بينما يتباطأ نمو الناتج عبر النقطي إلى 2.5 في المئة مدفوعا بالتباطؤ في قطاعات التجزئة والضيافة والخدمات المالية».

ويقدر الصندوق أن العجز في ميزانية البحرين نزل إلى 11.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي من 14.2 في المئة في 2017. ويرجع ذلك جزئيا إلى ارتفاع أسعار النفط وخفض دعم المرافق وضرائب جديدة.

وقال الصندوق «يمكن النظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات على جانب الإيرادات، بما في ذلك نظام الضرائب المباشرة مثل ضريبة دخل الشركات، وينبغي تصميم إصلاحات الإنفاق على نحو يوفر الحماية لأقل الفئات دخلا».

الركزي التركي يُبقي سعر الفائدة دون تغيير أمس دون تغيير وسيواصل سياسته المشددة

■ إسطنبول – رويترز: أبقي البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير أمس الأربعاء كما كان متوقعا، وقال أنه سيستد السياسة النقدية أكثر إذا لزم الأمر، مما هذا مخاوف المستثمرين من أن يبسر البنك السياسة النقدية بعد أن هبط التضخم من أعلى مستوى في 15 عاما. وأبقى المركزي على سعر إعادة الشراء (ريبو) لأجل أسبوع عند 24 في المئة، بعدما رفعه 11.25 نقطة مئوية العام الماضي. وفي استطلاع للرأي أجرته رويترز شمل 17 خبير اقتصاد، قال المشاركون جميعا أنهم يتوقعون الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير.

وقال البنك في بيان «قررت اللجنة الإبقاء على السياسة النقدية المشددة حتى تُبدى آفاق التضخم تحسنا كبيرا... إذا اقتضت الضرورة، سيكون هناك المزيد من التشديد في السياسة النقدية».

وارتفعت الليرة لفترة وجيزة إلى 5.3655 ليرة للدولار بعد القرار، من 5.3795 قبله، وبلغ سعر العملة التركية 5.38 ليرة للدولار بحلول الساعة 1115 بتوقيت غرينتش.

وانخفض معدل التضخم دون 20 في المئة في فبراير/شباط من أعلى مستوى في 15 عاما البالغ 25.24 في المئة الذي سجله في أكتوبر/تشرين الأول. وكانت المرة السابقة التي رفع فيها البنك سعر إعادة الشراء في سبتمبر/أيلول لدعم العملة التركية المتداعية.

وخسرت الليرة التركية نحو 30 في المئة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي، بفعل مخاوف مرتبطة بخلاف دبلوماسي مع الولايات المتحدة، واستقالة البنك المركزي في ظل الضغوط التي يمارسها عليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لخفض تكلفة الإقراض بهدف دعم النمو. وقال خبراء الاقتصاد في الاستطلاع يوم الجمعة الماضي أنهم يتوقعون أن يبدأ البنك المركزي في تيسير السياسة النقدية في يونيو/حزيران، وأن يخفض الفائدة بما إجماليه 500 نقطة أساس (خمس نقاط مئوية) بحلول نهاية العام.

التكنولوجيا تفتح آفاقاً جديدة أمام الشركات الناشئة في الكويت

■ الكويت - رويترز: منذ فترة غير قصيرة بدأ المستهلكون الكويتيون يتحولون بشكل متزايد لاستخدام تطبيقات الهواتف المحمولة في كل جوانب الحياة تقريباً، من استئداء سيارات الأجرة إلى طلب البقالة والطعام، وحتى القهوة، الأمر الذي يدفع الشباب إلى العمل على تأسيس شركات ناشئة تعتمد على التكنولوجيا.

وفي بلد يعتمد بشكل مفرط على عائدات النفط وتعمل الحكومة تجهة توظيف رئيسية، يخاطر بعض الشباب ببدء مشروعات خاصة بهم لا سيما في قطاعات ذات صلة بالتكنولوجيا. من هؤلاء الشباب علي إبراهيم الذي حول عشقه للقهوة إلى مشروع في بلده بعد أن أنهى دراسته في الخارج.

ورفض رائد الأعمال الشاب العمل في وظيفة حكومية تقليدية، مفضلاً تأسيس تطبيق «كوفي»، وهو منصة لبيع القهوة عبر الإنترنت ظهرت ضمن قائمة «فوربس» لأفضل 50 مشروعاً ناشئاً في العالم العربي عام 2017.

وقال إبراهيم، المؤسس والرئيس التنفيذي لتطبيق

«كوفي» في مقابلة مع تلفزيون رويترز انه كان دوما مهتما بالتكنولوجيا بشكل عام وأيضا بقطاع القهوة، وأضاف ان ذلك قاده إلى استعمال تطبيق «ستار بكس» لطلب القهوة عندما كان يدرس في أمريكا. وعندما عاد إلى الكويت قام بإنشاء تطبيق «كوفي» كمشروع خاص.

وقالت موظفة في تطبيق «كوفي» تدعى بشاير الزايد ان شركات التكنولوجيا التي لها علاقة بالتطبيقات والإنترنت والمواقع الإلكترونية من أكثر الشركات التي تنشأ حالياً في الكويت، وأنها تلقى قبولا من الجمهور الذي يقبل على شراء ما تقدمه من سلع وخدمات.

وقال خبير المعلومات والتكنولوجيا أنور الحربي ان السوق الكويتي يعتبر من أحدث الأسواق وأنشطها في هذا المجال لأن الشباب يعشقون التكنولوجيا. والشباب اليوم يستخدم الهواتف في كثير من التطورات في أمور الحياة، وتذكر على سبيل المثال «الكويت فايندر» وغيره من التطبيقات، وقال «ما هي إلا عبارة عن مشاريع موبايلاص صغيرة ولكن تطورت وصارت في مؤسسات الحياة للندول، ولكن نحن

نقول ان الشباب الكويتي عنده الثقافة العلمية والثقافة الميدانية وأيضا يحتاج دعم من الحكومة بعض الشيء، وعندنا الصندوق الحكومي لدعم وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة التخصص في دعم المشاريع مثل هذه التي هي المشاريع الناشئة من الصغيرة إلى المتوسطة».

وفي إطار عملها على تنويع مواردها بعيدا عن عائدات النفط والحد من الإنفاق الحكومي المفرط، أعلنت الحكومة الكويتية عدة مبادرات لدعم القطاع غير النفطي، لا سيما الشركات الناشئة المتنامية، وقال وزير الخارجية الكويتي في قمة اقتصادية عربية في بيروت في يناير/كانون الثاني الماضي ان من بين تلك المبادرات واحد لتأسيس صندوق بقيمة 200 مليون دولار للاستثمار في الكويت.

وقال الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ان الكويت ستقدم 50 مليون دولار للصندوق للسماح بالاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي» بمشاركة من القطاع الخاص، وقال خالد الخالد، الرئيس التنفيذي لبورصة الكويت، العام الماضي ان البورصة تخطط لإنشاء سوق لرأس المال

المغامر لجذب ودعم الشركات المبتدئة المتزايدة في البلاد، مضيفاً ان هذه أول فكرة من نوعها في منطقة الخليج.

وأوضح ان البورصة تريد إنشاء منصة يمكنها جذب وتنمية تلك الشركات حتى تتمكن في نهاية المطاف من الإدراج في السوق الرئيسية، وبالإضافة إلى ذلك أطلقت الحكومة الكويتية «الصندوق الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة» في عام 2013 للمساعدة في دعم قطاع الشركات الناشئة في البلاد.

لكن تقرير البنك الصادر في 2016 ذكر أن مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد الكويت لا تزال «هامشية»، وأضاف أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تساهم بنسبة ثلاثة في المئة فقط من إجمالي الناتج المحلي للبلاد وتوظف 23 في المئة من إجمالي قوتها العاملة.

وأشار البنك الدولي إلى عدد من المشكلات التي تواجه الشركات الناشئة، بما فيها تحديات تتعلق بالترخيص والتصاريح واللوائح التنظيمية والفساد.

ونتيجة لذلك يتم تمويل حاجة هذه الشركات إلى الأموال نظراً لأن ارتفاع أسعار النفط سيعزز الإنفاق الرأسمالي.

عجز الميزان التجاري الأمريكي قفز العام الماضي إلى أعلى مستوى في 10 سنوات بفعل واردات قياسية



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

■ واشنطن - رويترز: ارتفع عجز الميزان التجاري الأمريكي إلى أعلى مستوى في عشر سنوات في 2018، بينما سجل العجز في الميزان التجاري ذو الحساسية السياسية مع الصين مستوى قياسياً مرتفعاً، على الرغم من فرض إدارة ترامب رسوماً على نطاق واسع من السلع المستوردة في مسعى لتقليص العجز.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء ان فقرة بنسبة 18.8 في المئة في العجز التجاري في ديسمبر/كانون الأول أسهمت في تسجيل عجز إجمالي قدره 621 مليار دولار للعام الماضي.

وكان عجز 2018 الأعلى منذ عام 2008، وأعقب عجزاً بلغ 552.3 مليار دولار في 2017، وجاء تدهور العجز التجاري الأمريكي على الرغم من سياسة تجارية حمائية ينتهجها البيت الأبيض، والتي قال الرئيس دونالد ترامب أنها ضرورية لحماية المصنّعين الأمريكيين مما يقول أنها منافسة أجنبية غير عادلة.

ورغم رسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة على منتجات صينية بمئات المليارات من الدولارات، فإن العجز التجاري مع الصين في 2018 ارتفع 11.6 في المئة إلى أعلى مستوى له على الإطلاق ليلعب 419.2 مليار دولار.

وأوضحت الوزارة أن الولايات المتحدة سجلت أرقاماً قياسية في حجم وارداتها من الصين والمكسيك والاتحاد الأوروبي، وحسب الأرقام المفصلة التي نشرتها إدارة ترامب بتأخير شهر واحد بلغ العجز في السلع والخدمات 621 مليار دولار (12.5+

دراسة: تراجع الاستثمارات الصينية في أوروبا

■ بكين - د ب أ: تراجعت استثمارات الشركات الصينية في صفقات الاستحواذ على الشركات الأوروبية خلال العام الماضي مقارنة بالعام السابق.

وحسب الدراسة التي أعدها معهد «ميركس» الألماني وشركة الخدمات الاستشارية «رودوم غروب» الأمريكية فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة للصين في دول الاتحاد الأوروبي وعددها 28 دولة تراجعت خلال العام الماضي بنسبة 40% سنوياً إلى 17.3 مليار يورو (19.6 مليار دولار). ورغم تراجع الاستثمار الصيني في أوروبا، سجلت ألمانيا زيادة في تدفق الاستثمارات الصينية المباشرة إليها، حيث زادت هذه الاستثمارات بمقدار 300 مليون يورو سنوياً إلى 2.1 مليار يورو.

وشهد العام الماضي استحواذ شركة «بايشينغ» الصينية للأدوية على منافستها الألمانية «بيونست» وشركة «نيجيو جيفنغ» الصينية على شركة مكونات السيارات الألمانية «غرامر».

وكانت الإجراءات الصينية للحد من خروج رؤوس الأموال في العام الماضي والتي جعلت من الصعب على الشركات تمويل أنشطتها في الخارج من أسباب تراجع الاستثمارات الصينية في أوروبا. في الوقت نفسه لاحظت الدراسة وجود نقص في السيولة النقدية لدى الشركات الصينية بشكل عام، حسب ما كتبه تيلو هانيمان، وأغاثا كراتس، وميكو هوتاري، معود الدراسة.

وحسب الدراسة فقد أسهم تشديد الضوابط الأوروبية للاستثمارات الأجنبية في الحد من صفقات الاستحواذ الصينية وتأخير أو منع بعض الاستثمارات الصينية، ومن المتوقع تشديد هذه الضوابط في الفترة المقبلة.

يأتي ذلك فيما يتزايد قلق الحكومة الألمانية من الاستثمارات الصينية في القطاعات التكنولوجية الحساسة والأمنية الحساسة، وهو ما أدى إلى تاجيل أو حتى إجهاض بعض صفقات الاستحواذ الصينية على شركات ألمانية، كما حدث في محاولة الاستحواذ على شركة «إيفلغيد» للصناعات الهندسية والميكانيكية و50 ميهترز، لنقل الكهرباء.

في الوقت نفسه تم رصد بيع شركات صينية لاستثمارات كبيرة تابعة لها في أوروبا خلال العام الماضي لأول مرة، حيث قدر معود الدراسة قيمة الاستثمارات الصينية في أوروبا والتي تم بيعها بما يصل إلى 3 مليارات يورو.

المستوردة من أكبر شركائها التجاريين.

في ديسمبر/كانون الأول، ارتفع العجز الإجمالي في ميزان التجارة الأمريكية بشكل يفوق التوقعات إذ بلغت نسبته 18.8 في المئة، ومن المرجح أن يرخي بثقله على الاقتصاد الذي كان يسجل تباطؤاً في نهاية العام.

وأدى النمو القوي وتراجع البطالة والطلب على سلع أجنبية إلى زيادة واردات السلع والخدمات بنسبة 7.5 في المئة لتسجل رقماً قياسياً عند 3.1 تريليون دولار في 2018.

وفي وقت أصبحت أمريكا مصدراً للنفط، ارتفعت مبيعات النفط الخام بأكثر من الضعفين لتسجل 47 مليار دولار.

لكن صادرات فول الصويا، المحصول المهم في أنحاء واسعة من الولايات المتحدة، تراجعت 18 في المئة في العام لتسجل 18.2 مليار دولار، وسط مقاطعة صينية ناجمة عن حرب ترامب التجارية.

وجعل ترامب من مسألة إدخال تغييرات شاملة على التجارة الدولية وخفض العجز الأمريكي في موازين التجارة في صلب أولويات رئاسته. وبالنسبة لرئيس يعتبر الخلل في الميزان التجاري هزيمة الأكبر اقتصاداً في العالم فإن الأرقام الجديدة تمثل انتكاسة لسياساته.

روسيا ترغب في الانضمام إلى لوكسمبرغ في التنقيب عن المعادن في الفضاء الخارجي

■ لوكسمبرغ - رويترز: قالت تاتيانا جوليوكوفا، نائبة رئيس الوزراء الروسي، أمس الأربعاء ان بلادها، وهي منتج رائد للموارد الطبيعية، تخطط للانضمام إلى لوكسمبرغ ضمن التنقيب عن المعادن في الفضاء الخارجي، والتنقيب عن المعادن في الفضاء يقع ضمن الخيال العلمي، لكن يضع شركات وحكومات تسعى إلى جعل هذه الفكرة حقيقة، وأصبحت لوكسمبرغ أول دولة تتبنى قواعد تنظيمية قانونية فيما يتعلق بالتنقيب في الفضاء، بما في ذلك الكويكبات.

وقالت جوليوكوفا، وهي ضمن وفد روسي يرأسه رئيس الوزراء ديمتري ميدفيدف «في يناير (كانون الثاني) عرضنا على لوكسمبرغ اتفاقاً إطارياً للتعاون في التنقيب عن المعادن في الفضاء، نتوقع رداً من لوكسمبرغ».

وما زال التعدين التجاري على كوكب أخرى أو كويكبات احتمالاً بعيد المنال، إذ توقعه من بين مسائل أخرى الفئحة المتعلقة بكيفية نقل كميات كبيرة من المعادن المستخرجة إلى الأرض مجدداً. والمعادن مثل الحديد والكوبالت والنيكل وفيرة في الكويكبات ومكون مهم لركبات الفضاء، ومعادن المجموعة البلاطينية وفيرة أيضاً ويمكن استخدامها في الدوائر الكهربائية والأجهزة الإلكترونية، وقانون الفضاء تحميه معاهدة الفضاء الخارجي البرمجة في عام 1967، والتي جرت صياغتها والتصديق عليها إبان الحرب الباردة ولذلك فهي تركز على حظر أسلحة الدمار الشامل في الفضاء أو على القمر أو أي جرم سماوي آخر.

وتحظر المعاهدة بشكل صريح مطالبة أي حكومة بمورد فضائي مثل القمر أو أي جسم في الفضاء على أساس أنها تشكل «التراث المشترك للبشرية».

وقالت لوكسمبرغ أنها «حريصة على العمل مع دول أخرى» بشأن اتفاق متعدد الأطراف يخص حقوق الكويكبات.

وقالت جوليوكوفا أن من المبرر جدا الحديث بشأن تعاون مباشر في هذا المجال الذي ما زال يفتقر إلى إطار قانوني.

دول الاتحاد الأوروبي تتفق على توفير مياه الشرب لمواطنيها وتحسين جودتها

■ بروكسل - د ب أ: اتفق وزراء بيئة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل على توفير مياه الشرب لجميع مواطني الاتحاد وتحسين جودتها.

ولكن هذا الاتفاق لا يزال في حاجة إلى اتفاق ثامن مع البرلمان الأوروبي.

وحسب المفوضية الأوروبية فإن جودة مياه الصنبور في دول أوروبية مثل ألمانيا جيدة جداً في الغالب.

ولكن 6 في المئة من مواطني دول الاتحاد لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب بشكل آمن أو يفتقدون المرافق الصحية المناسبة، وذلك وفقاً لبياناته التي أجراها في المياه الأوروبية.

وحسب المبادرة فإن هناك 20 مليون شخص في أوروبا يعانون من مشاكل فيما يتعلق بجودة مياه الشرب.

لذلك فإن المفوضية الأوروبية قدمت العام الماضي اقتراحات لتتفق معايير مياه الشرب التي ترضى على اعتمادها نحو 20 عاماً، وتتضمن هذه الاقتراحات على سبيل المثال توفير المياه بشكل أفضل للفئات الضعيفة والفقراء، مثل العجوز.

كما تؤكد الاقتراحات على ضرورة تحسين فرص الوصول إلى مياه الشرب.

ومن ضمن أهداف هذه الاقتراحات أيضاً تخفيض شرب المياه من الزجاجات البلاستيكية وذلك لخفض كميات النفايات.

وأكدت المفوضية في اقتراحاتها ضرورة ألا تقتصر الرقابة على مياه الشرب بل تتجاوزها إلى خفض المخاطر الموجودة على امتداد سلاسل الإنتاج لأقصى درجة ممكنة.

ومن المقرر وفقاً للاقتراحات اعتماد لوائح بناء تساعد على إبعاد المواد الضارة عن أنابيب مياه الشرب.

وتلزم هذه الاقتراحات الشركات العاملة في توفير مياه الصنبور بتوفير معلومات بشأن جودة المياه، وذلك بهدف تعزيز ثقة المواطنين في هذه المياه.

وأكدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن ضرورة توفير فرص الوصول للمياه الصالحة للشرب، بشكل عام.

وقالت المفوضية الأوروبية أن الدول الأعضاء

الحكومة البريطانية تتوصل إلى اتفاق مبدئي بشأن الرسوم الجمركية في حالة «بريكست» دون اتفاق

■ لندن - رويترز: قال ليام فوكس، وزير التجارة البريطاني، أمس الأربعاء ان الحكومة البريطانية توصلت إلى اتفاق عام بشأن الرسوم الجمركية والفروضية على الواردات إذا غادرت الاتحاد الأوروبي «بريكست»، دون اتفاق، لكن وزير الأعمال حذر من خيارات صعبة ما زالت قائمة.

كان تلفزيون سكاي نيوز، قد أفاد أمس الأول ان الحكومة تخطط لخفض الرسوم الجمركية على ما بين 80 و90 في المئة من السلع إذا غادرت الاتحاد دون اتفاق، وهو ما سيحقق منغعة للمستهلكين لكنه سيضر بالقدرة التنافسية للكثير من المصانع والمزارع البريطانية.

وقال فوكس محدثاً إلى المشرعين أمس ان وزراء كبارا توصلوا إلى اتفاق بشأن الخطوط العريضة لكن من السابق لأوانه اعلان التفاصيل، وأبلغ لجنة برلمانية «من المحتمل دوماً ان تكون هناك تغييرات أخرى، لكن هناك اتفاقا

بورصة أبوظبي تهبط إلى أدنى مستوى في 8 أشهر... وسوق قطر قرب أدنى مستوى في 5 أشهر

■ دبي - رويترز: شهدت بورصة أبوظبي هبوطاً حاداً أمس الأربعاء، مسجلة أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر، بينما لامست بورصة قطر أقل مستوى في حوالي خمسة أشهر، تحت ضغط من انقضاء الحق في توزيعات الأرباح لكل من أسهم «بنك أبوظبي الأول» وشركة صناعات قطر، وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 2.2 في المئة، مسجلاً أكبر خسارة له أثناء التعاملات منذ يونيو/حزيران 2018، مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة، 5.2 في المئة، بعد انقضاء الحق في توزيعات الأرباح، وأعلن البنك عن توزيعات أرباح نقدية بواقع 0.74 درهم للسهم الشهر الماضي.

لكن سهم «بنك الاتحاد الوطني» ارتفع 1.1 في المئة، بعدما دعا المصرف إلى اجتماع للمساهمين للموافقة على الاقتراح مع «بنك أبوظبي التجاري»، الذي زاد سهمه 0.2 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.3 في المئة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع تراجع 14 من الأسهم العشرين المدرجة على قائمته، وهبط سهم «صناعات قطر» ذو الثقل 5.7 في المئة، مسجلاً أدنى مستوياته في ستة أشهر، بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح.

وقفز المؤشر القطري 21 في المئة في 2018، وكانت السوق من بين الأفضل أداء حول العالم، مدعومة برفع الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أسهم الشركات، لكن المؤشر تراجع 4.4 في المئة منذ بداية العام الجاري، مع تالي أثر هذا التغيير.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع تراجع سهم «مجموعة ساميا» المالية 1.1 في المئة، بينما هبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.5 في المئة.

وتراجع سهم «السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (سبيماكو الدوائية)» 0.7 في المئة، بعدما هبط صافي ربح الشركة للعام

بأكمله إلى 100.8 مليون ريال (26.9 مليون دولار)، من 148.5 مليون ريال قبل عام. وانخفض مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة، مع هبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في الإمارة، 1.1 في المئة، بينما تراجع سهم «داماك العقارية» 2.1 في المئة.

وهبطت أسعار العقارات في دبي من ذروتها التي سجلتها في منتصف 2014، وكانت جزئياً وراء أسوأ أداء المؤشر السوق بالعملة المحلية، مقارنة مع أسواق عالمية رئيسية أخرى، العام الماضي، ورغم صعود سهم دبي منذ بداية العام الجاري بدعم من نتائج مالية قوية لشركات عقارية في الربع الأخير من العام الماضي، فإن المزيد من الهبوط المتوقع في أسعار العقارات يقيد المكاسب.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة، مع هبوط سهم «القاوية المصرية الكويتية»، وهي شركة استثمار، 4.3 في المئة، وفي الأسبوع الماضي، سجلت الشركة هبوطاً بما يزيد عن النصف في أرباح الربع الأخير من العام الماضي.

وانخفض سهم «البنك التجاري الدولي مصر»، أكبر مصرف مدرج في مصر، 0.5 في المئة، فيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أسبوعياً.

في السعودية نزل المؤشر 0.3 في المئة إلى 8534 نقطة، كما نزل مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2626 نقطة، أيضاً نزل مؤشر أبوظبي 2.2 في المئة إلى 4977 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 1.3 في المئة إلى 9884 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5596 نقطة.

وانخفض المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1411 نقطة، كما انخفض المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 4153 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.6 في المئة إلى 14643 نقطة.

«بيجو» الفرنسية تعزز طرح نسخ كهربائية أو هجين من جميع سياراتها



■ جنيف - أ ب: تعزز شركة صناعة السيارات الفرنسية «بيجو» طرح نسخ كهربائية أو هجين من جميع طراز سياراتها في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الاتحاد الأوروبي في الحد من الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال جان فيليب إيمارتو، الرئيس التنفيذي لسيارات «بيجو»، وهي جزء من مجموعة «بيجو-إس.إيه»، على هامش مشاركته في معرض جنيف الدولي للسيارات «لا نريد دفع أي غرامات»، في إشارة إلى الغرامات التي يمكن أن تدفعها شركات صناعة السيارات إذا لم تلتزم بمعدلات الانبعاثات الغازية لسياراتها، وفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة.

أضاف «سنلتزم بالحدود القصوى للانبعاثات حتى رغم أن حصة سياراتنا الكهربائية أقل من 10% من إجمالي إنتاج الشركة».

ومن المقرر بدء إضافة للسيارات الكهربائية إلى أسطول أكبر شركة سيارات في فرنسا خلال الخريف المقبل بانتاج نسخة كهربائية من السيارة «بيجو 208».

يذكر أن مجموعة «بيجو-إس.إيه» التي تنتج سيارات «بيجو»، و«سكوتروين»، و«دي-إس»، و«أويل»، باع في العام الماضي 3.9 مليون سيارة، لتصبح ثاني أكبر شركة سيارات في أوروبا بعد «فولكسفاغن» الألمانية.

خسائر قطاع السيارات تدفع البورصات الأوروبية إلى التراجع

■ لندن - رويترز: تعثرت سوق الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء بفعل نتائج ضعيفة من قطاع السيارات، الذي يعاني من مشاكل وعلامات على انحسار ثقة المستثمرين في اتجاه صعودي دفع الأسهم إلى الارتفاع هذا العام.

وقفلت طفرة لأسهم الصينية، بدعم من آمال لحفيزات حكومية جديدة، في الامتداد إلى التعاملات الأوروبية حيث تراجع مؤشر «ستوكس 600» من أعلى مستوياته في خمسة أشهر ليغني الجلسة على انخفاض طفيف.

وهبطت أسهم شركات صناعة السيارات بعد أن حذرت شركة «شافلر» الألمانية لمكونات السيارات من بيئة أعمال «صعبة للغاية» في 2019 وقالت إنها ستجري إعادة هيكلة وهو ما دفع أسهمها للهبوط بـ6.2 في المئة.

وتراجع مؤشر القطاع 0.9 مع تراجع أسهم «إيلسر» و«بي.إم.ديليو» و«فولكسفاغن» دافعة مؤشر «داكس» الألماني ليغلق منخفضاً 0.3 في المئة.

وقال متعاملون ان أسهم شركات السيارات تضررت أيضاً من مقالة في صحيفة

دوري أبطال أوروبا

■ مدريد - رويترز: وقع ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر بعدما خسر على أرضه 4-1 إيابا أمام أياكس الذي تفوق 5-3 في مجموع المباراتين.

وأكدت الهزيمة أسبوعا مؤلما لريال الذي سيخروج من الموسم بدون أي لقب بعد هزيمتين متتاليتين أمام برشلونة ليودع كأس إسبانيا وتنتهي نظريا آمال المنافسة على لقب الدوري الإسباني. ويغضب النظر عن استمرار المدرب سانتياغو سولاري في منصبه حتى نهاية الموسم الجاري لكن المؤكد أنه لا يملك فرصة للبقاء في الموسم الجديد بعدما شاهد انهيار فرقة أمام تشكيلة أياكس الشابة. وتقدم المغربي حكيم زياش بهدف مبكر لأياكس في الدقيقة السابعة بعد تمريرة رائعة من دوسان تاديتش الذي صنع أيضا الهدف الثاني لزميله ديفيد نيريس لتصبح النتيجة 2-0 -صفر بعد مرور 18 دقيقة. وتطور أداء الريال، الذي افتقد القائد سيرجيو راموس بسبب الإيقاف، لكنه سدّد مرتين في إطار المرمى خلال الشوط الأول، بعد الاستراحة لكنه تعرض لضربة عندما سجل الصربي تاديتش الهدف الثالث في الدقيقة 62. وأعطى البديل ماركو أسينسيو أملا لأصحاب الأرض بتقليل الفارق لكن لاسه شون أحرز الهدف الرابع لأياكس من ركلة حرة ليخسر الريال على أرضه للمرة الرابعة على التوالي في كل المسابقات. وزادت الأمور سوءا للفائز بدوري الأبطال في آخر ثلاثة مواسم، بطرد ناتشو في الوقت بدل الضائع بسبب الحصول على إنذارين. وقال داني كارفاخال مدافع الريال: "لم يسبق لي أن عانيت من مثل هذه المشاعر السيئة. لا أعرف كيف أشرح ذلك. هذا الأسبوع سارت الأمور كلها ضدنا. الليلة ليست لدينا أعذار. منافساتنا كان أفضل واستحق التاهل". وبلغ أياكس، الذي أحرز اللقب الأوروبي



لاعبو أياكس يحتفلون مع جماهيرهم بالانتصار المذهل في ملعب ريال مدريد

ريال مدريد يخسر برباعية صادمة في أرضه أمام أياكس ويفقد لقبه

أربع مرات، آخرها في 1995، دور الثمانية لأول مرة منذ 2003. وقال ماتيس دي ليخت مدافع أياكس: "كنا ندرك أنه من الممكن تحقيق نتيجة إيجابية هنا. دائما نشعر أنه إذا لعبنا بأسلوبنا فيمكننا أن نتسبب في مشاكل للمنافس". ويحمل الريال الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب القاري برصيد 13 مرة، وحصد اللقب أربع مرات في الخامسة أثناء التعادل السلبى وقبل دقائق قبل النهائي في آخر ثمانية مواسم لكنه في النهاية عانى من أكثر خروج مبكر منذ 2010. وتعرض الريال لسوء حظ بعد إصابة لوكاس فاسكيز والبرازيلي فينيسيوس في الشوط الأول ليضطر إلى إشراك غاريت بيل وأسينسيو. وربما كانت الليلة ستستمر الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

من هدف زياش. وهيمن أياكس تماما على الريال بعد الهدف الثاني وكان بوسعه إضافة المزيد من الأهداف لكن نيريس أهدر فرصة سهلة بتسديد الكرة خارج المرمى بعد تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأخذ الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

من هدف زياش. وهيمن أياكس تماما على الريال بعد الهدف الثاني وكان بوسعه إضافة المزيد من الأهداف لكن نيريس أهدر فرصة سهلة بتسديد الكرة خارج المرمى بعد تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأخذ الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

من هدف زياش. وهيمن أياكس تماما على الريال بعد الهدف الثاني وكان بوسعه إضافة المزيد من الأهداف لكن نيريس أهدر فرصة سهلة بتسديد الكرة خارج المرمى بعد تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأخذ الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

من هدف زياش. وهيمن أياكس تماما على الريال بعد الهدف الثاني وكان بوسعه إضافة المزيد من الأهداف لكن نيريس أهدر فرصة سهلة بتسديد الكرة خارج المرمى بعد تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأخذ الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

من هدف زياش. وهيمن أياكس تماما على الريال بعد الهدف الثاني وكان بوسعه إضافة المزيد من الأهداف لكن نيريس أهدر فرصة سهلة بتسديد الكرة خارج المرمى بعد تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأخذ الحارس البلجيكي بعد ذلك تسديدة من زياش ثم أبعد محاولة جديدة من تاديتش قبل نهاية الشوط الأول. واستمر نشاط كورتوا في الشوط الثاني، لكنه لم يتمكن

سولاري يرفض الاستقالة من تدريب الريال!

■ مدريد - د ب أ: نفى الأرجنتيني سانتياغو سولاري، مدرب ريال مدريد، أنه يفكر في تقديم استقالته من منصبه بعد الهزيمة الثقيلة أمام أياكس. وقال: "لم أت إلى الفريق في لحظة صعبة لكي أستسلم، هذا الأمر (الاستقالة) لا يخضع لتقديري الشخصي". وأضاف: "أنا هنا كي أعمل وأبذل أفضل ما لدي وعلى اللاعبين القيام بذلك أيضا، عليهم أن يعودوا للعمل وأن يكونوا أفضل". واعترف سولاري بشعوره بالحزن والألم من هذا الخروج المفاجئ، وأكد: "تسفر بالحزن والألم، بذلنا مجهودا ولكننا لم نوفق وأقصدنا". وتعلقا على تصريحات الظهير الأيمن للنادي الملكي، داني كارفاخال، الذي وصف موسم فريقه بـ"كارثي". قال سولاري: "التصريحات الساخنة التي تأتي بعد المباراة مباشرة تكون دائما مقعدة، لم أسمعها، داني يتبع بشخصية قوية وبذل مجهودا كبيرا وتأسع كثيرا لأن لا أحد تروق له الخسارة وخاصة شخص ملته بتلعب للفوز دائما".

كارفاخال: موسمنا كارثي ولم أشعر بمثل هذا الأسى!

■ مدريد - د ب أ: اعترف داني كارفاخال، الظهير الأيمن لريال مدريد، أن فرقة مبابي ليلة له بعد سقوطه بهذه النتيجة الكبيرة أمام أياكس، واصفا موسم النادي الملكي بـ"الكارثي". وقال: "تعم، لم يسبق لي أبدا أن شعرت بهذا الضيق، لقد ضاع منا كل شيء في أسبوع واحد ولا يمكن لنا أن نبحث عن أعذار، المنافس كان الأفضل واستحق التاهل". واستطرد قائلا: "ليس من السهل على الإطلاق أن تتعافى من هزيمتين أمام برشلونة على ملعبك، ولكننا دخلنا هذه المواجهة ونحن مؤمنون بقدرتنا على التاهل وتحقيق الفوز، لقد قمنا في خطين كلانا هدفين، بداية الشوط الثاني كانت جيدة وسنحت لنا فرصتان لكن الهدف الثالث قتلنا، وتايخ: "لا اعتقد أنها النهاية، لدينا فريق شاب قادر على النمو ولكن انتهى موسمنا باطلع، علينا أن نستمر في العمل في الدوري لأننا محترفون، علينا أن نظهر شجاعتنا ولا نخشع، نعرف أن موسمنا كارثي".

دي ليخت مدافع أياكس: لم نشك في قدرتنا على إقصاء حامل اللقب

■ مدريد - د ب أ: أكد ماتيس دي ليخت، مدافع أياكس، أنه لم يعتريه أي شك في أن فريقه يستطيع إقصاء ريال مدريد من دوري أبطال أوروبا إذا تمسك بأسلوب لعبه المعتاد. وقال: "كنا نعرف أنه بإمكاننا أن نحقق

نتيجة جيدة هنا، اعتقدنا دائما أنه إذا تمسكنا بأسلوب لعبنا المعتاد فإنه بقدرتنا أن نتسبب في مشاكل للمنافس، ورأينا هذا في المباراة الأولى في أمستردام". وأضاف: "ما قدمناه كان أفضل مستويًا، كان أداء جماعيا قويا،

نتيجة جيدة هنا، اعتقدنا دائما أنه إذا تمسكنا بأسلوب لعبنا المعتاد فإنه بقدرتنا أن نتسبب في مشاكل للمنافس، ورأينا هذا في المباراة الأولى في أمستردام". وأضاف: "ما قدمناه كان أفضل مستويًا، كان أداء جماعيا قويا،

نتيجة جيدة هنا، اعتقدنا دائما أنه إذا تمسكنا بأسلوب لعبنا المعتاد فإنه بقدرتنا أن نتسبب في مشاكل للمنافس، ورأينا هذا في المباراة الأولى في أمستردام". وأضاف: "ما قدمناه كان أفضل مستويًا، كان أداء جماعيا قويا،

نتيجة جيدة هنا، اعتقدنا دائما أنه إذا تمسكنا بأسلوب لعبنا المعتاد فإنه بقدرتنا أن نتسبب في مشاكل للمنافس، ورأينا هذا في المباراة الأولى في أمستردام". وأضاف: "ما قدمناه كان أفضل مستويًا، كان أداء جماعيا قويا،

نتيجة جيدة هنا، اعتقدنا دائما أنه إذا تمسكنا بأسلوب لعبنا المعتاد فإنه بقدرتنا أن نتسبب في مشاكل للمنافس، ورأينا هذا في المباراة الأولى في أمستردام". وأضاف: "ما قدمناه كان أفضل مستويًا، كان أداء جماعيا قويا،

لويس سواريز يهنئ أياكس على الانتصار

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

■ مدريد - د ب أ: كشفت تقارير أن لويس سواريز، مهاجم برشلونة، أعرب عن فرجه بخروج فريقه التقليدي، ريال مدريد، من دوري أبطال أوروبا إثر سقوطه أمام ضيفه أياكس 4/1. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية عن سواريز تصريحاته عبر "تويتر"، حيث قال: "أهنتكم، ساكون دائما أحد أنصار أياكس".

الصحافة الإسبانية تعتبر الهزيمة نهاية لعصر هيمنة «الملك»!

■ مدريد - د ب أ: بعد الخسارة الصادمة على ملعبه أمام أياكس، لم تتحسر الصحافة الرياضية على خروج الريال من دوري أبطال أوروبا فقط، وإنما اعتبرت الهزيمة بمثابة نقطة النهاية لعصر هيمنة الفريق الملكي. ونشرت صحيفة "سبورت" عنوانا: "الريال مغلق للهدم"، بعد الهزيمة التي شككت نهاية لحقبة من الهيمنة الأوروبية للريال، الذي توج بلقب دوري الأبطال أربع مرات خلال آخر خمسة مواسم. وتكررت صحيفة "ماركا" في عنوان: "أسوأ سبعة أيام في تاريخ الريال"، خرج الريال من كأس إسبانيا وابتعد عن إطار المنافسة على لقب الدوري ثم وقع دوري الأبطال من دور الستة عشر، وقبل الموسم الحالى، لم يسبق للريال أن تلقى هزيمة في المسابقات الأوروبية بفارق ثلاثة أهداف على ملعبه، لكنه تعرض لذلك مرتين خلال الموسم،

كانت إدارة الريال بدأت بالفعل في توجيه انتظاراتها إلى مورينو، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خرج فيها الريال من دور الستة عشر في 2010، وهو العام الذي شهد تعيين مورينو مدربا للفريق. كذلك حوت الكعبة الحالية للريال، الأنتظار نحو برتغالي آخر وضع بصمة بارزة خلال مشواره مع الفريق الملكي، وهو النجم كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس. ووصف تقرير، نشره الريال ببيع نجم الهجوم الصيف الماضي بأنه مثل قيام شخص بإطلاق النيران على قومه". ومنذ إنعام صفقة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، تعاقد الريال مع أربعة لاعبين، منهم ثلاثة، وهم براهيم دياز وماريانو الفارو وأوريسوزولا. تابعوا مبراهم أياكس من المرحلات حيث لم يكونوا قادرين على الفوز، كذلك تابع سيرخي راموس المباراة من المرحلات، حيث غاب قائد الفريق عن التشكيلة بسبب الإيقاف.

كانت إدارة الريال بدأت بالفعل في توجيه انتظاراتها إلى مورينو، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خرج فيها الريال من دور الستة عشر في 2010، وهو العام الذي شهد تعيين مورينو مدربا للفريق. كذلك حوت الكعبة الحالية للريال، الأنتظار نحو برتغالي آخر وضع بصمة بارزة خلال مشواره مع الفريق الملكي، وهو النجم كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس. ووصف تقرير، نشره الريال ببيع نجم الهجوم الصيف الماضي بأنه مثل قيام شخص بإطلاق النيران على قومه". ومنذ إنعام صفقة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، تعاقد الريال مع أربعة لاعبين، منهم ثلاثة، وهم براهيم دياز وماريانو الفارو وأوريسوزولا. تابعوا مبراهم أياكس من المرحلات حيث لم يكونوا قادرين على الفوز، كذلك تابع سيرخي راموس المباراة من المرحلات، حيث غاب قائد الفريق عن التشكيلة بسبب الإيقاف.

كانت إدارة الريال بدأت بالفعل في توجيه انتظاراتها إلى مورينو، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خرج فيها الريال من دور الستة عشر في 2010، وهو العام الذي شهد تعيين مورينو مدربا للفريق. كذلك حوت الكعبة الحالية للريال، الأنتظار نحو برتغالي آخر وضع بصمة بارزة خلال مشواره مع الفريق الملكي، وهو النجم كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس. ووصف تقرير، نشره الريال ببيع نجم الهجوم الصيف الماضي بأنه مثل قيام شخص بإطلاق النيران على قومه". ومنذ إنعام صفقة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، تعاقد الريال مع أربعة لاعبين، منهم ثلاثة، وهم براهيم دياز وماريانو الفارو وأوريسوزولا. تابعوا مبراهم أياكس من المرحلات حيث لم يكونوا قادرين على الفوز، كذلك تابع سيرخي راموس المباراة من المرحلات، حيث غاب قائد الفريق عن التشكيلة بسبب الإيقاف.

كانت إدارة الريال بدأت بالفعل في توجيه انتظاراتها إلى مورينو، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خرج فيها الريال من دور الستة عشر في 2010، وهو العام الذي شهد تعيين مورينو مدربا للفريق. كذلك حوت الكعبة الحالية للريال، الأنتظار نحو برتغالي آخر وضع بصمة بارزة خلال مشواره مع الفريق الملكي، وهو النجم كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس. ووصف تقرير، نشره الريال ببيع نجم الهجوم الصيف الماضي بأنه مثل قيام شخص بإطلاق النيران على قومه". ومنذ إنعام صفقة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، تعاقد الريال مع أربعة لاعبين، منهم ثلاثة، وهم براهيم دياز وماريانو الفارو وأوريسوزولا. تابعوا مبراهم أياكس من المرحلات حيث لم يكونوا قادرين على الفوز، كذلك تابع سيرخي راموس المباراة من المرحلات، حيث غاب قائد الفريق عن التشكيلة بسبب الإيقاف.

كانت إدارة الريال بدأت بالفعل في توجيه انتظاراتها إلى مورينو، وتجدر الإشارة إلى أن آخر مرة خرج فيها الريال من دور الستة عشر في 2010، وهو العام الذي شهد تعيين مورينو مدربا للفريق. كذلك حوت الكعبة الحالية للريال، الأنتظار نحو برتغالي آخر وضع بصمة بارزة خلال مشواره مع الفريق الملكي، وهو النجم كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس. ووصف تقرير، نشره الريال ببيع نجم الهجوم الصيف الماضي بأنه مثل قيام شخص بإطلاق النيران على قومه". ومنذ إنعام صفقة انتقال رونالدو إلى يوفنتوس، تعاقد الريال مع أربعة لاعبين، منهم ثلاثة، وهم براهيم دياز وماريانو الفارو وأوريسوزولا. تابعوا مبراهم أياكس من المرحلات حيث لم يكونوا قادرين على الفوز، كذلك تابع سيرخي راموس المباراة من المرحلات، حيث غاب قائد الفريق عن التشكيلة بسبب الإيقاف.

ناتشو: الريال لن يستمر في الفوز بدوري الأبطال إلى الأبد

■ مدريد - د ب أ: أعرب ناتشو فيرنانديز، نجم ريال مدريد، عن حزنه الشديد لخروج فريقه من دور ال16 لدوري أبطال أوروبا، مؤكدا أن النادي الملكي لن يستمر في الفوز بالبطولة الأوروبية للأبد. وقال: "في البداية أهني أياكس لأنه قدم مباراة مثالية لإقصائنا من المنافسة، نحن ملوك دوري الأبطال واعتقد أنه مع مرور الوقت سيبتدئ الجميع هذا، كانت ليلة صعبة للغاية، الموسم أصبح مقعدا للجميع". وأضاف: "لم تكن نشعر

بالخوف لأن هذا الفريق خاض مباريات أكثر أهمية، كنا ندرك مسؤوليتنا ولكننا مررنا بأسبوع معقد، على أي حال لن نستمر في الفوز بدوري الأبطال للأبد". وألقى الضوء على الأسباب المباشرة لسقوط الريال على ملعبه بهذه النتيجة الكبيرة ومن ثم أخفاقه في التاهل لدور الثمانية، حيث قال: "عدم تسجيل الأهداف، مياكس قدم مباراة رائعة، هناك الكثير من الأسباب وليس فقط ما حدث الليلة".

بالخوف لأن هذا الفريق خاض مباريات أكثر أهمية، كنا ندرك مسؤوليتنا ولكننا مررنا بأسبوع معقد، على أي حال لن نستمر في الفوز بدوري الأبطال للأبد". وألقى الضوء على الأسباب المباشرة لسقوط الريال على ملعبه بهذه النتيجة الكبيرة ومن ثم أخفاقه في التاهل لدور الثمانية، حيث قال: "عدم تسجيل الأهداف، مياكس قدم مباراة رائعة، هناك الكثير من الأسباب وليس فقط ما حدث الليلة".

إصابة فينيسيوس في أربطة المفصل وقد يغيب شهرين



■ مدريد - الأناضول: كشف ريال مدريد عن حجم الإصابة التي تعرض لها المهاجم البرازيلي فينيسيوس خلال مباراة فريقه بدوري أبطال أوروبا. وقال بيان النادي: "بعد إجراء الفحوصات لفينيسيوس في مركز خدمات الريال الطبية، تم تشخيص الإصابة بأنها تمزق في أربطة المفصل الأيمن من الساق اليمنى". بدون الكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، ورغم ذلك، كشفت صحيفة "أس" الإسبانية، إلى أن جونيور سيجيفي عن الملاعب لشهرين على الأقل، ما يعني أن الموسم الحالي للاعب

تشخيص الإصابة بأنها تمزق في أربطة المفصل الأيمن من الساق اليمنى". بدون الكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، ورغم ذلك، كشفت صحيفة "أس" الإسبانية، إلى أن جونيور سيجيفي عن الملاعب لشهرين على الأقل، ما يعني أن الموسم الحالي للاعب

تشخيص الإصابة بأنها تمزق في أربطة المفصل الأيمن من الساق اليمنى". بدون الكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، ورغم ذلك، كشفت صحيفة "أس" الإسبانية، إلى أن جونيور سيجيفي عن الملاعب لشهرين على الأقل، ما يعني أن الموسم الحالي للاعب

تشخيص الإصابة بأنها تمزق في أربطة المفصل الأيمن من الساق اليمنى". بدون الكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، ورغم ذلك، كشفت صحيفة "أس" الإسبانية، إلى أن جونيور سيجيفي عن الملاعب لشهرين على الأقل، ما يعني أن الموسم الحالي للاعب

بايرن ميونخ يربح في تمديد عقد ليفاندوسكي حتى 2023

■ ميونخ - د ب أ: كشفت تقارير في ألمانيا أن بايرن ميونخ يرغب في تمديد تعاقد مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوسكي حتى عام 2023. وقالت صحيفة "بيلد شبور" الرياضية الألمانية أن النادي البافاري يهدف من وراء تمديد تعاقد مع المهاجم البولندي التاكيد على ثقته في الأخير بعدما أبدى رغبة في التعاقد مؤخرا مع المهاجم الألماني تيمو فيرنر، لاعب لايبزيغ. وكان البايرن أعلن الثلاثاء تمديد تعاقد مع المهاجم الألماني الشاب سيرجي غنابري لأربع سنوات، حتى عام 2023. يشار إلى أن ليفاندوسكي أعرب في وقت سابق عن رغبته في الرحيل عن الفريق الألماني، حيث تواترت شائعات عن اهتمام ريال مدريد بالتعاقد معه، لكن بايرن ميونخ أكد مجددا تمسكه باللاعب البولندي وشدد على أهميته داخل غرفة ملابس الفريق كأحد أبرز وأهم اللاعبين بعد الحارس الكبير مانويل نوير.

سولشاير يقول إن عقده مع مولده ربما يكون انتهى!

■ مانشستر - رويترز: قال أولي غونار سولشاير، مدرب مانشستر يونايتد المؤقت إن عقده مع مولده الزرنجي ربما يكون انتهى لفتح الطريق أمام تعيينه بشكل دائم في "أولد ترافورد" في نهاية الموسم. وأعبر مهاجم يونايتد السابق إلى النادي الإنكليزي بعد إقالة جوزيه مورينيو في ديسمبر/كانون الأول وقاد الفريق إلى 13 انتصارا في 16 مباراة في كل المسابقات. وقال سولشاير في وقت سابق إن مولده سيديمه إذا استمر مع يونايتد، وقال: "لا أدري كيف تسير الأمور. اعتقد أن العقد انتهى وأنا الآن أرتبط فقد يعقد مع مانشستر يونايتد. ربما نكون في حاجة إلى تعاقد جديد حتى أعود إلى مولده". وتكررت تقارير بريطانية أن مولده حذف بيانا بموقعه يعلن فيه توقيع سولشاير على عقد جديد لثلاث سنوات قبل انتقاله ليونايتد. لكن أويستين نيرلاند رئيس مولده قال إنه يتوقع عودة سولشاير للنادي الزرنجي بعد انتهاء عقده مع يونايتد، وأضاف: "قبل عيد الميلاد وقمنا عقدا جديدا مع أولي ثلاث سنوات، حتى نهاية موسم 2021. بعد ذلك تولى أولي غونار المسؤولية بشكل مؤقت في يونايتد، وهي وظيفة تستمر حتى الصيف. هو الآن موظف في يونايتد، ويخطط للعودة إلى مولده بعد نهاية الموسم". وأحدث سولشاير انتفاضة كبيرة في يونايتد وأعشأ أماله في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي لكنه يواجه مهمة صعبة في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان بعد الخسارة 2-0. وسيفقد يونايتد عشرة لاعبين بسبب الإصابة أو الإيقاف، ومن بينهم ثلاثي الوسط أندريه هيريرا وبول بوغبا ونيمانيا ماتيتش، أمام باريس سان جيرمان.

كاين يقود توتنهام إلى فوز جديد على دورتموند ويبلغ دور الثمانية للمرة الثانية



■ لندن - د ب أ: فرض الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عقوبة إيقاف مباراتين على ماوريسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام، بسبب دخوله في مشادة مع حكم عقب مباراة، كذلك جرى تخريم المدرب الأرجنتيني عشرة آلاف جنيه إسترليني بتهمة السلوك غير اللائق، بعد دخوله في مشادة مع الحكم مايك دين عقب المباراة التي خسرها الفريق أمام بيرنلي 2/1

■ دورتموند (ألمانيا) - رويترز: فاز توتنهام على مضيفه بروسيا دورتموند 1-0 صفر بفضل هدف هاري كاين ليعبر إلى دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه 4-0 صفر في مجموع المباراتين. وسجل كاين، الذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة، هدف الفوز عقب بداية الشوط الثاني بقليل ليستك الجماهير المحمسة لأصحاب الأرض ويترك دورتموند بحاجة إلى خمسة أهداف عقب خسارته 3-0 صفر في لندن في الذهاب الشهر الماضي، وأصبح كاين مهاجم إنكلترا الهدف التاريخي لتوتنهام في أوروبا برصيد 24 هدفا، ولم يستطع الفريق الألماني، الذي أهدر في الأسابيع الأخيرة تقدمه بفارق سبع نقاط على أقرب منافسيه في الدوري الألماني إضافة إلى خروجه من كأس ألمانيا، أن يقلب تأخره 3-صفر في الذهاب. ورغم المجهود الوثير الذي بذله الفريق الألماني في الشوط الأول فإنه لم يهز شباك توتنهام والسبب يعود إلى تانق الحارس هوغو لوريس، وتحولت الأمور لتوتنهام، الذي ظهر في دور الثمانية مرة واحدة في موسم 2010-2011، إلى مهمة سهلة أكثر مما كان يتوقع عند سحب القرعة. وأظهر دورتموند نيته في التعويض بإشراك خمسة لاعبين من أصحاب النزعة الهجومية، وظهر القائد ماركو رويس وباكو ألكاسير وماريو غوتزه معا في التشكيلة الأساسية لأول مرة. واستحوذ دورتموند على الكرة بنسبة زادت عن 70%، وتراجع توتنهام لكن بعد نصف ساعة كانت أخطر فرصة من نصيب سون هيوغ مين الذي سجل في لقاء الذهاب لكن الحارس رومان بوركى أنقذ الفرصة. وعاد دورتموند إلى الضغط مع بداية الشوط الثاني وأقرب رويس، الذي سجل هدفين قبل ذلك أمام توتنهام، من هز الشباك. لكن كاين صدم المشجعين عندما حصل على مساحة كبيرة وسجل بشكل رائع الهدف الوحيد.

إيقاف مدرب توتنهام مباراتين بسبب «مشادة»!

الدوري الأوروبي

اينتراخت يواجه الإنتر في اختبار صعب... وأرسنال وتشلسي يتطلعان إلى مواصلة المشوار



لاعبو تشلسي خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء دينامو كييف الليلة

برلين - د ب أ: يتأهب اينتراخت فرانكفورت الألماني لأصعب اختبار يواجهه حتى الآن في مشواره بالدوري الأوروبي هذا الموسم، حيث يلتقي إنتر ميلان الإيطالي اليوم في نهاب دور الستة عشر، كما يتطلع أرسنال وتشلسي الإنكليزيان إلى مواصلة المشوار في البطولة الأوروبية.

ويستضيف اينتراخت، بطل كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً) عام 1980، الإنتر بينما يحمل أرسنال صيفاً على رين الفرنسي ويستضيف تشلسي دينامو كييف الأوكراني، كما تشهد منافسات دور الستة عشر مواجهة إسبانية - روسية، حيث يلتقي زينيت الروسي مع فياريال كما يلتقي بلنسية الإسباني مع كراسنودار الروسي، أما انشيليه الإسباني، الأكثر تتويجاً بلقب البطولة، فيلتقي سلافيا براغ التشيكي كما يلتقي نابولي الإيطالي مع سالزبورج النمساوي.

ولم يسبق لأينتراخت مواجهة الإنتر في مباراة رسمية، ويتطلع إلى تجاوز اختبار الصعب ومواصلة مشواره المبهر في البطولة الحالية، فقد تجاوز دور المجموعات بقوة وأطاح بالبطل السابق، شاخار دونيتسك الأوكراني من دور الـ32. ومع ذلك، حذر برونو هينز مدير الكرة باينتراخت من أن الوضع أمام الإنتر سيكون مختلفاً عنه أمام شاخار، موضحاً: "لقد أحرزوا 18 لقباً في الدوري الإيطالي إلى جانب ستة ألقاب أوروبية، وهذا يعكس مكانة المنافس وقوته على الساحة الأوروبية، وبالتأكيد هو المرشح نسبياً في هذه المواجهة". وأضاف: "كدفنا أن نكون في وضع جيد قبل مباراة الإياب، إذا ضغطنا لتحقيق أفضل ما بوسعنا، ستكون قادرين على منافسة فرق بيده المستويات".

ويقتد اينتراخت جهود نجم الهجوم الكرواتي أنتي ريبيتش بسبب إصابة في الركبة، لكنه لا يزال يتمتع بإمكانات هجومية قوية في ظل تواجد فيليب كوستيتش وسيبستيان هالر ولوكا فيويتش، أما الإنتر، فيخوض المباراة في ظل غياب مهاجمه الأبرز ماريو إيكاردى لأسبوع الثالث على التوالي، منذ انتقال شارة قيادة الفريق إلى الحارس سيمر هندانوفيتش، ووسط توقف الأحداث بشأن تجديد عقده مع النادي، وتردد إن إيكاردى يعاني من مشاكل في الركبة، في حين سجل مواطنه الأرجنتيني

لاوتورو مارتينيز ثلاثة أهداف خلال ست مباريات، وترجع الإنتر إلى المركز الرابع في الدوري عقب هزيمته أمام كالياري 2/1، وبات مهدياً بفقدان آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال على أمل تفادي سينااريو دور الـ32، حيث تلقى أرسنال صدمة الهزيمة أمام باتي بوريسوف 3/1 نظماً قبل أن يحقق الفوز في الإياب 3/0 صفر، وقد تشهد المباراة مواجهة بين الحارس بيتر تشيك، الذي يعتزل بنهاية الموسم، وفريقه السابق الذي رحل عنه في 2004 ليتضام إلى

تشلسي، وشارك تشيك أساسياً في أربعة من المباريات الخمس الماضية لأرسنال في الدوري الأوروبي، بعدما حقق انتصارين في مواجهتي دربي في الدوري الإنكليزي، بحول تشلسي الآن انتصاره نحو البطولة الأوروبية ويتطلع لنتيجة إيجابية عندما يستضيف دينامو كييف على ملعب "ستامفورد بريدج"، ويأمل أوليفيه جيرو لاعب تشلسي في مواصلة تألقه في البطولة الأوروبية، حيث سجل في آخر خمس مباريات ليرفع رصيده إلى ستة أهداف ويحتل المركز الثاني في قائمة الهدفين. ولم يتلق تشلسي

أي هزيمة خلال ثمانية مباريات في الدوري الأوروبي، وحقق خلالها تسعة انتصارات، كما حافظ على سجله خالياً من الهزائم في 11 مباراة، اعتباراً من مشواره في نسخة عام 2013 التي توج بلقبها، أما انشيليه، الذي يستضيف سلافيا براغ، فيعلق أماله على الدعم الجماهيري بملعبه، ويحل فياريال صيفاً على زينيت التوج باللقب عام 2008، مفضلاً جهود المدافع دانييلي بونيرا، كذلك يفتقد بلنسية، الذي وصل إلى نهائي كأس إسبانيا، جهود جيفري كوندو غيبا بسبب الإيقاف، عندما يلتقي صيفه كراسنودار،

الذي تلق الهزيمة في جميع المباريات الثلاث التي خاضها باينتراخت من قبل، وبعدها فقد فرصة إنهاء هيمته بوفنتوس على الدوري الإيطالي، ويتطلع لنفض غبار الهزيمة أمام بوفنتوس 2/1 مساء الأحد، عبر مباراة سالزبورغ، وقال كارلو انشيلوتي مدرب نابولي: "الآن تركيزنا منصب على الدوري الأوروبي، نتق في قدرتنا على الذهاب بعيداً وستقدم كل ساد لدينا أمام سالزبورغ". ويلتقي دينامو وغرب الكرواتي مع فينفا البرتغالي.



حفيظ دراجي*

هل فقد الكلاسيكو نكهته؟

المتتبع للمباريات الثلاثة الماضية بين الريال والبارسا طغت إلى ذهنه تساؤلات وتحاليل متباينة حول كلاسيكو الأرض الذي يعتقد الكثير بأنه لم يعد كما كان من الجانب الفني في نظرهم ولم يعد سوى مجرد موعد كروي للاستهلاك الاعلامي والجماهيري بعدما فقد نكهته منذ رحيل رونالدو عن الريال وانتهاء القطبية الثنائية بين العملاقين الذين منحنا نكهة خاصة للمواجهة طيلة عقد من الزمن، في وقت ذهب بعض المتتبعين إلى اعتبار هذا الحكم بمثابة ظلم كبير لمنتوج اسباني عريق ومثير يترقبه عشاق الكرة في العالم كل موسم، لكن هناك من يعتبر بأن الكلاسيكو مجرد مباراة عادية جعل منها الإعلام والأجيال الجديدة من الجماهير حدثاً لا يستحق كل هذه الهالة منذ أن تم اختزاله في مجرد تنافس بين رونالدو وميسي في وقت يعج عالم الكرة بداربيات ومواعيد كروية لا تقل مستوى ولا إثارة، ينتقصها الاهتمام الجماهيري والاعلامي الاكيد أن الكلاسيكو بالنسبة للاسبان عبر كل الأزمنة كان موعداً كروياً تصفياً حسابات سياسية وتاريخية بين الكاتالونيين والمدرديين، تطور مع الوقت ليصبح مسرحاً للتنافس والترشق ومحاولة اثبات الذات بين مدينتي ملظما مشهورين تحدث عادة مع داربيات عالمية أخرى مشهورة في العالم نشأت لأسباب مختلفة وكبرت مع الوقت، ومع تطور وسائل الاعلام وانتشار وسائل التواصل الحديثة جعلت منه موعداً عالمياً وليس مجرد حدث اسباني خالص كما هو الحال مع كل داربيات العالم في كل القارات والتي صارت تعني كل عشاق الكرة وليس فقط أهل المدينة الواحدة أو البلد الواحد.

مع ازدياد شعبية الكلاسيكو عالمياً ازدادت قيمة الحدث محلياً وعالمياً، اعلامياً وجماهيرياً لكن في نظر البعض لم يعد هو الأفضل فنياً مقارنة بداربيات أخرى خاصة هذا الموسم اثر مغادرة رونالدو للريال وفي فترة شهدت اجراء أربع مواجهات خسر منها الريال ثلاثة وتعادل في واحدة فصار برشلونة أول فريق في التاريخ يفوز على الريال في ثلاث مباريات خلال الموسم الواحد من أصل أربعة، كلها لم تكن كسابقاتها من حيث التنافس والاشارة والمتعة كما كانت في وجود رونالدو، ولم يبدع فيها ميسي ملظما كان يبدع في داربيات سابقة كانت منصة لتطبيق الأرقام طمو الأخرى بين قطبي الكرة العالمية، وفرصة لاستعراض العضلات وللإشارة والمتعة والتحدى.

صحيح لا يمكن اختزال صراع العملاقين في رونالدو وميسي لأنه يمتد عبر التاريخ ووجد قبل أن يأتي زمنهما لكن الاكيد أن الكلاسيكو لم يكن كما كان في زمانهما، ولن يكون كما كان بعد اليوم خاصة عندما يرحل أو يتوقف ميسي عن اللعب والدليل أن عشاق الريال لم يعد لديهم نفس الحافز منذ رحيل رونالدو حتى أن البعض رحل معه المناصرة بوفنتوس، فما بالك عندما يرحل ميسي عن البارسا في ظل غياب وجوه جديدة من النجوم الصاعدة التي بإمكانها أن تستنسخ الثنائي التاريخي الذي زاد من شعبية الكلاسيكو ومتابعيه في اسباني وعبر العالم.

رحيل رونالدو عن الريال كان خسارة لكلاسيكو الأرض لكن رحيل ميسي لاحقاً عن البارسا لن يكون مجرد خسارة لكلاسيكو والبارسا فقط بل لكل عشاق الكرة الذين سيقتفون إلى براعة ومهارة لم يسبق لها مثيل، أما اختزال الكلاسيكو في فترة زمنية معينة في إسم أو إسمين من بين كل اللاعبين فيه علم وأحكام قاسية عل موعد رياضي يهتم به كل العالم ويخطف الأضواء في الأوساط الاعلامية والجماهيرية ويبقي على استمرار المنافسة الأبدية بين الغريمين مهما تغيرت أسماء المدربين واللاعبين مادام أصل الحكاية هو واحد يمتد إلى الأثر من قرن من الزمن في مواجهة بين مدينتي كبيرتين تحلمان لواء القومية الكاتالونية من جهة والمدرديية من جهة أخرى انعكست على كل مناح الحياة الأخرى بما في ذلك الكروية ذات الشعبية الجارفة في العالم.

الصراع التاريخي السياسي والثقافي والرياضي بين المدينتي والقوميتين استمر واشتد مع الوقت لينعكس بدوره على عشاق الكرة ليس فقط في اسبانيا، بل امتد إلى كل متمدن بالفرقيين في العالم اجمع وانعكس على الجماهير ووسائل الاعلام، ومن ثم على متعة كرة القدم التي ازدادت مع الوقت من خلال تنافس الفرقيين الشرس على استقدام النجوم وتحقيق الألقاب لكن الاكيد أيضاً أنه مع الوقت بدأ الناس يتجاوزون الكثير من الأحقاد والحساسيات مما سينعكس على حجم المستوى والاشارة ليعود الكلاسيكو يوماً ما إلى حجمه الطبيعي ويصبح مجرد مباراة في كرة القدم كل فريق يحاول الفوز بها مهما كانت الأسماء التي تصنع الفرجة لكن هناك من يجزم ان الكلاسيكو سيبقى محتفظاً بخصوصيته وسببقي يحمل كلاسكيكو الأرض بعدما أصبح ذاكرة جماعية مصغرة لكرة القدم والتاريخ يحفظ التفاصيل في انتظار ان يحمل التاريخ المستقبلي جيدياً لكن الاكيد حسب المولعين به انه لن يجرده من بهارته..

*إعلامي جزائري

تشلسي يستأنف ضد عقوبة حرمانه من التعاقبات!

لندن - د ب أ: تقدم تشلسي باستئناف ضد العقوبة الموقعة عليه من الغيضا، والتي تحرمه من التعاقف مع لاعبين في فترتي الانتقالات المقبلين.

واتخذ الغيضا القرار بعد قيام النادي الإنكليزي بالتعاقد مع 29 لاعباً أقل من 18 عاماً، وذكر النادي أنه سيستأنف ضد قرار منعه من التعاقد، وهي العقوبة التي جاءت نتيجة للتحقيقات بشأن التعاقف مع 93 لاعباً، وأكد الغيضا تلقيه طلب الاستئناف من تشلسي، بدون

الكشف عن موعد النظر فيه أو تحديد العقوبة بعد تقدم النادي باستئنافه، ولن يتمكن تشلسي من التعاقد مع لاعبين جدد حتى كانون الثاني/يناير 2020، لكن العقوبة لن تحرم النادي من بيع لاعبين، علماً أن العقوبة مطبقة على جميع قطاعات النادي، ويستثنى من تلك العقوبة فريق السيدات بالنادي وكذلك فريق الكرة الحامسة. وعزم الغيضا أيضاً تشلسي مبلغ ألف فرانك سويسري، فيما تم تخفيف الاتحاد الإنكليزي مبلغ 510 ألف فرانك سويسري.

الدوري الهولندي

ستام يخلف فان برونكهورست في تدريب فينورد

أمستردام - رويترز: نكرت وسائل إعلام هولندية أن فينورد سيعين ياب ستام مدرباً جديداً اعتباراً من الموسم المقبل.

وسجل مدافع مانشستر يونايتد السابق محل فوفاني فان برونكهورست الذي سترك الفريق في نهاية الموسم بعد أربع سنوات في قيادة النادي القادم من روتردام، ويتولى ستام تدريب

انتصار سهل لجونوبوك الكوري

سيول - الأناضول: استهل جونوبوك الكوري الجنوبي، مشواره في دوري أبطال آسيا بانتصار سهل، بتغلبه على ضيفه غوان الصيني 1/3 في الجولة الأولى للمجموعة السابعة.

وسجل ثلاثة جونبك، كيو هان ودونغ غوك وكيم ووك في الدقائق 14 و48 و71، بينما جاء هدف بطل الصين عبر جانغ هي في الدقيقة 41. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فاز اوراوا الياباني على ضيفه بوريرام التايلندي 0/3، أحرزها تومواكي ماكينو ودايكي هاشيوكا (هدفين) في الدقائق 50 و75 و88.

الكونفدرالية الافريقية

إيقاف حكم كاميروني لمدة عام لأدائه الضعيف

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، إيقاف الحكم الكاميروني أنطوني إيسوما لعام واحد، بسبب أدائه الضعيف خلال لقاء نهضة بركان والرجاء البيضاوي المغربيين في الجولة الرابعة لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية).

وقال الاتحاد في بيان: "قررت لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقي إيقاف الحكم الكاميروني أنطوان إيسوما لمدة عام واحد، جاء ذلك عقب الأداء الضعيف والذي كان له تأثيره على النتيجة النهائية لمباراة نهضة بركان والرجاء البيضاوي في الثالث من مارس آذار في مدينته بركان". يذكر أن المباراة انتهت بالتعادل السلبي، حيث شهدت جدلاً تحكيمياً واسعاً بعدما رفض الحكم الكاميروني احتساب ركلة جزاء واضحة للرجاء، بعد قيام مدافع بركان بجذب مهاجم الرجاء داخل منطقة الجزاء، ما أدى إلى خلعه لقميصه أمام الحكم مباشرة، كما نجح الرجاء في تسجيل هدف خلال المواجهة في الدقائق الأخيرة، إلا أن الحكم ألغاه بداعي وجود خطأ.

دوري السلة الأمريكي

هاردن يقود روكتس الى الفوز على رابترز في عقر داره



هاردن تعلق وتآلق خلال انتصار روكتس على رابترز

نيويورك - د ب أ: سجل جيمس هاردن 35 نقطة ليقود هيوستن روكتس إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابترز 107/95 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل جيرالد غرين 18 نقطة لروكتس وتآلق بشكل كبير في الربع الرابع، كما أضاف إريك جوردن وأوستن ريفرز 13 نقطة ليحقق روكتس الانتصار السادس له على التوالي، ورفع روكتس عدد انتصاراته إلى 39 مقابل 25 هزيمة بينما كانت الهزيمة هي التاسعة عشرة لرابترز، صاحب المركز الثاني بمجموعة المنطقة الشرقية، مقابل 46 انتصاراً، وتلقى حامل اللقب غولدن ستيت واريورز الهزيمة الثالثة خلال آخر أربع مباريات، حيث خسر أمام ضيفه بوسطن سيلتيكس 95/128، لتكون الهزيمة العشرين لواريزورز متصدر مجموعة المنطقة الغربية مقابل 44 انتصاراً، وتغلب مغفيس غريزليز على بورتلاند تريز بليرز 111/120 و مينيسوتا تيمبروولفز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 120/131 وفيلادلفيا سيفينتي سيكسرز على أورلاندو ماجيك 106/114 وإنديانا بيبسرز على شيكاغو بولز 105/96.

الدوري الانكليزي

ولفرهامتون خسر 57 مليون جنيهه للعودة إلى الدوري الممتاز

لندن - رويترز: كشف تادي ولفرهامتون انه خسر مليون جنيه استرليني اسبوعياً خلال سعيه للصعود للدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي.

وقال النادي الملوك لمجموعة "فوسون إنترناشونال" الصينية 57.1 مليون جنيه استرليني في العام الذي انتهى في مايو/أيار 2018، قبل خصم الضرائب وهو رقم يعادل ضعفي خسارته في الموسم الذي سبقه، وتصدر فريق المدرب تونو اسيرييتو سانتو الدرجة الأولى برصيد 99 نقطة، متقدماً بفارق تسع نقاط على أقرب منافسيه، ونجح في العودة لدوري الأضواء عقب فترة غياب دامت لسبعة مواسم، وتعاقف الفريق خلال تلك الفترة مع مجموعة

من اللاعبين، بينهم روبن نيفيز أفضل لاعب في البرتغال الموسم الماضي، والذي انضم من بورتو، والحارس جون رودي إضافة لصفقات انضمام على سبيل الاعارة لديوغو جونا ويولي بولي قبل أن ينضم بشكل نهائي بعدها، واشترت مجموعة "فوسون" ولفرهامتون عام 2016، من الملك السابق ستيف مورغان في صفقة قدرت بنحو 45 مليون جنيه، وكانت الأولوية ترسيخ مكانة الفريق كأحد فرق الدوري الممتاز، وكان ولفرهامتون أحد أكبر اندية الدوري الممتاز اتفاقاً منذ صعوده، حيث أنفق 109 ملايين لنضم لاعبين، ويحتل ولفرهامتون المركز السابع حالياً في الدوري الممتاز وبلغ دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنكليزي.

دوري أبطال آسيا

السومة على أعتاب رقم تاريخي مع الأهلي

الرياض - د ب أ: بات السوري الدولي عمر السومة، مهاجم الأهلي السعودي، على أعتاب دخول تاريخ ناديه في مشاركاته بدوري أبطال آسيا، بعد تسجيله هدفين.

وتألق السومة وسجل هدفين للأهلي في مرعى السد أحدهما من ركلة جزاء، ليقود فريقه للفوز 2/0 صفر في الجولة الأولى من المجموعة الرابعة، وعادل السومة الرقم المسجل باسم البرازيلي فيكتور سيموس، الذي لعب للأهلي بين 2010

الدوري التونسي

عقوبة اللعب مباراتين بدون جماهير بحق الافريقي

تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم فرض عقوبة للعب من دون حضور جمهور على النادي الأفريقي في مباراتين بدل ثلاث، بسبب شغب جماهيري. وأعلنت لجنة الاستئناف في الاتحاد أنها خفضت العقوبة من ثلاث مباريات إلى اثنتين مع الإبقاء على الغرامة المالية المقررة بأربعة آلاف دينار تونسي، وتتعلق العقوبة بشغب جمهور النادي في مباراة ضد حمام الألف ضمن الجولة 14 للدوري، وصبت الجماهير غضبها أثناء المباراة، على اللاعبين ومسؤولي الفريق في استاد المنزه ردا على هزيمته التاريخية أمام مازمبسي الكونغولي 0/8 في دوري أبطال أفريقيا في شباط/فبراير الماضي، واندلعت أعمال شغب وتخريب خارج الملعب أيضا.

عالم التنس

موراي يتخلص من الألم ويتطلع إلى العودة للمنافسات

لندن - رويترز: يتطلع البريطاني أندى موراي للعودة للمنافسات التنس، وقد يشترك في مسابقة الزوجي في ويمبلدون بعدما أعلن أنه يتخلص من الألم عقب خضوعه لجراحة في الفخذ في يناير/كانون الثاني الماضي.

وقال موراي، الحاصل على ثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، قبل خروجه من الدور الأول في استراليا المفتوحة في يناير إن تلك البطولة ربما تكون الأخيرة له في مسيرته بسبب الآلام الحادة التي يعاني منها في الفخذ، لكنه سيخضع لجراحة بهدف تحسين طريقة ممارسة حياته بشكل طبيعي، وقال: "أريد مواصلة اللعب بكل تأكيد، لم أعد أشعر بالألم في الفخذ، عملية إعادة التأهيل تضي ببطء لكن بصورة جيدة، أنا فقط بحاجة إلى الانتظار لأرى كيف تستدير الأمور، إذا كان من الممكن فأنا أحب العودة للمنافسات مرة أخرى". وأضاف: "كل الجراحين الذين تحدثت معهم كانوا صادقين للغاية بشأن ذلك وعلينا فقط أن ننتظر ونرى". ويأمل موراي أن يخوض منافسات ويمبلدون هذا العام، وهي البطولة التي أحرز لقبها مرتين، لكن اللاعب البالغ 31 عاماً قال إنه ربما يفكر في خوض منافسات الزوجي وليس الفردي مثلما فعل الأمريكي بوب برايان الذي عانى من موقف مشابه، لأن منافسات الزوجي لا تمثل ضغطاً كبيراً على لاعبي مباريات الفردي، وقال: "في الأغلب لن أشارك في الفردي، لا أستطيع الجزم، الأمر مختلف بالنسبة للزوجي أعني أن بوب برايان عاد للمنافسات استراليا المفتوحة بعد خمسة أشهر، ويمبلدون ستقام بعد خمسة أشهر ونصف بعد الجراحة التي خضعت لها". وقال أيضاً إنه سيعتمد نفسه "سبعة أو ثمانية أشهر" قبل أن يتخذ قراراً إن كان سيواصل اللعب بشكل تنافسي، وأوضح: "حينها سأعرف بشكل قاطع إن كان هذا سيكون مناسباً، إنه إطار زمني وضعت لنفسي وهذا سيكون وقتاً مناسباً قبل أن أتمكن من حسم الأمور بشكل نهائي إما بالقدرة أو عدم القدرة على اللعب".

سياسة الكيان الصهيوني ترى مستوطني الضفة ولا ترى سكانها الأصليين الأبرتهايدي... والمعركة القادمة في إسرائيل/فلسطين



مواجهات بين مستوطنين إسرائيليين وفلسطينيين بمساندة من جيش الاحتلال

الأبرتهايدي.. فوزه المحتمل في الانتخابات يرسم استمراراً لهذه العملية في السنوات القادمة؛ أنواع المواطنة غير المتساوية ستستمر وتترسخ تحت النظام نفسه وسيتمتع نظام الأبرتهايدي بين النهر والبحر. ما هو الرد المناسب؟ أصحاب الرؤية الديمقراطية من اليمين وحتى من اليسار يجب عليهم خلق جبهة ضد الأبرتهايدي منذ هذه الانتخابات، رغم الفوارق الكبيرة في مجالات أخرى، هذا عالم مشترك يمكنه تجميع القوى والطاقت لتجاهات مختلفة - من حزب «كلنا» و«عشير» و«أزرق أبيض» وحتى الأحزاب العربية، فلسطينيون ويهود، شريقيون وأشكنازي، آثرياء وفقراء، جبهة ضد الأبرتهايدي ترفع هذا الخطاب إلى مركز المنصة، يمكنها أيضاً سحب أصوات ممن مؤيدي اليمين ذوي الأجندة الديمقراطية.

الحديث عن «احتلال هناك وديمقراطية هنا» وعن «يمين مقابل اليسار»، أفلس، لأنه فقد الصلة مع الواقع. يجب استبدال المفاهيم التي تحرك النظام، مفهوم «أبرتهايدي» يعتبر في أوساط جمهور كبير شتيمة، لكن يجب اعتباره وصفاً لواقع سياسي متوحش، الذي يعتبر جريمة خطيرة في القانون الدولي، كلمة «احتلال» ليست شيئاً غير قانوني، لذلك يمكن لإسرائيل أن تستمر به لسنوات طويلة. على أحزاب اليسار والوسط رفع راية مناهضة الأبرتهايدي كمحور رئيسي، هكذا يمكنه ربما كسر العلاقة بين الكتل، وتجنيد تأييد دولي ضد النظام الأخذ في التشكل وتحالف بين مؤيدي الديمقراطية والسلام على جانبي المتراس القومي.

كما تظهر نزاعات ذات صفة مشابهة مثلما في إيرلندا واليوسنة وجنوب أفريقيا، فإن لوضع الأبرتهايدي عدة حلول محتملة، بما في ذلك التقسيم إلى دولتين، فيدرالية، كونه فيدرالية أو دولة ديمقراطية واحدة في النهر والبحر. لن يطرح أي حل من هذه الحلول كخيار واقعي دون نضال مصمم ضد نظام تمييزي أخذ في التشكل في أرض إسرائيل/فلسطين.

تغيير الخطاب عملية تستغرق سنوات، ويبدو أنه لن يحدث في الحملة الانتخابية الحالية، لكن كل صوت ينشغل بذلك سيساهم في اقتحام العمى الجغرافي والسياسي، النضال ضد الأبرتهايدي هو كما يبدو المعركة الكبرى للسنوات القادمة في إسرائيل/فلسطين. لا يوجد وقت أنسب للبدء به منذ الآن.

سيطرته بدون حقوق سياسية، في تناقض مطلق مع القانون الدولي والأخلاق الإنسانية. صحيح أيضاً أن للفلسطينيين دوراً في هذه العملية، خاصة في أعقاب عقود من الرفض واستخدام الإرهاب، لكن القوة السياسية لتشكيل المستقبل توجد تقريباً كلها في أيدي اليهود، إن ضم القوة اليهودية للأقمار التي تدور في فلك الليكود، وخطاب الغضب لبنيامين نتنياهو في أعقاب إطلاق حزب «أزرق أبيض» أزال بقايا الأتقعة، الهدف هو الحرب ضد حقوق الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر وفي كل العالم.

إذا قمنا بإزالة الغبار عن الخطاب التاريخي الديني أو العسكري فسفسري أن كل أحزاب اليمين تعلن عن تأييدها لضم المستوطنات ومواصلة قمع الفلسطينيين. الأحزاب الأصولية تنضم إلى هذه الآلية فعلياً، لذلك يجب البدء بتسمية معسكر اليمين في هذه الانتخابات بـ «كتلة

اقتصادية توجه معظم الموارد في البلاد لليهود. هذا الواقع أخذ في الوضوح ويقتضي إعادة صياغة الخطوط النضال السياسي، لم يعد هناك وهم وكان الصراع هو بين اليمين واليسار مثلما في الحال في دولة سلفية فيها معسكر محافظ ديني وقومي ورأسمالي «اليمين»، وأمامه معسكر ديمقراطي علماني متعدد الثقافات وأكثر مساواة «اليسار». في هذه الدول الصراع بين اليمين واليسار محدد بحدود جغرافية وسياسية وديمقراطية واضحة. لا يوجد أي معسكر يريد اقتحام هذه الحدود والوصول إلى مناطق جديدة وفرض سيطرته على مجموعات سكانية ليس لها مواطنة ضد رغبتها.

معسكر اليمين في إسرائيل، في المقابل، يطمح بصورة مكشوفة إلى ضم مناطق للدولة دون منح المواطنة للفلسطينيين. أي مواصلة إبقاء شعب كامل تحت

ترى الفلسطينيين - يشير إلى عملية أعمق بكثير، التي يمكن تسميتها «أبرتهايدي زاحف». تحت هذا النظام الذي يتشكل في أعقاب سبعين سنة من تهويد الدولة وخسب سنة من الاستيطان في المناطق، نشأت وترسخت تحت حكم إسرائيل عدة أنواع من المواطنة، اليهود هم أصحاب المواطنة الكاملة في أرجاء البلاد، في حين أن الفلسطينيين مقسمون إلى فئات أدنى: مواطنين من الصنف «ب» في إسرائيل، مقيمين في شرقي القدس ورعايا في الضفة وغزة. بالمقارنة مع ما كان في حينه في جنوب إفريقيا، اليهود هم «البيض» والعرب مواطني إسرائيل هم «الملونون»، في حين أن الفلسطينيين في المناطق «السود»، مئات المستوطنات ربطت بصورة مدنية المناطق بإسرائيل وحولت الاحتلال إلى أبرتهايدي، هذا الوضع عززه قانون القومية وقانون التوسية، اللذان يرسخان سيطرة إسرائيل الشرعية بين النهر والبحر، وسياسة

أورن يفتحي

■ حملة الانتخابات أخذت في أن تظهر كهروب كبير من المسألة الرئيسية لمستقبل إسرائيل. وهي الأبرتهايدي الذي يتشكل بين اليهود والفلسطينيين. العمى والصمت الحاليان يزيدان المشكلة. رد المعسكر الديمقراطي يجب أن يكون بلورة جبهة واسعة ضد نية «كتلة الأبرتهايدي» (اليمين) لتشكيل نظام كولونيالي بين النهر والبحر. الانتخابات القريبة القادمة سيق لها وأسقطت عدداً من الشهداء في الميدان السياسي، بالأساس من يؤيدون العملية السلمية وعلى رأسهم تسبيبي ليفني. وعين القضية الفلسطينية، يبدو أن حملة التشويه ضد معارضي الاحتلال والكولونيالية للفلسطينيين توتى ثمارها. أربع سنوات من الفضائح والهجوم والتخريب جعلت الكثيرين يبحثون عن أعلام أخرى، مثل المساواة الاجتماعية وحماية البيئة وحقوق النساء والمثليين. المعارضة لقمع الفلسطينيين من الأفضل إخفاؤها عميقاً في التلاجة.

هكذا نشأ «عمى جغرافي» الغير الموجود في أي نظام انتخابي آخر في العالم. من جهة، ملايين الفلسطينيين الواقعين تحت سيطرة إسرائيل (مباشرة أو غير مباشرة لكنها يومية) لا يحسب لهم أي حساب على الإطلاق وليس لهم صوت في اختيار الحكومة التي تشكل حياتهم. من جهة أخرى، مئات آلاف المستوطنين الذين يعيشون في المناطق التي فيها يعيش نفس هؤلاء الفلسطينيين، منشغولون بصورة طبيعية في سجل الانتخابات الإسرائيلية.

نذكر بالشيء المفهوم ضمناً: المناطق والفلسطينيون لا يذهبان إلى أي مكان. إسرائيل لا تواصل فقط توطين المناطق من خلال عملية كولونيالية شاملة، بل تواصل السيطرة على الفلسطينيين بقبضة حديدية، رغم الظاهر بحكم ذاتي فلسطيني في جيوب صغيرة. إن وقف الأموال التي إسرائيل مدينة بها للسلطة في رام الله، والاتحادات المستمرة للجيش لمناطق «أ» في الضفة الغربية، وإشراف إسرائيل الدقيق على توزيع الأموال القطرية للقطاع، أظهرت في الأسابيع الأخيرة عمق سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين. العمى الجغرافي - السياسة - ترى» اليهود لكنها لا

هآرتس 2019/3/6

بتجاهل الأردن طلباتها بإصدار الأوامر لإغلاق المكان

إسرائيل: هل ننتظر تثبيت ما يجري من تغيير في الحرم؟!

كان «يقدمه» في مناسبات كثيرة جداً في الماضي، صحيح أنه حذر من الايخلق أزمة دبلوماسية جديدة مع إسرائيل، ولكنه يتجاهل أيضاً على نحو ظاهر الطلبات الإسرائيلية لإصدار الأوامر لمجلس الأوقاف لإغلاق المكان، في إطار الحوار معها على مدى الأيام الأخيرة. ورغم المصلحة المشتركة لإسرائيل والأردن، للابقاء على الحرم هائداً، يبدو أنه تغلب لدى الأردنيين مصلحة التعاون مع السلطة الفلسطينية وأبو مازن ضد «صفقة القرن»، التي من المتوقع أن تنشر بعد الانتخابات في البلاد. وكما سبق أن ذكر هنا في الماضي، يخشى الأردن من أن تسحب مكانته العليا الحالية كوصي على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس.

إلى جانب ذلك، يلوح تغيير إيجابي في موقف شرطة إسرائيل في الأزمة الحالية، وهذا كامن في نظرة متوازنة أكثر إلى عموم الحرم، فالقوى التي رفعت إلى وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، عن «أزمة باب الرجمة»، تأخذ بالحسبان أخيراً بأن التسليم بـ «التغيير في الوضع الراهن» الذي أجراه المسلمون الآن - هكذا حسب تعريف الشرطة - سيجر أمزجة قاسية في أوساط القطاع اليهودي، بل وأحداث احتجاج مع احتمالات للتفجر. لمن أعاد الصراعات التواترة وأحادية الجانب حول الخطر الشديد المحقق من الرد العربي على كل «شبهة» يهودية في الحرم، ثمة في التحذيرات من الأمزجة القاسية في الجانب اليهودي نوع من التجديد المنعش والإيجابي.

إسرائيل اليوم 2019/3/6

نداف شرغاي

■ كلما مرت الأيام منذ استخدم نطاق باب الرجمة كمسجد خاص في الحرم - رغم المعارضة الإسرائيلية - فإن الأزمة التي هي الأخطر على الحرم منذ «أزمة البوابات الإلكترونية»، تبدو هي الأسوأ من ناحية إسرائيل. فالأيام الأخيرة قررت حقائق أخرى على الأرض، بل وتعرّز الضغط على الأوقاف من جانب «القيادة المقدسية» والدعوات في الشارع الشرق مقدسي لتكرار أنماط الاحتجاج من تموز من السنة الماضية، ونقل الصلوات من المساجد داخل الحرم إلى مداخل الأواب التي خارجها، كاحتجاج على إبعاد كبار رجالات الأوقاف عن النطاق المقدس. فضلاً عن ذلك، ففي الشبكات الاجتماعية تنتشر منذ الآن الدعوات لانتفاضة جديدة في شرقي القدس تسمى «هبة باب الرجمة».

وفي الميدان نفسه، الأمور صعبة جداً. عشرات كبار رجالات الأوقاف وحراس الأقصى، ممن كانوا مشاركين ظاهراً في اقتحام مجال يساب الرجمة، تلقوا أوامر إبعاد عن الحرم. أما المكان نفسه فتردي رويداً رويداً صورة مسجد نشط. أبسطه أخرى أدخلت إليه، وساب إضافي من الجانب الجنوبي من النطاق، كان معلقاً، فتح هو أيضاً. إن جهود إسرائيل حيال الأردن للعمل على إغلاق المكان باتت بالفشل. فالتهامات مع الأردنيين قبل أسبوعين عن الترميمات في المجال استخدمت على نحو سبئ من الأوقاف الأردنية، وعطل الأردن «الوضع الراهن» في الحرم والذي

ميرتس، ولا يريدون لبيد، الذي بدوره لا يريد الزعيميس (العرب)، ولكن قد يضطر اليهم للكتلة الأمعة. ناهيك عن الليكود، فإنه إذا تبين أن له انتقلاً فإنه يكون مثل السابق، ولكن أسوأ. مع بعض الكهانيين، ورئيس وزراء قيد التحقيق، والكثير من الغضب الذي تراكم والصراعات قبيل معركة الخلافة.

بيدو أن هذه الانتخابات بدون حسم واضح مع أو ضد شيء ما. انتخابات الشخص والحظ. أحياناً، هكذا ينشأ التاريخ. حظ حزب العمل في انتخابات 1992، دحرج إلى باب إسرائيل مسيرة أو سلو. بفارق نسب قليلة في المئة، حظ نتنياهو في انتخابات 1996 رفعه إلى عشر سنوات من الهيمنة في الساحة السياسية بفارق أجزاء من النسب المؤمية. يحتمل أنه بدون بيبي ما كان هناك باراك، وما كان هناك انسحاب من لبنان. يحتمل أن بدون باراك ما كانت انتفاضة ولا أرئيل شارون. يحتمل أن بدون شارون ما كان فرك ارتباط ولا صواريخ من غزة.

منتخبو باراك لم يصوتوا للانتفاضة، ومنتخبو رابين لم يصوتوا لأوسلو، وكذا منتخبو نتنياهو وغانتس لا يصوتون لشيء ما. ولكن مع ذلك سيحصل. يجب أن نتذكر هذا، ونفتح مظلة إلى أن يمر وابل الشر، والوعود، والتوقعات، والنفور والغضب. نعم الانتخابات هي دوماً شيء مهم، ولكن لا يجب أن نبالغ بتأثيرها على الواقع.

معاريث 2019/3/6

كيف للصدفة الانتخابية أن تصنع تاريخ إسرائيل؟

شموشيل روزنر

■ مستطير روح الصدفة على انتخابات 2019، واحد، هو بني غانتس، ظهر فجأة كرئيس وزراء محتمل. قبل سنة أو سنتين كنتم تقولون إن المكان الثاني في حزب متوسط سيكون محترماً بما فيه الكفاية. أما الآن، ربما للحظة، ربما لسنوات - هو الملك.

لسأذا غانتس بالذات - لِمَ لا يكون لبيد أو اشكنازي، أو ليفني، أتذكرون ليفني؟ لم لا يكون باراك أو غباي. لسأذا؟ إذ هكذا خرج الأمر. هذا موضوع توقيت، للنجوم التي ترتبت، موضوع صدفة تماماً. كما إن انتصار غانتس في الانتخابات القادمة صدفة بقدر كبير، وكذا خسارته. بالتأكيد هذا ليس متعلقاً به أو بفعله. إذا كان كحلون سيجتاز أو لا يجتاز نسبة الحسم، هذا سيقرر. إذا اجتاز ليريمان، إذا هطل مطر جارف، ومن يدري ما الذي من كل هذا سيحصل. ومن كان يدري ما الذي سيحصل حين رفعت نسبة الحسم، هناك من اعتقدوا أن هذا سيسميد العرب - وبالتالى فإن هؤلاء متعلقاً به أو بفعله. إذا كان كحلون وهناك من اعتقدوا أن هذا سيساعد كتلة اليمين - وانظروا إلى كتلة اليمين.

الإنسان هو الذي يجمع الخطط، وهذه صدفة ضاحكة. يجدر بنا أن نتذكر هذا في الأيام العاصفة ما قبل الانتخابات. إذا انتصر غانتس، هذا لن يجعله عقربياً، وإذا خسرت نتنياهو، فهذا ليس مؤشراً على أن زمنه انقضى. ربع في المئة حسم كان يمكنه أن يغير هذا، شهر إلى السوراء أو إلى الأمام كان يمكنه أن يغير هذا. قرار غباي لا يلقي بلغني إلى الخارج كان يمكنه أن يغير هذا. نسيم نيكولاس طالب، الذي يكتر من الحديث عن الصدفة، اقترح في أحد كتبه مبدأ عدم الكسر. هذا المبدأ الذي يقصر بأن لا معنى للحوازة توقع الهزات المستقبلية بالضبط - من الأفضل الاهتمام بتصميم منظمة تعززها الهزات، وبالفعل، هل غانتس وقائمه مستعدان للهزة المرتقبة لهما إذا ما صعدا إلى الحكم؟ ينبغي الأمل بذلك، ولكن ليس مؤكداً. من السهل إبقاء يعلون وبيتون معا حين لا تكون حاجة لاتخاذ قرارات. صعب أكثر حين يستوجب الواقع أوجوبة: نعم أم لا لتجنيد الأصيلين. نعم أم لا لإدخال ميرتس إلى الائتلاف. نعم أم لا لتحويل مزيد من المال الحكومي إلى غزة. غانتس كان رئيس أركان، هذا منصب مسؤول ومهم، وعليه رب بيت، أما رئيس الوزراء فيجب أن يتخذ القرارات وحده.

وماذا عن الليكود، هل هو مستعد للهزة المرتقبة إذا ما خسرت الحكم؟ يخيل في هذه الحالة أن الجواب واضح أكثر: لقد سبق لليكود أن أثبت قدرة على الانتعاش من الضربات، وماذا عن الائتلاف، هل هناك ائتلاف قادر على أن يجتاز بإسرائيل بسلام في رحلة الائتلاف للسنوات القادمة؟ إذا وجد شيء كهذا، فإن حملة الائتلاف لا تشهد عليه. ليس لغانتس ائتلاف بدون الليكود أو الأصوليين، الذين من المشكوك أن يجلسوا مع

شموشيل روزنر

هنية يحذر وإسرائيل تتهمه بعدم الوفاء بالوعود

هل تنجح المحاولات المصرية في منع المواجهة في قطاع غزة؟



صورة أرشيفية لزيارة سابقة قام بها وفد المخابرات المصرية الى غزة

الماضي. إن تعقد مهمة القوة الخاصة الإسرائيلية في خانيونس في عملية قتل ضابط إسرائيلي وسبعة نشطاء من حماس، جرت جولة تصعيد خلالها وتم إطلاق أكثر من 100 صاروخ وقذيفة هاون على إسرائيل، وبعد ذلك تم وقف تطبيق المفاهيم.

حماس تطلب الآن عدة أمور. هي تتوقع استكمال توسيع المنطقة المسووحة للصيد مثلما وعدت (إسرائيل زادت إلى 12 ميلاً من الشاطئ، لكن ليس في المنطقة القريبة من محطة استخراج الغاز)، وإلغاء جزئي لمنع إدخال مواد ثنائية الاستخدام مثل الأتانيبي والأكسدة التي يمكن استخدامها أيضاً في الزراعة وفي صناعة الصواريخ أيضاً، وهي أيضاً تريد الدفع قديماً ومشروع «الأموال مقابل العمل» الذي وعدت الأمم المتحدة بتمويل إشغال عامة في القطاع والمساعدة على شراء الأدوية ومعدات طبية التي تضررت في أعقاب المقاطعة التي فرضتها عليها السلطة الفلسطينية والمصادقة على المزيد من التسهيلات في العابر.

إسرائيل في المقابل تحتاج بأن حماس لم تف بوعودها التي أعطتها في تشرين الثاني، العنف في المظاهرات في أيام الجمعة على الجدار تتواصل (وإن كانت في الأيام الأخيرة بقوة أقل مما كانت في السابق). حماس جددت المظاهرات الليلية التي كان الاحتكاك فيها عالياً نسبياً، ومؤخراً عاد والتسعين استخدام البالونات الحارقة التي مرت بتحصين، والآن ترفق بها عبوات ناسفة.

الطرفان يحتاجان على الفجوات في تطبيق تعهدات الخصم. البعثة المصرية برئاسة نائب رئيس المخابرات عمر حليبي، ستحاول جسر هذه

عاموس هرتيل

■ زعيم حماس إسماعيل هنية حذر إسرائيل، أمس، من خطوات مغامرة في قطاع غزة، وقال إنها ستدفع ثمنها بلاها إذا قررت العمل، وأضاف بأن الـ 24 ساعة القادمة ستكون حاسمة في محاولة منع التصعيد. اليوم الذي خصمه هنية يمكن أن يعمد ليلو من أي وقت مضى، ويبدو أن حماس وإسرائيل أيضاً توليان أهمية لوصول بعثة المخابرات المصرية. وهذه البعثة دخلت أمس إلى القطاع بعد محادثات في إسرائيل وعادت إلى إسرائيل فيما بعد.

تهديدات هنية جاءت رداً على خطوات إسرائيل. الجيش الإسرائيلي زاد مؤخراً قليلاً قوة الرد العسكرية على العنف على حدود القطاع. إطلاق البالونات مفتحة أو تفجير عبوات ناسفة في المظاهرات الليلية قرب الجدار يتم الرد عليها الآن بإطلاق قذائف مدفعية على مواقع حماس قرب الحدود. يمكن الافتراض أنهم في حماس قلقون أيضاً من استعراض العضلات العسكري في الأسبوع الماضي أجريته خلاله مناورة تدريب على إدخال سريع لكتائب في حدود القطاع.

ولكن يبدو أن حماس ستفضل المفاوضات غير المباشرة، وهي تريد أن تستنفذ أو لا كل بوابر حسن النية التي يمكنها استنفادها من إسرائيل، وعصر، قبل أن تصعد لمواجهة العسكرية. حسب أقوال هنية، إسرائيل منتهية بالوضع القائم، لأنها لم تطبق في أي يوم خطة التسوية التي وافق عليها الطرفان بمصادقة مصر في تشرين الثاني

هآرتس 2019/3/6

الرهان على الثقافة من أجل إدماج الشباب في التنمية

سعيدة لقراري *

الشباب فئة اجتماعية تشغل المساحة الأكبر من مجتمعنا، ركيزة أساسية، في ظلها يقوم صرح التنمية، ويتقوى في كل المجالات، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.. كما نعرف أن كل ركيزة لا يُعول عليها إلا إذا كانت في مستوى ما تُلقى على عاتقها من مسؤوليات.. الشباب يعني المستقبل، يعني البناء، يعني التطور والتجديد، هي آفاق تلمسها إنجازات موضوعية، فالأولى تتطلب الاتزان والنضج، والثانية تستوجب خلق التربة الملائمة والظروف المحفزة على البذل والعطاء..

طبيعة الجيل الجديد

يقول فيودور دوستويفسكي « إنني أقهم طبيعة الشباب في هذا الزمان، نعم إن أدمغتها قد شاخت قبل أن تنضج » دون بذل جهد في التأمل، سنلاحظ أن ما ورد في القول ينسحب على واقع نعيشه تحاول فئة الشباب - خاصة - التعايش مع تداعياته.. ليس الأمر غريباً بما أن الإنسان - كما نعرف -

ابن بيئته وانعكاس لواقع أُنجبه، واقع تشابكت فيه العوامل الاجتماعية الاقتصادية، والسياسية.. لتفرز لنا ثقافة على مفاصل أفكار وسلوكيات الأفراد تُنقسم.. لينقسم هؤلاء في استثمارها إلى اتجاهين، اتجاه يسعى على متنها جسراً نحو البناء، والآخر يستعملها ذات حد واحد، لا يقصد بها إلا الهدم والتخريب..

مفهوم سوسيولوجي

وقفاً وتوقفاً عند مصطلح ثقافة، يمكننا القول أنها بأبعادها الأدبية والتراثية والفنية، هي مفهوم سوسيولوجي، جسر يقدنا إلى ضفاف التنمية والتطور، جسر تحكمه عوامل موضوعية كالبينة الجغرافية، طبيعة العلاقات والتعاون، والقيم السائدة في المجتمع، والتي تلعب دوراً أساسياً في خلق التنوع والتعدد. الثقافة مكان وزمان شاسعاً وعميقاً، تفي بوعدها رفياً، عطاءً وتفوقاً إذا أحسن تمثيلها واستثمارها. يقول المفكر المغربي المهدي المنجرة في وصية

للشباب: لا يمكن أن أقول للشباب أن يتبعوا نصيحة أي أحد، لكن الشيء الطبيعي الذي لا يحتاج لنصيحة، أن يهتموا بالمعرفة، البحث، الدفاع عن المبادئ الأساسية مثل كرامة الإنسان، أن يحاربوا الإهانة، أن يحرصوا على التواصل الثقافي الحضاري، مع سكان البلاد وغيرها، وأكثر من كل شيء المعرفة، المعرفة، المعرفة.. إن تعالت الأصوات بعصرنة الثقافة ودمجها بالثقافة الغربية ومواكبة تقدمها التقني خاصة، فتحقق الانفتاح، انفتاح حملت رياحه اتجاهات في أوساط الشباب، فهناك من هب به الانبهار إلى حد الاستلاب، وهناك من لوح بعدم قبوله لكل ما هو غربي، والدعوة إلى التمسك بالتراث واعتباره المنبع والصب، مما أدى إلى تجر في المواقف أظهر العجز في استيعاب إيجابيات الجديد، وعدم الاعتراف بسلبات القديم « التراث » مما أجهض الإبداع في مهده، ويشير محمد عابد الجابري إلى أن ذلك النوع من الثقافة يسعى إلى تسطيح الوعي وجعله مرتبطاً بالصور والمشاهد الإعلامية

قوانين التاريخ

عبد الله العروبي، يقول: « إن سبب التاريخ لا يتوقف على المثقف، لكن المثقف مطالب بالخضوع إلى قوانين التاريخ إن أراد أن يكون له وجود وتأثير» بصيغة أخرى يمكن الإشارة إلى أن هذا القول يتماشى ولا يتناقض مع التأكيد أن التاريخ امتداد وخط متواز مع خط الثقافة، يعكسها ويشغل

التي يغلب عليها طابع الانفعال وتحريك المشاعر وحجب العقل، مما يؤدي إلى امتلاك الذوق وقولية الفكر وجعل السلوك استهلاكيًا، يعطل التنمية، ويعرقل عجلتها.. في ظل هذا التوضيح..

وبما أن الشباب هم قادة الغد، فلا بد من تهيئتهم لاقتناص قيم العصر، على أساس تغيير واع ومحدد يقوم على خلق التوازن بين الثوابت والمتغيرات، دون الاندفاع إلى الحكم على ثقافة بالجملة على أنها سلبية أو إيجابية، فكل ثقافة تشتمل الجانبين السلبي والإيجابي، والمسؤولية الملقاة على عاتق الشباب هنا هو تقبل العولمة كمصدر لتطوير المجتمع دون السماح لها بإلحاق الضرر بالقيم والتقاليد بدعوى العالمية.

فهي ضوء الوعي الذي سيُسَلِّط على مساحات الحقوق والواجبات بعيداً عن العمى والتعتيم، ويجعله أكثر إدراكاً، واستعداداً للتعبير عن رأيه والإقناع بالحجة سلاحاً، وبالتالي تعبيد الطريق نحو حصد التأييد والمساندة من أنصار الحق ومحبي هذا الوطن.

* كاتبة من المغرب

تعقيب

مقال نزار بولحية:
حساسية تونس للزلزال المقبل في الجزائر

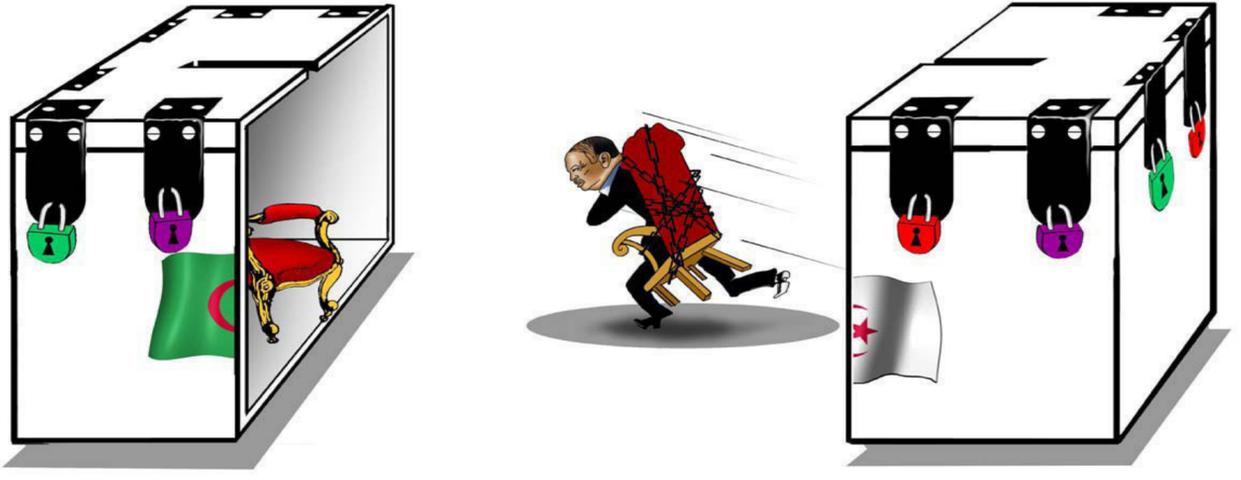
من الحكمة التزام الصمت

مر الشعب الجزائري الشقيق بمحنة أشد في التسعينيات، كانت تردنا وقتها أنباء عبر وسائل إعلام أوروبية عن مذابح يذهب ضحيتها نسوة وشيوخ، ورغم القرب الجغرافي لم تكن نستوعب كيف يصل العنف لهذا الحد بين أبناء الوطن الواحد مجرد خلافات سياسية، لم يكن بالإمكان فعل أي شيء باستثناء مراقبة الحدود حتى لا تصبح أراضينا ملجأ ثم منطلق لجماعات مسلحة. كان الواجب أن تتدخل الجامعة العربية أو المنظمة الأممية لحقن الدماء، للأسف لا شيء من ذلك حصل، كنا نردد يومها: «تلك دماء طهر الله منها أيدينا، فلنظهر منها السننتنا» إبراء للذمة كلما تعالت أصوات تنسأل: «من الجاني ومن المظلوم فيما يقع بالجارة الجزائر؟».

في ظل الظروف الراهنة أي تعليق من المغرب على الأوضاع في الجزائر سيعتبره الكثيرون تدخلا في شؤون داخلية وإثارة للنعرات، فمن الحكمة التزام الصمت.

يوسف المقرئ

الولاية الرئاسية الخامسة لبوتفليقة



AbLquds.co.uk

تعقياً على رأي «القدس العربي»: بوتفليقة وعجز الطغمة الحاكمة عن طبخ البديل

طغمة مافيوزية

تحية و إعجاب بنضالات الشعب الجزائري الشقيق ضد الطغمة المافيوزية الحاكمة التي تخفت وراء رئيس مقعد عاجز عن الحركة والكلام لم يخاطب المواطنين منذ سبع سنوات، نضالات من أجل الحرية والديمقراطية والنماء السوسيواقتصادي، وتحية مع التتويه للإخوة المعلقين الجزائريين الذين انفضوا من أجل الكرامة الوطنية ضد الاستبداد والظلم، كان لله في عون الشعب الجزائري مع الحرص على الاستقرار والسلام والأمان.

هيثم

المصالحة الوطنية

كيف يمكن أن يصدق رجلا بدأ حياته السياسية بالانقلاب على الشرعية في 1962 ثم التزوير في 1999 والكذب بالنسبة للمصالحة الوطنية و ثم الفشل الفادح فيما يخص استعادة مكانة الجزائر بين الأمم وإصلاح العدالة والتربية، وها هم شرعوا في التزوير فيما يخص عدم المساندين وحالته الصحية، النتيجة معروفة سالفاً تزوير آخر في نتائج الانتخابات.

عميروش

سيناريو بديل

اعتقد أن أجهزة الاستخبارات منذ أشهر استشعرت الرفض الشعبي لاستكمال بوتفليقة 25 عاماً في الحكم، لكنها لم تستشرف وقوع احتجاجات بهذا الزخم الشعبي كما تابعناه في وسائل الإعلام، ترشح بوتفليقة وفوزه بالانتخابات كما تم ترتيب عهده الثانية والثالثة والرابعة، كان هو السيناريو الأكثر توقفاً في نظر الاستخبارات

التوق للعربية

حين يرجع المتتبع العربي بذاكرته للماضي القريب وكيف كان هذا النظام الجائئ على أنفاس ملايين الشباب الجزائري التوق للحرية والديمقراطية ودولة الحق والقانون، هذا النظام بالأمس القريب ينادي في المؤتمرات الإفريقية بدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها ونصرة حركات التحرر وينفق أموالاً طائلة لدعم وتسليح حركة انفصالية لزعة استقرار بلد جار، وهو اليوم لا يمتح حتى لشعبه المنتفض في الشوارع باللايين حق تقرير مصيره وينتصب ضد كل محاولات التحرر لشبابه، فعجبا لهؤلاء الحاكمين في الجزائر يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم؟

مدحت أحمد علي

بطون منتخبة

استغرب تدخل قيادة الجيش على لسان اللواء قائد صالح في شؤون سياسية وإصداره التحذير ضد المحتجين بالصاق تهمه السعي لزعزعة استقرار البلد للمتظاهرين ومهامه عسكرية وليس له الحق في إصدار أحكام لا سياسية ولا قضائية ضد شباب الحراك الشعبي، في البلدان الغربية تجد قادة الجيش ببنية قوية رغم تقدم العمر وفي بعض أوطان العرب تجد قادة الجيوش بطون منتخبة.

محسن أباطة

العصيان المدني

الجزائر خلال العقدين الفارطين كانت تملك كل مقومات نجاح نهضة صناعية واقتصادية لتصبح يابان إفريقيا، ثروة بشرية مهمة تصف سكانها شباب، لكن للأسف تعرف الجزائر أعلى نسبة من هجرة

الجزائرية، ولكن وككل الأجهزة لا بد من سيناريو بديل يكون معدا في حالة الوفاة أو حادثة، الغالب هو ترشح الجنرال السابق في الجيش السيد علي غديري وفوزه في حالة ما إذا استحال فوز الرئيس الحالي بوتفليقة لعهد خامسة. قد يقول البعض إن الجنرال غديري المنافس الرئيسي لبوتفليقة قد وعد بإصلاحات جذرية في حال فوزه، والجواب أن القضية تدخل في إطار الترتيبات المخطط لها سلفاً إعطاء الإنطباع أن الشعب هو الذي اختار مرشحه وتهدأ الأوضاع بعد ذلك.

أحمد - غليزان

ترتيب العهدة

لا يخفى على عاقل أن السنة الإضافية التي طلبها النظام الحاكم هي لاختيار مرشح ترضى عنه الدوائر النافذة، مرشح يستمر في الدفاع عن امتيازاتها ويضمن عدم تعرضها للمحاسبة أو المتابعة، هذه الاحتجاجات الشعبية إذا استمرت بهذه الحدة قد تقضي على تنظيم انتخابات رئاسية شفافاً وتزييه مما يهدد مصالح ونفوذ النخب الحاكمة من وراء الستار، فهو سيناريو مرفوض من طرف النظام الحاكم.

خالد - تيبازة

لعبة دولية

الخوف كل الخوف هو أن المجتمع الدولي هو من يدير اللعبة في الجزائر، كما أدارها في سوريا عندما أعطى مهلاً كثيرة للنظام للخلص من الثورة بأي طريقة، وفي النهاية قرر التدخل بنفسه وحسمها عسكرياً.

جيلالي - الجزائر

المليون شهيد

كان من المتوقع أن يتأثر الشعب الجزائري منذ زمن طويل، فالطغمة الحاكمة هناك امتصت أموال الشعب وجعلت من الجزائر الغني دولة فقيرة والجزائريون طبقة فقيرة وطبقة ضئيلة جدا تستحوذ على الثروات، فالفساد هو القاعدة فمن الطبيعي أن يتأثر شعب المليون شهيد.

أحمد - سوريا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. حسن نافعة*



ما تزال التعديلات الدستورية التي اقترحتها المجموعة البرلمانية الموالية للرئيس أكثر جدلا كبيرا، يتوقع أن يتواصل وأن يزداد إثارة على مدى الأسابيع والشهور المقبلة المقبلة، غير أن معظم الكتابات التي تناولت هذا الموضوع ركزت على بعد واحد يتعلق بقوة الولاية الرئاسية، وإثاعة الفرصة للرئيس الحالي لترشيح لولايتين أخريين، ولأن هذا البعد وحده قد لا يكون هو الأكثر أهمية والمحا، رغم محورته، فإن فهم الدوافع والسلالات الحقيقية من وراء طرح هذه التعديلات وفي هذا التوقيت بالذات، يتطلب إلقاء الضوء على إبعاده الأخرى التي تستهدف تحقيق غرضين رئيسيين لا يقلان خطورة أو تأثيرا:

الأول: تأكيد استقلالية المؤسسة العسكرية وتمكينها من الهيمنة على مفاصل الحياة السياسية ككل، فالتعديلات المقترحة بإدخالها على المادة 200 توسع كثيرا من صلاحيات القوات المسلحة لتتشمك، إضافة إلى صلاحياتها التقليدية، «صون وحماية الدستور والديمقراطية والحفاظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنياتها»، والتعديلات المقترحة إدخالها على المادة 224 تفيد من حق رئيسي الدولة والحكومة من اختيار وزير الدفاع، وتشترط موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو لا على تعيينه، ويتضح من التعديلات المقترحة إدخالها على هاتين المادتين أن الهدف الرئيسي منها هو تقليص فرص وصول رئيس مدني إلى السلطة، وضمان إخضاعه التام لإرادة وهيمنة المؤسسة العسكرية في حال تمكنه من الوصول إليها، في ظروف خاصة أو استثنائية، بل شرعية الانقلاب عليه أو من حوال التصلص من تلك الهيمنة، والثاني: إخضاع السلطة القضائية لإرادة رئيس الدولة من خلال تمكينه من 1- رئاسة المجلس الأعلى للمهايات والهيئات القضائية (م 185 ب) -2. اختيار رئيس المحكمة الدستورية العليا من بين أقدم خمسة نواب، وتعيين نائب الرئيس من بين اثنين ترشح الجمعية العمومية أحدهما، وكذلك تعيين رئيس وأعضاء هيئة القوميين بناء على ترشيح رئيس المحكمة (م 193 ج) -3. تعيين النائب العام من بين ثلاثة ترشحهم مجلس القضاء الأعلى (م 189 ب) -4. تعيين رؤساء الهيئات والهيئات القضائية من بين خمسة ترشحهم مجالسهم من بين أقدم سبعة من نوابها، (م 185 ب)، أما التعديلات المطبوع إدخالها على نص المادة 190 فتؤدي عمليا إلى تقليص وتفريغ دور مجلس الدولة وتقليص صلاحياته إلى مجرد الفصل في الدعاوى التأديبية والإفتاء في المسائل القانونية لجهاث يحددها القانون، ومن ثم إلغاء صلاحياته الأساسية في «الفصل في المنازعات الإدارية ومنازعات التقديف المتعلقة بجمع أحكامه»، ويتضح من مجمل هذه التعديلات أنها تقضي تماما على استقلال السلطة القضائية.

بعبارة أخرى يمكن القول إن التعديلات المقترحة، لا

سهيل كيوان*



بواجهه رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو أصعب معركة في تاريخه السياسي وحياته الشخصية، ليس بسبب ضغوط دولية أو عربية في مواجهة سياسته التوسعية الاستيطانية، وإفشاله لأي محاولة تقدم للوصول إلى حل مع الفلسطينيين، بل بواجهتها في ظل عدة تهم موجهة إليه، منها تلقي الرشوة وخيانة الأمانة.

المهم في هذه الاتهامات، أنها تأتي بتوصية من المستشار القضائي للحكومة، وهو شخصها ما كانت لتكون في منصبها منذ البداية، لولا ذلك ندمنا على الشخصها لها، وقد

الأنظمة القمعية تنتج الفساد وتنميه، حتى أنها تجعل العيش بدون فساد شبه مستحيل

يشهدون في الغرب بأن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وتنتاهي هي باحزما للقوانين الدولية وشرائع حقوق الإنسان، وتتخفى بطهارة سلاحها؛ ولكن رغم مرور سبعين عامًا على إنشائها، تتسارع هل أن إسرائيل دولة ديمقراطية أم عنصرية؟ أم إنشائها هل تتماشى الديمقراطية مع الاحتلال والاستيطان العاديين على الفلسطينيين والعرب؟ بعيدا عن الرأي المسبق والعاطفة، ووفقا للحليل العلمي، تعالوا لنحكم.

حسب التاريخ، فإن إسرائيل هي من الدول القليلة في جنوب شبه الجزيرة العربية، وروديسيا، وأيدت انقلاب الديكتاتور بينوشيه ضد رئيس تشيلي العام سلفادور آليندي، ثم أن الأمم المتحدة اتخذت في عام 1975 قرارا باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري (ومعرفة ظروف إلغاء القرار) كما أن 26 منظمة وهيئة دولية اتخذت القرار نفسه قبل الأمم المتحدة، ليفل كل هذه الدول خاطئة، وإسرائيل على صواب؟

قانونيا - إسرائيل تتفقد إلى الدستور مكتوب مثل باقي الدول، لأسباب أهمها، أنها لا تريد ترسيم حدود دولتها، فالحدود التي تريدها مرسومة كهدف، وعلى الله البيعد ووفقا للكثيرين هي حدود «دولة إسرائيل الكبرى» باحلالها مزيدا من الأرض العربية، وللمع فإن الكثير من الأحزاب الصهيونية كما المؤسسة الدينية بزعامه الاحكامات وأبرزهم كاشيتيل، ماراذا لتسعى لتحقيق هذا الهدف. إسرائيل استعاضت عن الدستور بقوانين أساس سنتها في السنوات الأولى من إنشاء الدولة، ووفقا لعدالة - المركز الإسرائيلي لحقوق الأقليات العرقية في إسرائيل، يوجد 36 قانونا تمييزيا في إسرائيل، 20 قانونا تميز بشكل واضح وصرح بين اليهود والعرب، و16 منها تميز بشكل خفي. سئل راينين مرة من الصحافي الهندي كاراجيا عن حدود الدولة الإسرائيلية؟ فجاب باختصار: حدود دولتنا حيث تصل أقدم جودنا، لقد أصدرت إسرائيل منذ إنشائها وحتى نهاية 2018 (262) قانونا

تأملات حول التعديلات الدستورية في مصر: الدوافع والدلالات (1-3)

فوز مرسي بالمعد الرئاسي، ولأن الأخير اعتقد أن الصراع حسم نهائيا لصالحه، خاصة بعد تمكنه من إقالة كل من حيزز التنفيد، بقدر ما تمثل انقلابا كاملا، ليس فقط على مكتسبات ثورتي 25 يناير و30 يونيو،، اللتين فاخر بهما نصوص الدستور الحالي، وإنما أيضا على تقاليد المؤسسة العسكرية المصرية، التي ترسخت عقب هزيمة 67، وجسدتها فكرة «القيادة من الخلف»، بدلا من الإدارة المباشرة لشؤون الدولة والمجتمع، فكيف يمكن فهم وتفسير الدلالة الحقيقية للتعديلات المقترحة؟

الواقع أنه تصعب الإجابة على هذا السؤال بدون وضع التعديلات الدستورية المقترحة ضمن سياق عام، يستهدف استجلاء موقف المؤسسة العسكرية من تطور الأحداث التي راحت تعصف بمصر منذ هبوب رياح ثورة يناير، فمن المعروف أن قيادة هذه المؤسسة كانت تتابع المحاولات الرامية لتوثيق السلطة بتشعور متزايد من القلق وعدم الارتياح، ليس فقط لأنها كانت تستهدف نقل السلطة إلى شخصية مدنية، ولكن أيضا لأنها تاحت أمام المفاصل النفوذ السياسي للأجهزة الأمنية، من ناحية، وللمجموعة من رجال الأعمال الفاسدين، من ناحية أخرى، ورغم أنه يمكن القول بدون تجاوز، إن ثورة يناير تاحت أمام المؤسسة العسكرية فرصة مرغوبة لإسقاط مشروع التوريث، إلا أن هذه المؤسسة لم تكن مستعدة إطلاقا لدعم مطالبها الخاصة بإسقاط النظام، وهو ما أفسح المجال أمام حل وسط يقضي بتنحي مبارك عن السلطة الأمر الذي اعتبرته الثورة انتصارا مدويا لها، مقابل تعهد المؤسسة العسكرية بضمان سلامته الشخصية، وعدم السماح بثورته أو الإقدام على محاكمته سياسيا، ولأن إدارة المرحلة الانتقالية جرت في ظل أوضاع ثورية تصعب السيطرة عليها، فقد تعين على المؤسسة العسكرية أن تراعي موازين القوى السياسية على الأرض، ولكن بدون التخلي عن أهدافها النهائية في استعادة النفوذ والسيطرة على كافة مفاصل الدولة، حتى إن طلب الأمر عملية مترجحة، وهو ما لم تنتهه إليه قوى الثورة بالقرع الكافي، ويمكن القول إن هذه العملية المترجحة جرت على النحو التالي:

ففي مرحلة أولى: بدت المؤسسة العسكرية مضطرة للتحال مع جماعة الإخوان، باعتبارها التنظيم الأكثر فاعلية وقدره على تحريك الجماهير، بهدف عزلهما عن بقية القوى الثورية، حتى لو تطلب الأمر خطوة تكتيكية توجي بالاستعداد لاقتسام السلطة معها وفق قاعدة «لكم البرلمان ولنا الرئاسة»، غير أن حصول الجماعة مقررة على ما يقرب من نصف مقاعد البرلمان أغراها بالتخلي عن القوى التي فجرت الثورة، والتحال مع حزب الوفد الذي حصل وحده على ربع مقاعد البرلمان، ما أدى إلى تفجر صراع علني بين الجماعة المؤسسة العسكرية، خاصة بعد أن لاحت احتمالات

الرصيد الجماهيري للسيسي راح يتبدد بمرور الوقت، لأسباب كثيرة تتصدرها الإجراءات القمعية والتضييق على الحريات

إلا أنها تظهر في الوقت ذاته أحد مصادر قوة هذه الأنظمة على حماية وتنظيف نفسها، فقط هكذا تستطيع هذه الدول الصمود في مواجهة المخاطر الخارجية، هكذا يشعر المواطن بأنه متساو أمام القانون مع المسؤول مهما علا شأنه، أخيرا لأن يعلن توصياته بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو وحزبه راح يصرخ، وتلاعب بنبرة صوته مستعظفا، وتحدث عن علاقته مع قادة العالم من الصين إلى الهند وروسيا إلى كازاخستان إلى البرازيل وتشاد وعمان وغيرها، وهدد إنجازات اقتصادية كبيرة في فترة رئاسته للحكومة، وزعم أن توصيات المستشارة جاءت نتيجة ضغوط الصحافة المنحازة ضد، وصطر الأحزاب التي قشلت في إسقاطه عن طريق الصندوق، وتريد إسقاطه عن طريق هذه الاتهامات، ولكن هذا لن ينفذ له.

في المقابل نشعر بالأسى عندما تمر عقود لا نسمع فيها عن محاكمة مسؤول عربي كبير، وإدخاله إلى السجن بشبهة الفساد، رغم أن معظم الدول العربية تحتل مراكز متخلفة في سلم الفساد العالمي، منها عشر دول تحتل الأماكن الأخيرة، والعكس صحيح، فقد يحاولون محاربة الفساد وفضحه يلاخون وتنتزع شرفيتهم وقد يتعرضون للسجن والتكليل والمطاردة، وفي أفضل الأحوال تجري محاكمات لوظفين من الدرجات الدنيا، كإكباش فداء الخلقية على الفساد الأكبر الذي يختر هذه الدول ويقفها ويؤدي إلى تخلفها، وما يتبع هذا من كسورات وصلت إلى حرب أهلية، الأنظمة القمعية تنتج الفساد وتنميه،

الإخوان، أملا في نفي شبهة القيام بانقلاب عسكري على حكومة منتخبة، الأمر الذي دفعها لإعلان خريطة طريق توحى بأنها ستكتفي بحماية ودعم الجهود الرامية لإقامة ديمقراطية حقيقية بعيدا عن خطر «الفاشية الدينية»، ولأنها لم تكن في وضع يسمح لها بتصدر المشهد السياسي، فقد فضلت إدارة المرحلة الانتقالية الثالثة من وراء ستار، وقامت بإسناد رئاسة الدولة إلى المستشار علي منصور، رئيس المحكمة الدستورية، واختارت البرادعي نائباً له وممثلاً لجبهة الإنقاذ، وتعين حزام البيلاوي رئيسا للحكومة. كان هذا هو السياق الذي تولت فيه لجنة الخمينين برئاسة عمرو موسى صياغة الدستور الحالي، الذي عكس بطريقة أو بأخرى طموحات تيار لعب دورا حاسما فخر انتفاضة 30 يونيو، وهو التيار الذي تخفت وراءه كافة القوى العادية لثورة يناير، والدعمه من بقايا نظام مبارك الذي اسقطت الثورة قائمه، لكن جثوره كانت ما تزال حية، وقد استمر الحال على هذا النوال إلى أن قرر السيسي ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية، فدخلت البلاد في مرحلة كليا.

كان يوسع السيسى في بداية هذه المرحلة تبرير قراره بالترشح، رغم مخاوف متصاعدة من احتمال عودة المؤسسة العسكرية للهيمنة المباشرة على مقدرات البلاد، بوجود مخاطر تستدعي قيادة المباشرة للسلطة التنفيذية في مرحلة حرجية، نظرا للشعبية الكبيرة التي تمتع بها من جانب قطاعات واسعة للجماة، رغم اختلاف الواقع في ساعد على تثقل الجبهة الداخلية إجمالا لنتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها بغالبية ساحقة، رغم أنها بدت أقرب إلى الاستفقاء منها إلى الانتخابات الفعلية، غير أن الرصيد الجماهيري للسيسى راح يتبدد بمرور الوقت، لأسباب كثيرة تتصدرها الإجراءات القمعية والتضييق على الحريات، إلى أن وصل إلى نقطة حرجية قبيل إقدامه على إعلان نيته للترشح لفترة ولاية ثانية، خاصة حين بدأ مصر على استجبابي تقهق، وجاءت التعديلات الدستورية المقترحة لتولت أجهزته الأمنية إجبار الفريق أحمد شفيق على سحب ترشحه عقب اعتقاله، ولم تتردد بالزح الفريق سامي عنان في مهاجمة السجن، لتخلو ساحة السباق الانتخابي إلا من مرشح وحيد لا يعرف أحد قامت بانتقائه بنفسها، وحين وصلت القوى إلى هذا الحد تديد كل أمل في حدوث أي تحول ديمقراطي حقيقي، وجاءت التعديلات الدستورية المقترحة حاليا لتؤكد من جديد أن مصر تخضع لحكم عسكري صارم لا يفلح فيه تعددية حقيقية ولا اعتراف بالبرأي الآخر المختلف، من الرغم من الحال هكذا أن يوافق الشعب المصري على تعديلات دستورية من هذا النوع في استفتاء عام؛ هذا ما سناقشه في مقال الأسبوع المقبل إن شاء الله.

*كاتب أكاديمي مصري

نتنياهو خطوة نحو السجن

حتى أنها تجعل العيش بدون فساد شبه مستحيل، فالوظف والمسؤول الفاسد لا يستطيع أن يرفع صوته ضد النظام، مهما رأى عرف، ويجد نفسه مضطرا للدفاع عنه باستقامة، لأن فساده الشخصي يرتبط بنظام الفساد كله، أغلب الظن أن نتنياهو لن يستطيع تشكيل الحكومة المقبلة، وبالذات بسبب الشكف عن فساده، وليس بسبب فشله في سياسته الخارجية، فهو يحظى بعلاقات خاصة مع عدد كبير من زعماء العالم، إضافة إلى إنجازات اقتصادية وعلمية في حقبته لا يستهان بها، وارتفاع معدل دخل الفرد إلى مستويات تضاهي مدخولات الدول البيروقراطية، والفساد والحصول على الرشوة والخداع وخيانة الأمانة، وسيضطر أن يناقش الفئدة من خلال نبرة صوته ولغة جسده، ولن يخرج بريئا، وهناك احتمال كبير لسجنه، هذه العدالة الداخلية هي عملية تزييت وتشحيم لجهاز الدولة الرغ من كل هذا سقدا قائمه «أزرق أبيض» حزب «مناعة إسرائيل» الذي أقامه رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق بيني غانتس، وحزب «يوجد مستقبل»، برزامة النائب بائير لبيدي، وتضم القائمة في مقدمتها - رئيسي أركان جيش الاحتلال الأسبقين، وعضوا يعلون وغايي أشكنازي.. وقد زار الأربعة منذ أيام مرافعات الجولان العربي السوري المحتل، ليعتلوا من ناك رفض م الانسحاب منها، وقالت صحيفة «يديوت آخرونوت»، إن حل الدولتين ليس مذكورا في برنامج إسرائيل، وعمليا فكرة الدولة الفلسطينية لا تظر ر ناك ابداء، وتلك الصحفية عن مصادر في القائمة قول ا، إن موضوع حل الدولتين أثار جدلا بين القائمين اليميني واليساري وتقرر في اية اية وإن كان يبدل ج د للمسعي إلى استغفاء المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، إلا أن فكرة «دولة فلسطينية» لا تكون في البرنامج.

بالنسبة للإعلام الإسرائيلي، فهو إعلام تابع للدولة، مهما بدا الهاش الذي تتحرك فيه وسائل الإعلام الإسرائيلي واسعاً وديمقراطياً، لقد كتبت معبرة هاس في «أرتس» 3/3/2019، «إن الصحف الإسرائيلية متعاونة مع سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين، والإعلام يبتني الكاعدة لشعارات الدولة مثل شعار «أقولوا للعرب»، في نشاط مشترك للجيش الإسرائيلي وبيما»، والشباباك، تتم اعتقالات الفلسطينيين بصورة مهينة جدا، واتهمت هاس هذه الصحف وأجهزة الإعلام الأخرى بأنها أيواق للحكومة الإسرائيلية وبعاباتها الكاذبة ضد الفلسطينيين؛ فنادا بقي من ديمقراطية إسرائيل؟ لا نتفقون معي بأنها دولة عنصرية؟ وأن كافة مؤسساتها كدولة مشبعة بالقوانين والروح العنصرية؟

*كاتب فلسطيني

العنصرية لا تنتج سوى مؤسسات دولة على شاكلتها

يوحى فيما ادعاه: بأن الناشطة الأمريكية هي التي قتلت نفسها، وللسان حاله ضيف «بأنها أرادت إخراج إسرائيل أمام المحاكم الدولية»؛ ولم ولن أنها توفيت، لتقدم إليها بلائحة اتهامها، بإعاقة عمل الجيش الإسرائيلي في مكافحة الإرهاب»، «بأنها تساند الإرهابيين والفلسطينيين»، وبالتالي: كان قد حكم عليها بضيعة مؤبدات، كالأحكام الإسرائيلية، الحكم بسيمون «بالقضاء» العسكريين للمحاكم الإسرائيلية، الحكم الصادر في قضية كوري ليس الأول من نوعه، فالقضاة الإسرائيليون سبق لهم أن برأوا الجيش الإسرائيلي من جريمة قتل تسعة من الأتراك، وإصابة العشرات بجروح في الاعتداء على السفينة مرمرة، التي كانت تحمل مواد غذائية وأنوية والعباب أطفال للمحاصرين في قطاع غزة، تبرع بها ناشطون، وأراد بعضهم مرافقة السفينة لتسليم المساعدات إلى شعبنا في غزة، الحكم يذكر بغرامة السر التي حكم بها القاضي على الضابط الصهيوني إسحق شيدمي، الذي وجه الأمر لجنود بارتكاب مجزرة كفر قاسم عام 1956، التي ذهب ضحيتها نحو خمسين فلسطينيا، بينهم نساء وشيوخ وأطفال وأصيب المشرحات من سكان القرية بعاهات دائمة نتيجة الجروح (وقد اعتقد الجنود أنهم توفوا، إلا لأجهزة تجميع المعلومات، الحكم يذكر بقتل إسرائيل للجنود المصريين الأضرى أحيا في سجناء عام 1967، وبقتل الأسير الفلسطيني صبحي أبو جامع بعد القبض عليه، والتمثيل بجثة الشهيد الفلسطينية دلال المغربي، فقد أسكس إيهود باراك (وزير الحرب الأسبق) بالشهيدة من شعرها (بعد استنهادها) وخبط وجهها على الأرض عدة مرات، ويذكر بجزرة قانا والجزائر الفلسطينية ومذبحة بحر البقر، وقد قال بيريز عن ضحايا قانا «إنها الحرب»، ولم يجسر توجيه تهمه لأي من الضباط والجنود الإسرائيليين عن ارتكاب هذه الجازر، كذلك بالنسبة للجنود الذين قاموا بتكشير أيادي وعظام الفلسطينيين بالأحجار.

وفي الوقت الحالي، فإن غالبية القوائم الانتخابية الإسرائيلية ترفض قيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان، فقد أعلن قادة قائمة «أزرق أبيض»، التي

*كاتب فلسطيني

مسؤولية الإعلام العربي في التنمية الإنسانية المستدامة

د. علي محمد فخر*



كل محاولة تقييمية لحقل الإعلام تواجه إشكاليات متداخلة ومتناقضة، وفي كثير من الأحيان مبهمه، مما يجعل التقييم الموضوعي، المتناغم مع الحاجات الوطنية والقومية شبه مستحيل. وفي الواقع لا يوجد حقل تتواجد فيه الفوائد الكثيره مع المساوي

المنافسة الكثيره مثل حقل الإعلام.

ولأن فيه ما فيه من أجيابات تثير الكثير من التساؤلات، ولأن نشاطاته تغطي مساحات شاسعة من اهتمامات البشر الحياتية، أصبح الإعلام أحد أهم مصادر التساؤلات والمخاوف والخطر والشكوك التي يطرحها هذا العصر الذي نعيشه، خصوصا بعد انتقاله من كونه إعلاما وطنيا محدودا، إلى كونه إعلاما فضائيا منتشرا عالميا، وخصوصا بعد أن أوجد هذا الإعلام قوضي وضبابية في القيم والأذواق، والتعابير والكلمات والمشاعر الدينية، والالتزامات المجتمعية والإنسانية.

نحن هنا معنيون بالطبع بالإعلام العربي وتأثيرات الإعلام العولمي على الإنسان العربي. ذلك أن قسما كبيرا من وسائل الإعلام العربي وصلت إلى مراحل الخطايا في تاييدها المطلق لممارسات وممارسي الاستبداد والبشوش والقمع المتوحش، والسنجس بلا محاكمات، والتعذيب المنهج في غرف الاعتقالات، والطرد من الوظائف، وذلك كله باسم المحافظة على السلم الأهلي والأمن المجتمعي، وتسنع ونفرا وموبا فساد المدبح والمبالغ فيه، وإضفاء الصفات الخيرية والإنسانية العادلة، والاستقلال الحقيقي الوطني والقومي، والوقوف في وجه المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي.

في عرف الكثير من الإعلام العربي، أصبحت مطالب الحرية الضرورية لكرامة الإنسان مماثلة لأحداث القوضي في المجتمع، ومطالب العدالة في توزيع الثروة معونات لجذب الاستثمارات الخارجية والأدخالية، وبقدرة قادر انقلب الصراع القومي- العربي الوجودي إلى كونه خلافا إسرائيليا- فلسطينيا، وحسبما تشبهه بعض الدوائر الخارجية، وبعض القوى الداخلية المستحونة على الثروات والامتيازات، تقدم الشعارات القومية الجامعة، حتى في حدها الأدنى من التماثل والتعاقد السياسي والاقتصادي والأمني، على أنها نوع من الرومانسية الطفولية التي عفى عن الزمن فسي علما العولمي، التي أن أو أن الخروج من أوهاهما.

لقد وصل الاستهتار بمشاعر الكثرة الساحقة من المواطنين، وبالحد الأدنى من التعاطف مع الإخوة الفلسطينيين، استضافة الكثير من وسائل الإعلام العربي لشخصيات صهيونية ومحدثين رسميين من فلسطين المحتلة وخارجها، لعرض وجهات النظر الصهيونية، والدفاع عن ممارساتها الإجرامية، وذلك باسم الموضوعية في تقديم الأخبار والحوارات، على الرغم من أن القائمين على وسائل الإعلام تلك يعرفون أن ما تقولوه تلك الشخصيات مغفلة بألف قناع من الكذب والتزييف والمبررات النظرية، مقابل تلك «الموضوعية» الداعة، يحدث الشك بالنسبة مناقشات الخلافات العربية، إذ أن تشجيع حوارات السب والشتم والاشتم والاستهزاء حتى بالشعوب الشقيقة، أدى إلى إثارة العنرات القبطرية، ومشاعر الكراهية، على حساب مشاعر الأخوة البرورية وتغليب المصالح القومية المشتركة، وحتى عندما تناقش قضايا المناخية الفخرية المختلف حولها، مثل العلمانية، الدينية، أو الأصالة والمعاصرة، يجري التركيز على نقاط التوتر والاستقطاب، بدلا من التأكيد على إجراء حوارات موضوعية منزنة مقرية تساعد بناء ثقافة عقلانية هادئة ومتسامحة، ويبلغ اللب بمشاعر الناس وإثارة العواطف البدائية مناهما في النقاشات الدينية، خصوصا على القنوات الدينية المستعملة للدين، كتخطية لأجندات سياسية انتهازية، يحدها، وما يدخل الكذب على التاريخ، وتضع القصص الأسطورية، وترتفع أصوات المدح أو الشتم المبالغ في كليهما، هنا لا يجري حوار، بل تلقى الخطب وتسنفرغ كتابات وأقوال الماضي السحيق من دون تأكد ومن دون تمحيص.

والنتيجة أنه بدلا من أن يلعب الإعلام العربي دورا مهما ومؤثرا في بناء نهضة ثقافية تجديدية فإنه يفعل العكس، إذ يبقي الماضي، بمشاكله وأوهامه الكثيرة، حيا ومؤثرا ومهيمن على الحاضر، ولعل نذرة القنوات الإعلامية العربية الثقافية تقدم دبلا آخر ضعف الاهتمام بالثقافة الرفيعة المستوى، فقرا وفنونا وآدابا وعلما.

بل لعل الإمعان في استعمال اللهجات المحكية المحلية، بدلا من اللغة العربية الفصحى، وبالتالي تهيمش أهم مكون من مكونات الثقافة العربية المشتركة الموحدة، هو دلال آخر على احتقار حقل الثقافة من قبل القائمين على الإعلام العربي في المساهمة لثقافة الريفية الفاعلة الضرورية في بناء مجموع مكونات التنمية الإنسانية العربية، التي بدونها لن تخرج هذه الأمة من تخلفها التاريخي إلى رحاب حداثة ذاتية وعصر عربي جديد.

*كاتب بحريني

الإعلام أحد أهم مصادر التساؤلات والمخاوف والشكوك التي يطرحها العصر الذي نعيشه

الإعلام العربي في التنمية الإنسانية المستدامة

د. علي محمد فخر*

*كاتب فلسطيني

الجزائر: الرئيس يريد تغيير النظام!

دعت رسالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى شعبه يوم الأحد الماضي إلى استقالة الذبغة التي أجبرت على تقديمها فيما رد عليها الطلبة والحامون والحاربون القدماء وطيف سياسي عريض بالاستتكار والرفض والتظاهر في شوارع العاصمة ومدن أخرى. ولو أن الرسالة فرئت في ظروف أخرى لظربا كانت الردود عليها ستختلف.

من هذه الظروف، مثلا. أن يكون الرئيس قادراً على تسليم معاملة ترشحه بنفسه وليس عبر مدير حملته الانتخابية عبد الغني زعلان، أو أن يكون موجوداً في بلاده وليس في مشفى سويسري فيما الأنباء تترى من هناك بأن حياته مهددة بشكل دائم وأنه بحاجة لعناية طبية مستمرة، (وهذا البسيط الأمور): أن يكون قادراً فعلا على كتابة الرسالة التي أذيعت على الملأ وودعت تلك التعهدات العتيدة التي لم يقدم عليها أي زعيم عربي آخر. لا نعلم إن كان بوتفليقة قادراً الآن على تذكر خطاب

«مراجعة الدستور»، وتطبيق سياسات «العدالة الاجتماعية»، ومناهضة أشكال الفساد والرشوة، ولكنها تحمل أيضاً جرعة أعلى من المبالغة وصلت إلى التعهد بنظام و دستور جديدين، وكذلك عدداً بأن هذه هي آخر مرة يترشح (ويؤخر) فيها بالانتخابات من دون تحديد زمن محدد يقوم فيه بالتخني (فيما تبرع مدير حملته باقتراح فترة ستة سنة كاملة من موعد انتخابه الجديد).

لا عجب إذن من الجزائريين، على اختلاف توجهاتهم، لم يقبضوا «تعهدات» التعهدات الجديدة (التي تعتبر «ثورية» بمقاييس توقعات الشعوب العربية من خطابات رؤسائها الطغاة والغاثنس أغلبهم في دعاء مواطنهم) فلنو أن الرئيس يدرك حقاً أهمية تلك الوعد التي قطعها خلال 20 سنة من حكمه، فلما ظالم ينفذها في الوقت الذي كان فيه قادراً وقتياً وعقليا على ذلك، وكيف يمكنه، وهو الآن في مشفى سويسري وحال صحية حرجة يعاني مشاكل عصبية و تنفسية

التنازع على بشار الأسد

بكر صدقي*



تتشكل زيارة بشار الأسد إلى طهران لحظة مهمة في مسار الصراع على النفوذ في الحطام السوري بين عدة أفرقاء، من الحتميل أن الزيارة أزجعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يريد النفوذ بتقرير مصير سوريا واستباحتها، فمنا لعمليه النظام من السقوط. فالزيارة، من هذا المنظور، تعني أن إيران لن تتخلى عن حصتها في مستقبل سوريا لمصلحة روسيا، وبخاصة في مناحات الحديث عن رغبة روسية في إخراج طهران من المعادلة، من أجل الحاق سوريا بروسيا وحدها، الأمر الذي يحقق ضمناً المطالب الأمريكية أيضاً، وهو ما لا غنى لروسيا عنه، أي الاعتراف الأمريكي بالسيطرة الروسية التامة على سوريا.

لكن التنازع على بشار الأسد، من خلال شحنه مرات إلى موسكو وسوتسي وقاعدة حميميم، ومررة إلى طهران، لا يقتصر على حليفه الروسي والإيراني، ففمة كذلك دول عربية مثلهفة إلى التصبيع معه بدعى انتزاعه من النفوذيين الإيراني والتركي، وقد شكلت زيارة بشار إلى طهران رداً مدياً على تلك الزبغة المتهاقصة، في حين أن النفوذ التركي المشكوك منه هو نفوذ عسكري على الأرض ولدى قسم من المعارضة الإسلامية، وليس نفوذاً لدى النظام، وقد رفضت تلك الدول طلباً أمريكياً لملء الفراغ العسكري الذي سينشأ عن انسحاب القوات الأمريكية من شرقي نهر الفرات، بقوات عربية بدلاً من تركيا المحصنة لملء الفراغ، على أي حال كان قطار التصبيع مع النظام الكيماوي قد أبطأ، بعد الزخم الأولي الذي تمثل في فتح السفارة الإماراتية في دمشق، بضغط أمريكي أيضاً، فراجعت مصر عن مساعيها لعادة النظام إلى الجامعة العربية، أما عمر حسن البشير الذي تفرّد بين الحكام العرب بزيارة دمشق، فقد عاد إلى الخرطوم ليوأجه ثورة شعبية تدعو لتخديه، وهكذا انتهى «ربيع التصبيع» مع النظام الكيماوي بأسرع مما قضى الأسد على كل من «ربيع دمشق» و«ربيع العربي» في سوريا. فخرج المثلثون على استعادة الأسد إلى «الحضن العربي» من السياق ليبقى النزاع على بشار محصوراً بين بوتين وخامنتي.

من الذي يمكن أن يفوز في هذا التنازع؟ ميدنياً، يبدو الروسي في وضع أفضل، فروسيا دولة عظمى، بالمعنى العسكري على الأقل، وعضو دائم العضوية في مجلس الأمن يملك حق الفيتو، وياتن تمك وجوداً عسكرياً دائماً في سوريا، في قاعدتي حميميم وطرطوس، إضافة إلى نفوذ عسكري داخل قوات النظام وبموازاته، وتقوم مسار أسستانية الذي يهدف إلى جنسي ثمار النصر العسكري في تسوية سياسية بعيدا عن ضغوط المجتمع الدولي والأمم المتحدة وقراراتها، ولديها تفاهات مع الولايات المتحدة بشأن سوريا، جنباً إلى جنب الخلافات بينها.

أما إيران، فإضافة إلى عزلتها العربية والدولية، وهشاشة وضعها الداخلي بما في ذلك وضعها الاقتصادي، هي تتعرض لضغوط أمريكية وغربية كبيرة لوضع حد لتصددها الإقليمي، وحرب بالفرق على قواتها ومواقعها في سوريا من قبل إسرائيل.

هذه المقارنة تمنح أفضلية لروسيا على إيران فسي «الفوز» بالمعيل السوري، ولكن هناك وجهاً آخر للمقارنة: فروسيا التي ترغ في الانتهاج سريعاً من المرحلة العسكرية من الصراع السوري وقطف ثمار انتصارها في تسوية سياسية على مقاسها، تلاقى مقاومة من عميلها السوري الذي لا يريد القبول بأي تسوية سياسية مهما كانت لمصلحة استثماره في الحكم، لا أدل على ذلك من العراقل التي وضعا أمام تشكيل اللجنة الدستورية التي يستعجلها بوتين، وقد كانت زيارة طهران بمثابة رسالة لوسكو تطالبها بعدم «التفريط» بالقضية الأسدية التي يمكن تلخيصها في عبارة «نظام الحرب الدائمة على سوريا».

كذلك فشل الروسي في إغراء الأوربيين، وربما خليجية، بالمساهمة في إعادة إعمار ما دمسه النظام والطيران الروسي معا والتخلي عن شرط «الانتقال السياسي» مدخلاً لتلك المساهمة، وفشل أيضاً في تشجيع الأنظمة العربية على التصبيع مع النظام وإعادة إلى جامعة الدول العربية، وإن بدأ أنه حقق تقدماً طفيفاً في البداية، سرعان ما كبته الأوربي، هذه العوامل مجتمعة شجعت إيران على استدعاء عميلها في دمشق لكي يري بوتين أنه لا يملك السلطة الكافية على الأسد لجره إلى التسوية الروسية، ومن جهة الأسد، فقد كان بحاجة إلى هذا «التفلسف» من املاءات الكرملين عليه.

لكن إيران، بدورها، لا تملك خيارات واسعة في مواجهة بوتين الذي استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي في موسكو بالترامن مع زيارة الأسد إلى طهران، فإذا صدقتا تصريحات نتنياهو بشأن نتائج الزيارة، فقد حقق «التفكير» اتفاقاً مع روسيا على العمل معاً لإخراج جميع القوات الأجنبية من سوريا، قالاً: وهو ما فهمه الجميع على أن العتية أو لا هي القوات الإيرانية، ليس ذلك وحسب، بل تتناقل وسائل إعلام إسرائيلية توافقاً بخصوص عدم تسليم صواريخ S300 للسوريين، ليحافظ الضرب الإسرائيلي على حرية حركته فوق الأجواء السورية، ويواصل العمل بالاهداف الإيرانية متى يشاء.

إذا غادرنا أرض النزاعات بين الدول على «التركة الأسدية»، ونظرنا إلى داخل مجتمعات السوريين، سوف نلاحظ أن لا أحد منهم يتناقض على رتمك الأسد، إذا ماخ التغيير، وإذا ذات البيئات المعاصرة قد قالت كلمتها منذ ثمان سنوات فأسقطت الأسد، فاليابيت الموالية لبو لا تظهر أدنى درجات الرضى عن حصان سمائها القديم الذي بلغ به الأمر، في خطابه الأخير، أن بدأ يتخون تلك البيئات أيضاً لأنها طالبت بتوفير الكهرباء والغاز، لسان حال السوريين يقول للدول المتنازعة على بشار الأسد: خذوه وانتهوا به.

* كاتب سوري



نتنياهو هو يتهم قناة الأقصى بالإرهاب!!

السياسة في حياتنا



في العقود الماضية لتصبح أكثر تحورا من املاءات القوة والأوامر والنهي وأكثر لتلبية لتطلعات الناس وذلك بفضل الديمقراطية، بل أصبحت السياسة أكثر قدرة على بناء الأغلبية من خلال الإجماع السياسي الناتج عن تفاهات وحوارات بل وصراعات ومساومات.

ان من يقول أنه بإمكان الإنسان أن يكون كائناً غير سياسي هو كمن يقول بعزلة الفرد الكاملة عن التفاعل الآخري، فالإنسان كائن اجتماعي يتفاعل مع محيطه بما يليق باحتياجاته وضروراته الروحية والحياتية والفسيقية والجسدية، وهذه الضرورات لا يمكن تلبيتها من قبل رئيس أو قائد أو حزب إلا بصورة مؤقتة ونسبية، بل تتطلب تلك الحاجات عملاً جامعاً وفردياً ضمن أطر ومؤسسات، وهي تتطلب بنفس الوقت حريات مضمونة في إطار إعلام حر وحقوق ثابتة، كلما اختلفت الحريات والحقوق كلما اصححت السياسة واشرفت على الموت، السياسة كالمسألة وتجربتها انطلاقاً من مكتنا بأن الانسان وجد ليأكل ويشرب ويتنفس ويطلب صانع القرار هو مثل منع الهواء والتخفيف، فالشعوب التي لا تتدخل في السياسة ولا تتشارك في تقرير شؤونها تصبح ضحية للظلم والغياب للنش العام، فسي حالة كهذه يتحول موت السياسة لنش لواطئ وللخسارة، ان إحياء السياسة حياتنا جوهرى للمواطن المؤمن بحقوقه وودوره وأساسى لنمو الأوطان وتطورها.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

سوف يعني دخولك في حيز السياسي والسلوك المغاير الذي يتحدى قانوناً يرفسه قطاع كبير من الناس، وحينما قامت مجموعة من منظمة القاعدة في 2001 بعملية خلف طائرات أمريكية وإسقاطها في أبراج وبنية فسي كل من نيويورك وواشنطن أدان معظم مسلمي العالم العملية ولم يتعاطفوا مع صانعيها، لكن ذلك الفعل أثر علينا كئنا، فقد اعتقل آلاف المسلمين ممن لا علاقة لهم بالقاعدة، وتم تفتيش الملايين في المطارات بغض النظر عن موقفهم من ذلك الهجوم المدمر، وقد تم منع ملايين المسلمين من دخول الولايات المتحدة دون أدنى خطأ من قبلهم بحق الولايات المتحدة، في كل صور الصورة النمطية بحق المسلمين والعرب وطرح قوم مغايرة لتشويهه موقف معظم المسلمين مارس مقاومة سلمية سياسية في مواجهة إجراءات نتجت عن حدث لا علاقة لأغلبية المسلمين والعرب به.

إن السياسة هي الشيء الذي يقع بيننا وبين الآخرين، كل عمل يؤثر على الآخرين وتما رسته فته في السلمة مع فئة خارج السلطة أو فئات داخل المجتمع، هو في حيز السياسي وحيز المساحة العامة، فأنظر ما يميز السياسة ويوضح مكانتها هو تأثيرها على كل ما له علاقة بالشأن العام، وبما أن الانسان بطبعه لا يرى غريزة حب البقاء، فبطبيعة الحال سوف تكون لديه حاجات وضرورات ومصالح قد تصطبغ من حداثته وضرورات الآخرين، حاجات الانسان البيولوجية مثل المائل والشرب وحاجاته الروحية مثل حرية الدين ومكانة الكرامة والنجاح، وحاجات الإنسان في حبه للزروة والسيطرة ويسط النفوذ تفتح ابواب النزاع

عندما تتدلع حرب مفاجأة على الحدود أو تقع دولة ومجتمع تحت إحتلال اجنبي يقع الفعل والالم والخسارة على كل مواطن، هذا جانب مرتبط بالسياسة، وعندما يصدر قرار بفصل الشبان عن الشابات في الجامعة أو تغرق المدينة بالاطار والمياه بسبب سوء المجاري وضعف التخطيط، وعندما تصدم شاحنة سريعة عمال يقفون على الناصية وتعجز المستشفيات عن استقبالهم امثالهم المال اللازم، كل هذا يدخل في مجال السياسة لأنه يؤثر على كل مواطن ومواطنة، بل بغض الصورة التي تنتقل كل ثانية تحولت قضايا اغتيال معارض أو قتل الصحافيين لقضايا سياسية تؤثر على كل مواطن وتتابع، حتى قضايا الإعدام في مسائل التعبير والاحتجاج السياسي) تحولت لقضايا رأي عام في ظل رفض هذه العقوبة من قطاع كبير من الناس.

لنفترض أن لون بشرتك أو فنتك أو طائفك التي ولدت بها سبب لك حالة إقصاء أو إضطهاد، لقد منع غاندي المهلم في جنوب أفريقيا من ركوب حافلة و الجلوس في مقعد محدد بسبب أصله الهندي ولونه، إن سياسة التمييز تلك تحولت غاندي لأكثر مجاهد ضد التمييز والعنصرية، فقد صنع سياسة جديدة أسسها المقاومة اللاعنفية بهدف تغيير السياسة عندما تمارس الظلم بحق الآخرين.

اذن السياسة هي جانب منها مقاومة للسياسة نفسها، مثلا لنفترض أنك اقتنيت كتابا متنوعا، في هذا انت تقاوم قانوناً أقرته الدولة وحددت عقوبات له، لكن قراءتك للكتاب في مكان عام بل وتوزيعه على آخرين

بشير عمري*

ملثما لظهورها أزمة التوافق الداخلي، من أجل تعيين خليفة بوتفليقة، اضطرت أزمة معاملة الشارح الجديدة الطلبة بعدم القبول للعهدة الخامسة، غضب النظام إلى المترد الحقيقي، ليس على إرادة الشعب، فهي لم تكن مطلقا يوما ما شغل النظام الشغال، إلا ما تعلق منها بالجانب الديكوري الفولكوري، كالتشاكسة العلية في الافتراءات، والسبيري في مهرجانات وأعراس التصفيق المشددة وبحنة وحكمة الزعيم، بل التمرد على قوانين ومؤسست الدولة التي رسختها هي جيد ذاتها، وذلك بأن قرر المجلس الدستوري تسليم ملف المترشح باسمي مدير الحملة الانتخابية عبد الغني زعلان، في الوقت الذي يؤكد قانون الانتخابات على ضرورة أن يسلم المترشح بنفسه الملف ويتسلم وصل استخدام من رئيس المجلس الدستوري، في مشهد كان له أكثر من دلالة لتختزل حقائق كرونولوجية ما هو حاصل في أعلى هرم السلطة مذ اعتاده بوتفليقة قبل 20 سنة بتقافة الدولة التي نشأ عليها مذ استولت عصامية وحدة على الحكم بعد الاستقلال بقوة الأسلاح، ثقافة، عند قدمي الزعيم يتوقف التاريخ ويتجسد من الزمن وتنتار كل المؤسسات والفلسفات والأفكار والآراء.

ما يطبعه ما حدث الأحد المنصرم بباحة المجلس الدستوري؟ هل بقي شسي من نبي الدولة بالجزائر؟ من ليسبب الجزائر الرسمية؟ ومن يرسم الجزائر الموازية؟

مشهد الأحد الأوحدي في تاريخ السياسة وثقافة الحكم في الجزائر، سيظل خالداً بغيرانيته وخطورته، كونه كتف مسنوني الضمضض الذي بلغته آليات الحكم ونمط سيرها وجرانها قانونياً وسياسياً، ما طعن في طبيعة الدولة ذاتها وجعلها نشازاً فيما بين القوانين التي ترسما والذهنية التي تحكمتها وتسيرها.

لكن هل هاته الطبيعة الغربية هي تعامل مع سير الدولة ظهرت فقط يوم الأحد أمام عتبة المجلس الدستوري؟

لا، تكشف تجربة الجزائر ما بعد الحزب الواحد، أن النظام المستمتر مذ دفن مسانر نضال الحركة الوطنية وما أنتجه من وعي متعلق بطبيعة الدولة والمجتمع، كالقيادة الجماعية للبلد وطابع الدولة الاجتماعية، لم يكن

ما تبقى من صورة الدولة وما يُخترن في وعي الشعب!



سير الأجهزة المتحكمة في الدولة قبل مجيء شقيقه على رأس الحكم كانت على غير ما يقوم به هو الدولة يوم، لكل عباد وعيه النقدي النقابي للدولة القفري؟ مؤكداً ولكن مشهداً لمتواتر الذي تأسست عليه ثقافة الدولة في الجزائر هو الذي دفع به الزمرة الذي تحوّل إلى التصرف بذات شاشة شقيقه الرئيس أحد أفراد مجموعة «الأغتمت الوطني»

هذا إشكال يتعلق ويتصق بمفهوم الحكم في الجزائر وفق النسق التأسيسي الأول أي الذي لا يرى الحكم سوى وسيلة لا لغتاً والاعتنام، هو الذي حاد بالسياسة عن سافها ومسارها التمردى الأول وجعلها تهي من أفئدة المواطن وتغذو أكثر ما يمكن أن يمارسه الانسان من نشاط فقلص نطاق المشاركة السياسية وتلاشت الدولة والحكم في جدول اهتمامات الناس واستراح الانتهازيون والمارقون السارقون لسيادة الشعب على عصره.

الجزائر، إذن، تعيش أزمة دولة تاريخية تسبب في إجهاد برمجهها في الوعي جهاز حكم مختلف يبرق به أصحابه عن كل محاولات الضبط التي حدثت قبل وبعد انقشاع وميض التعددية، أزمة دولة جُمعت على واقع البلد وحالت دون تطور سياسي ينتج نخب قادرة على وضع المجتمع على مسكة الأمم المتطورة في مسارات تجاربه الوطنية وفقط متنوع المعرفة المتجددة التي مكتنا من الخلاص من قلق ماضيها الوطني المتخبط بالخلافات والتطاولات الأهلية.

وبما أن أزمة الدولة الحالية بالجزائر في الوعي كما في السلوك طالت كل هاته العقود، قد أوصلت بالجمع إلى هذا الباب المسدود في الممارسة السياسية الحديثة والؤسسية للمجتمع، فكان لا بد من أن تبرز خلائق ومخولقات سياسية غربية تماثل الفراغ الحتمي الناتج عن غياب أو تخفيف المجتمع عن سير التاريخ، فظهر أصحاب المال الذين تكاثروا كالجذان تحت أقبية البنوك العمومية، في سنوات الدم، وجعلهم نظام بوتفليقة، كما جعل نظام بومدين ضباط فرنسا عماد الجيش الجزائري لظهيره له لواجهة ضباط جيش التحرير الوطني، عماد حكمه في مواجهة نخب النعل والقناعات التغييرية الحققة، حتى صاروا اليوم الحزب الأول في الجزائر، يأمرون فيطاعوا

* كاتب وصحافي جزائري

لا مستعداً ولا قادراً على أن يتحول إلى القضاء التمردى، ومعنى ذلك أن ثورة أكتوبر 1988 لم تكن مراحها الهامة وهي كسر العظم المنحرف فسي هيكل النظام القديم، ظله، ما مكن هذا الأخير من دوس كل المؤسسات وشاكلة الفراغات في القوانين وهدم البني الجديدة لنطق وشاكلة دولة تعددية في واقع كما في وعي الناس، بحسبنا ليست بولته، واستمر في ذلك إلى أن جاء بوتفليقة لقيادة البلاد سنة 1999، هذا الأخير، وبالإضافة إلى كونه ينتمي وعيا وعضويا لجماعة هدم ودفن موانيق الحركة الوطنية الناصية على القيادة الجماعية والمتعزدة على النفوذ بالحكم من خلال إزاحتها عن الصدارة لأب وخصيته مصالي الحاج بسبب سعيه لفرض شخصه وشخصيته على القرار والرأي الجمعي والجماعي-بالإضافة إلى ذلك -تسبب كل الآراء أن هذا البولطيفية يضر نزع نفسية ملكية من حيث النسك وجمهورية استبدادية من حيث الممارسة، جامعا بين صورتها التجربية العربية الغربية في الحكم، الأسرية والقيلية في الخليج حيث عمل مستشار سياسي هنالك، والجمهورية على شاكلة البيوقيبية «استرداد الخقف».

بين هذين النموذجين العربيين تنتحر فلسفة الحكم ويتهاوى منطق الدولة الحديثة ويظل ألق ركام الوجود الوطني ويسطع ويتوهج تحت ريع النطق وحبر الصحافة المتزلف المنذلق بلا توقف على الورق يصنع الجدل الكاتب، بنيات المؤسسات مشتعلة أسوأها هي الجزائر لكنها غير مشتعلة، الاقتراعات الموسمية تمر كرفلانات مسومة من غير متبوعة بفعالية، التغييرات الحكومية تتوالى ووضع البلاد يتهاوى، ومع ذلك نجم الزعيمات التي يتعالى في الأزمنة الحالية التي تمر بها الجزائر، استناداً لما ذكرنا، لا تتوقف عند حد رفض العهدة الخامسة من قبلها، بل في أزمة نظام حكم خارج عن سياقات التطور الطبيعي في التاريخ، نظام ليست ثقافة التعددية والديمقراطية، من خصائص جيناته، لكونه استقام على عوج تأسيسي منطلقة القوة والاعتنام المسلح لكل ما يجتم على أرض الوطن وما يكتنز في باطنها، فليس بعينه وعي متجدد وما مصلحة عامة، فشقيق الرئيس هو استناداً جامعي سابق للرياضيات ونقابي، والمؤكد أن رأيه في شاكلة

بنيلوبي كروز عارضه أزياء!

تحولت النجمة الإسبانية «بنيلوبي كروز» إلى عارضة أزياء في العرض الذي قدمه بيت الأزياء الفرنسي «شانيل» في باريس في وداع المصمم العالمي «لاغرميلد» الذي توفي الشهر الماضي. وسارت جنباً إلى جنب مع عارضات أخريات وبدت متألقة وحملت وردة بيضاء.



مرتجى، وحشد من أهل الصحافة.

● أصدر المركز القومي للترجمة في مصر أول رواية مترجمة بطريقة «برايل» للمكفوفين، هي «صرخة النورس» للكاتبة إيمانويل لابوري، ترجمة الدكتورة دينا مندور.

● تقيم وزارة الثقافة والإعلام والسياحة السودانية في ولاية الخرطوم، حفلاً مساء اليوم الخميس لتكريم اسم الفنان الراحل علي إبراهيم اللحو، في الحلة الجديدة، وتشارك في الحفل مجموعة من الفنانين الكبار الذين سيؤدون أغنيات للحو بمشاركة فرقته الموسيقية التي ظلت ترافقه طيلة مسيرته الفنية.

● حددت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية يوم الأحد 24 مارس/ آذار الجاري موعداً لانطلاق مهرجان ربيع الشعر العربي في موسمه الثاني عشر. وذلك على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت. ويستمر حتى اليوم التالي.

● إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تسعى للتواصل مع الفنان الأمريكي من أصل مصري راهي مالك، لدعوته لحضور فعاليات الدورة الحادية والأربعين من المهرجان، التي تنطلق في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

● بادرت جمعية هندي في مدينة ليون الفرنسية التي يرأسها الدكتور محمد الزيايدي بالتعاون مع مجلس بلدية المدينة إلى توفير مكتبة متنقلة سيتم إرسالها إلى قرية تاكلسة في ولاية نابل التونسية ليستفيد منها طلبة القرية. وتضم الحافلة مكتبة بمئات العناوين ومجهزة بألة عرض أفلام ومن المقرر أن تصل يوم 15 آذار/ مارس الجاري.

● تيسا إيلي ديب، ابنة الفنانة نوال الزغبى، والتي كانت أعلنت مقاطعتها لوالدها فاجأت الجميع بحضورها مع جديها والدي الزغبى، للاحتفال بإطلاق الألبوم والدتها الذي أقامته شركة «روتانا» في حضور المدير التنفيذي للشركة سالم الهندي، والفنانة نجوى كرم والممثلتين ماغي بو غصن، وشكران

أحوال الناس

مخترع الإنترنت يعرض خطة للتصدي للأخبار الكاذبة

وأوضح مخترع الإنترنت أن الفكرة تقضي «بفصل التطبيقات التي تحفظ العطايا» بطريقة تسمح للمستخدمين بأن يقرروا بأنفسهم كيف يتشاركون معلوماتهم الشخصية. ونظام «سوليد» قيد التطوير حالياً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وهو يزداد المستخدمين بملفات لبياناتهم يمكنهم تحميلها عبر «فيسبوك» و«مازون» و«غوغل».

ممثلتي الحكومات وشركات التكنولوجيا خصوصاً لمناقشة البائت العامة لهذا الصل، «لا يمكننا بكل بساطة منع المعلومات الخاطئة، فالمسألة أكثر تعقيداً بكثير». وأردف: «يقضي الهدف من هذا العقد بتقويم المسار في منتصف الطريق وتغيير الوتيرة والعودة إلى... العلم والوقائع». وحسب بيانات شخصية من دون موافقة المستخدم.

صحة المعلومات على الإنترنت، فضلاً عن تطوير نمصة اسمها «سوليد»، تتيح للمستخدمين التحكم بمعلوماتهم. وقد أدى لهذه المداخلة خلال حدث نظمه في العاصمة الأمريكية صحيفة «واشنطن بوست» مناسبة مرور ثلاثين عاماً هذا الشهر على إنشاء الإنترنت. وقال بيرنرز-لي، الذي كشف مشروع هذا العقد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، مبرساً عن نيته جمع

واشنطن - أ ف ب: عرض مخترع الشبكة العنكبوتية البريطاني، تيم بيرنرز-لي، خطته للتصدي للأخبار الكاذبة وحماية البيانات، وهي انتقادات شائعة اليوم لم يحسب لها حساباً عندما صمّم الشبكة العالمية. وكشف بيرنرز-لي، الذي كان يتصوّر في العام 1989، نظاماً غير مركزي لإدارة المعلومات، أنه يركز رهنًا على «عقد الشبكة العنكبوتية» الهدف منه ضمان

دواء جديد لعلاج الاكتئاب ولجم الميول الانتحارية

وحسب الخبراء، يعود آخر تقدّم بارز في علاج الاكتئاب المرضي إلى حوالي ثلاثين سنة مع طرح الفلويوكسيتين (بروزاك) في السوق. وقال حسني منجسي، المسؤول عن العلاجات في مجال العلوم العصبية لدى «جانسنين»، إن «برنامنا البحثي الشامل حول الإسكيتامين أظهر منافع يجلبها هذا العلاج للمرضى الذين يقاومون العلاجات التقليدية». وحسب المختبر، أظهر الجزيء فعاليته في لجم الميول الانتحارية.

التي تشمل الأنشطة الصيدلانية لمجموعة «جونسون أند جونسون»، ولن يعطى للمرضى سوى بموجب وصفة طبية بسبب آثاره الجانبية. وقال الطبيب بيير دور ماريكور، المسؤول في مستشفى سانت-آن في باريس الذي شارك في تجارب سريرية مؤلّتها «جانسنين»، إنه «بالفعل تقدّم كبير في معالجة الاكتئاب». وقد تمحورت التجارب المتقدمة التي أجرتها «جانسنين» على مرضى مصابين باكتئاب مقاوم للأدوية التقليدية.

واشنطن - أ ف ب: أعطت الوكالة الأمريكية للأغذية والأدوية (إف دي إيه) الضوء الأخضر، الثلاثاء، لتسويق عقار جديد مضاد للاكتئاب من شأنه أن يحسّن كثيراً سبل علاج هذه الاضطرابات التي غالباً ما يقلل من خطورة تداعياتها. ويسوق جزيء إسكيتامين على شكل رذاذ أنفي يسكّن معاناة المرضى البالغين الذين لا تجدي معهم الأدوية التقليدية، مثل «بروزاك» نفعاً. وسيبدأ العقار الجديد في الولايات المتحدة تحت اسم «سيرافاتو»، وهو من إنتاج مختبرات «جانسنين»

ولادة حيوان نادر في فرنسا

مولوز (فرنسا) - أ ف ب: ولد حيوان سيفاكا متوج من فصيلة اللوموريات، منتصف شباط/ فبراير، في حديقة حيوانات في مولوز في شرق فرنسا. وأوضح المدير المساعد لحديقة مولوز للحيوانات والنبات والطبيب البيطري، بيونو كينيتار، أن ولادة هذا الحيوان، وهو من رتبة الرئيسيات، «حدث استثنائي» مشيرة إلى أنه «الثالث في سلسلة من الولادات الأوروبية، وهو الوحيد الذي اهتمت به والدته مباشرة». وولد الحيوان في 12 شباط/ فبراير، ولم يعرف

حين سمعت عن الـ DVD الأولى، لم يدهشني فيه سوى شيء واحد، أن هنالك ثمانين ترجمة في داخله للفيلم، وفي إمكانك انتقاء الترجمة التي تريد. ولم يطل الوقت قبل أن أشاهد أقراص أفلام تضم ثلاثين ترجمة بما فيها لغة الضاد. لحسن الحظ، إن عمر (الذي في دي) لم يكن أطول من عمر الفيديو يونيوك، (البيتاماكس) الذي انقرض، (والفي أتش أس) الذي قارم قبل أن ينقرض كما انقرضت الديناصورات. وبعد رحلة طويلة من تلفزيون الأبيض والأسود إلى الملون، فالمسلسل، فالأشبه بلوحة، وصلنا إلى جودة (البلور دي)، والتي يحق للإنسان أن يفخر أنه عرفها، والتي كان لها فعلها في إعادة قوة الإبصار إلى أعيننا، تلك القوة التي فقدناها في محاولتنا الحثيثة للتعرف على ملامح المظلة أو المثل في نسخ أفلام الفيديو العتمة الشاحبة.

اكتشاف مادة مسرطنة في مستحضرات تجميل

واشنطن- رويترز- دعت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية الكونجرس إلى تحديث قواعد السلامة المتعلقة بمستحضرات التجميل، بعدما أصدرت تحذيراً للمستهلكين بعدم استخدام ثلاثة منتجات للتجميل تباعها متاجر كليرز بسبب احتوائها على مادة الأيسبستوس المسببة للسرطان. وقالت الإدارة إنها ستعاين مع الكونجرس لتحديث الإطار التنظيمي الذي تعمل الإدارة بموجب منذ أكثر من 80 عاماً فيما يتعلق بمستحضرات التجميل. ونكرت أنه لا يوجد أي مسوغ قانوني في الوقت الراهن يلزم أي شركة مصنعة لمستحضرات التجميل بتبوع منتجاتها للمستهلكين الأمريكيين بفحص منتجاتها.

وفي تحذيرها بخصوص كليرز، حددت الإدارة مستحضرات ظلال الجفون وتحديد الوجه والبودرة المضغوطة، وأشارت إلى بودرة «التلك» المستخدمة في تلك المستحضرات. وقالت كليرز، التي تعافت من الإفلاس في أكتوبر/ تشرين الأول، إنه «لا توجد أي أدلة على أن أي منتج تباعه كليرز غير آمن». لكنها ذكرت أنها سحبَت المنتجات الثلاثة المذكورة من متاجرها لدواعي الحذر، وكذلك «أي منتج تجميل آخر يحتوي على بودرة التلك».

لكنك رغم ذلك تفضل الجلوس بعيداً بجوار سلة المهملات، على أن يراك شخص تكتب كلمة حب، أو تحية صباح، لشخص آخر لا تعرفه. في حين أن الجاسوس الذي يعرف كل أسرارك يستريح بين يديك المترفقتين به بدفنها، وكلما أحسست بأنه بات مقصراً في عمله، أو كلما سمعت عن جاسوس أكثر دهاءً طرح في الأسواق، ذهبت لشترتيره وتضمنه إليك برفة أعلى.



جنات تغني وتبكي

أحدث أغنية للمطربة المغربية «جنات» تحمل عنوان «دموع وبكيت»، من كلمات جمال الخولي والحان رامي جمال ومقرّر طرحها ضمن ألبومها الجديد الذي يضم 12 أغنية.

أكبر متاهة ثلجية في العالم تستقطب السياح في كندا

وينيبغ (كندا) - أ ف ب: تمتد أطول متاهة ثلجية في العالم على مساحة 2789، 11 متراً مربعاً. وقد احتاج مزارع وزوجته إلى شهر كامل لإنجازها في مقاطعة مانيتوبا في وسط كندا. لتدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وتقع المتاهة جنوب مدينة وينيبغ، وقد أصبحت تستقطب عدداً كبيراً من السياح. وكان المزارعان، كلينت وأنجي ماس، في بلدة سانت-أدولف الجاورة، متخصصين في متاهات الذرة خلال الصيف، إلا أنهما قررا الانتقال إلى موسم آخر رغم عبء المهمة التي كانت بانتظارهما.

ويوضح كلينت ماس لوكالة فرانس برس: «قررنا أن نصنع الثلج الخاص بنا. وقد احتجنا للقيام بهذه المهمة فقط، إلى أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. وبدأنا بعدها ببناء المتاهة واحتجنا إلى 370 شاحنة محملة بالثلج لإنجازها».

في نهاية المطاف، باتت المتاهة تتألف من جدران يبلغ ارتفاعها 1، 8 متر. وعلى الأرض دُكَّت الثلوج على سماكة 50 سنتيمتراً جنباً لجنبها بسرعة.

وبفضل هذا العمل الذي بات يستقبل الجمهور للمرة الأولى هذا الشتاء، أطاح جمال الزوجان الرقم القياسي السابق بأشواط. وكان الرقم القياسي هذا مسجلاً باسم متاهة في متنزه فورت وليام التاريخي في أونتاريو.

إلا أن تحقيق هذا الحلم كان مكلفاً، إذ اضطر الزوجان إلى دفع مبلغ 57 ألف دولار كندي (38 ألف يورو) لإنجاز المشروع. ويوضح ماس أن «صنع الثلج يكلف غالباً جداً».

وواجه المزارع بعض الصعوبات في تصميم المتاهة الثلجية. ويوضح: «احتجت إلى أسبوع لرسم مخططها، فيما احتجت إلى يوم واحد لرسم متاهة الذرة».

ومنذ افتتاحها في مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، تعج المتاهة بالزوار وتستقطب الكثير من الفضوليين رغم البرد الجليدي مع تدني الحرارة في غالب الأحيان إلى ما دون 30 درجة مئوية تحت الصفر.